# كتاب النحو

كتابٌ تطبيقيٌ مميزٌ لدراسة النحو
من الصفر بطريقة جديدة إبداعية
مع تطبيقات كثيرة من القرآن الكريم

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

دار التقوى

مكتبة لسان العرب

@lisanarb

# كتاب النحو

اسم الكتاب : كتاب النحو - الجزء الثالث
تأليف : محمد عبد الشافى مكاوى
القطع : ١٧ x ٢٤
عدد الصفحات : ٤٠٨ صفحة
سنة الطبع : ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م
الناشر : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع
طباعة : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية - مصر
٢٠٢٣/١٩٤٢
الترقيم الدولي : ٣-٨-٤٥٠٨-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

دار التقوى
للطبع والنشر والتوزيع

٣٣ شارع محمد عبده-خلف الجامع الأزهر
ت: ٠٠٢٠٢/٢٥١٠٢٨٤٤ ٠١٠٠١٦٦٨٠٦٧
E-mail: Daraltakwa.cairo@gmail.com

# كتاب النحو

كتاب تطبيقي مميز لدراسة النحو
من الصفر بطريقة جديدة إبداعية
مع تطبيقات كثيرة من القرآن الكريم

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

## المجلد الثالث

دار التقوى

بسم الله الرحمن الرحيم

# الفَصْلُ الثَّانِي

## دِراسَة مَجْرُورات الأَسْمَاءِ

# تمهيد

## الفَرْق بَينَ المَجْرُور بـ (حَرْف الجَرِّ) و(المَجْرُور بِالإِضَافَةِ)

| المَجْرُور بـ (حَرْف الجَرِّ) | المَجْرُور بِالإِضَافَةِ |
|---|---|
| الاسْم المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ، يُسبق بِحَرْف جَرٍّ ظَاهِر. | الاسْم المَجْرُور بِالإِضَافَةِ، يُسبقُ بِحَرْف جَرٍّ مُقَدَّر = (غير ظَاهِر). |
| (هَذا كِتَابٌ لِمُحَمَّدٍ). | (هَذا كِتَابُ مُحَمَّدٍ). |
| (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (مُحَمَّد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. | والتقديرُ: (هذا كتابٌ لِمحمدٍ). (مُحَمَّد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| عدد حُرُوف الجَرِّ الظَّاهِرة (19): (مِنْ - إلىٰ - عَنْ - علىٰ - في - رُبَّ - واو رُبَّ - الباء - الكاف - اللام - حُرُوف القِسْم (والله - تالله - بالله) - حتَّىٰ - مذ - منذُ - خلا - عدا - حاشا). | عدد حُرُوف الجَرِّ الَّتي تُقدر قبل المُضَاف إِلَيْهِ (4): (مِنْ - في - الكاف - اللام) |

# المَبْحَثُ الأَوَّلُ

# المَجْرُورِ بِحَرْفِ الجَرّ

# المَبْحَث الأَوَّل
# المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ

في هَذا المَبْحَث سندرسُ ما يتعلق بالمَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ، وقد قسمتُ هَذا المَبْحَث إلىٰ تَمْهِيد، وثلاثة مَطَالِب؛ كالآتي:

المَطْلَبُ الأَوَّل: حُرُوف الجَرِّ.

المَطْلَبُ الثَّانِي: أَنْوَاع المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ الظَّاهِر، مع التَّطْبِيقَات.

المَطْلَبُ الثَّالِث: تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

# المَطْلَبُ الأَوَّلُ
# حُرُوفُ الجَرِّ

## تقسيمة حُرُوف الجَرِّ

**حُرُوف الجَرِّ** (١٩) حَرْفا، وقد قسمناها وفقًا لاعتبارات؛ كالآتي:

**الاعْتِبَار الأَوَّل:** عَلَامَات بنائها.

**الاعْتِبَار الثَّانِي:** وفقًا لكونها أحادية، أو ثنائية، أو ثلاثية، أو رباعية، أو خماسية.

**الاعْتِبَار الثَّالِث:** المُشْتَرَك بين حروف الجرَّ الظَّاهِرة، والمُقَدَّرة.

**الاعْتِبَار الرَّابِع:** حُرُوف الجَرِّ الأَصْلِية، والزَائِدة، والشَبِيهَة بالزَائِدة.

**الاعْتِبَار الخَامِس:** الثَّابِتَة، والمُتَغَيِّرة، والمُشْتَرَكة.

**الاعْتِبَار الأول: عَلَامَات بنائِها.**

| السُّكون | الفتح | الكسر | الضم |
|---|---|---|---|
| مِنْ | رُبَّ | الباء | منذُ |
| إلىٰ | (الواو): | (بالمسجدِ، باللهِ) | |
| عَنْ | واو رُبَّ (وَليلٍ). | | |
| علىٰ | واو القسم (وَاللهِ). | | |
| في | تاء القسم (تَاللهِ) | | |
| حتىٰ | كاف التشبيه | | |
| مُذْ | (كالأسدِ) | | |
| خلا | | | |
| عدا | | | |
| حاشا | | | |

**الاعْتِبَار الثَّانِي: كونها أحادية، أو ثنائية، أو ثلاثية، أو رباعية، أو خماسية.**

| أحادية | ثنائية | ثلاثية | رُباعية | خماسية |
|---|---|---|---|---|
| (الواو): – واو رُبَّ (وَليلٍ). – واو القسم (وَاللهِ). | مِنْ | علىٰ | حتىٰ | – |
| | إلىٰ | خلا | حاشا | |
| | عَنْ | عدا | | |
| (تَ) تاء القسم (تَاللهِ) | في | رُبَّ | | |
| (بِ) (بِاللهِ، بالمسجدِ) | مُذْ | منذُ | | |
| (كَ) كاف التشبيه (كالأسدِ) | | | | |

**الاعْتِبَار الثَّالِث: المُشْتَرَك بين حروف الجرِّ الظَّاهِرة، والمُقَدَّرة.**

هناك (4) أحَرْف تشترك بين حروف الجرِّ الظَّاهِرة، والمُقَدَّرة، وهي:

| مِنْ | فِي | اللام | كاف التشبيه |
|---|---|---|---|

**الاعْتِبَار الرابع: حُرُوف الجَرِّ الأَصْلِية، والزَائِدة، والشَبِيهَة بالزَائِدة.**

| حَرْف جَرٍّ أَصْلِي | حَرْف جَرٍّ شَبِيهَة بالزَائِد | حَرْف جَرٍّ زَائِد |
|---|---|---|
| 1- لا يجوز الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ.<br>2- له متعلّق.<br>3- الاسْم بعده يكون مَجْرُورًا لفظًا ومحلًّا. | 1- يجوز الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ.<br>2- ليس له متعلّق.<br>3- الاسْم بعده يكون مُبْتَدَأ مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا. | 1- يجوز الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ.<br>2- ليس له متعلّق.<br>3- الاسْم بعده يكون مَجْرُورًا لفظًا، ومحله يكون علىٰ حسب موقعه في الجُمْلَة. |
| مِنْ | رُبَّ | مِنْ |
| الباء | واو رُبَّ (وَليلٍ) | الباء |
| كاف التشبيه (كَ) | | كاف التشبيه (كَ) |
| اللام | | اللام |
| في | | |
| حتَّىٰ | | |
| واو القسم (وَاللهِ)<br>تاء القسم (تَاللهِ) | | |
| (مذ، منذُ، إلىٰ، عَنْ، علىٰ) | | |
| (خلا، عدا، حاشا) | | |

**الاعْتِبَار الخامس: حروف الجرِّ الثَّابِتَة، والمُتغيِّرة، والمُشْتَرَكة.**

قد شرحنا مفهوم الحروف الثَّابِتَة، والمُتَغَيِّرة، والمُشْتَرَكة، في الباب الأول.

| ثَابِتَة أَنْوَاعها | مُتَغَيِّرة أَنْوَاعها | مُشْتَرَكة بين الاسْم والحَرْف | مُشْتَرَكة بين الفِعْل والحَرْف |
|---|---|---|---|
| دائمًا تَكُون حَرْف جَرٍّ. | تَكُون حَرْف جَرٍّ، وتكُون أنواعًا أخرىٰ. | تأتي في بعض المَوَاضِع اسمًا، وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ. | تأتي في بعض المَوَاضِع فِعْلًا، وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ. |
| مِنْ | حَتَّىٰ (الجارَّة) | إلىٰ | خلا |
| في | لام (الجَرِّ) | عَنْ | عدا |
| رُبَّ | | علىٰ | حاشا |
| الباء | | (الواو):<br>- واو رُبَّ (وَليلٍ).<br>- واو القسم (وَاللهِ). | |
| حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، **لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.** | | تاء القسم (تَاللهِ) | |
| | | كاف التشبيه (كالأسدِ) | |
| | | مُذْ | |
| | | مُنْذُ | |

## أولًا: حُرُوف الجَرِّ الثَّابِتَة

| دائمًا تَكُون حَرْف جَرٍّ |
|---|
| (حُرُوف الجَرِّ الثَّابِتَة): أربعة أحَرْف، وهي: (الباء، مِنْ، في، رُبَّ). <br> (الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |

## 1- دلالات حَرْف الجَرِّ (الباء)

| الدلالات اللغوية لـ (باء)، مع الأمثلة |
|---|
| الباءُ لها خمسة عشرَ معنًى[1]: <br> **1- الإلصاقُ**: وهو المعنىٰ الأَصْلِي لها. وهَذا المعنىٰ لا يُفارِقُها في جميع معانيها. ولهَذا اقتصرَ عليه سِيبويهِ. <br> والإلصاقُ **إمَّا حقيقيٌّ**، نحو: «أمسكتُ بيدِكَ. ومسحتُ رأسي بيدي»، **وإمَّا مجازيٌّ**، نحو: «مررتُ بدارِكَ، أو بكَ»، **أي**: بمكانٍ يَقرُبُ منها أو منكَ. <br> **2- الاستعانةُ**: وهي الداخلةُ علىٰ المستعانِ به – **أي**: الواسطة التي بها حصلَ الفِعْل – نحو: «كتبتُ بالقلم. وبَرَيتُ القلمَ بالسكينِ». ونحو: «بدأتُ عملي باسمِ الله». <br> **3- السَّببيَّة والتَّعليلُ**: وهي الداخلةُ علىٰ سبب الفِعْل وعِلَّتِهِ التي من أجلها حصلَ، نحو: «ماتَ بالجوعِ»، ونحو: «عُرِفنا بفلانٍ». <br> ومنه قوله تعالىٰ: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ [العنكبوت: 40]، وقولهُ: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ [المائدة: 13]. |

(1) يُنظر: «جامع الدروس العربيَّة» للغلاييني (3/ 168– 171).

## الدلالات اللغوية للـ (باء)، مع الأمثلة

**4- التَّعدية**: وتُسمَّىٰ باءَ النّقل، فهي: **كالهمزةِ في تصييرها الفِعْل اللازمَ مُتعدِّيًا**، فيصيرُ بذلك الفَاعِل مفعولًا.

كقوله تعالىٰ: ﴿ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: 17]، **أي**: (أذهبهُ).

وقوله: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ [القصص: 76]، **أي**: لَتُنيءُ العُصبةَ وتُثقلُها. وهَذا كما تقول: (ناءَ به الحملُ، بمعنىٰ: أثقلهُ).

ومن (باءِ) التَّعدية قولهُ تعالىٰ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: 1]. **أي**: (سيّرهُ ليلًا).

**5- القَسَمُ**: وهي أصلُ أحْرُفهِ. ويجوز ذكرُ فِعْل القسمِ معها؛ نحو: «أُقسم باللهِ». ويجوزُ حذفُهُ، نحو: «باللهِ لأجتهدَنَّ». وتدخلُ علىٰ الظَّاهِر، كما رأيتَ، وعلىٰ **المُضْمَرِ**، نحو: «بكَ لأفعلنَّ».

**6- العَوَضُ**: وتسمىٰ باءَ المقابلةِ أيضًا، وهي التي تَدُلُّ علىٰ تعويض شيءٍ من شيءٍ في مُقابلةِ شيءٍ آخرَ، نحو: «بِعتُكَ هَذا بهذا. وخُذِ الدارَ بالفرسِ».

**7- البدَلُ**: وهي التي تدلُّ علىٰ اختيار أحدِ الشيئينِ علىٰ الآخرِ، بلا عِوَضٍ ولا مقابلةٍ، كحديث: «ما يَسُرُّني بها حُمْرُ النَّعَم».

وقولِ بعضهم: «ما يَسُرُّني أني شَهِدتُ بَدْرًا بالعقبة»، **أي**: (بَدَلها).

**8- الظَّرفيَّة: أي معنىٰ (في)** - كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ﴾ [آل عمران: 123] ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾ [القصص: 44] ﴿نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ [القمر: 34] ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ...﴾ [الصافات: 137، 138].

## الدلالات اللغوية للـ(باء)، مع الأمثلة

**9- المصاحبةُ: أي** معنىٰ (معَ)، نحو: «بعتُكَ الفرَسَ بسرجهِ، والدارَ بأثاثها»، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾ [هود: 48].

**10- التبعيضيَّة: أي** معنىٰ (مِنْ)، كقولِهِ تعالىٰ: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ﴾ [الإنسان: 6]، **أي**: (منها).

**11- المجاوزة: أي** بمعنىٰ (عنْ)، كقولِهِ تعالىٰ: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: 59]، **أي**: (عنهُ)، وقولِهِ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: 1]، وقوله: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ [الحديد: 12].

**12- الاستعلاءُ: أي** معنىٰ (علىٰ)، كقوله تعالىٰ: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]، **أي**: (علىٰ قنطار).

وقولِ الشاعر: [من الطويل]

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ ... لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

**13- الغاية: أي** بمعنىٰ (إلىٰ)، كقوله تعالىٰ: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: 80].

وقولهُ: ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: 28].

**14- الزَائِدة للتوكيد:** وهي الزَائِدة لفظًا، **أي**: في الإعراب.

نحو: «بِحَسبِكَ ما فعلتَ»، **أي**: (حَسبُك ما فعلتَ).

ومنهُ قوله تعالىٰ: ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: 79].

وقوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَىٰ﴾ [العلق: 14].

وقوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: 195].

وقوله: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: 8].

## الدلالات اللغوية لـ (باء)، مع الأمثلة

**15- الزَائِدة للتَّعجُّب**: وقد وردت في موضعين فقط في القرآن كلِّه:

قال تعالىٰ: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: 26].

وقوله: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم: 38].

## 2- دلالات حَرْف الجرِّ (مِنْ)

| الدلالات اللغوية لـ(مِنْ)، مع الأمثلة |
| --- |
| جاءت علىٰ خمسة عشر معنىٰ[1]:<br>(مِنْ) تَكُون حَرْف جَرٍّ زَائِدا، وغير زَائِد.<br>ولكنَّنا اكتفينا بذكر 13 دلالة لـ(مِنْ) غير الزَائِدة، لِأَنَّهُ يوجد اختلاف في بعضها.<br>**فغير الزَائِد كلّها تعود إلىٰ أول معنًىٰ وهو: ابْتِدَاء الْغَايَة، فهُوَ الْغَالِب عَلَيْهَا حَتَّىٰ ادَّعىٰ جمَاعَة أَنَّ سَائِر مَعَانِيهَا رَاجِعَة إِلَيْهِ.**<br>**وفي الآتي ذكرٌ لأشهر هذه المعاني:**<br>**1- الابتداءُ**، (وهو الغالب)، **أَي**: ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ أو الزَّمانيّةِ.<br>**فالأوَّل** كقوله تعالىٰ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: 1]. **والثَّانِي** كقوله: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: 108]. وتَرِدُ أَيضًا لابتداء الغاية في الأحداث والأشخاص. **فالأوَّل** كقولك: «عَجِبتُ من إقدامك علىٰ هَذا العمل»، **والثَّانِي** كقولك: «رأيتُ من زهير ما أُحبُّ».<br>**2- التَّبعيضُ، أي**: معنىٰ «بعض»، كقولِهِ تعالىٰ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: 92] **أي**: (بعضَهُ)، وقولِهِ: «منهم من كلّمَ اللهَ»، **أي**: (بعضُهم). وعلامتُها أَن تستبدل بكلمة (بعض). |

(1) يُنظر: «الجنىٰ الداني» للمرادي (ص308)، «مغني اللبيب» لابن هشام (ص419)، «جامع الدروس العربيّة» للغلاييني (3/ 171).

## الدلالات اللغوية لـ (مِنْ)، مع الأمثلة

**3- البيانُ، أي:** بيانُ الجنس، **وتقع كثيرًا بعد (ما) و(مهما)**، كقوله: ﴿مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر: 2]

﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ [الأعراف: 132]، وَ(مِنْ) وُقُوعهَا بعد غيرهمَا: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: 30].

﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: 31]، وعلامتُها أَن يصحَّ الإخبارُ بما بعدَها عمّا قبلها.

**فتقول الرجس هي: الأوثانُ، والأساورُ هي: ذهب.**

واعلم أَنَّ (مِنْ) البيانيّةَ ومَجْرُورها **في موضعِ الحال** مما قبلَها، إن كَانَ **معرفةً**، كقوله تعالىٰ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: 30].

**وفي موضع النّعتِ** له إن كَانَ **نكرة** كقوله تعالىٰ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: 31].

**4- البدل:** كقوله تعالىٰ: ﴿أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة: 38]، **أي:** (بدلها)، وقولهِ: ﴿لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ [الزخرف: 60] **أي:** (بَدَلكم)، وقولهِ: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا﴾ **[المجادلة: 17]، أي: (بَدَلَ الله)، والمعنىٰ: (بَدَلَ طاعتهِ أو رحمتهِ).**

**5- الظَّرفيَّة: أَي معنىٰ (في)**، كقوله سبحانهُ: ﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [فاطر: 40]، **أي:** (فيها)، وقولهِ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: 9]، **أي:** (في يومها).

## الدلالات اللغوية لـ (مِنْ)، مع الأمثلة

**6- السَّببيَّة والتَّعليلُ:** كقوله تعالىٰ: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: 25]، **أي:** (بسبب خطيئاتهم). ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ [البقرة: 19]، ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: 32]، ﴿لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ﴾ [البقرة: 74].

**7- المجاوزة: بمعنىٰ (عن)،** كقولهِ تعالىٰ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللهِ﴾ [الزمر: 22]، وقولهِ: ﴿يَاوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذا﴾ [الأنبياء: 97]. ﴿أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ [قريش: 4].

**8- الاستعلاء: بمعنىٰ (علىٰ)،** كقوله تعالىٰ: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: 77]، **أي:** (علىٰ القوم).

**9- أن تكُون بمعنىٰ (الباء)،** كقوله تعالىٰ: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [الشورىٰ: 45]، **أي:** (ينظرون بطرف خفي). هَذا قول كوفي. ويحتمل أن تكُون لابتداء الغاية.

**10- أن تكُون بمعنىٰ (عند)** كقوله: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا﴾ [آل عمران: 10] **والمعنىٰ:** (عند الله شيئًا). وربما تكُون بمعنىٰ البدليَّة كما سبق في النقطة رقم (4).

**11- أن تكُون دالَّة علىٰ الفصل،** وهي الدَّاخلة علىٰ ثاني المتضادَّين.

كقوله تعالىٰ: ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: 220].

وقوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: 179].

**12- التفضيليَّة:** ويُراد به مقارنة شيء بشيء آخر علىٰ سبيل التفصيل خيرًا أو شرًا، وقد يسبقها في السياق اسم من أسماء التفصيل.

كقوله تعالىٰ: ﴿كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾ [غافر:82].

وقوله: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ [غافر: 57].

## الدلالات اللغوية لـ (مِنْ)، مع الأمثلة

**13- بمعنىٰ الحال:** عندما يغني الحال عن (مِنْ) ومصحوبها.

كقوله تعالي: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [سورة الأنبياء: 37].

أي: عجولًا، أو خلق علىٰ هذه الحال.

**وأمَّا (مِنْ) الزَائِدة فلها دلالتان:**

**1- التَّنْصِيص علىٰ الْعُمُوم:** وَهِي الزَائِدة فِي نَحْو: (مَا جَاءَنِي من رجل)، فَإِنَّهُ قبل دُخُولهَا يحْتَمل نفي الْجِنْس وَنفي الْوحدَة. وَلِهَذا يَصح أَن يُقَال بل رجلَانِ وَيمْتَنع ذَلِك بعد دُخُول (مِنْ).

**2- توكيد الْعُمُوم:** وَهِي الزَائِدة فِي نَحْو: (مَا جَاءَنِي من أحد)؛ فَإِنَّ أحدًا صيغة عُمُوم.

**وَشرط زيادتها فِي النَّوْعَيْنِ ثَلَاثَة أُمُور:**

**1- إذا سبقت بنفي أو استفهام بـ (هل) أو نهي:**

مثال علىٰ النَّفي قوله تعالىٰ: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ﴾ [المائدة: 19].

ومثال علىٰ الاستفهام بـ (هل) قوله: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ﴾ [فاطر: 3].

ومثال علىٰ النَّهي كقولنا: (لَا يقم من أحد).

**2- بشرط أن يأتي بعد (مِنْ) اسم نكرة مَجْرُور.**

**3- ويكون، في مَحل رَفْع فَاعِل أو مُبْتَدَأ أو في محل نصب مفعول به.**

وقد تكُون زيادتها فِي الْمَنْصُوب وَالْمَرْفُوع كما في قَوْله تَعَالَىٰ: ﴿مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ﴾ [المؤمنون: 91].

**أي:** (ما اتخذ الله ولدًا، وما كَانَ إلهٌ معه).

**ففي التَّقدير الأوَّل** في قوله: ﴿ولد﴾ = (ولدًا) مفعول به.

**وفي التَّقدير الثَّانِي** في قوله: ﴿إله﴾ اسم (كان)، إن اعتبرنا بأنَّ (كان) ناقصة، أو فَاعِل لـ (كان) إن اعتبرنا بأنَّ (كان) تامَّة.

## 3- دلالات حَرْف الجَرِّ (في)

| الدلالات اللغوية لـ(في)، مع الأمثلة |
| --- |
| جاءت علىٰ سبعة معانٍ، كالآتي[1]:<br>**1- الظَّرفيَّة: إمَّا أن تَكُون حقيقيَّة،** فتكُون ظرفيَّة مكانيَّة أو زمانيَّة، وقد اجتمعتا في قوله تعالىٰ: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم: 2 - 4].<br>(**في أدنىٰ**): تدلُّ علىٰ الظَّرفيَّة المكانيَّة.<br>(**في بضع**): تدلُّ علىٰ الظَّرفيَّة الزَّمانيَّة.<br>**أو أن تَكُون مجازيَّة**، كقوله: ﴿لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: 21]، وقولِهِ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ [البقرة: 179].<br>**2- المصاحبة: بمعنىٰ (مع)**: كقوله تعالىٰ: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [الأعراف: 38]، أي: (ادخلوا معهم)، **وقيل التقدير**: (ادخلوا في جملة أمم)؛ فحذف المضاف.<br>**3- السَّببيَّة والتَّعليل**: كقوله تعالىٰ: ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ [يوسف: 32]، ﴿لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: 68].<br>وفي حديث النبي ﷺ: (**دخلت امرأة النار في هرةٍ**) والمعنىٰ: (**بسبب هرةٍ**).<br>**4- الاستعلاء: بمعنىٰ (علىٰ)**، كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: 71]، **أي**: (علىٰ جذوع النخل).<br>**5- أن تَكُون بمعنىٰ (إلىٰ)** كقوله: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [إبراهيم: 9] **أي**: (إلىٰ أفواههم). |

(1) يُنظر: «جامع الدروس العربيّة» للغلاييني (3/ 180).

| الدلالات اللغوية لـ (في)، مع الأمثلة |
| --- |
| **6- المقايسة**: هي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق، كقوله تعالىٰ: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبة: 38]. **أي**: (بالقياس علىٰ الآخرة والنسبة إليها). |
| **7- التَّوكيد**: (**الزَّائِدة لفظًا**) علىٰ رأي بعضهم. كقوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾ [هود: 41]، **أي**: (اركبوها). |

# 4- دلالات حَرْف الجرِّ (رُبَّ)

| الدلالات اللغوية لـ (رُبَّ)، مع الأمثلة |
| --- |
| **تكُون (رُبَّ) حَرْفًا دائمًا**، وتكُون للتَّقليلِ وللتَّكثير، والقرينةُ هي التي تُعيِّنُ المرادَ.<br>ومن **خصائصها**: أن تَكُون متصدِّرة للجملة، وأن يكون الاسم الذي بعدها نكرة مَجْرُورًا، وتحذف كثيرًا بعد (الواو)، وأقلّ منه بعد (الفاء)، وأقلّ منهما بعد (بل)، ولا تحتاج إلىٰ ما تتعلق به.<br>**للتَّكثير**: (**رُبَّ** كاسيةٍ في الدُّنيا عارية في الآخرة).<br>**للتَّقليل**: (**رُبَّ** أخٍ لك لم تلده أمُّك).<br>حذف (رُبَّ) بعد (الواو)، كقول امرئ القيس: (وليلٍ كموجِ البحر أرخىٰ سدوله). **والمعنىٰ** (ورُبَّ ليلٍ) فـ (الواو) هنا (واو رُبَّ).<br>**حَالات الاسم الواقع بعد (رُبَّ)**:<br>**الحَالَة الأولىٰ: أن يكون مُبْتَدَأً مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا.**<br>إذا كَانَ بعد الاسم **فِعْل لازم**، كقولنا: (**رُبَّ** مسافرٍ لم يتأخر). أو **فِعْل متعدٍ** استوفىٰ مفعوله، كقولنا: (**رُبَّ** أخٍ لك لم تلده أمُّك)، أو **لم يأتِ بعده فِعْل أصلًا**، كقولنا: (**رُبَّ** ضارةٍ نافعة).<br>(**مسافر - أخ - ضارة**): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>**الحَالَة الثَّانِية: أن يكون الاسم بعد (رُبَّ) في محل نصب مفعول به.**<br>إذا جاء بعدها **فِعْل متعدٍ** لم يستوفِ مفعوله، كقولنا: (**رُبَّ** رجلٍ صالحٍ لقيتُ)، والمعنىٰ (لقيت رجلًا صالحًا).<br>فإعراب (رجل) في قولنا: (**رُبَّ** رجل...): مفعول به مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا. |

## ثانيًا: حُرُوف الجَرِّ المُتَغَيِّرة

| تَكُون حَرْف جَرٍّ وتَكُون أنواعًا أخرى. |
| --- |
| (حُرُوف الجَرِّ المُتَغَيِّرة): حَرْفانِ، (حتَّىٰ، اللام).<br>(الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |

## متى تَكُون (حَتَّى) حَرْفًا للجَرِّ؟

تَكُون (حتَّىٰ) حَرْفًا للجرِّ في حَالَة من حالتين:

**الأولىٰ: إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور.**

كقوله: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ امولْفَجْرِ﴾ [القدر: 5].

(حتَّىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

(مطلعِ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (حتَّىٰ)، وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة.

**الثَّانِية: إذا جَاءَ بعدها فِعْل مضارع منصوب:**

كقوله: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ﴾ [البقرة: 109]

(حتَّىٰ): حَرْف جَرٍّ وغاية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

(يأتي): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.

والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (حتَّىٰ).

## متى تكون (اللام) حرفًا للجرِّ؟

تَكُون (اللام) حَرْفًا للجرِّ في حَالَة من حالتين:

**الأولىٰ: إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور.**

كقوله: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: 284].

(لله): (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

(الله): اسم الجلال مَجْرُور علىٰ التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة.

**الثَّانية: إذا جَاءَ بعدها فِعْل مضارع منصوب:**

ويأتي المضارع المنصوب بعد (لام التعليل، لام العاقبة، لام الجحود).

1- لام التعليل، كقوله: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة: 79].

﴿لِيَشْتَرُوا﴾: المَصْدَر المُؤَوَّل من (أنِ والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

2- لام العاقبة، كقوله: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: 8]

﴿لِيَكُونَ﴾ والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أنِ والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

3- لام الجحود، كقوله: ﴿فَما كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [التوبة: 70]

﴿لِيَظْلِمَهُمْ﴾: المَصْدَر المُؤَوَّل من (أنِ والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).

## ثالثًا: حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأسماء

| |
|---|
| **تأتي في بعض المَوَاضِع اسمًا وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ.** |
| (حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأسماء): ثمانية أحَرْف، (إلىٰ، عن، علىٰ، الواو، التاء، الكاف، مُذْ، مُنذُ). (الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ (...)، **لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.** |

## متى تَكُون هذه الكلمات حروف جرٍ؟

**لقد فصلنا القول في هذه الكلمات في الباب الأول، وهنا مثال واحد فقط لكل كلمة من هذه الكلمات عندما تَكُون حَرْف جَرٍّ. وتَكُون هذه الكلمات حروف جَرٍ، إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور.**

**(إلىٰ): كقوله:** ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ **إِلَى الْحَجِّ** فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: 196].

**(عَنْ): كقوله:** ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ **عَنِ النَّارِ** وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: 185].

**(علىٰ): كقوله:** ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ **عَلَى الْمَلَائِكَةِ**﴾ [البقرة: 31].

**(واو رُبَّ): كقول امرئ القيس:** (وليلٍ كموج البحر أرخىٰ سدوله).

**(واو القسم): كقوله:** ﴿وَالفجر (1) **وَلَيَالٍ** عَشْرٍ (2)﴾ [الفجر: 1، 2].

**(تاء القسم): كقوله:** ﴿**وَتَاللهِ** لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ [الأنبياء: 57].

**(كاف التشبيه): كقولنا: (أنتَ كالأسدِ).**

**(مُذ): كقولنا:** (مَا رَأَيْتُه **مُذْ يَوْمِنَا**).

**(مُنذُ): كقولنا:** (ما قابلتُك **منذُ يومِ** الجمعةِ).

## رابعًا: حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأفعال

| تأتي في بعض المَوَاضِع فِعْلًا وتأتي في بعض المَوَاضِع حَرْف جَرٍّ. |
|---|
| (حُرُوف الجَرِّ المُشْتَرَكة مع الأفعال): ثلاثة أحْرُف، (عدا، خلا، حاشا).<br>(الإعراب): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |

## متى تَكُون هذه الكلمات حروف جرٍ؟

| |
|---|
| لقد فصلنا القول في هذه الكلمات في الباب الأول، وهنا مثال واحد فقط لكل كلمة من هذه الكلمات عندما تَكُون حَرْف جَرٍّ. وتَكُون هذه الكلمات حروف جَرٍ، إذا جاء بعدها اسم مَجْرُور أيضًا.<br>(عدا): كقولنا: (قرأت الكِتَاب عدا صفحةٍ).<br>(خلا): كقولنا: (قرأت الكِتَاب خلا صفحةٍ).<br>(حاشا): كقولنا: (قرأت الكِتَاب حاشا صفحةٍ). |

# المَطْلَب الثَّانِي
# أَنْوَاع المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ الظَّاهِر

ما يأتي بعد حُرُوف الجَرِّ يكون علىٰ حَالَة من ثلاث حَالَات: (اسم مُعْرَب، اسْم مَبْنِيٌّ، مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ)، وإليك أمثلة لكل حَالَة من هذه الحَالَات، وتَطْبِيقَات كثيرة مُجاب عَنْها.

## أوَّلًا: خَرِيطَة (أَنْوَاع) المَجْرُور بِحَرْف جَرٍّ أَصْلِيٍّ

| إذا كَانَ مُعْرَبًا | | | إذا كَانَ مَبْنِيًّا | | | إذا كَانَ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا بِالصَّرِيحِ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسم مَجْرُور | بِحَرْف الجَرِّ (...) | علامة جرِّه (...) | النَّوع | علامة البِنَاء | فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (...) | والمَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ | فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (...) |

## (1) الاسْم المُعْرَب

| الإِعْرَاب | الكَلِمَة |
|---|---|
| (مِـن): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(مسجد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (مِنْ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. | (من مسجدٍ) |
| (فِي): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(بيـتٍ): اسـم مَجْـرُور بِحَـرْف الجَـرِّ (في)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. | (في بيتٍ) |

## (2) الاسْم المبني

| الإِعْرَاب | الكَلِمَة |
|---|---|
| (البـاء): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الكَسْـرِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(هـاء الغيبـة): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَـىٰ الكَسْـرِ، فِـي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (الباء). | (مَرَرْتُ بِـهِ) |

## (3) المَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ

| الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|
| (أذاكرُ لِأنجحَ) | (اللام): لام التَّعليل حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(أنجح): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة. (أذاكر لأن أنجح = أذاكر للنجاح).<br>فالمَصْدَر المُؤَوَّل، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |

# تَطْبِيقَات مُجاب عَنْها

| اسم مُعْرَب | اسْم مَبْنِيّ | مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيح |
|---|---|---|
| ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي﴾ [البقرة: 133] | ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 91] | ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: 143] |
| (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(بنيه): (بني) اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ اليَاء، نِيابَةً عَنِ الكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَق بجمع المذكَّر السَّالم. وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَاف إِلَيْهِ. | (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ما): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ علىٰ الألف المحذوفة، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). | (اللام): حَرْف جَرٍّ للتَّعليل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(تَكُونوا): فِعْل مضارع ناقص ناسخ منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ حذف النون؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محل رفع اسم (كان).<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفعل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام).<br>وجملة ﴿تكونوا...﴾ صِلَةُ المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ (أن المُضْمَرَة)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. |

## ثانيًا: خَرِيطَة المَجْرُور بِحَرْف جَرٍّ زَائِد

| النَّوع | مَجْرُور لفظًا | (...) محلًا |
|---|---|---|

## حُرُوف الجَرِّ الزَائِدة

**مسألة: هل يجوز أن نَصِف حروفًا في القرآن الكريم أنها زَائِدة؟**

الإجابة: هذه الزيادة ليست زيادة دلاليَّة بل زيادة نحويَّة، ونقول عن حروف الزيادة -من باب التأدب مع الله في الإعراب-: حروف توكيد أو زيادة للتَّوكيد.

**أولًا: الحروف الزَائِدة في النَّحو العربيّ.**

| حروف جرّ زَائِدة (4) | حروف ليست جارَّة، وتكون زَائِدة (5) |
|---|---|
| **من - الباء - الكاف - اللام** | **إنْ - أَنْ - ما - لا - الفاء** |
| 1- مِنْ: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ﴾.<br>2- الباء: ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيدًا﴾.<br>3- الكاف: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.<br>4- اللام: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾. | 1- إِنْ: (ما إِنِ الحقُّ مغلوب).<br>2- أَنْ: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾.<br>3- ما: ﴿إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾.<br>4- لا: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾.<br>5- الفاء: (فقط). |

## ثانيًا: شرح حُرُوف الجَرِّ الزَائِدة في القرآن الكريم:

### المسألة الأولى: (مِنْ) الزَائِدة في القرآن الكريم:

تُزاد (مِنْ)، إن سُبقت بنفي، أو نهي، أو استفهام، وجاء بعدها اسم نكرة.

**معادلات مهمة:**

**(نفي + مِنْ + اسم نكرة) | (نهي + مِنْ + اسم نكرة) | (استفهام + مِنْ + اسم نكرة)**

| إذا سبقت بنفي | إذا سبقت باستفهام | إذا سبقت بنهي |
|---|---|---|
| ﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾ [الملك: 3] | ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ [فاطر: 3] | (لا يقم من أحد) |
| أي: ما ترىٰ تفاوتًا في خلق الرحمن. | أي: هل خالقٌ غير الله يرزقكم؟ | أي: لا يقم أحدٌ |
| ﴿مِنْ﴾: حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | ﴿مِنْ﴾: حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | (لا): حَرْف نهي جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿تفاوت﴾: مَفْعُول بِهِ مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. | ﴿خالق﴾: مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. | (يقم): فِعْل مُضَارِعٌ مَجْزُوم بـ (لا)، وعلامة جزمه السكون.<br>(أحد): فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. |

**المسألة الثَّانِية: (الباء) الزَائِدة في القرآن الكريم:**

تَكُون (الباءُ) زَائِدةً للتَّوكيد في القرآن الكريم كلِّه في أربعِ حَالَات:

**الحَالَة الأولىٰ:** إذا كَانَت في فَاعِل (كفىٰ).

**الحَالَة الثَّانِية:** إذا كَانَت في خَبَر (ما الحجازيَّة).

**الحَالَة الثَّالِثة:** إذا كَانَت في خَبَر (ليس).

**الحَالَة الرَّابعة:** إذا جاءت في تركيب (أَفعِلْ به).

# مواضع زيادة (الباء) في القرآن الكريم

| في فاعِل (كفى) | في خَبَر (ليس) | في خَبَر (ما الحجازيّة) | أَفْعِلْ بِه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ وَكِيلًا﴾ والمعنىٰ: (كفىٰ الله وكيلًا). | ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ والمعنىٰ: (أليس اللهُ أحكم الحاكمين) | ﴿وَما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ والمعنىٰ: (وما هم مؤمنين). | ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ﴾ |
| (كفىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفـتح المُقَدَّر علىٰ الألف للتَّعذر. (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الله): اسم الجلال فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. (وكيلًا): تمييز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة. | (ليس): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ جامد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظَّاهِر. (الله): اسم الجلال، اسم (ليس) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. (بأحكم): (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أحكم): خَبَر (ليس) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا. | (ما الحجازيّة): حَرْف ناسخ مُشبَّه بـ (ليس)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هم): ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محل رفع اسم (ما الحجازيّة). (بمؤمنين): (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (مؤمنين): خَبَر (ما الحجازيّة) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا. | (أبصر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح المُقَدَّر لمجيئه علىٰ صيغة الأمر. (الباء): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّعجب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ في محل نصب مفعول به. (أبصر): بمعنىٰ: (ما أبصره بما يحدث في ملكه). |

## المسألة الثَّالِثة: (كاف التشبيه) الزَائِدة في القرآن الكريم:

**إعراب:** ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: 11]

| إعرابها | الكلمة |
|---|---|
| فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ جامد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظَّاهِر. | ﴿لَيْسَ﴾ |
| **(الكاف)**: للتَّشبيه حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>**(مثل)**: خَبَر (**ليس**) مقدَّم مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>**(هاء الغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | ﴿كَمِثْلِهِ﴾ |
| اسم (**ليس**) مؤخر مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. | ﴿شَيْءٌ﴾ |

**المسألة الرابعة: (اللام الجارة) الزَائِدة في القرآن الكريم:**

قد يكون ما بعدها (مفعولًا به مَجْرُورًا لفظًا، منصوبًا محلًا)، أو (فَاعِلًا مَجْرُورًا لفظًا مرفوعًا محلًا)، كما سيأتي:

وتنقسم قسمين: أحدهما مطرد[1]، والآخر غير مطرد.

**القسم الأول: زيادة اللام المطردة.**

**فالمطرد أن تُزاد مع المفعول به، بشرطين:**

**1-** أن يكون العامل[2] متعديًا إلىٰ مفعول به واحد.

**2-** أَنْ يكون العامل قد ضَعُف إما بالتأخيرِ، نحو: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: 43]، ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: 154][3]، أو بأن يكون عاملًا فرعيًا غيرَ فِعْل (كالمشتقات والمصادر العاملة)، نحو: ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [البروج: 6]، فزيادتها في ذلك مقيسة، لأنها مقوية للعامل[4]. وقد ورد هَذانِ النوعانِ في القرآن الكريم لضعف العامل، ومن أمثلة زيادتها في النوع الأول، وهو (ضعف العامل بسبب تأخيره، أي أن المفعول به يُقدم علىٰ فعله)، كقوله تعالىٰ: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾، والمعنىٰ: (للذين هم يرهبون ربَّهم)، وقوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾، والمعنىٰ: (إن كنتم تعبرون الرؤيا)...

وأما أمثلة زيادتها في النوع الثَّانِي، وهو العامل الفرعي (غير الفعل)؛ فهي كثيرة في القرآن الكريم، ومنها قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا اللهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل

---

(1) قاعدة مطردة: أي: ثابتة لا تغيير فيها.

(2) **العامل**: الفِعْل أو ما يشبهه في العمل من مشتق أو مَصْدَر.

(3) **مختصر الحَالَة الأولىٰ**: أن تتصل اللام بالمفعول به المقدم علىٰ فعله المؤخر.

(4) **يُنظر**: «الجنىٰ الداني في حروف المعاني» للمرادي، (ص106).

عمران: 108]، وقوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [هود: 107]، فاللام زَائِدة في المفعول به (العالمين).

**قال السمين الحلبي في (للعالمين):** «قوله: ﴿للعالمين﴾ **اللامُ زَائِدة لا تعلَّق** لها بشيءٍ، زِيدت في مفعولِ المَصْدَر وهو (ظلم). والفَاعِل محذوفٌ، وهو في التقدير ضميرُ الباري تعالىٰ، والتقدير: (وما اللهُ يريد أن يَظْلِمَ العالمين)، فزيدت اللامُ تقويةً للعامل لكونِه فرعًا كقوله تعالىٰ: ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [هود: 107]»[1].

القسم الثَّانِي: زيادة اللام غير المطردة[2].

**وتقع زيادة اللام غير المطردة في مواضع كثيرة، منها:**

**1- أن تَكُون بين المضاف والمُضَاف إِلَيْهِ**، مثل: **(لا أبا لَك)**؛ فاللام زَائِدة لأن من شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف أن تكُون مضافة، **والتقدير**: (لا أباك كريم أو موجود)، أو نحو ذلك علىٰ حسب استخدام هذه الصيغة في كلام العرب.

**2- وتزاد أيضًا مع المستغاث به** كقولك: (يا لَزيدٍ لِعمروٍ)؛ فقيل: هنا زَائِدة لصحة إسقاطها، فتقول: (يا زيدُ لعمروٍ).

**3- وتزاد كذلك بين الفِعْل المتعدي لواحد ومفعوله المتأخر عنه**، كقول ابن مياد في مدح عبد الملك بن مروان: [بحر الكامل].

وَمَلَكْتَ ما بَيْنَ الْعِراقِ ويَثْرِبٍ    مُلْكًا أَجارَ لمسْلِمٍ ومُعاهِدِ[3]

---

(1) يُنظر: «الدر المصون في علوم الكِتَاب المكنون»، السمين الحلبي (3/ 347).

(2) يُنظر: «موسوعة مقاتل من الصحراء» موسوعة إلكترونية، مبحث: حُرُوف الجَرِّ الزَّائِدة في القرآن الكريم.

(3) يُنظر: «جامع الدروس العربية»، للغلاييني (3/ 184).

فزاد **اللام في المفعول** به (مسلم)، علىٰ الرغم من أن عامله (أجار) فِعْل متعدٍ بنفسه ومقدم عليه، أي أن عامله لم يضعف عن العمل، والمعنىٰ: أجار مسلمًا ومعاهدًا.

**وزيادة اللام بين الفِعْل ومفعوله وردت في القرآن الكريم كثيرًا**، منها قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ **لَكُمْ** بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [النمل: 72]؛ **فاللام في** ﴿**لَكُمْ**﴾ **مزيدة**، والضمير (كم) في محلّ نصب مفعول به للفِعْل (ردف)، **والمعنىٰ**: (ردفكم بعض الذي تستعجلون)، وذلك لأن الفِعْل (ردف) متعدٍ بنفسه.

قال **الأخفش**: وتقول العرب: (ردفه أمر)، كما يقولون: (تبعه وأتبعه). **وعلىٰ هَذا التوجيه اللام زَائِدة**. قال السمين الحلبي: «قوله: ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾: **فيه أوجهٌ، أظهرُها**: أنَّ (ردف) ضُمِّن معنىٰ فِعْل يتعدَّىٰ باللامِ. أي: (دنا وقرُب وأَزِفَ). وبهَذا فسَّره ابنُ عباس»[1].

وبعضهم جعل اللام أَصْلِية للتعليل، أو أنَّها ومَجْرُورها خَبَر مقدَّم لـ(بعض) والمفعول محذوف، ذكر ذلك **السمين الحلبي**، قال: «واللامُ للعلةِ أي: رَدِفَ الخَلْقُ لأَجْلكم ولِشُؤْمِكم»[2].

---

(1) يُنظر: «الدر المصون في علوم الكِتَاب المكنون»، للسمين الحلبي (8/ 639).

(2) يُنظر: المرجع السابق نفسه.

## أشهر صور اللام الزَائِدة للتَّوكيد في القرآن الكريم

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لِ+ اسم مَجْرُور + فِعْل أو مشتق | بعد (اسم فعلٍ). | اسم مشتقٌ عامل + لِ + فعل | مَصْدَر عامل + لِ + اسم | يريدُ... لِ + فعل (خلاف) | ردف لكم (خلاف) |
| يصحّ فيها حذف (اللام)، ويكون السياق صحيحًا. | | | | | |
| ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ | ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ | ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ | ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ | ﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ | ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ |
| للذين هم يرهبون ربَّهم | هيهات هيهات ما توعدون. | فعالٌ ما يريدُ | وَشِفاءٌ ما فِي الصُّدُورِ | يريد الله التبيينَ لكم | ردفكم |

# تَطْبِيقَات على اللام الزَائِدة مُجاب عَنْها

## القسم الأول: ل + اسم مَجْرُور + فِعْل (أو مشتق).

**التطبيق الأول:** ﴿لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ١٥٤﴾ [الأعراف: 154]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿لِّلَّذِينَ﴾ | (اللام): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الذين): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |
| وشبه الجملة من الجار والمَجْرُور ﴿لِّلَّذِينَ﴾ يتعلق بالمَصْدَر (رحمة). من قوله: ﴿وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ﴾ | |
| ﴿هُمۡ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ رفع مُبْتَدَأ. |
| ﴿لِرَبِّهِمۡ﴾ | (اللام): حَرْف جَرٍّ زَائِد (للتَّقوية)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ[1]. (ربِّ): مفعول به مقدَّم مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا، وَهُوَ مُضَافٌ. هاء الغيبة لجمع الذكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| ﴿يَرۡهَبُونَ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| وجملة ﴿يَرۡهَبُونَ...﴾ في محلّ رفع خَبَر المُبْتَدَأ (هم). | |
| وجملة ﴿هُمۡ لِرَبِّهِمۡ...﴾ صلة الموصول الاسمي (الذين)، لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

(1) أو هي أَصْلِية جاءت للتعليل، ومفعول يرهبون محذوف تقديره: (يرهبون عقابه)، والجار والمَجْرُور يتعلق بـ(يرهبون) وقد يضمّن معنىٰ (يذعنون). يُنظر: «الجدول في إعراب القرآن»، للصافي (9/ 88).

**التطبيق الثَّاني:** ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [يوسف: 43]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِنْ﴾ | حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿كُنْتُمْ﴾ | **(كان)**: فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لاتصاله بـ (تاء الضمير)، في محلّ جزم فِعْل الشَّرط. **تاء الضمير لجمع الذكور (تم)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ رفع اسم (كنتم). |
| **جملة ﴿كُنْتُمْ...﴾ استئنافية، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.** | |
| ﴿لِلرُّؤْيَا﴾ | **(اللام)**: حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّقوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **(الرؤيا)**: مفعول به مقدَّم للفِعْل (تعبرون) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا. |
| ﴿تَعْبُرُونَ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| **وجملة ﴿تَعْبُرُونَ...﴾ في محلّ نصب خَبَر (كُنْتُمْ).** **وجواب الشَّرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، أي: (إن كنتم تعبرون فأفتوني في رؤياي هذه).** | |

**القسم الثَّانِي: بعد (اسم الفعل).**

**التطبيق الثالث:** ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [المؤمنون: 36]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿هَيْهَاتَ﴾ | اسم فِعْل ماضٍ بمعنىٰ (**بعد**)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿هَيْهَاتَ﴾ | توكيد لفظي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿لِمَا﴾ | (**اللام**): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(**ما**): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل لاسم الفِعْل العامل (**هيهات**). |
| ﴿تُوعَدُونَ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ من الأمثلة الخمسة، وهو مبني لما لم يسمَّ فَاعِله.<br>(**واو الجماعة**) ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ رفع نائب فَاعِل. |
| **جملة ﴿تُوعَدُونَ...﴾ صلة الموصول الاسمي (ما)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.** | |

## القسم الثَّالِث: (اسم مشتقٌ عامل + لِ + فعل).

### التطبيق الرابع: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٠٧﴾ [هود: 107]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّ﴾ | حَرْف ناسخ ناصب مشبه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿رَبَّكَ﴾ | (ربَّ): اسم (إنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| ﴿فَعَّالٌ﴾ | خبر (إنَّ) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |
| ﴿لِمَا﴾ | (اللام): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّقوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ما): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ نصب مفعول به لـ (فعال). |
| ﴿يُرِيدُ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.<br>والفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| جملة ﴿يُرِيدُ...﴾ صلة الموصول الاسمي (ما)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

**القسم الرابع: (مَصْدَر عامل + لِ + اسم).**

**التطبيق الخامس:** ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ۝١٠٨﴾ [آل عمران: 108]

| الكلمة | إعرابها |
| --- | --- |
| ﴿وَمَا﴾ | (الواو): استئنافية حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ما): الحجازية (**العاملة عمل ليس**) حَرْف ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿اللهُ﴾ | اسم الجلال اسم (**ما الحجازية**) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |
| ﴿يُرِيدُ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة.<br>والفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿ظُلْمًا﴾ | مَفْعُول بِهِ مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة. |
| ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ | (اللام)[1]: حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّقوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(العالمين): مفعول به للمَصْدَر (ظلمًا) مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا. |
| **جملة ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ في محلّ نصب خَبَر (ما الحجازية).**<br>**والجملة الاسميَّة ﴿مَا اللهُ يُرِيدُ...﴾ استئنافية، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.** | |

(1) ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: ويجوز أن تَكُون اللام أَصْلِية فتكُون حَرْف جَرٍّ مبنيًا عَلىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

و(العالمين): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء، نِيابَةً عِنِ الكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَق بجمع المذكر السالم، وشبه الجملة من الجار والمَجْرُور ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ يتعلق بمحذوف صفة لـ (ظلمًا).

**القسم الخامس: (يريد... + لِ + فعل).**

## آراء المُعْرَبين في اللام التي تقع بعد الفِعْل (يريد) في القرآن الكريم لام ﴿لِيُبَيِّنَ﴾ نموذجًا

﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [النساء: 26]

**1- قال درويش:** «كلام مستأنف مسوق لتتمة بيان ما سبق من أحكام. ويريد الله فِعْل مضارع وفَاعِل وليبين: **اللام زَائِدة ولكنها أعطيت حكم لام التعليل وقد** أفادت زيادة اللام تأكيدًا لإرادة التبيين، **والمعنىٰ:** يريد الله أن يبين لكم ما هو خفيّ عنكم من مصالحكم، وأن يهديكم مناهج من كانوا قبلكم للاقتداء بما هو صالح منها لكم ومنسجم مع واقعكم، ويهديكم عطف علىٰ (يبين)»[1].

**2- قال الصافي:** «(يريد) مضارع مَرْفُوع (الله) اسم الجلال فَاعِل مَرْفُوع **(اللام) زَائِدة** (يبيّن) مضارع منصوب بـ(أن) مُضْمَرَة بعد اللام، والفَاعِل ضمير مستتر تقديره (هو). (اللام) حَرْف جَرٍّ و(كم) ضمير، فِي مَحَلِّ جَرٍّ متعلق بـ(يبيّن)، والمَصْدَر المُؤَوَّل (أن يبيَّن) في محلّ نصب مفعول به عامله يريد... أما المحلّ القريب فهو الجرّ باللام (يجعل بعضهم هذه اللام جارة للتعليل، ومفعول يريد مُقَدَّر، أي يريد الله التبيين ليبين... والإعراب الذي اعتمدناه هو الأقيس)»[2].

**3- قال الدعاس:** «﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ فِعْل مضارع واسم الجلال فَاعِل والمَصْدَر المُؤَوَّل من أن المحذوفة والفِعْل في محلّ نصب مفعول به **والجار والمَجْرُور متعلقان بالفعل**»[3].

---

(1) يُنظر: «إعراب القرآن وبيانه» لدرويش (2/ 200).

(2) يُنظر: «الجدول في إعراب القرآن» للصافي (5/ 14).

(3) يُنظر: «إعراب القرآن» للدعاس (1/ 193).

**4- قال بهجت:** «﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾، (ليبيِّن): أصله أن يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة[1]. فالقول الذي يقول بأن **اللام هنا زَائِدة للتَّوكيد** هو **قول الفراء والكوفيين**.

أما القول الذي يقول بأن **اللام هنا للتعليل أَصْلِية**؛ فهو **قول الأخفش الذي يتفق مع ما ذهب إليه سيبويه والزجاج والمبرد** أنها حَرْف جَرٍّ للتعليل والنصب، والفِعْل يكون مَنْصُوبًا بأن المُضْمَرَة بعدها لا بها وهي جارة للمَصْدَر المنسبك من «أن» والفعل»[2].

---

(1) **يُنظر:** «الإعراب المفصل لكِتَاب الله المرتل» لعبد الواحد (2/ 267).

(2) **يُنظر:** المرجع السابق نفسه، (12/ 258).

## وجهانِ للام في قوله : (ليبين)

## التطبيق السادس:

﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [النساء: 26]

## الوجه الأول: وهو الراجح، على رأي الكوفيين

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿يُرِيدُ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |
| ﴿اللهُ﴾ | اسم الجلال فَاعِل مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |
| ﴿لِيُبَيِّنَ﴾ | (اللام): زَائِدة للتَّوكيد حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يبين): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (اللام)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة. **والمَصْدَر المُؤَوَّل** من أن والفِعْل في محلّ نصب مفعول به للفِعْل (يريد). |

## الوجه الثَّانِي: هَذا وجه مرجوح (لا نأخذ به) على رأي سيبويه

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿يُرِيدُ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |
| ﴿اللَّهُ﴾ | اسم الجلال فَاعِل مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |
| ﴿لِيُبَيِّنَ﴾ | (اللام): للتعليل حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (يبين): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفتحة الظَّاهِرة. والمَصْدَر المُؤَوَّل من أن والفعل، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). والجار والمَجْرُور يتعلقان بالفِعْل (يريد). |

## القسم السادس: (ردف لكم):

**التطبيق السابع:** ﴿رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [النمل: 72]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿رَدِفَ﴾ | فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظَّاهِر. |
| ﴿لَكُمْ﴾ | (اللام): حَرْف جَرٍّ زَائِد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>كاف الخطاب لجمع الذكور (كم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلّ نصب مفعول به. |

## ثالثًا: خَرِيطَة المَجْرُور بِحَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد

| مُبْتَدَأ | مَجْرُور لفظًا | مَرْفُوع محلًا |
|---|---|---|

(حَرْفا الجر الشبيهان بالزَائِد):

حَرْفانِ لا ثالث لهما (رُبَّ - واو رُبَّ)، ويفيدانِ (التَّكثير، والتَّقليل).

| رُبَّ - واو رُبَّ | الاسم النكرة المجرور بعدها | الجملة بعده |
|---|---|---|
| حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا | تَكُون في محل رفع خَبَر لِهَذا المُبْتَدَأ |

(شروط الاسم الذي يأتي بعدهما):

**1-** اسم.

**2-** نكرة.

**3-** مَجْرُور.

أما في القرآن الكريم كله؛ فلم ترد كلمة (رُبَّ) إلا في موضع واحد فقط في سورة الحجر الآية الثَّانِية في قوله: ﴿**رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ**﴾.

وقد كُفت (ربَّ) عن عملها بسبب اتصال (ما) الزَائِدة بها، فنقول: (ربما) كافة ومكفوفة.

## 1- (رُبَّ):

| الجملة | الإعراب |
|---|---|
| رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك | (رُبَّ): حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(أخٍ): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>(لم تلده أمُّك): الجملة في محل رفع خَبَر المُبْتَدَأ. |
| رُبَّ ضارةٍ نافعةٌ | (رُبَّ): حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ضارَّة): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>(نافعة): خَبَر للمُبْتَدَأ (ضارَّة) مَرْفُوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |

## 2- واو رُبَّ:

## وليلٍ كَموج البحر أرخى سدوله

| الكلمة | إعرابها |
| --- | --- |
| الواو (واو رُبَّ) | حَرْف جَرٍّ شبيه بالزَائِد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ليلٍ | مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًا. |
| كموج البحر | (الكاف) للتشبيه حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(موج): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الكاف) وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(البحر): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور وعلامة جره الكسرة الظَّاهِرة.<br>وشبه الجملة من الجار والمَجْرُور يتعلقان بمحذوف خَبَر تقديره (كائن - موجود).<br>والمعنىٰ: (رُبَّ ليلٍ كائن كموج البحر). |

# المَطْلَب الثَّالِث
# تَطْبيقَات مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

استخراج ما بعد حُرُوف الجَرِّ الأَصْلِية من بعض السور القرآنية، وإعرابه:

## 1- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ من سورة الإنسان

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَىٰ الإنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا (1) إِنَّا خَلَقْنَا
الإِنسَانَ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (2) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
كَفُورًا (3) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلًا وَأَغْلالًا وَسَعِيرًا (4) إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ
مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجرّونَهَا تَفْجِيرًا (6)
يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (7) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ
مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (8) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُورًا
(9) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (10) فَوَقَاهُمْ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْم
وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (11) وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (12) مُتَّكِئِينَ فِيهَا
عَلَىٰ الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا (13) وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ
قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا (14) وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ (15)
قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (16) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا

(17) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا (18) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ
حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا (19) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا (20) عَالِيَهُمْ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
(21) إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (22) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (24) وَاذْكُرِ
اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (26) إِنَّ
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (27) نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا
أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (28) إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
سَبِيلًا (29) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (30) يُدْخِلُ مَنْ
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (31)﴾ [الإنسان: 1-31].

## النَّوع الْأَوَّل: اسم مُعْرَب

| الإِعْرَاب | الكَلِمَة | م |
|---|---|---|
| (علىٰ): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الإنسان - حب - الأرائك): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (علىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿عَلَىٰ الإِنسَانِ﴾ ﴿عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ ﴿عَلَىٰ الأَرَائِكِ﴾ | 1 |
| (مِن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ المُقَدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الدَّهر - اللَّيل): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿مِنَ الدَّهْرِ﴾ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ﴾ | 2 |
| (من): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (نطفة - كأس - ربِّ - فضَّة): أَسْمَاء مَجْرُورة بِحَرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّها الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿مِنْ نُطْفَةٍ﴾ ﴿مِنْ كَأْسٍ﴾ ﴿مِنْ رَبِّنَا﴾ ﴿مِنْ فِضَّةٍ﴾ | 3 |
| (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ لا محلَّ له من الإعرب. (الكافرين): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء، نِيابَةً عِنِ الكَسْرَةِ؛ لأنَّه جمع مذكر سالم. | ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ | 4 |

| الإعْرَاب | الكَلِمَة | م |
|---|---|---|
| (الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ لا محلَّ له من الإعرب. (النذر - آنية): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿بِالنَّذْرِ﴾ ﴿بِآنِيَةٍ﴾ | 5 |
| (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ لا محلَّ له من الإعرب. (وجه - حكم): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿لِوَجْهِ﴾ ﴿لِحُكْمِ﴾ | 6 |
| (إلىٰ - في): حَرْفان للجرِّ مبنيَّانِ علىٰ السُّكون لا محلَّ لهما مِنَ الإِعْرَاب. (رب - رحمة): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (إلىٰ - في) علىٰ التَّرتيب، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿إِلَىٰ رَبِّهِ﴾ ﴿فِي رَحْمَتِهِ﴾ | 7 |

## النَّوع الثَّانِي: اسْم مَبْنِيّ

| م | الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِهَا﴾ | (الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| 2 | ﴿مِنْكُمْ﴾ | (مِنْ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لامحلّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿فِيهَا﴾ | (في): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لامحلّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| 4 | ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿عَلَيْكَ﴾ | (علىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لامحلّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| 5 | ﴿لَكُمْ﴾ | (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |

## النَّوع الثَّالِث: مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ

| م | الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ | (الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ما): حَرْف مَصْدَر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(صبروا): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهِر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، في مَحل رَفْع فَاعِل.<br>**والمَصْدَر المُؤَوَّل** من (ما والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (الباء). والمَعْنىٰ بـ (صبرهم). |

## 2- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ مِنْ سُورَة النَّبأ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ٢ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ٣ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٤ ثُمَّ
كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٥ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ٦ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ٧ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ٨
وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ٩ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ١١ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ
سَبۡعٗا شِدَادٗا ١٢ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ١٣ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ١٤ لِّنُخۡرِجَ
بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ١٥ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ١٦ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ١٧ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ
فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ١٨ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ١٩ وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا ٢١ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابٗا ٢٢ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ٢٣ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا
شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ٢٥ جَزَآءٗ وِفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ٢٧
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ٢٨ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ٢٩ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا
عَذَابًا ٣٠ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ٣٣ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ٣٤ لَّا
يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ٣٥ جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابٗا ٣٦ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا
بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ
أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ٣٨ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ٣٩ إِنَّآ
أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ
تُرَٰبَۢا ٤٠﴾ [النَّبأ: 1-40].

| مُعْرَب | مبنيّ | المَصْدَر المُؤَوَّل بالصَّرِيح |
|---|---|---|
| ﴿عَنِ النَّبَأِ﴾<br>(عن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ المُقَدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(النَّبَأ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (عن)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.<br>﴿مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾<br>﴿فِي الصُّورِ﴾، ﴿لِلطَّاغِينَ﴾<br>﴿بِآيَاتِنَا﴾، ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾<br>﴿مِنْ رَبِّكَ﴾، ﴿إِلَىٰ رَبِّهِ﴾<br>(منْ - في - اللام - الباء - إلىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ ﴿الصُّورِ﴾ ﴿الطاغين﴾ ﴿آيات﴾ ﴿المتقين﴾ ﴿رب﴾: اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (كذا)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ (كذا). | ﴿عَمَّ﴾<br>(عن ما): (عن): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ما): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ علىٰ الألف المحذوفة، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (عن).<br>﴿فِيهَا﴾<br>﴿فِيهَا﴾<br>﴿مِنْهُ﴾<br>﴿لَهُ﴾<br>(في - من - اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ـهِ - ها - ـهُ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (كذا). | ﴿لِنُخْرِجَ﴾<br>(اللام): لام التَّعليل حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(نخرج): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحة الظَّاهِرة.<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |

## 3- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ مِنْ سُورَة النَّاس

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ [الناس: 1-6].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿بِرَبِّ﴾ | (الباء): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ربِّ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| ﴿مِنْ شَرِّ﴾ | (من): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(شر): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| ﴿فِي صُدُورِ﴾ | (في): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(صدور): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| ﴿مِنَ الْجِنَّةِ﴾ | (من): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ المُقَدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(الْجِنَّةِ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |

## 4- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ مِنْ سُورَة الفلق

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾
[الفلق: 1-5].

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿بِرَبِّ﴾ | (الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ربِّ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| ﴿مِنْ شَرِّ﴾ | (من): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(شر): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| ﴿فِي الْعُقَدِ﴾ | (في): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(العقدِ): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |

## 5- اسْتِخْرَاج حُرُوف الجَرِّ والأَسْمَاء المَجْرُورة بعد حُرُوف الجَرِّ مِنْ سُورَةِ الإخلاص

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: 1-4].

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لَهُۥ﴾ | (اللام): لام الضمير حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |

## تَطْبِيقَات عامَّة على الاسم المُعْرَب مُجاب عَنْها

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾

[الإسراء: 1]

| الإعْرَاب | الكَلِمَة |
|---|---|
| (البـاء): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الكَسْـرِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(عبـد): اسـم مَجْرُور بِحَـرْف الجَـرِّ (البـاء)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْـرَة الظَّاهِـرة. | ﴿بِعَبْدِهِ﴾ |
| (مـن): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ المُقَـدَّر لالتقـاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(المسجد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (مـن)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْـرَة الظَّاهِـرة. | ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ﴾ |
| (إلـىٰ): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(المسجد): اسم مَجْرُور بِحَـرْف الجَـرِّ (إلىٰ)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْـرَة الظَّاهِـرة. | ﴿إِلىٰ الْمَسْجِدِ﴾ |

﴿بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: 1]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿بِيَدِهِ﴾ | (الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(يد): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.<br>شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿بِيَدِهِ﴾ في محلِّ رفعٍ خَبَر. (إِعْرَاب ابتدائي).<br>شبه الجُمْلَة ﴿بِيَدِهِ﴾ يتعلَّق بخَبَر محذوف. (إِعْرَاب احترافي). |

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿بِسْمِ﴾ | (الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(اسم): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة.<br>شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿بِسْمِ﴾ يتعلَّق بفِعْل محذوف تقديره (أبتدئ). |

# تَطْبِيقَات عامَّة على المَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ مُجاب عَنْها

| المثال | التَّقدير | الإِعْرَاب |
|---|---|---|
| تكلَّمتُ مع صديقي لِـينصحني | لِأن ينصحني | (اللام): لام التَّعليل حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ينصح): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.<br>(نون الوِقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ياء المُتكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |
| تكلمتُ مع صديقي لِـيفضحني | لأن يفضحني | (اللام): لام العاقبة حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(يفضح): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام العاقبة)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.<br>(نون الوِقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ياء المُتكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |

| المثال | التقدير | الإِعْرَاب |
|---|---|---|
| ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: 33] | لأن يعذبهم | (اللام): **لام الجحود** حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(يعذبَ): فِعْل مضارع منصوب بـ (أن المُضْمَرَة) بعد (لام الجحود)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.<br>**ضَمِير الغيبة لجمع الذُّكور** (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.<br>**والمَصْدَر المُؤَوَّل** من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |

# المَبْحَث الثَّانِي

## المُضَـاف إلَيْـهِ

# المَبْحَث الثَّانِي

# المُضَاف إِلَيْهِ

يكون المُضَاف إِلَيْهِ اسمًا مُعْرَبًا أو اسمًا مبنيًا أو مَصْدَرًا مُؤَوَّلا بِالصَّرِيحِ أو جملة.

وفي الصفحات الآتية سنتكلم عن عدة أمور؛ كالآتي:

(1) معاني الإِضَافَة.

(2) أَنْوَاع المُضَاف إِلَيْهِ، وشروط المضاف.

(3) كيفيَّة اسْتِخْرَاج المُضَاف إِلَيْهِ من أي نصٍّ في الدنيا.

(4) تَطْبِيقَات المُضَاف إِلَيْهِ من سور قرآنية.

## أولًا: معاني الإِضَافَة

يوجد معنىٰ عام في كل المعاني الآتية، وهو التَّعريف، ومعنىٰ خاص بكل حالةٍ من هذه الحالات المذكورة الآتية:

| المُضَاف | معنى الإِضَافةِ | المُضَاف إِلَيْه |
|---|---|---|
| كِتَاب | التَّخصيص لِـ | ـمُحَمَّد |
| (كِتَاب لمُحَمَّد): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (اللام). | | |
| خاتمُ | البيان (مِنْ) | حديدٍ |
| (خاتمٌ من حديد): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (مِنْ). | | |
| يا صاحبي | الظرفية (في) | السجنِ |
| (يا صاحبين في السجنِ): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (في). | | |
| علىٰ لجينِ | التَّشبيهية (كَ) | الماءِ |
| (علىٰ لجينٍ كالماءِ): بتقدير حَرْف جَرٍّ وهو (الكاف). أشبِّه اللُّجين بالماءِ. | | |

## ثانيًا: أَنْوَاع المُضَاف إِلَيْهِ

ينقسم المُضَاف إِلَيْهِ أربعة أقسام:

القسم الأول: الاسم المُعْرَب.

القسم الثَّانِي: الاسم المبني.

القسم الثَّالِث: المَصْدَر المُؤَوَّل بِالصَّرِيحِ.

القسم الثَّالِث: جملة المُضَاف إِلَيْهِ.

## خَرِيطَة (أَنْوَاع) المُضَاف إِلَيْهِ

| اسم مُعْرَب | اسْم مَبْنِيّ | مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيح | جملة |
|---|---|---|---|
| مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعلامة جره (...) | النوع، علامة البناء، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ | والمَصْدَر المُؤَوَّل، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ | الجملة، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ |
| (مَرَرْتُ بغلامِ زيدٍ)، والمَعْنىٰ: بغلامٍ لزيدٍ. (زيد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. (هَذا خاتُم حديد): (حديد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. | (مَرَرْتُ بغلامِ هَذا الرجل)، والمَعْنىٰ: بغلامٍ لهَذا الرجل. (هَذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. (هَذا خاتمه): (الهاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | (من بعد ما تبينَ لهم الحقُّ). (ما): حَرْف مَصْدَر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تبين): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهِر. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (ما والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: 5]. جملة ﴿إِذَا حَسَدَ﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |

## المُضَاف إِلَيْهِ (الاسم المُعْرَب)

**(المُضَاف إِلَيْهِ)**: هو اسم نَكِرَة أو معرفة مَجْرُور جَاءَ لإِضَافَة معنىٰ للكَلِمَة السَّابقة من خلال تقدير حَرْف جَرٍّ من أربعة أحَرْف: (منْ - **اللام** - **الكاف** - في).

### أ- المعرفة والنكرة.

| المعرفة | النَكِرَة |
|---|---|
| تدلُّ علىٰ شيء محدد - شيء معين | تدلُّ علىٰ شيء غير محدد - غير معين |
| 7 أَنْوَاع | |
| - **العلم** (مُحَمَّد).<br>- **المعرَّف** بالألف واللام (الكِتَاب).<br>- **المعرَّف** بِالإِضَافَةِ (كِتَاب مُحَمَّد).<br>- **الأَسْمَاء الموصولة** (الذي).<br>- **الضَّمائر** (هو).<br>- **أَسْمَاء الإشارة** (هَذا).<br>- **المُنادىٰ** النكِرَة المقصودة (يا طالبُ أقبل). | كِتَاب<br>قلم<br>بيت<br>شجرة<br>سيارة<br>مروحة<br>مكتب |

## ب- الفَرْق بين المضاف والمُضَاف إِلَيْهِ وشروط المضاف.

| المضاف | المُضَاف إِلَيْهِ | |
|---|---|---|
| نَكِرَة | نَكِرَة | معرفة |
| يعرب علىٰ حسب موقعه في الجُمْلَة. | (هَذا خاتمُ حديدٍ) | (هَذا خاتمُ البنتِ) |
| شروط المضاف:<br>أن يكون نكرة، غير منون، ليس فيه (ألف، ولام)، تُحذف نون المثنىٰ والمُلْحَق به، أو جمع المذكر السالم والمُلْحَق به.<br>مثل: (مُسْلِمو العالمِ)، (مُسْلِما المسجدِ). | اسم مَجْرُور جَاءَ بتقدير حَرْف جَرٍّ من أربعة أَحَرْف<br>(من - الكاف - اللام - في). | |

## تطبيق مُجاب عنه

| أمثلة | إعْرَابها |
|---|---|
| هَذا خاتمُ حديدٍ | (هَذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ مُبْتَدَأ.<br>(خاتم): خَبَر المُبْتَدَأ (هَذا) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(حديد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |

## المُضَاف إِلَيْهِ (الجملة)

سيأتي شرح جملة المُضَاف إِلَيْهِ في الباب السادس بالتفصيل إن شاء الله، ومن أمثلته:

| م | الأمثلة | إِعْرَابها |
|---|---|---|
| 1 | ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ | جُمْلَة ﴿نادىٰ ربّه...﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 2 | ﴿يَوْمَ وُلِدَ﴾ | جُمْلَة ﴿ولد (هو)﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 3 | ﴿وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾ | جُمْلَة ﴿يموت (هو)﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 4 | ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ | جُمْلَة ﴿يبعث...﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 5 | ﴿إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ | جُمْلَة ﴿انتبذت...﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |

## ثالثًا: كيفيَّة اسْتِخْرَاج المُضَاف إِلَيْهِ من أي نصٍّ في الدنيا

| م | | المثال | إعْرَابها |
|---|---|---|---|
| 1 | كل ضَمِير اتَّصل باسم يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | كِتَابه. | (الهاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 2 | كل اسم إشارة جاء بعده اسم نَكِرَة فإنه يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | كِتَاب هَذا الرجل. | (هَذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 3 | كل اسم موصول جاء بعده اسم نَكِرَة فإنه يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | كِتَاب الَّذي يقرأُ | (الذي): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 4 | كل اسم استفهام جاء بعده اسم نَكِرَة فإنه يكون، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | كِتَاب مَنْ هَذا؟ | (مَنْ): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 5 | كل اسم نَكِرَة جَاءَ بعد نَكِرَة (غير منوَّنة وليست معرَّفة بألْ) ويجوز تقدير حَرْف جَرٍّ من هذه الحُرُوف بينهما (من - الكاف - اللام - في) فإن النكِرَة الثَّانية تكُون مضافًا إليه. | خاتمُ حديد | (حديد): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |

| م | [illegible] | المثال | إعْرَابها |
|---|---|---|---|
| 6 | كل اسم معرفة جَاءَ بعد نَكِرَة (غير منوَّنة وليست معرفة بال) ويجوز تقدير حَرْف جَرٍّ من هذه الحُرُوف بينهما (من – الكاف – اللام – في) فإن المعرفة تكُون مضافًا إليه. | خاتمُ البنتِ | (البنت): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| 7 | هناك كَلِمَات يأتي دائمًا بعدها مُضَاف إِلَيْهِ طالما أنَّ هذه الكَلِمَات تلتزم بشُرُوط المضاف: أن تأتي (نكِرَة – غير منوَّنة – ليس فيها أل). | كل **الظُّروف** – **آل** – **الأَسْمَاء الخَمْسَة**: (أَبُوكَ – أَخُوكَ – حَمُوكَ – فُوكَ – ذُو مَالٍ) (كل – جميع – بعض –...). مثل: (كلُّ النَّاس موجودون). (النَّاس): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. | |

## رابعًا: اسْتِخْرَاج جميع المُضَاف إِلَيْهِ مِنْ سُورَة النَّبَأ

### بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ (١) عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ (٢) ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥) أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا (٦) وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧) وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا (٨)
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩) وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا (١١) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣) وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا (١٤) لِّنُخْرِجَ
بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥) وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا (١٦) إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا (١٧) يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (١٨) وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا (١٩) وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠) إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (٢١) لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا (٢٢) لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا (٢٣) لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا
شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٥) جَزَآءً وِفَاقًا (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (٢٧)
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا (٢٨) وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا (٢٩) فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا
عَذَابًا (٣٠) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (٣٣) وَكَأْسًا دِهَاقًا (٣٤) لَّا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا (٣٥) جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا (٣٦) رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (٣٧) يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨) ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا (٣٩) إِنَّآ
أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا
(٤٠)﴾ [النَّبَأ: 1-40].

| م | النَّوع | الكَلِمَة | الإعْرَاب |
|---|---|---|---|
| 1 | اسم مُعْرَب | ﴿يَوْمَ الفَصْل﴾<br>﴿وَكُلَّ شَيْءٍ﴾<br>﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ | هــذه الكلمــات (الفَصْــل - شــيء - السموات)، تعربُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا، وعَلَامَةُ جَرِّها الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| 2 | اسْم مَبْنِيّ | ﴿نَوْمَكُمْ﴾<br>﴿فَوْقَكُمْ﴾<br>﴿بِآيَاتِنَا﴾<br>﴿رَبِّكَ﴾<br>﴿بَيْنَهُمَا﴾<br>﴿رَبِّهِ﴾ | كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم)، في ﴿نَوْمَكُمْ﴾، ﴿فَوْقَكُمْ﴾: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.<br>(نـا) في (آياتنـا): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـلٌ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، فِـي مَحَـلِّ جَـرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.<br>(كـاف الخطـاب) في (ربـكَ): ضَـمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.<br>(هما) في (بينهما): ضَمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـلٌ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ، فِـي مَحَـلِّ جَـرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ.<br>(هــاء الغيبــة) في (ربــهِ): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |

| م | النَّوع | الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|---|---|
| 3 | جُمْلَة | ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾<br>﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾<br>﴿يومَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا﴾ | كل جُمْلَة فِعْليَّة جاءت بعد ظرف (نَكِرَة - غير منوَّن - غير معرَّف بأل) تَكُون هذه الجُمْلَة، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضاف إِلَيْهِ.<br>إِعْرَاب: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾.<br>(يوم): ظرف زمان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرة.<br>(يقوم): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرة.<br>(الروح): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرة.<br>وجُمْلَة ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضاف إِلَيْهِ. |

# مُلْحَق

## التَّطبيق العملي لاسْتِخْرَاج الأسماء المجرورة
## بحرف الجر، والمجرورة بالإضافة
## من أوَّل 30 آية مِنْ سُورَة مريم

## التَّطبيق العملي لاسْتِخْرَاج الأسماء المجرورة بحرف الجر، والمجرورة بالإضافة من أوَّل 30 آية مِنْ سُورَة مريم

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3)
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا
(4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَت امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
(5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَت
امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) قَالَ رَبِّ اجْعَل لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ
النَّاس ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ
سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) يَا يَحْيَىٰ خُذْ الْكِتَاب بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12)
وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14)
وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَاب مَرْيَمَ
إِذْ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا
رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنتَ تَقِيًّا
(18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا
قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا
وَكُنتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا

(24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)﴾ [مريم: 1-30].

## الاسْم المَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ

| م | المُعْرَب | | المبني | |
|---|---|---|---|---|
| م | الكَلِمَة | الإِعْرَاب | الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
| 1 | ﴿بِسْمِ﴾ ﴿بِدُعَائِكَ﴾ ﴿بِغُلَامٍ﴾ ﴿بِقُوَّةٍ﴾ ﴿بِالرَّحْمَنِ﴾ ﴿بِجِذْعِ﴾ | (الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (اسم - دعاء - غلام - قوة - الرحمن - جذع): أَسْمَاء مَجْرُورة بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهَا الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿مِنِّي﴾ | (من): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النُّون للوِقاية): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرِّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (من). |

| م | المُعْرَب |  | المبني |  |
|---|---|---|---|---|
|  | الكَلِمَة | الإِعْرَاب | الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
| 2 | ﴿مِنْ آلِ﴾ ﴿مِنْ أَهْلِهَا﴾ ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ ﴿مِنْ دُونِهِمْ﴾ | (مِـنْ): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (آل - أهـل - تحـت - دون): أَسْـمَاء مَجْـرُورة بِحَـرْف الجَـرِّ (مـن)، وعَلَامَـةُ جَرِّهـا الكَسْـرَة الظَّاهِرة. | ﴿لِي﴾ | (لام الضمير): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (ياء المُتَكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِـلٌ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْـرُورٍ بِحَـرْف الجَـرِّ (اللام). |
| 3 | ﴿مِنَ الْكِبَرِ﴾ ﴿مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ ﴿مِنَ الْبَشَرِ﴾ | (مِـن): حَـرْف جَـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكُونِ المُقَـدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الكبـر - المحـراب - البشـر): أَسْـمَاء مَجْـرُورة بِحَـرْف الجَـرِّ (مـن)، وعَلَامَـةُ جَرِّهـا الكَسْـرَة الظَّاهِرة. | ﴿لَهُ﴾ | (اللام): لام الضَمِير حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هـاء الغيبـة): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). |

| م | المُعْرَب | | المبني | |
|---|---|---|---|---|
| م | الكَلِمَة | الإعْرَاب | الكَلِمَة | الإعْرَاب |
| 4 | ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ | (مِنْ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(وراء): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (من)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة المُقَدَّرة علىٰ آخره للمناسبة. وهو مضاف. | ﴿مِن قَبْلُ﴾ | (من): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(قبلُ): اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (من). |
| 5 | ﴿عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾ | (علىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(قوم): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (علىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. وهو مضاف. | ﴿مِن لَدُنْكَ﴾ ﴿مِن لَدُنَّا﴾ | (من): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(لدن): اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (من). وهو مضاف. |
| 6 | ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ | (الباء): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(وَالِدَيْن): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء، نِيابَةً عِنِ الكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مثنَّىٰ، وحذفت النُّون للإِضَافَة. | ﴿عَلَيَّ﴾ | (علىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(ياء المُتكلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (علىٰ). |

| | المُعْرَب | | المبني | |
|---|---|---|---|---|
| م | الكَلِمَة | الإِعْرَاب | الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
| 7 | ﴿فِي الْكِتَابِ﴾ ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ | (فِي): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الكِتَاب - المهد): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (فِي)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة. | ﴿إِلَيْهِمْ﴾ | (إِلىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (إِلىٰ). كل حُرُوف الجَرِّ (علىٰ - إِلىٰ - من) حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (لَ)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ. (بِ)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ. ـهِ - ها - ـكَ - ـكِ - نا (عَلَيْهِ - إِلَيْهَا - لَهَا - مِنْكَ - لَكِ - مِنَّا - بِهِ - إِلَيْكِ - عَلَيْكِ - بِهِ - إِلَيْهِ) ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (...). |
| | ﴿لِلنَّاسِ﴾ ﴿لِلرَّحْمَنِ﴾ | (اللام): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النَّاس - الرحمن): اسمان مَجْرُورانِ بِحَرْف الجَرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِما الكَسْرَة الظَّاهِرة. | | |
| | ﴿إِلَىٰ جِذْعِ﴾ | (إِلىٰ): حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (جذع): اسم مَجْرُور بِحَرْف الجَرِّ (إِلىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. | | |

| | المُعْرَب | | المبني | |
|---|---|---|---|---|
| م | الكَلِمَة | الإِعْرَاب | الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
| 8 | ﴿لأَهَبَ﴾ ﴿وَلِنَجْعَلَهُ﴾ | (اللام): لام التَّعليل حَرْف جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أهب - نجعل): فِعْلَان مضارعان مَنْصُوبَان بـ(أن المُضْمَرَة) بعد (لام التَّعليل)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرة. والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْف الجَرِّ (اللام). | | |

## الاسم المَجْرُور بالإِضَافَةِ

| المبني | المُعْرَب |
|---|---|
| ﴿قَوْمِهِ﴾ - ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ - ﴿رَبِّكَ﴾ - ﴿رَبَّهُ﴾ - ﴿اسْمُهُ﴾ - ﴿عَبْدَهُ﴾<br>(ياء المتكلِّم المحذوفة) في ﴿ربِّ﴾<br>﴿بِدُعَائِكَ﴾ - ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ - ﴿امْرَأَتِي﴾ - ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾ - ﴿رَبُّكَ﴾ - ﴿آيَتُكَ﴾ - ﴿أَهْلِهَا﴾ - ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ - ﴿قَوْمَهَا﴾<br>﴿مِنْ دُونِهِمْ﴾ - ﴿رَبِّكِ﴾ - ﴿تَحْتَكِ﴾ - ﴿أَبُوكِ﴾ - ﴿أُمُّكِ﴾<br>نا ﴿رُوحَنَا﴾ - ﴿لَدُنَّا﴾<br>ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَاف إِلَيْهِ<br>﴿قَبْلَ هَذا﴾: اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. | ﴿بِسْمِ اللهِ﴾<br>﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ﴾<br>﴿رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾<br>﴿ثلاث لَيَالٍ﴾<br>﴿رَبِّكِ﴾<br>﴿جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾<br>﴿امْرَأَ سَوْءٍ﴾ |
| | ﴿عَبْدُ اللهِ﴾: مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة. |
| | ﴿آلِ يَعْقُوبَ﴾<br>﴿أُخْتَ هَارُونَ﴾<br>(يعقوب - هارون): مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَة، نِيابَةً عَنِ الكَسْرَةِ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف لعلتين العلمية والعجمة. |

## اسم مَجْرُور بالإِضَافَةِ

| م | النَّوع | المثَال | إعْرَابها |
|---|---|---|---|
| 1 | مُعْرَب | ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ ﴿مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ﴾ ﴿يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ﴿جَانِبِ الطُّورِ﴾ ﴿عِنْدَ رَبِّهِ﴾ ﴿مَعَ نُوحٍ﴾ ﴿آيَاتُ الرَّحْمَنِ﴾ ﴿بِدُعَاءِ رَبِّي﴾ | مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |
| | | ﴿ذُرِّيَّةِ آدَمَ﴾ ﴿ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ | مُضَاف إِلَيْهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَة، نِيابَةً عِنِ الكَسْرَةِ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف للعلميَّة والعُجْمَة. |
| 2 | مبني | ﴿بِوَالِدَتِي﴾ ﴿رَبِّي﴾ ﴿آلِهَتِي﴾ | (ياء المُتكَلِّم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| | | ﴿أَبَتِ﴾ | (ياء المُتكَلِّم المحذوفة): ضَمِير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| | | ﴿سُبْحَانَهُ﴾ ﴿أَهْلَهُ﴾ | (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |

| م | النَّوع | المثال | إعْرَابها |
|---|---|---|---|
| | | ﴿بَيْنِهِمْ﴾ ﴿بَعْدِهِمْ﴾ | هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هِمْ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| | | ﴿رَبِّهِ﴾ ﴿لأَبِيهِ﴾ | (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| | | ﴿رَحْمَتِنَا﴾ | (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 3 | جُمْلَة | ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ ﴿يَوْمَ وُلِدْتُ﴾ ﴿وَيَوْمَ أَمُوتُ﴾ ﴿وَيَوْمَ أُبْعَثُ﴾ ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾ ﴿يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ ﴿إِذْ قُضِيَ الأَمْر﴾ ﴿إِذْ قَالَ...﴾ ﴿إِذَا تُتْلَىٰ...﴾ | الجُمَل بعد الكلمات المظللة، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ. |
| 4 | مَصْدَر مُؤَوَّل بِالصَّرِيح | | لا يوجد |

# الفَصْلُ الثَّالِثُ

# مَنْصُوبات الأَسْمَاءِ

# التَّمْهِيدُ

## خَرِيطَةُ مَنْصُوبَاتِ الأسماء

# خَرِيطَة مَنْصُوبات الأسماء

| المحلُّ الإعْرَابي | النَّـوع | | عَلَامَات الإعْرَاب |
|---|---|---|---|
| مَنْصُوبات الأَسْمَاء (15) | (المَفَاعِيل الخَمْسَة)<br>1- المَفْعُول بِهِ.<br>2- المَفْعُول مَعَهُ.<br>3- المَفْعُول فِيهِ.<br>4- المَفْعُول لِأَجْلِهِ.<br>5- المَفْعُول المُطْلَق.<br>(أشباه المَفَاعِيل)<br>6- الحَال.<br>7- التَّمْييز. | 8- المُسْتَثْنىٰ.<br>9- المُنادىٰ.<br>(نَوَاسِخ الجُمْلَة الاسْمِيَّة)<br>10- خَبَر (كَانَ) أو أخواتها.<br>11- اسم (إنَّ) أو أخواتها.<br>12- خَبَر (الأَحْرُف المُشَبَّهة بِـ (ليسَ).<br>13- خَبَر (كَادَ) أو أخواتها.<br>14- اسم (لَا) النَّافِيَة لِلْجِنْسِ.<br>15- (المَنْصُوب بالتَّبَعِيَّة). | الفَتْحَة الظَّاهِرَة<br>الفَتْحَة المُقَدَّرَة<br>الياء<br>الألف<br>الكَسْرَة |

## خَرِيطَة الفصل الثالث

تكلمت في هذا الفصلِ عن مَنْصُوبات الأسماء.

**وقد قسَّمْتُ هذا الفصل إلى تَمْهِيد، مبحثين، كالآتي:**

**المَبْحَث الأول:** المَفَاعِيل الخَمْسَة، وقد قسمته خَمْسَة مَطالِب، كالآتي:

**المطلب الأول:** المَفْعُول بِهِ.

**المطلب الثاني:** المَفْعُول مَعَهُ.

**المطلب الثالث:** المَفْعُول فِيهِ.

**المطلب الرابع:** المَفْعُول لِأَجْلِه.

**المطلب الخامس:** المَفْعُول المُطْلَق.

**المَبْحَث الثاني:** أشباه المَفَاعِيل، وقد قسمته أربعة مَطالِب، كالآتي:

**المطلب الأول:** المُنادىٰ.

**المطلب الثاني:** المُسْتَثْنىٰ.

**المطلب الثالث:** التَّمْييز.

**المطلب الرابع:** الحَال.

مع الكثير من التَّطْبِيقات الوافِيَة مِنَ القُرْآن الكَرِيم لإقرار القَوَاعِد الَّتِي دُرِستْ في هذا الفصل.

أمَّا بالنسبة للنواسخ؛ فإنَّها ستُشرحُ بالتفصيل في الباب الخامس، والتوابع سيتم شرحها بالتفصيل في الباب الآتي (الباب الرابع) بإذن الله.

# المَبْحَث الأَوَّل

## المَفَاعِيل الخَمْسَة

# المَبْحَث الأَوَّل

## المَفَاعِيل الخَمْسَة

إنَّ (المفاعيل) خمسة، وهي: (المفعول به، والمفعول معه، والمفعول فيه، والمفعول لأجله، والمفعول المطلق).

### خريطة المفاعيل الخمسة

| | |
|---|---|
| المَفْعُول بِهِ | المَفْعُول لِأَجْلِهِ |
| المَفْعُول مَعَهُ | المَفْعُول المُطْلَق |
| المَفْعُول فِيهِ | |

### المفاعيل الخمسة في جملةٍ واحدة

**قَرَأَ محمدٌ والبحرَ كتابًا ليلًا قراءةً فوقَ الكرسي ابتغاءَ التعلمِ**

| قرأ | محمد | و | البحر | كتابًا | ليلًا | قراءة | فوق | الكرسي | ابتغاءَ | التَّعلم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فِعْل ماضٍ | فَاعِل | المعيَّة | مَفْعُول معه | مَفْعُول به | ظرف زمان | مَفْعُول مطلق | ظرف مكان | مُضَاف إِلَيهِ | مَفْعُول لأجله | مُضَاف إِلَيهِ |

## إِعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة في الجَدْوَل السَّابق

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| فعل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح الظاهر. | (قرأ) |
| فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة. | (محمد) |
| (الواو): للمعية، حرف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(البحر): مفعول معه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | (والبحر) |
| مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | (كتابًا) |
| ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل (قرأ). | (ليلًا) |
| مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | (قراءة) |
| ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل (قرأ)، وهو مضاف. | (فوق) |
| مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. | (الكرسي) |
| مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. | (ابتغاءَ) |
| مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. | (التعلم) |

**مصطلحات مهمَّة:**

| م | المصطلح | | الشرح |
|---|---|---|---|
| 1 | الفَاعِل | | هو إجابة عن سؤال بـ (مَنْ) أو (ماذا) بعد ذكر الفِعْل، وهو من قام بالفِعْل أو ما نُسبَ إليه الفِعْل.<br>**من قام بالفعل**، مثل: (قرأَ محمدٌ).<br>**وما نُسب إليه الفعل**، مثل: (انكسر الزجاج). |
| 2 | المَفْعُول بِهِ | | ما وقع عليه فِعْل الفَاعِل، وهو إجابة عن سؤال بـ (مَنْ) أو (ماذا) بعد ذكر الفِعْل والفَاعِل. |
| 3 | المَفْعُول مَعَهُ | | هو الاسْم المنصوب الَّذي يأتي بعد (واو المعيَّة). |
| 4 | المفعول فيه | (ظرف الزَّمان) | هو بيانُ زمان وقوع الفِعْل. **مثل**: (قرأتُ الكتابَ نهارًا).<br>ونسأل عنه بـ (متىٰ) في الغالب. |
| | | (ظرف المكان) | هو بيانُ مكان وقوع الفِعْل. **مثل**: (قرأتُ الكتاب فوق الكرسي).<br>ونسأل عنه بـ (أين) في الغالبِ. |
| 5 | المَفْعُول المُطْلَق | | هو المصدر المنصوب للفِعْل نفسه. |
| 6 | المَفْعُول لِأَجْلِهِ | | من أجل ذلك فِعْلنا الفِعْل. ونسأل عنه بـ (لماذا). |

# المطلب الأوَّل: المفعول به

(**المفعول به**): اسم دلَّ علىٰ شيء وقع عليه فعل الفاعل، إثباتًا، أو نفيًا، ولا تُغيِّرُ لأجله صورة الفعل. والمفعول به نسأل عنه بـ(ماذا) بعد ذكر الفعل والفاعلِ.

## صور المَفْعُول بِهِ

| الاسْم المُعْرَب | الاسْم المبنِي | المصدر المؤوَّل | الجُمْلَة |
|---|---|---|---|
| (قرأ محمدٌ **الكتابَ**). | (قرأ محمدٌ **هذا** الكتابَ). | ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا **لَوْ كَانُوا** مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2] | جُمْلَة مقول القول. ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ [الإخلاص: 1] |
| (**الكتاب**): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | (**هذا**): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به. | **المصدر المؤوَّل** من **(لو والفِعْل)** في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به للفِعْل **(ودَّ أو يودُّ)**. | وهي الجُمْلَة الَّتي تأتي بعد **(قال - يقول - قل)**. وتفاصيلها في الباب السادس. |

## المسألة الأولى

## المفعول به (الاسم المعرب)

### علامات نصب (المفعول به)

| المحلُّ الإِعْرَابِيُّ | الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف | المُثَنَّى | جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف | جَمْع المُؤَنَّث السَّالِم | جمع المذكَّر السَّالم | الأَسْمَاء الخَمْسَة | المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْف |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النَّصْب | الفَتْحَة | الياء | الفَتْحَة | الكَسْرَة | الياء | الألف | الفَتْحَة |

## إِعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة في الجَدْوَل السَّابق

| الكَلِمَة | الأمثلة | إِعْرَابها |
|---|---|---|
| الاسْم المُفْرَد المُنْصَرِف | (رأيتُ رجلًا) | (رجلًا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |
| | (رأيتُ القاضيَ) | (القاضيَ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |
| | (رأيتُ مصطفىٰ) | (مصطفىٰ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة علىٰ الألف للتعذر. |
| المُثَنَّى | (رأيتُ رجلين) | (رجلين): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه مثنىٰ. |
| جَمْع التَّكْسِير المُنْصَرِف | (رأيتُ رجالًا) | (رجالًا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |
| جَمْع المُؤَنَّثِ السَّالِم | (رأيتُ طالباتٍ) | (طالباتٍ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه جمع مؤنث سالم. |
| جمع المذكَّر السَّالم | (رأيتُ مسلمين) | (مسلمين): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم. |
| الأَسْمَاء الخَمْسَة | (رأيتُ أباهُ) | (أبا): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة. |
| المَمْنُوع مِنَ الصَّرْف | (رأيتُ آدمَ) | (آدمَ): مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وحذف التنوين؛ لأنَّه ممنوع من الصرف لعلتين (العلمية، والعجمة). |

## المسألة الثانية

## متى يكون الضمير في محل نصب مفعول به؟

يكون الضَمِير في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به في حالتين:

| ضمائر النَّصْب المُتَّصِلة | | | | ضمائر النَّصْب المنفصلة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ناهيك | | | | إيّا ولواحقها | | |
| نا | هاء الغيبة | ياء المتكلم | كاف الخطاب | للمتكلم | للمخاطب | للغائب |
| | ـهُ | | كَ | إيّايَ | إيّاكَ | إيّاهُ |
| | ها | | كِ | إيّانا | إيّاكِ | إيّاها |
| نا | هم | ي | كم | | إيّاكمْ | إيّاهم |
| | هما | | كما | | إيّاكما | إيّاهما |
| | هُنَّ | | كُنَّ | | إيّاكُنَّ | إيّاهُنَّ |
| يعلمُنا | يعلمه | يعلمني | يعلمك | ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5] | | |

## إعْرَاب الضمائر المَوْجُودَة في الجَدْوَل السَّابق

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (نا): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون في محل نصب مفعول به. | (يعلمنا) |
| (هاء الغيبة): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محل نصب مفعول به. | (يعلمه) |
| (ياء المتكلم): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون في محل نصب مفعول به. | (يعلمني) |
| (كاف الخطاب): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محل نصب مفعول به. | (يعلمك) |
| (إيَّاك) ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. | (إيَّاك) |

## المسألة الثالثة

## متى يكون المصدر المؤول بالصريح في محل نصب مفعول به؟

ثوابت المصدر المؤوَّل بالصريح الَّذي يكون في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.

أ- المصدر المؤول من (لو) التحضيضية، والفعل (ودَّ) أو (يودُّ) في محل نصب مفعول به.

### أنـواع (لَـوْ) في القرآن الكريـمِ

| شرطية غير جازمة | مَصْدَرِيَّة | تَحضيضيَّة |
|---|---|---|
| (لو) التَّحْضيضيَّة لم ترد فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كلِّه من بداية سُورَة الفاتحة إلىٰ نهاية سُورَة النَّاس.<br>قاعدة ذهبية: كلُّ (لو) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ هي: شرطيَّة غير جازمة ما لم تُسبق بـ (ودَّ - يودُّ)؛ فإنها تكون حَرْفًا مصدريًّا. | | |

| شرطية غير جازمة | تحضيضية |
|---|---|
| ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورىٰ: 27] | ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2] |

ب- المصدر المؤول من (أنَّ واسمها وخبرها) سد مسد مفعولي (ظن أو أخواتها).

لفهم المصدر المؤول الذي يسد مسد مفعولي (ظنَّ أو أخواتها)؛ به فعلينا أولًا أن نفهم هذه المعلومات النحوية

المعلومة الأُولى: حُرُوف المَصْدَرِيَّة (أنَّ - لو - ما - كيْ - أَنْ - همزة التَّسوية).

المعلومة الثَّانية: (ظنَّ) وأخواتها تنصب مَفْعُولين أصلهما المُبْتَدَأ والخَبَر.

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (ظنَّ محمدٌ الطالبَ مجتهدًا) | (ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(الطالب): مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>(مجتهدًا): مَفْعُول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

المعلومة الثَّالِثَة: (إنَّ) وأخواتها تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسْمِيَّة فتنصب المُبْتَدَأ ويسمَّىٰ اسمها وترفع الخَبَر ويسمَّىٰ خَبَرها.

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (إنَّ الطالبَ مجتهدٌ) | (إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(الطالب): اسم (إنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>(مجتهدٌ): خَبَر (إنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |

المعلومة الرَّابعة: أخوات (إِنَّ): (أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليتَ - لعلَّ).

المعلومة الخامسة: إذا جاءت (أنَّ) بعد (ظنَّ) فإنَّها تكون ناسخة ناصبة مَصْدَرِيَّة، وبناء عليه؛ فإن المصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) يحلُّ محلَّ المَفْعُولين لـ (ظنَّ) وأخواتها.

المعلومة السَّادسة: أَشْهَر أخوات (ظنَّ): (علم - خال - حسب - زعمَ - (رأىٰ) القلبيَّة بمعنىٰ: (تيقَّنَ) - (جعل) بمعنىٰ: (حَوَّ).

راقب الجدول الآتي:

| الجملة بدون (إنَّ) | الجملة بـ (إنَّ) |
| --- | --- |
| (ظنَّ محمدٌ الطالبَ مجتهدًا):<br>(ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(الطالب): مفعول به أولُّ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>(مجتهدًا): مفعول به ثانٍ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | (ظنَّ محمدٌ أنَّ الطالبَ مجتهدٌ):<br>(ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(أنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الطالب): اسم (أنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (مجتهدٌ): خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>أين المَفْعُولَان للفِعْل (ظنَّ)؟<br>والمصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) سدّ مسدّ مَفْعُولي (ظنَّ). |

راقب الجدول الآتي:

| الجملة بدون (إنَّ) | الجملة بـ (إنَّ) |
|---|---|
| (ظنَّ محمدٌ الحقَّ واضحًا)<br>(ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(الحق): مَفْعُول بـه أوَّل، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.<br>(واضحًا): مَفْعُول به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | (ظنَّ محمدٌ أنَّ الحقَّ واضحٌ).<br>(ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. (محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(أنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(الحق): اسم (أنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. (واضح): خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>المصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) سدَّ مسدّ مَفْعُولي (ظنَّ) أو أخواتها. |

## المسألة الرابعة
## متى يكون المفعول به جملة؟

يكون المَفْعُول بِهِ جُمْلَة في بعض الحَالَات:

**1- أن يكون جملة مقول قول:**

**جُمْلَة مقول القول:** هي تلك الجُمْلَة الَّتي تقع بعد: (قال - يقول - قل).
ونسأل عن عنها بـ (ماذا) بعد فِعْل القول وفاعله: (قال - يقول - قل)؛ كقوله: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: 1]، فجُمْلَة ﴿يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به.

**2- أن يكون في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (ظن وأخواتها).**

كقولنا: (ظنَّ محمدٌ صالحًا يلعبُ).

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(محمدٌ): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(صالحًا): مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>(يلعب): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>**الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو).<br>**والجُمْلَة الفِعْلِيَّة** (يلعب هو) في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به ثانٍ للفِعْل (ظنَّ). | (ظنَّ محمدٌ صالحًا يلعبُ). |

3- أن يكون في محل نصب مفعول به ثالث لـ (أعلمَ وأخواتها).

كقولنا: (أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا أخوه ناجح).

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (أعلمْتُ):<br>(أعلم): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون لاتصاله بـ (تاء الضمير).<br>(تاء الضمير): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم، في مَحل رَفْع فَاعِل.<br>(زيدًا): مَفْعُول به أوَّل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>(عمرًا): مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحةِ الظاهرة.<br>(أخوه):<br>(أخو): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.<br>(ناجح): خبر المبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.<br>والجُمْلَة الاسمية (أخوه ناجح) في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به ثالث للفِعْل (أعلم). | (أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا أخوه ناجح). |

## ملخص حالات مجيء المفعول به جملة

| أن يقع جملة مقول قول | أن يقع في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (ظن وأخواتها). | أن يكون في محل نصب مفعول به ثالث لـ (أعلمَ وأخواتها) |
|---|---|---|
| جُمْلَة ﴿يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ في قوله: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به. | جملة (يلعب...) في جملة: (ظنَّ محمدٌ صالحًا يلعبُ) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (ظنَّ) | جملة (أخوه ناجحٌ) في جملة: (أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا أخوه ناجح) في محل نصب مفعول به ثالث للفعل (أعلم) |

# تطبيقات يُطلب الإجابة عنها

## استخرج المَفْعُول بِهِ من الأمثلة الآتية وأعربه

| م | الموضع |
|---|---|
| 1 | ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾﴾ [البقرة: 155]. |
| 2 | ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [البقرة: 82]. |
| 3 | ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجر: 88]. |
| 4 | ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ ﴾ [الأحزاب: 69]. |
| 5 | ﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ [إبراهيم: 25]. |
| 6 | ﴿أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [النور: 22]. |
| 7 | ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾﴾ [مريم: 53]. |
| 8 | ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: 195]. |
| 9 | ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: 78]. |
| 10 | رسمكَ. |
| 11 | رسمكِ. |
| 12 | رسمكما. |
| 13 | رسمكنَّ. |
| 14 | رسمكمْ. |
| 15 | رسمهُ. |

| م | الموضع |
|---|---|
| 16 | رسمها. |
| 17 | رسمهما. |
| 18 | رسمهنَّ. |
| 19 | رسمهم. |
| 20 | رسمَنا محمدٌ. |
| 21 | يرسمنا محمدٌ. |
| 22 | ارسمنا يا محمدُ. |
| 23 | رسَمني محمدٌ. |
| 24 | يرسُمني محمدٌ. |
| 25 | ارسمني يا محمدُ. |
| 26 | ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة: 5]. |
| 27 | ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: 96]. |
| 28 | ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾ [البقرة: 109]. |
| 29 | ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ۝٤٢﴾ [النِّساء: 42]. |
| 30 | ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ [الحجر: 2]. |
| 31 | ﴿وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ [النِّساء: 102]. |

| م | الموضع |
| --- | --- |
| 32 | ﴿ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ ﴾ [النِّساء: 89]. |
| 33 | ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ﴾ [الحاقة: 20]. |
| 34 | ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ﴾ [التوبة: 42]. |
| 35 | ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ﴾ [التوبة: 104]. |
| 36 | ﴿فِعْلَمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ﴾ [التوبة: 104]. |
| 37 | ﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ﴾ [القصص: 78]. |
| 38 | ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ ﴾ [الروم: 37]. |
| 39 | ﴿وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ ﴾ [القصص: 13]. |
| 40 | ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [لقمان: 20]. |
| 41 | ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾ [النِّساء: 60]. |
| 42 | ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ٢٠﴾ [الحاقة: 20]. |
| 43 | ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٤٢﴾ [التوبة: 42]. |

## تطبيقات مُجاب عنها

**التطبيق الأول:** ﴿ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩٨﴾

[المائدة: 98].

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (اعلم): فِعْل أمر ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حذف النُّون لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل. | ﴿اعْلَمُوا﴾ |
| (أَنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(الله): اسم الجلال اسم (أَنَّ) منصوب علىٰ التَّعظيم، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>(شديدُ): خَبَر (أَنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(العقاب): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. | ﴿أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقابِ﴾ |
| والمصدر المؤوَّل من (أَنَّ واسمها وخَبَرها) سدَّ مسدّ مَفْعُولي الفِعْل (اعلموا). | |

**التطبيق الثاني:** ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ١١﴾ [البقرة: 11].

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (قال): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل. | ﴿قَالُوا﴾ |
| كافَّة ومكفوفة. | ﴿إِنَّمَا﴾ |
| ضَمِيرٌ بَارِزٌ منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ رفع مُبْتَدَأ. | ﴿نَحْنُ﴾ |
| خَبَر المُبْتَدَأ (نحن) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم. | ﴿مُصْلِحُونَ﴾ |
| جُمْلَة ﴿قَالُوا...﴾ استئنَافِيَة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.<br>جُمْلَة ﴿إِنَّمَا نَحْنُ...﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به. | |

**التطبيق الثالث: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ﴾ [البقرة: 14].**

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (قال): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ(واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل. | ﴿قَالُوا﴾ |
| (إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ). | ﴿إِنَّا﴾ |
| (مع): ظرف مكان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>**كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. | ﴿مَعَكُمْ﴾ |
| وشبه **الجُمْلَة** من الظرف والمُضَاف إِلَيهِ ﴿مَعَكُمْ﴾ في محلِّ رفعٍ خَبَر (إنَّ).<br>أو يتعلَّق بخَبَر (إنَّ) المحذوف. | |
| **جُمْلَة** ﴿قَالُوا...﴾ استئنَافِيَة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ.<br>**جُمْلَة** ﴿إِنَّا مَعَكُمْ...﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مَفْعُول به. | |

# المَطْلَب الثَّاني: المَفْعُول المُطْلَق

**سبب التسمية:**

قد سُمِّيَ (المفعول المطلق) بهذا الاسم؛ لأنَّه هو الذي يصدق عليه اسم المفعول دون أن يقيد بحرف جر ونحوه، مثل سائر المفعولات. فالمطلق، أي غير المقيد بحرف جر ونحوه.

فبقية المفاعيل قيدت بحرف جر أو نحوه، فنقول: المفعول (به)، والمفعول (فيه)، والمفعول (له)، والمفعول معه).

**تعريفه:**

(المفعول المطلق): هو المصدر أو ما ينوب عنه، الذي ينتصب توكيدًا لعامله، أو بيانًا لنوعه، أو عدده.

**شروطه:**

**1-** أن يكون مصدرًا أو ما ينوب عنه.

**2-** أن يكون من الفَضَلَات، أي من المكملات للجملة التي يجوز الاستغناء عنها.

**3-** أن يأتي بعد عاملٍ من لفظه، مثل: (صمتُ صومًا)، أو عامل من معناه، مثل: (قمتُ وقوفًا).

# أغراضُ المفعول المطلق

| مؤكد للعمَل ومبين للعدد | مؤكد للعامل ومُبين للنوع | مؤكِّد للعامل فقط |
|---|---|---|
| أن يكون مصدرًا مختومًا بتاء الوحدة أو علامة تثنية أو علامة جمع. | أن يكون مصدرًا موصوفًا أو مضافًا، أي يأتي بعده صفة أو مُضَاف إِلَيهِ. | أن يكون نكرة، مُبْهمًا، غير موصوف، ولا مضاف، وغير مختوم بتاء الوحدة، ولا يكون مثنى أو جمعًا. |
| ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: 14] | ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: 1] ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ [آل عمران: 13] | ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النِّساء: 164] ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة: 4، 5] |
| **(دكةً واحدة)** فيها بيان عدد مرات وقوع الفعل. | **(فتحًا ورأيَ)** جاءتا لبيان نوع الفِعْل، (الفَتْحُ) وُصِفَ بأنَّه (مبين)، و(الرُّؤية) أضيفت إلىٰ (العين) لتفيد يقين الرُّؤية. | **(تكليمًا ورجًّا وبسًّا)** كلُّها أَفْعَال مطلقة جاءت تأكيدًا للأَفْعَال: (كَلَّمَ، رُجَّتْ، بُسَّتْ). |
| **(دكة)**: مَفْعُول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | **(فتحًا، رأي)**: مَفْعُولَان مطلقان مَنْصُوبَان، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | **(تكليمًا، رجًّا، بسًّا)**: مفاعيل مطلقة منصوبة، وعَلَامَةُ نَصْبِهِا الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

# حذف عامل (المفعول المطلق)

## من الممكن أنْ يُحذفَ (الفِعْل)

ومن ذلك:

1- (سبحانَ اللهِ وبحمدِه).

(سبحان): نَائِب عن المصدر مَفْعُول مطلق لِفِعْل منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

2- ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا﴾ [البقرة: 240]

﴿وَصِيَّةً﴾: مَفْعُول مطلق لِفِعْل محذوف تقديره (يوصون) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة. الظَّاهِرَة.

3- ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: 273]

﴿إِلْحَافًا﴾: مَفْعُول مطلق لِفِعْل محذوف تقديره (يلحفون) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة.

## حذف المفعول المطلق

ومن ذلك:

﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: 35]، أي: (كلا منها أكلًا رغدًا).

﴿رَغَدًا﴾: نَائِب عن المصدر، صفة لمَفْعُول مطلق محذوف تقديره (**أَكْلًا**) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.

وهناك من أعرب (**رغدًا**) حالًا؛ فيجوز الوجهانِ.

## العامل في المَفْعُول المُطْلَق

| الفِعْل وهو الأصل | المصدر | اسم الفَاعِل | اسم المفعول | اسم التَّفضيل | الصِّفَة المشبَّهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 71] | ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: 63] | ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1] | (هذا الرجل محبوبٌ **حبًّا** شديدًا). | (محمد أفضل الخلق **فضلًا**). | (المعصية قبيحة **قبحًا**). |

## أَشْهَر ما ينوب عن (المَفْعُول المُطْلَق)

**1- مرادفه:**

**كقولنا: (وقفت نهوضًا)، (نهضتُ نهوضًا).**

**(نهوضًا)**: نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**2- اسم المصدر:** هو مثل المصدر ولكن حُرُوفه أقل.

**كقوله: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾** [نوح: 17]

**(نباتًا)**: نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**3- صفته:** فإذا حذف المَفْعُول المُطْلَق، وأثبتنا صفته، ستكون الصِّفة نَائِبًا عن المَفْعُول المُطْلَق **كقوله: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾** [طه: 33] أي: (كي نسبحك تسبيحًا كثيرًا).

**(كثيرًا)**: صفة لمصدر محذوف منصوبة، وعَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَة الظَّاهِرَة، أو نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**4- ما يبيِّنَ نوعه:**

فإذا حذف المَفْعُول المُطْلَق، وكان مضافًا في أصله، وأثبتنا المضاف إليه، ستكون الصِّفة نَائِبًا عن المَفْعُول المُطْلَق. وسيكون المُضَاف إِلَيهِ نَائِبًا عن المَفْعُول المُطْلَق.

**كقولنا: (رجع العدُّو القَهْقَريَّ). أي: رجع العدوُّ رجوعَ القَهْقَريِّ**

**(القَهْقَريَّ)**: نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

## أَشْهَر ما ينوب عن (المَفْعُول المُطْلَق)

**5- ما بَيَّنَ عدده:**

كقولنا: (صليت ركعتين).

(ركعتين): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنىٰ.

**6- ما يدلُّ علىٰ آلته:**

**كقولنا: (قتلت العدُّو سيفًا).**

**(سيفًا)**: نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**7- كلّ وبعض بشرط أن تضاف إلىٰ المصدر، وهذا المصدر في كان في أصله مفعول مطلق:**

**كقولنا: (أحبه كلَّ الحبِّ)، (أحبُّه بعضَ الحبِّ).**

وفي القرآن الكريم: ﴿**وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ**﴾ [الإسراء: 29]

(كلَّ – بعض): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

## تطبيقات مُجاب عنها

**التطبيق الأول:** ﴿قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ [البقرة: 32]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿سُبْحَانَكَ﴾ | (**سبحان**): نائب عن المصدر، مفعول مطلق، لفِعْل محذوف تقديره (أُسَبِّحُ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(**كاف الخطاب**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. |

**التطبيق الثاني:** ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: 35]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿رَغَدًا﴾ | نائب عن المصدر، مفعول مطلق محذوف، صفة لمَفْعُول مطلق محذوف منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

**التطبيق الثالث:** ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [البقرة: 116]

| إعْرَابها | الكلِمَة |
|---|---|
| (**سبحان**): نَائِب عن المصدر مَفْعُول مطلق لِفِعْل محذوف تقديره (**أُسَبِّحُ**) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (**هاء الغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. | ﴿سُبْحانَهُ﴾ |

**التطبيق الرابع:** ﴿وَلَـٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

[البقرة: 235]

| إعْرَابها | الكلِمَة |
|---|---|
| مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿قَوْلًا﴾ |

**التطبيق الخامس:** ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَـٰعًا﴾ [البقرة: 236]

| إعْرَابها | الكلِمَة |
|---|---|
| مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿مَتَاعًا﴾ |

**التطبيق السادس:** ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: 240]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَصِيَّةً﴾ | مَفْعُول مطلق لفِعْل محذوف تقديره (يوصون) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

**التطبيق السابع:** ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: 273]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِلْحَافًا﴾ | مَفْعُول مطلق لفِعْل محذوف (تقديره: يُلحفون إلحافًا) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

**التطبيق الثامن:** ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ﴾ [آل عمران: 13]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿رَأْيَ﴾ | مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. |

التطبيق التاسع: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ [آل عمران: 37]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿نَبَاتًا﴾ | نَائِب عن المصدر، مفعول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

التطبيق العاشر: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا﴾ [آل عمران: 41] = (واذكر ربَّك ذِكرًا كثيرًا).

﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝٣٣﴾ [طه: 33] = (كي نسبح تسبيحًا كثيرًا).

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿كَثِيرًا﴾ | نَائِب عن المَفْعُول المُطْلَق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة؛ لِأَنَّهُ صفة لمصدرٍ محذوف. |

التطبيق الحادي عشر: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ [آل عمران: 56]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿عَذَابًا﴾ | مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

التطبيق الثاني عشر: ﴿وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾ [النِّساء: 5]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿قَوْلًا﴾ | مَفْعُول مطلق منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

## المَطْلَب الثَّالِث: المَفْعُول مَعَهُ

**(المفعول معه)**: اسم فَضلة منتصب بعد واو بمعنىٰ (مع)، مسبوقة بجملة فيها فعل أو بما في معناه.

### شرح التَّعْرِيف

**(اسمٌ)**: خرج به المضارع المنصوب بـ(واو المعية)، كقولنا: **(لا تشربْ لبنًا وتأكلَ سمكًا)**، وخرج بذلك أيضًا الجملة الحالية في قولنا: **(خرج محمدٌ والشمسُ ساطعةٌ)**؛ فإنها تفيد معنىٰ المعية؛ لأنها بمعنىٰ: **(جاء محمدٌ مع سطوع الشمس)**، ولكن جاء بعد الواو جملة وليس مفردًا.

**(فضلة)**: فإن كان ما بعد الواو من أركان الجملة، حتىٰ وإن دلت الواو علىٰ المعية، فإنَّ ما بعدها لا يعرب مفعولًا معه. كقولنا: (جاء محمدٌ وعليٌّ)، أي: (جاء محمدٌ مع علي)، وهنا (الواو) هي عاطفة، وما بعدها (اسم معطوف علىٰ ما قبلها مرفوع)، ولذلك فهي ليست فضلة لأن أصله فاعل، وكأن المعنىٰ (جاء محمدٌ، وجاء عليٌّ).

وضابط الفضلات أن يصلح حذفها من النصِّ.

**(الواو)**: اسم خرج بها ما يدل علىٰ المعية من الكلمات الأخرىٰ مثل: (مع)، فإذا قلت: (جاء زيدٌ مع عليٍّ)، فإنَّ (علي) يعرب مضافًا إليه مَجْرُورًا وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وليس مفعولًا معه؛ لأنَّه لم يأتِ بعد (واو المعية).

**(بمعنىٰ مع)**: أي يشترط أن يكون الحدث بعد واو المعية تم مع الحدث الذي قبله، أي مترافقين. فلا يكون أحدهما متأخرًا أو متقدمًا علىٰ الآخر، ولذلك

فخرج بهذا الشرط واو العطف، كقولنا: (جاءهُ زيدٌ وعليٌّ)، فالواو تدل علىٰ مطلق الجمع، ولا نقصد بها أن يكون زيدٌ قد جاء قبل علي، أو العكس، فهذه الجملة لا تدلل علىٰ حتمية المجيء معًا.

**(مسبوقة بجملة فيها فعل أو بما في معناه)**: كقولنا: (سرتُ والجبلَ)، فقد جاء قبل الواو فعلٌ. أما قولنا: (كلُّ رجلٍ وضيعته)، فلا يجوز فيها نصب (ضيعة)؛ لأنه لم يتقدمه فعل ولا ما في معناه.

**فالتَّقدير**: (كلُّ رجلٍ وضيعتُه مقترنان)، ومنه كذلك قولنا: **(كلُّ جندي وسلاحه)**، **(كلُّ فلاح ومحراثه)**، **(كلُّ طالب وكتابه)**، فالخبرُ في هذه الشَّواهد محذوفٌ وجوبًا تقديره **(مقترنان، أو متلازمان)**.

## إعراب: (كلُّ رجلٍ وضيعتُه)

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| كلُّ | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمّة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| رجلٍ | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة. |
| الواو | حرف عطف يدل علىٰ المعيَّة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ضيعته | (ضيعة): اسم معطوف علىٰ (كلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمّة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمّ في محلّ جرّ مضاف إليه. |
| **وخبر المبتدأ (كلُّ) محذوف وجوبًا تقديره: كلمة (مقترنان – متلازمان).** | |

## العامل في المفعول معه

| الفِعْل وهو الأصل | ما فيه معنى الفعل وحروفه | | | |
|---|---|---|---|---|
| | اسم الفاعل | اسم المفعول | المصدر | اسم الفعل |
| (استيقظتُ وأذانَ الفجر) | (أنا قادمٌ وأذانَ الفجر) | زيدٌ مُكْرَمٌ وأخاهُ | (يعجبني استيقاظُك وأذانَ الفجر). | (رويدكَ والمريضَ). |

## مجيء اسم منصوب بعد (واو المعيَّة)

من أمثلة مجيء الاسم المنصوب بعد (واو المعيَّة) قولنا:

- سافرتُ والجبلَ.
- أكلتُ والبحرَ.
- استيقظتُ وأذانَ الفجر.

**(واو المعيَّة)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

**الاسْم بعد (واو المعيَّة)**: مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...).

## تطبيقات مُجاب عنها

## استخرج المَفْعُول مَعَهُ وأعربه من الأمثلة الآتية

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| (سافرت والجبلَ) | (سافر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بت (تاء الضَمِير).<br>(التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحل رَفْع فَاعِل.<br>(الواو): للمعيَّة، حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(الجبلَ): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |
| (سار القطار والنيلَ) | (سار): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(القطار): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(الواو): للمعيَّة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(النيل): مَفْعُول معه منصوب وعَلَامَة الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |
| (استيقظ النائم وأذان الفجر) | (استيقظ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(النائم): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(الواو): للمعيَّة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |

| إعرابها | الكلمة |
|---|---|
| (أذانٌ): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(الفجر): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. | |
| (دعِ): فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين.<br>الفَاعِل ضَمِير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).<br>(الظالم): مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>(الواو): للمعيَّة حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(الأيام): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | (دعِ الظالم والأيامَ) |
| (شركاء): اسم معطوف علىٰ (أمر) منصوبة، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>أو (شركاء): مَفْعُول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: 71] |

## حالات الاسم الواقع بعد (الواو) المسبوقة بفعل

الاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل له حالات، يوضحها الجدول الآتي:

| الحكم | الشرح والأمثلة |
|---|---|
| وجوب العطف | إذا كان الاسم بعدها لا يتأتي وقوعه إلا من متعدد.<br>كأنْ يكون الفعل دالًا علىٰ الاشتراك، مثل: (اشترك زيدٌ وعليٌّ)، أو (تضارب زيدٌ وعليٌّ)، فالفعل يدل علىٰ المشاركة، والمشاركة تقتضي أن تكون الواو عاطفة، لا معية.<br>ومن ذلك أيضًا: (حضر زيدٌ وعليٌّ قبله) لا بد أن تعرب (علي) أنه معطوف علىٰ (زيد)، ويمتنع إعرابه مفعولًا معه لوجود كلمة (قبله) التي تمنع أن تكون الواو دالة علىٰ المصاحبة. |
| وجوب المفعول معه | إذا كان معنىٰ المشاركة أو العطف ممتنعًا لمانع معنوي أو صناعي.<br>**المانع المعنوي**: (سار زيدٌ والشاطئ)، فكلمة (الشاطئ) هنا مفعول معه، ولا يصح أن تكون معطوفة علىٰ (زيد)، وإلا صار المعنىٰ: سار زيدٌ، وسار الشاطئ.<br>**المانع الصناعي**: (مررتُ بك ومحمدٍ)، فهنا لا يجوز أن تكون الواو عاطفة، لأن لا يجوز العطف علىٰ الضمير المجرور إلا بإعادة الجار، فإن أردت العطف فيجب أن تقول: (مررتُ بك وبمحمدٍ). |

| الشرح والأمثلة | الحكم |
|---|---|
| فيكون العطف جائزًا، ولكن النصب علىٰ أنه مفعول معه أرجح.<br>مثال: (كن أنت وزيدًا كالأخوين).<br>**وجه العطف**: (كن أنت وزيدٌ كالأخوين)، وهناك يلزم أن يكون زيدٌ مأمورًا، علىٰ غير المطلوب، فأنت لا تريد أن تأمره حقيقة.<br>**وجه النصب**: (كن أنت وزيدًا كالأخوين).<br>**أي**: (كونوا مجتمعين علىٰ الأخوة). | **رجحان المفعول معه** |
| فيكون النصب علىٰ أنه مفعول معه جائزًا، ولكن العطف أرجح.<br>**وجه العطف**: (قام زيدٌ وعليٌّ). **أي**: (قام زيدٌ وقام عليٌّ).<br>**وجه النصب**: (قامَ زيدٌ وعليًّا)، أي: قاما معًا. ووجهه رجحانه العطف لأنه هو الأصل. | **رجحان العطف** |
| أي امتناع العطف والمعية، **كقول الشاعر**: (علفتها تبنًا وماءً باردًا).<br>**والتقدير**: (علفتها تبنًا وسقيتها ماءً باردًا).<br>**وقول الآخر**: (إذا ما الغانيات برزن يومًا وزججن الحواجب والعيوانا).<br>**والتقدير**: زججن الحواجب وكحلن العيون.<br>فقد امتنع العطف فيها؛ لانتفاء المشاركة، فالماء لا يشاركه التبن في العلف، والعيون لا تشارك الحواجب في التزجيج. | **امتناعهما** |

## المَطْلَب الرَّابع: المَفْعُول لأَجْلِهِ

**(المفعول لأجله)**: هو المصدر القلبي الذي يأتي لبيان سبب حدوث الفِعْل، ولا بُدَّ أن يشاركه في الزَّمان وفي الفَاعِل. وهو إجابة عن سؤال بـ (لماذا).

كقولنا: (ذاكرتُ رغبةً في التفوقِ).

لماذا تذاكر؟ رغبة في التفوق.

أي أن سبب المذكرة (الرغبة) في التفوق.

(رغبة): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

### شــروطــه

**1-** أن يكون مصدرًا.

**2-** أن يكون قلبيًا.

**3-** أن يكون مبينًا لعلة حدوث الفعل.

**4-** أن يكون مخالفًا للفظ الفعل.

**5-** أن يكون متحدًا مع عامله في الفاعل والزمن.

فإِنْ فقد شرطًا من هذه الشروط وجب جره بـ **(لام التعليل)**، أو **(من)**، أو **(في)**.

## أمثلة فقدت شرطًا من الشروط السابقة

| الحكم | الشرح والأمثلة |
| --- | --- |
| فقد المصدرية | هو الذي خلق لكم. |
| فقد الاتحاد في الزمن | سافر للعلمِ.<br>العلم: مصدر؛ لكنه غير متحدٍ مع الفعل في الزمن.<br>لأن السفر قبل حصول العلم. |
| فقد الاتحاد في الفاعل | شكرني لخوفي عليه.<br>فالخوف مصدر قلبي.<br>لكنه غير متحدٍ في الفاعل مع الفعل، لأن فاعل الشكر (هو)، وفاعل الخوف (أنا). |

## من المصادر القلبية

من المصادر القلبية المشهورة، أي: المصادر الناتجة عن أعمال القلوب لا الجوارح: (رهبة - خوفًا - طمعًا - طاعة - حبًّا - إخلاصًا - اهتمامًا - وفاء - إيمانًا - احترامًا)

## حالات المَفْعُول لِأَجْلِهِ

| مجرد من (أل والإضافة) وهو الأصل | مقترن بـ (أل) فالأكثر جرّه | مضاف يستوي فيه الجر والنصب |
|---|---|---|
| (جَاءَ عمر رغبةً في **العلم**). فـ (**رغبة**) اتَّحدت مع الفِعْل (**جاء**) في زمانه أي أن الرَّغبة والعلم حصلا في نفس الوقت، واتَّحدا في الفَاعِل وهو (**عمر**)، والمصدر غير مقترن بـ (**أل ولا مضافًا**) فيعرب مَفْعُولًا لأجله مَنْصُوبًا. | (جَاءَ عمر للرَّغبة في **العلم**). هنا جاءت (**رغبة**) مقترنة بـ (**أل**) وأفادت معني المَفْعُول لِأَجْلِهِ ولكنَّها تعرب اسمًا مَجْرُورًا بـ (**اللام**) ولن تعرب مَفْعُولًا لأجله. | (**جَاءَ عمر رغبة العلم**). جاءت (**رغبة**) مضافة فيجوز إِعْرَابها مَفْعُولًا لأجله مَنْصُوبًا، ويجوز جرها فنقول: (**جَاءَ عمر لرغبة العلم**). ولا تعرب حينها مَفْعُولًا لأجله فالمَفْعُول لِأَجْلِهِ يجب أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا. |

## العامل في المَفْعُول لِأَجْلِهِ

| الفِعْل وهو الأصل | المصدر | اسم الفَاعِل | اسم المَفْعُول | الصِّفة المشبَّهة |
|---|---|---|---|---|
| ولا تمسكوهن (ضرارًا) لتعتدوا. | الجهاد (دفاعًا) عن الدِّين فريضة. | علي آت (طمعًا) في كرمك. | الدَّابة مفيدة (خوفًا) من الهرب. | المنافق كذوب (تجنبًا) للفضيحة. |

**تقديم المَفْعُول لِأَجْلِهِ علىٰ عامله:** يجوز تقديم المَفْعُول لِأَجْلِهِ علىٰ عامله مثل:

(طمعًا) في الأجر تصدَّقت، (خوفًا) من النَّار أطعت الله.

**حذف المَفْعُول لِأَجْلِهِ:** يجوز حذف المَفْعُول لِأَجْلِهِ، ويبقىٰ لفظ يدلُّ عليه، ويغلب هذا الحذف قبل مصدر مؤوَّل من (أن وما بعدها) ويكون المصدر المؤوَّل في محلِّ نصبٍ مَفْعُول لأجله مثل:

يبين الله لكم أن تضلوا - فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة

أي خشية أن تضلوا، وخشية أن تصيبوا.

## تطبيقات مُجاب عنها

## استخرج المَفْعُول لِأَجْلِهِ وأعربه من الأمثلة الآتية

| إعْرَابها | الآيات | م |
|---|---|---|
| ﴿حَذَرَ﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: 19] | 1 |
| ﴿بَغْيًا﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ...﴾ [البقرة: 90] | 2 |
| ﴿حَسَدًا﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾ [البقرة: 109] | 3 |
| ﴿ابْتِغَاءَ﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ [البقرة: 207] | 4 |
| ﴿بَغْيًا﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: 213] | 5 |
| خشيةَ ﴿أَنْ تَبَرُّوا﴾: المصدر المؤوَّل من (أن والفِعْل) في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ بعد مَفْعُول لأجله محذوف. | ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا﴾ [البقرة: 224] | 6 |

| إعرابها | الآيات | م |
|---|---|---|
| ﴿رِئَاءَ﴾: مَفْعُول لأجلهِ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: 264] | 7 |
| ﴿ابْتِغَاءَ﴾: مَفْعُول لأجله منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [البقرة: 265] | 8 |
| ﴿جَزاءً﴾ - ﴿نَكالًا﴾: مَفْعُولان لأجله مَنْصُوبَان، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللهِ﴾ [المائدة: 38] | 9 |
| ﴿سَفَهًا﴾ - ﴿افْتِرَاءً﴾: مَفْعُولان لأجله مَنْصُوبَان، وعَلَامَةُ نَصْبِهِما الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللهُ افْتِرَاءً عَلَى اللهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: 140] | 10 |

# المَطْلَب الخامس: المَفْعُول فِيهِ

(المفعول فيه): هو اسم منصوب يُذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه متضمنًا معنىٰ (في).

(اسم منصوب): خرج بهِ (الظرف الذي يكون مَرْفُوعًا أو مَجْرُورًا)، كما سيأتي في مواضع (حينَ) في القرآن الكريم.

<table>
<tr><th colspan="2">ظرف الزمان</th><th>المشترك بينهما</th><th colspan="2">ظرف مكان</th></tr>
<tr><td colspan="2">يدلل علىٰ زمن وقوع الفعل<br>ونسأل عنه بـ (متىٰ)</td><td rowspan="2">أي المشترك بين ظروف الزمان والمكان، ويكون علىٰ حسب السياق</td><td colspan="2">يدلل علىٰ مكان وقوع الفعل<br>ونسأل عنه بـ (أين)</td></tr>
<tr><td>مبني</td><td>معرب</td><td>مبني</td><td>معرب</td></tr>
<tr><td colspan="5">الأصل في ظروف الزمان والمكان الإعراب وليس البناء، أمَّا الظروف المبنية؛ فهي كلمات محددة تُحْفَظُ (16 كلمة، قد أوضحناها في تمهيد هذا الباب، وما سواها في القرآن الكريم كله؛ فهو معرب).</td></tr>
</table>

## استخراج أغلبية الظروف الزمانية والمكانية (المبنية، والمعربة، والمشتركة) من القرآن الكريم

| ظروف الزمان | | المشترك بين ظروف المكان والزمان | ظروف المكان | |
|---|---|---|---|---|
| المبنية | المعربة | | المبنية | المعربة |
| (الآن، هنا، إذا، لمَّا، كلَّما، متىٰ، أيّان). | (يومَ، أيّامًا، الشهر، ليلة، حولين، أربعة، آخر، آناء، أربعين، حين، أول، ليلًا، ساعة، باديَ، طَرفَي، غدًا، أبدًا، عشاءً، بضعَ، تارةً، خلافَ، سنينَ، حُقبًا، ثلاث، بكرةً، ثمانيَ، ألفَ، لياليَ، آنفًا، نزلةً، صُبْحًا) | **1- من الظروف المبنية:** (لدن، إذْ، أنَّىٰ، لدي). **2- من الظروف المشتركة بين المبني والمعرب:** (قبل، بعد). **3- من الظروف المعربة:** (عند، بينَ، معَ، دونَ، أمامَ)[1]. | (حيثُ، أينما، ثَمَّ) | (حولَ، فوقَ، وراءَ، شَطْرَ، قِبَلَ، أسفلَ، خلْفَ، خِلالَ، تحْتَ، أرضًا، مَقامًا، مكانًا، تِلْقاءَ) |

(1) (أمامَ) كلمة تكون معربة دائمًا، والأصل فيها أن تكون ظرفًا للمكان، وقد تُستعار للزمان.

## أنواع (بينَ)

| ظرف زَّمان | ظرف مكان |
|---|---|
| (جئت بين الفجر والظهرِ). | (جئتُ بين محمد وعلي). |
| ظرف زمان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ظرف مكان منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |
| متىٰ؟ | أين؟ |

## أنواع (مَعَ)

| ظرف زمان | ظرف مكان | حال |
|---|---|---|
| إن أضيفت إلى زمان | إن أضيفت إلى غير زمانٍ | إذا نونت |
| (جئت مع الفجر). | (جئت معَ محمدٍ). | (جئنا معًا). |
| (مع): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. (الفجر): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. | (مع): ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. (محمد): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. | (معًا): حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة. |

## إعراب كلمة (حين) في القرآن الكريم كله

هل كلمة (حين) تكون ظرفًا للزمان في **قوله:** ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾؟

كلمة (حين) في القرآن الكريم وردت مرفوعة ومنصوبة ومجرورة، ووردت بالتقريب - علىٰ حسب إحصائي - في ثلاثين موضعًا، كالآتي:

**أولًا: (حين) المجرورة بحرف الجر:**

**إذا سُبقت بحرف جر، تكون اسمًا مَجْرُورًا بحرف الجر.**

**مثل:** ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: 36] [الأعراف: 24] [الأنبياء: 111]، ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس: 98]، ﴿وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل: 80] [يس: 44]، ﴿فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الصافات: 148].

**حين في هذه المواضع:** اسم مجرور بحرف الجر (إلىٰ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

﴿لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [يوسف: 35]، ﴿فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون: 25]، ﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون: 54]، ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الصافات: 174]، ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الصافات: 178]، ﴿إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الذاريات: 43].

**حين في هذه المواضع:** اسم مجرور بحرف الجر (حتىٰ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: 15].

**حين في هذا الموضع:** اسم مجرور بحرف الجر (علىٰ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

**ثانيًا: (حين) المجرورة بالإضافة:**

وهي التي وردت في القرآن بعد كلمتي (بعد - كل).

مثل: ﴿**وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ**﴾ [ص:88]، ﴿**تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا**﴾ [الرعد:25]

فكلمة (حين) هنا تعرب: مضافًا إليه مَجْرُورًا وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

**ثالثًا: (حين) المرفوعة في القرآن:**

وقد وردت في موضع واحد فقط في قوله تعالىٰ: ﴿**هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا**﴾ [الإنسان:1]. وهي هنا: فاعل مؤخر للفعل (أتىٰ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

**رابعًا: (حين) المنصوبة في القرآن:**

**أ- حينَ الواقعة خبرًا لحرف ناسخ.**

مثال: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:3]

**لات:** حرف ناسخ ناف مشبه بليس، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

اسم (لات): محذوف تقديره (الحين).

**حينَ:** خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**ب- حين الواقعة ظرفًا للزمان.**

وهي (حين) المنصوبة، والتي يجوز حذفُها ووضع كلمة (وقت) بدلًا منها، بشرط ألا تكون خبرًا لناسخٍ. ووردت حين الواقعة ظرفًا للزمان في القرآن الكريم في هذه المواضع فقط -حسب إحصائنا-. وفي كل هذه المواضع تعرب (ظرف زمان مَنْصُوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة).

- ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة:84].
- وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ﴾ [المائدة:101].
- إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة:106].
- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [هود:5].
- ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل:6].
- ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ﴾ [الأنبياء:39].
- ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان:42].
- ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الشعراء:218].
- ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم:17].
- ﴿اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر:42].
- ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر:58].
- ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الطور:48].

## أنواع (ظروف الزمان)

| ما كان مُبهمًا | ما كان مُختصًا |
|---|---|
| لا يدل علىٰ زمن معين مُقدر كـ (دهر، وزمن). | هو ما يقع جوابًا لـ (متىٰ)، وضابطه: أن يدل علىٰ وقت محددٍ، كـ (ساعة، يوم). |

## أنواع (ظروف المكان)، وهو مُبهمٌ دائمًا

| أسماء المقادير | أسماء الجهات الست |
|---|---|
| كل ما يصلح أن يكون جوابًا لـ (كم). كـ (الفرسخ، والميل). | فوق، تحت، أمام، خلف، يمين، يسار. |

## العامل في الظرف

| صيغة المبالغة | اسم الفاعل | المصدر | في الأصل (الفعل) |
| --- | --- | --- | --- |
| الكريم **كريمٌ طولَ** حياته | زيدٌ **قادمٌ غدًا** | **السهرُ ليلًا** مرهق | **يحضرُ** عليٌّ **غدًا** |
| (**طولَ**): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بـ (**كريم**). | (**غدًا**): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بـ (**قادم**). | (**ليلًا**): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بـ (**السهر**). | (**غدًا**): ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بـ (**يحضر**). |

## تطبيقات يُطلب الإجابة عنها

## استخرج المَفْعُول فِيهِ من الآيات الْقُرْآنية الآتية

| م | الآيات |
|---|---|
| 1 | ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥﴾ [البقرة: 35] |
| 2 | ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٥٤﴾ [البقرة: 54] |
| 3 | ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٦٣﴾ [البقرة: 63] |
| 4 | ﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ٦٨﴾ [البقرة: 68] |
| 5 | ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ٧١﴾ [البقرة: 71] |
| 6 | ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٩١﴾ [البقرة: 91] |
| 7 | ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٩٥﴾ [البقرة: 95] |

# المَبْحَث الثَّاني

## أشباه المَفَاعِيل

# المَبْحَث الثاني

## أشباه المفاعيل

إنَّ (**أشباه المفاعيل**) أربعة، وهي: (المنادىٰ، والمستثنىٰ، والتمييز، والحال).

وقد سميت بذلك لأنها تشبه المفاعيل الخمسة في حالة النصب، وارتباطها بالجملة الفعلية.

**خريطة أشباه المفاعيل**

| | |
|---|---|
| المنادىٰ<br>(يا محمدُ اكتبْ درسًا) | التمييز<br>(رأيتُ أحد عشر سيارةً) |
| المستثنىٰ<br>(خرج الطلابُ إلا طالبًا) | الحال<br>(خرج محمدٌ مسرعًا) |

## إعْرَاب الكَلِمَات المَوْجُودَة في الجَدْوَل السَّابق

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محل نصب. | (محمد) |
| مستثنىٰ منصوب وجوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | (طالبًا) |
| تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | (سيارة) |
| حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة. | (مسرعًا) |

# المَطْلَب الأول: دراسة المُنادى

## أولًا: أَرْكَان النِّداء:

| المُنادى من أجله = جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء | المُنادى | حَرْف النِّداء |
|---|---|---|
| ﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾﴾ [الكافرون: 2] | أيها الكافرون | يا |
| افِعْل ما عليك | محمدُ | يا |

## الركن الْأَوَّل: حُرُوف النِّداء:

حُرُوف النِّداء سبعة، وهي: (الهمزة - يا - أيَا - هيَا - آ - آيَ - أيْ).

**1- حُرُوف النِّداء الثَّابتة:**

(حُرُوف نوعها ثَابِت، تكون دائمًا للنِّداء فقط).

أيَا = هيَا = آ = آيَ = (حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ...، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ).

| آيَ = ءايَ | آ = ءا | هيَا | أيَا |
|---|---|---|---|
| الفتح | السُّكون | السُّكون | السُّكون |

## 2- حُرُوف النِّداء المُتَغَيِّرة:

(حُرُوف نوعها مُتغَيِّر، فقد تكون للنِّداء وقد تكون لغيره علىٰ حسب السِّياق).

| الهمزة | يا | أيْ |
|---|---|---|
| له ثَلَاثَة أنواع (نداء، استفهام، مصدر للتسوية) | له نوعانِ (نداء، تنبيه) | له نوعانِ (نداء، تفسير) |
| الفتح | السُّكون | السُّكون |

أ- الهمزة: لها ثَلَاثَة أنواع؛ كالآتي:

| النِّداء | الاستفهام | مصدرٍ للتَّسوية |
|---|---|---|
| إذا كانت بمعنىٰ (يا). | إذا كانت بمعنىٰ (هل). | إن وقعت بين (سواء) و(أمْ). |
| (**أمحمدُ** أقبل). | (**أمحمدٌ** جاء؟) | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ **أَأَنذَرْتَهُمْ** أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]. |
| **يا محمدُ أقبل** | **هل محمدٌ جاء؟** | **إنذارك أو عدمُه سواءٌ** |
| (**الهمزة**): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتْح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. | (**الهمزة**): حَرْف استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. | (**الهمزة**): حَرْف مصدرٍ للتَّسوية، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |

ب- (يا): لها نوعانِ:

| النِّداء | التَّنبيه |
| --- | --- |
| إذا لم يأت بعدها (ليتَ). | إذا جاءَ بعدها (ليتَ). |
| (يا محمدُ أقبل). | ﴿يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [يس: 26] |
| (يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | (يا): حَرْف تنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |

ج- (أَيْ): لها نوعانِ:

| النِّداء | التَّفسير |
| --- | --- |
| (أيْ بنُيَّ). | (هذا عسجدٌ أيْ ذهبٌ). |
| (أي): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | (أي): حَرْف تفسير، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. والاسْم بعد (أَيْ) التَّفسيريَّة يكون بدلًا من الاسْم قبلها. |

## الفرق بين (أَيْ - إِيْ - أيُّ - أيَّ - أيِّ)

| اسم | حرف |
| --- | --- |
| إذ قمنا بتشكيل (الياء) فتصير:<br>(أيُّ - أيَّ - أيِّ) من الأَسْمَاء | إذا قمنا بتسكين (الياء) فتصير:<br>(أَيْ - إِيْ) من الحُرُوف |
| ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: 21]<br>(يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(أي): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ.<br>(ها): حَرْف للتَّنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | (أيْ): حَرْف نداء (أيْ بُنيَّ).<br>(أيْ):حَرْف تفسير (هذا عسجدٌ أيْ ذهبٌ).<br>(إيْ): ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ [يونس: 53]<br>حَرْف للجواب بمعنىٰ (نعم) ولا بدَّ أَنْ يأتي بعدها قسم. |

## الركن الثَّاني: المُنادى

المُنادىٰ: هو الَّذي يأتي بعد حَرْف النِّداء الموجود أو المحذوف، وإمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْرَبا أو مبنيًّا، فيكون مبنيًّا في حالتين لا ثالث لهما: (**إذا كان علمًا أو منادىٰ نَكِرَة مقصودة**)، ويكون مُعْرَبا في بقيَّة الحَالَات وهي ثلاث حَالَات: (**المُنادىٰ النكِرَة غير المقصودة - المضاف - الشَّبيه بالمضاف**)، وقد تم شرح ذلك من خلال الجَدْوَل الآتي:

### أنواع المُنادى

| مُعْرَب (3) | | | مبني (2) | |
|---|---|---|---|---|
| منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ... | | | منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ما يرفع به في محلِّ نصبٍ. | |
| الشَّبيه بالمضاف (نكرة) | المضاف (نكرة) | المنادىٰ النَّكرة غير المقصودة | المُنادىٰ النكِرَة المقصودة | العَلَمُ |
| يا طالبًا علمًا استفدْ | يا طالبَ العلمِ استفد | يا رجلًا أنقذني | يا رجلُ أنقذني | يا محمدُ أنقذني |

## أولًا: المنادى المبني

<table>
<tr><th>العلم</th><th>النَّكرة المقصودة</th></tr>
<tr><td colspan="2">(إعرابه): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ما يرفع به في محلّ نصب.</td></tr>
<tr><td>(يا محمدُ افعل ما عليك).<br>(يا): حرف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(محمد): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محلّ نصبٍ.</td><td rowspan="3">(يا طالبًا علمًا استفد)<br>(يـا): حـرف نـداء، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(طالبًـا): منـادىٰ منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحـة الظـاهرة، وهـو شـبيه بالمضاف.<br>(علمًـا): مفعـول بـه لاسـم الفاعـل العامـل (طالبًـا) منصـوب وعلامـة نصبه الفتحة. الظاهرة.<br>(اسـتفد): فعـل أمـر، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون. والفاعـل ضـمير مسـتتر وجوبًا تقديره (أنت).<br>وجملة (استفد أنت) واقعة في جواب النِّداء، لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.</td></tr>
<tr><td>(يا محمدانِ افعلا ما عليكما).<br>(يا): حرف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (محمدان): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الألف؛ نيابة عن الفتحة، لأنه مثنىٰ، في محلّ نصبٍ.</td></tr>
<tr><td>(يا محمدون افعلوا ما عليكم).<br>(يا): حرف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(محمدون): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الواو؛ نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنىٰ، في محلّ نصبٍ.</td></tr>
</table>

## تطبيقات على أنواع المنادى المفرد

| الاسم المفرد المنصرف | جمع التَّكسير المنصرف | جمع المؤنَّث السَّالم | جمع المذكَّر السَّالم | المثنَّى | الأسماء الخمسة | الممنوع من الصرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الضَّمَّة | الضَّمَّة | الضَّمَّة | الواو | الألف | الواو | الضَّمَّة |
| يا رجلُ | يا رجالُ | يا طالباتُ | يا مسلمون | يا مسلمانِ | يا أبو محمدٍ | يا إسماعيلُ |
| منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ ما يرفع به في محلّ نصب. | | | | | | |
| منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلّ نصب. | منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلّ نصب. | منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلّ نصب. | منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الواو في محلّ نصب. | منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الألفِ في محلّ نصب. | منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الواو في محلّ نصب. | منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم في محلّ نصب. |

## الفرق بين المضاف والشَّبيه بالمضاف

| الشَّبيه بالمضاف | المضاف |
|---|---|
| 1- يُنوَّن.<br>2- اسم نكرة.<br>3- لا يأتي بعده مُضاف إِلَيهِ.<br>4- إذا كان من المُثَنَّىٰ أو جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم فإننا نثبت نونه.<br>5- من المشتقَّات (اسم فَاعِل - اسم مَفْعُول...).<br>6- قد يعمل عمل فِعْله فيرفع فَاعِلًا وينصب مَفْعُولًا به. | 1- لا يُنوَّن.<br>2- اسم نَكِرَة.<br>3- يأتي بعده مُضَاف إِلَيهِ.<br>4- إذا كان من المُثَنَّىٰ أو جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم فإننا نحذف نونه.<br>**(يا طالبَي العلم) (يا مُسْلِمِي العالم).**<br>5- يجوز أن يكون مشتقًّا أو جامدًا. |
| **كلاهما منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...).** | |
| **منادى، شبيه بالمضاف** | **منادى، مضاف** |
| **يا طالبًا علمًا** | **يا طالبَ العلمِ** |
| **يا طالبًا للعلم** | **يا طالبَ علمٍ** |

## الفرق بين الشَّبيه بالمضاف والنَكِرَة غير المقصودة

| الشَّبيه بالمضاف | النَكِرَة غير المقصودة |
| --- | --- |
| يُنوَّن | تُنوَّن |
| يأتي بعده اسم أو شبه جُمْلَة مرتبطة به في المَعْنىٰ. | لا يأتي بعده اسم أو شبه جُمْلَة مرتبطة به في المَعْنىٰ. |
| يا طالبًا علمًا استفد. | يا طالبًا استفد. |
| يا طالبًا للعلمِ استفد. | |
| كلاهما منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ (...). | |

## تطبيقات مُجاب عنها

### 1- مثال مُعْرَب للمنادى الشَّبيه بالمضاف: (يا طالبًا علمًا استفد)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| **يا** | حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| **طالبًا** | منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وهو شبيه بالمضاف. |
| **علمًا** | مَفْعُول به لاسم الفَاعِل العامل (**طالبًا**) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |
| **استفد** | فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون.<br>**الفَاعِل** ضَمِير مستتر وجوبًا تقديره (**أنت**). |
| وجُمْلَة (**استفد أنت**) واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

### 2- مثال مُعْرَب للمنادى المضاف: (يا طالبَ العلم استفد)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| **يا** | حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| **طالبَ** | منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| **العلم** | مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. |
| **استفد** | فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون.<br>**الفَاعِل** ضَمِير مستتر وجوبًا تقديره (**أنت**). |
| وجُمْلَة (**استفد أنت**) واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

**ملاحظـة:**

من شروط المنادىٰ غير العَلَم أن يكون نكرةً؛ فإذا أردت أن تنادي علىٰ معرفة غير العَلَم فلا بُدَّ من استخدام (أيُّها).

إذا أردت أن تنادي علىٰ (الناس)، فستقول: (يا **أيُّها النَّاسُ**).

ويستثنىٰ من ذلك اسم الجلال: **يا ألله يا × م = اللهمَّ**

| | |
|---|---|
| (الله) | منادىٰ علم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّم في محلّ نصب. |
| (الميم) | حرف عوض عن (يا) النِّداء المحذوفة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |

| | ما بعد (يا أيُّها) | | |
|---|---|---|---|
| الحالة | إذا كان مشتقًّا | إذا كان جامدًا | إذا كان اسمًا مبنيًّا |
| المثال | (**يا أيُّها الطالبُ**). | (**يا أيُّها النَّاس**). | (**يا أيُّها الَّذين**). |
| الإعراب | صفة لـ (**أيٌّ**) مَرْفُوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِها (...). | بدل من (**أيٌّ**) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ (...). | اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ رفع بدل من (**أيٌّ**). |

## من ثوابت المنادى

| الإِعْرَاب | المثال | م |
|---|---|---|
| (اللهم): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. (الميم): حَرْف للعوض عن (يا) النِّداء المحذوفة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | (اللهمَّ): أصلها (يا ألله) وحذفت (يا) وعوض عنها بـ (الميم). | 1 |
| (يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أي): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. (ها): حَرْف تنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (النَّاس): بدل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (الطالب): صفة مَرْفُوعة، وعَلَامَةُ رَفْعِها الضَّمَّة الظَّاهِرَة. (الذين): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح في محلِّ رفع بدل. | يا أَيُّها الطالبُ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ...﴾ | 2 |

## من ثوابت المنادى

| م | أمثلة | الإِعْرَاب |
| --- | --- | --- |
| 3 | ﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾ [التحريم: 11]<br>(يا ربــي) | (ربِّ): منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ياء المُتَكَلِّم): المحذوفة في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (يا ربـــي)<br>**تدبر المثال التالي؛ لفهم المناسبة:** (هذا اسمي): (اسمُ): خَبَر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة.<br>**المناسبة:** أي كسر آخر الكَلِمَة لتناسب (ياء المُتَكَلِّم).<br>**(هذا اسمٌ):** خَبَر المُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>هذا اسمٌ + ـي: اسمِـــي، خَبَر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة. |

## تطبيقات مُجاب عنها

**التطبيق الأول:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: 21]

| حَرْف نداء | منادى | جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء |
|---|---|---|
| يا | أيُّ | ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ |

| الآية | الإعْرَاب |
|---|---|
| ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ | (يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(أي): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ.<br>(ها): حَرْف تنبيه، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(الناس): بدل من (أيُّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| جُمْلَة ﴿اعْبُدُوا...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

**التطبيق الثاني:** ﴿قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: 33]

| حَرْف نداء | منادى | جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء |
|---|---|---|
| يا | آدم | ﴿أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ﴾ |

| الآية | الإعْرَاب |
|---|---|
| ﴿يا آدَمُ﴾ | (يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(آدم): منادىٰ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. |
| وجُمْلَة ﴿أَنْبِئْهُمْ...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإعْرَابِ. | |

التطبيق الثالث: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: 40]

| حَرْف نداء | منادى | جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء |
|---|---|---|
| يا | بني | ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ |

| الآية | الإعْرَاب |
|---|---|
| ﴿يا بَنِي إِسْرائِيلَ﴾ | (يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(بني): مناديٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء نيابة الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ ملحق بجَمْع المُذَكَّرِ السَّالِم، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(إسرائيل): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَة جرِّه الفَتْحَة نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنَّه ممنوع من الصرف **لعلَّتين:** **(العلميَّة والعُجمة)**. |
| وجُمْلَة ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

**التطبيق الرابع:** ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم﴾ [البقرة: 54]

| حَرْف نداء | منادى | جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء |
|---|---|---|
| يا | قومِ | ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ...﴾ |

| الآية | الإعْرَاب |
|---|---|
| ﴿يَاقَوْمِ﴾ | (يا): حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(قوم): منادىٰ منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(يَاء المُتَكَلِّم): المحذوفة ضَمِير مبني في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. |
| وجُمْلَة ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

التطبيق الخامس: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [البقرة: 126]

| حَرْف نداء | منادى | جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء |
|---|---|---|
| يا (المحذوفة) | ربِ | ﴿اجْعَلْ هذا بَلَدًا آمِنًا﴾ |

| الآية | الإِعْرَاب |
|---|---|
| ﴿رَبِّ﴾ | (ربِّ): منادىٰ منصوب بعد حَرْف النِّداء المحذوف، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة المُقَدَّرَة علىٰ آخره للمناسبة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ياء المُتَكَلِّم): المحذوفة ضَمِير مبني في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. |
| جُمْلَة ﴿اجْعَلْ هذا...﴾ واقعة في جواب النِّداء، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

## أمثلة للجُمْلَة الواقعة في جواب النِّداء فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿يا أَيُّهَا النَّاس اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ | البقرة | 21 |
| 2 | ﴿قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ قالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ | البقرة | 33 |
| 3 | ﴿وَقُلْنا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ | البقرة | 35 |
| 4 | ﴿يا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ | البقرة | 40 |
| 5 | ﴿وَإِذْ قالَ مُوسىٰ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ | البقرة | 54 |
| 6 | ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يا مُوسىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللهَ جَهْرَةً﴾ | البقرة | 55 |
| 7 | ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يا مُوسىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلىٰ طَعامٍ واحِدٍ﴾ | البقرة | 61 |
| 8 | ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا راعِنا﴾ | البقرة | 104 |
| 9 | ﴿وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَدًا آمِنًا﴾ | البقرة | 126 |

## المَطْلَب الثاني: المستثنى

(المستثنىٰ): تخصيص صفة عامة، فكل استثناء تخصيص، وليس كل تخصيص استثناء.

فإذا قلت: قام القوم إلا زيدًا، يتضح بقولك (إلا زيدًا) أنه لم يكن داخلًا في أول الكلام. وهذا معنىٰ قول النحويين: الاستثناء هو إخراج بعض من الكل.

(**تعريف المستثنىٰ**): اسم يُذكرُ بعد أداة من أدوات الاستثناء، مخالفًا لما قبلها في الحكم.

مثال: (قام القوم إلا زيدًا).

فكلمة (زيدًا): مستثنىٰ لوقوعها بعد الأداة (إِلَّا).

وحكمها مخالف لما قبلها، فقد حكمنا علىٰ القوم قبله بالقيام، أما هي فقط حكمنا عليه بخلاف ذلك.

و(**والاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء**): هو المستثنىٰ منه.

## أولًا: أدوات الاستثناء

| مشترك بين الفعل والحرف | ما لا يكون إلَّا اسمًا | ما لا يكون إلَّا حرفًا | مشترك بين الاسم والحرف |
|---|---|---|---|
| عدا – خلا – حاشا | غير – سوىٰ | إِلَّا | لمَّا |

## 1- المُشْتَرَك بين الفِعْل والحَرْف = (عدا – خلا – حاشا)

قد فصلنا القول عن (عدا، خلا، حاشا) في الباب الأول، وإليك نبذة عنها.

| م | الكَلِمَة | الأنواع | علامة بنائه |
|---|---|---|---|
| 1 | عدا | تكون هذه الكَلِمَات من الأَفْعَال إذا لم يأتِ بعدها اسم مَجْرُور، فإذا جَاءَ بعدها اسمٌ مَجْرُور فتكون من حُرُوف الجَرّ.<br>مثال: (قرأتُ الكتاب عدا صفحة). | السُّكون |
| 2 | خلا | | |
| 3 | حاشا | | |

## 2- المُشْتَرَك بين الاسْم والحَرْف = (لـمَّــا)

قد فصلنا القول عن (لمَّا) في الباب الأول، وإليك نبذة عنها.

| حرف | | اسم |
|---|---|---|
| إذا لم يأتِ بعدها فِعْل أصلًا = إذا جَاءَ بعدها جُمْلَة اسْمِيَّة | إذا جَاءَ بعدها فِعْل مضارع | إذا جَاءَ بعدها فِعْل ماضٍ |
| **الحصريَّة** | **النَّافِيَة** | **الحينيَّة** |
| **إِلَّا** | **لم** | **حينَ** |

**تكون (لمَّا) حصريَّةً في ثلاثة مواضع فقط في القرآن الكريم كله**

| الإعراب | الأمثلة |
|---|---|
| (إن): حَـرْف نفـي، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (لمَّـا): حَـرْف حصـر، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | ﴿إِنْ كُـلُّ نَفْـسٍ لَمَّـا عَلَيْهَـا حَـافِظٌ﴾ [الطارق: 4] ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّـا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: 32] ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: 35] |

# فــروقـــات

## الفرق بين (لِما، ولِمَ، ولَما، ولَمَّا، وكُلَّما)

| لِما | لِمَ | لَمَا | لَمَّا | كُلَّما |
|---|---|---|---|---|
| (اللام): حرف جرّ. (ما): اسم موصول أو حرف مصدري. | (اللام): حرف جرّ. (مَا): اسم استفهام. | (اللام): علىٰ حسب السياق (ما): علىٰ حسب السياق. | اسم بمعنىٰ (حين) حرف بمعنىٰ (لم) حرف بمعنىٰ (إلَّا) | (كلَّ + ما) اسم شرط غير جازم |

# تركيب أسلوب الحصر

| كَلِمَة أو جُمْلَة | حَرْف حصر | جُمْلَة ناقصة | حَرْف نفي أو استفهام |
|---|---|---|---|
| طالبٌ | إلَّا | يوجد في الفَصْل | لا |
| ﴿الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: 47] | إلَّا | ﴿يُهْلَكُ﴾ [الأنعام: 47] | هَل |
| ﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: 4] | لَمَّا | ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾ [البقرة: 281] | إِنْ |
| ﴿جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: 32] | لَمَّا | ﴿كُلٌّ﴾ | إِنْ |
| ﴿مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: 14] | لَمَّا | ﴿كُلُّ ذَلِكَ﴾ [الإسراء: 38] | إِنْ |

## 3- ما لا يكون إلا حَرْفًا = (إِلَّا)

**أركان الاستثناء:**

إذا تدبرنا هذه الجملة، (قام القوم إلا زيدًا) فيمكننا من خلالها ملاحظة أركان الاستثناء؛ كالآتي:

**1-** **المستثنىٰ منه:** هو العام المخرج منه الحكم (القوم).

**2-** **المستثنىٰ:** هو الخاص الخارج من الحكم (زيدًا).

**3-** **الأداة:** هي أداة إخراج الحكم، وهي (إِلَّا) أو إحدىٰ أخواتها.

| المستثنى منه | إلَّا | ما بعد (إلَّا) |
| --- | --- | --- |

## 1- ما قبل (إلَّا)

| جملة مثبتة تامة المعنى | جملة منفية تامة المعنى | جملة منفية ناقصة المعنى |
|---|---|---|
| حضر الطلاب إلا طالبًا | ما حضر الطلابُ إلا طالبًا، أو ما حضر الطلابُ إلا طالبٌ | ما حضر من الطلابِ إلا طالبٌ |
| (**إلَّا**): حرف استثناء. | (**إلَّا**): حرف استثناء، أو حصر | (**إلَّا**): حرف حصر. |
| (**طالبًا**): مستثنىً منصوب وجوبًا. | (**طالبًا**): مستثنىً منصوب جوازًا. (**طالبٌ**): بدل من المبدل منه. | (**طالب**): فاعل مرفوع. |

## 2- (إِلَّا):

### متى تكون (إِلَّا) حرف استثناء، ومتى تكون حرف حصرٍ؟

| حَرْف استثناء | حَرْف حصر |
|---|---|
| 1- إذا سُبقت بجُمْلَة تامَّة مثبتة، فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) مستثنىٰ منصوب وجوبًا.<br>2- إذا سُبقت بجُمْلَة تامَّة منفيَّة، فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) مستثنىٰ منصوب جوازًا. | 1- إذا سُبقت بجُمْلَة تامة منفيَّة؛ فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) بدلًا من المبدل منه.<br>2- إذا سُبقت بجُمْلَة ناقصة منفيَّة؛ فإننا نعرب ما بعد (إِلَّا) علىٰ حسب موقعه في الجملة. |

## 3- ما بعد (إِلَّا):

### حَالَات ما بعد (إِلَّا)

| مستثنىٰ منصوب وجوبًا | مستثنىٰ منصوب جوازًا بدل من المُسْتَثْنىٰ منه | يعرب على حسب موقعه في الجُمْلَة |
|---|---|---|
| إذا كان الجُمْلَة قبل (إِلَّا) تامَّة مثبتة. | إذا كانت الجُمْلَة قبل (إِلَّا) تامَّة منفيَّة. | إذا كانت الجُمْلَة قبل (إِلَّا) ناقصة منفيَّة. |
| (جَاءَ الطلابُ إِلَّا طالبًا) | (ما جَاءَ الطلابُ إِلَّا طالبًا).<br>(ما جَاءَ الطلابُ إِلَّا طالبٌ). | (ما جَاءَ من الطلابِ إِلَّا طالبٌ). |

## تطبيقات مُجاب عنها

| الإعْرَاب | الأمثلة |
|---|---|
| (جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(الطلاب): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(إلَّا): حَرْف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(طالبًا): مستثنىٰ منصوب وجوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | جَاءَ الطلاب إلَّا طالبًا |
| (ما): حرف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(الطلاب): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(إلَّا): حَرْف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(طالبًا): مستثنىٰ منصوب جوازًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ما جاء الطلاب إلَّا طالبًا |
| (ما): حرف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(الطلاب): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(إلَّا): حَرْف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(طالبًا): بدل من المبدل منه (الطلاب)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. | ما جاء الطلابُ إلا طالبٌ |

| الإِعْرَاب | الأمثلة |
|---|---|
| (ما): حرف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(جَاء): فِعْل مَاضِي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(من): حرف جر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدر لالتقاء الساكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(الطلاب): اسم مجرور، بحرف الجر (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.<br>(إِلَّا): حَرْف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(طالبًا): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. | ما جاء مِنَ الطلابِ إلا طالبٌ. |

## تَطْبِيقَات مجاب عنها من القرآن الكريم

**التطبيق الأول:** ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾ [البقرة: 34]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿إِبْلِيسَ﴾ | مستثنىٰ منصوب وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |

**التطبيق الثاني:** ﴿لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: 78]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف استثناء، أو حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿أمانيَّ﴾ | مستثنىٰ منصوب جوازًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.<br>أو بدل من المبدل منه (**الكتاب**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |

**التطبيق الثالث:** ﴿لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: 83]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿اللهَ﴾ | اسم الجلال منصوب علىٰ التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |

**التطبيق الرابع:** ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ﴾ [البقرة: 83]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿قَلِيلًا﴾ | مستثنىٰ منصوب وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |

**التطبيق الخامس:** ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾﴾ [الليل: 15]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿الْأَشْقَىٰ﴾ | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدرة علىٰ آخره للتَّعذر. |

**التطبيق السادس:** ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ [آل عمران: 41]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف استثناء أو حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿رَمْزًا﴾ | مستثنىٰ منصوب جوازًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.<br>أو بدل من المبدل منه (ثلاثة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |

**التطبيق السابع:** ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [البقرة: 26]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأَنَّه جمع مذكر سالم. |

**التطبيق الثامن:** ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [العصر: 2، 3]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف استثناء، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿الَّذِينَ﴾ | اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلّ نصب مستثنىٰ. |

التطبيق التاسع: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ [البقرة: 32]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿لَا﴾ | حرف نافٍ للجنس، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿عِلْمَ﴾ | اسم (لا)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح في محلّ نصب.<br>وخبره محذوف تقديره كلمة موجود (**لا علمَ موجود لنا**). |
| ﴿لَنَا﴾ | (**اللام**)، لام الضمير، حرف جرّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(**نا**): ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون فِي مَحَلِّ جَرٍّ اسمٍ مَجْرُورٍ بحرف الجرّ (**اللام**).<br>وشبه الجملة من الجار والمجرور يتعلق بـ (**الخبر المحذوف**). |
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف استثناء أو حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿مَا﴾ | اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلّ نصب مستثنىٰ أو في محلّ نصب بدل من المبدل منه. |

التطبيق العاشر: ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ۝٩٩﴾ [البقرة: 99]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم. |

التطبيق الحادي عشر: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: 111]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿مَنْ﴾ | اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحل رَفْع فَاعِل. |

التطبيق الثاني عشر: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة: 85]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿خِزْيٌ﴾ | خبر المبتدأ (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة. |

## رابعًا: ما لا يكون إلا اسمًا = (غير - سوى)

القَاعِدَة الأُولى: (غير - سوىٰ) من الكَلِمَات الَّتي تلزم الإِضَافَة، يعني دائمًا يأتي بعدها مُضَاف إِلَيهِ، ومن الأخطاء الشائعة تعريف (غير) بالألف واللام.

| الإِعْرَاب | الأمثلة |
| --- | --- |
| مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. | ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: 7] |

القَاعِدَة الثَّانية: (غير – سوىٰ) يأخذانِ إِعْرَاب ما بعد (إِلَّا) بحَالَاته.

| جُمْلَة تامَّة مثبتة | غيرَ | مُضاف إِلَيه |
| --- | --- | --- |
| | مستثنىٰ منصوب وجوبًا. | |
| جَاءَ الطلابُ | غيرَ | طالبٍ |
| (جَاء): فِعْل ماضٍ. (الطلاب): فَاعِل. | مستثنىٰ منصوب وجوبًا، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. | مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. |
| **جُمْلَة تامَّة منفيَّة** | **غير** | **مُضَاف إِلَيهِ** |
| | مستثنىٰ منصوب جوازًا أو بدل من المبدل منه. | |
| ما جَاءَ الطلابُ | غيرَ – غيرُ | طالبٍ |
| **جُمْلَة ناقصة منفيَّة** | **غير** | **مُضَاف إِلَيه** |
| | يعرب علىٰ حسب موقعه في الجُمْلَة. | |
| ما جَاءَ من الطلابِ | غيرُ | طالبٍ |
| **ما جَاءَ غيرُ طالبٍ من الطلابِ** | | |

# المحلَّات الإعرابية لـ (غير) التي وردت في القرآن الكريم

| أوجه (غير) | المحلّ الإعرابي | الآية | م |
|---|---|---|---|
| خبر (أنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. | الرفع | ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: 2] | 1 |
| صفة لـ (عمل) مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. | الرفع | ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [هود: 46] | 2 |
| حال منصوبة، من نائب الفاعل أو مِنْ اسم الشَّرط (مَنْ). | النصب | ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173] | 3 |
| 1- مفعول به مقدم للفعل (يبغون).<br>2- اسم معطوف على محذوف تقديره: (أيتولون فغير دين الله يبغون). | النصب | ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: 83] | 4 |

| م | الآية | المحلّ الإعرابي | أوجه (غير) |
|---|---|---|---|
| 5 | ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [آل عمران: 154] | النصب | صفة لمفعول مطلق محذوف. |
| 6 | ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: 141] | النصب | اسم معطوف على (متشابهًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |
| 7 | ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [الأعراف: 162] | النصب | صفة لـ (قولًا)، منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |
| 8 | ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: 22] | النصب | مفعول فيه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |
| 9 | ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [الروم: 55] | النصب | ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |
| 10 | ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: 86] | النصب | خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |

| م | الآية | المحلّ الإعرابي | أوجه (غير) |
|---|---|---|---|
| 11 | ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 7] | الجر | **1-** صفة للاسم الموصول (الذين).<br>**2-** بدل من الضمير في (عليهم) أو من الاسم الموصول (الذين). |
| 12 | ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [البقرة: 61] | الجر | اسم مجرور بحرف الجر **(الباء)**، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. |
| 13 | ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 82] | الجر | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة |

# المَطْلَب الثالث: التَّمْييز

(**التمييز**): اسم فضلة، نكِرَة منصوب، يتضمن معنىٰ (من) مبين لإبهام (اسم؛ وهو المفرد)، أو (النسبة؛ وهو الجملة).

مثاله: قوله تعالىٰ: ﴿**وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا**﴾ [النِّساء: 6]، فكلمة (**حسيبًا**) تمييز منصوب.

| التَّمْييز | | |
|---|---|---|
| اسم نكِرَة | منصوب | جَاءَ بتقدير حَرْف الجَرّ (من) |

## شروط التمييز

**1-** أن يكون اسمًا.

**2-** أن يكون نكرة.

**3-** أن يكون جامدًا، وليس بمشتق.

**4-** أن يكون مُفسرًا لما كان مبهمًا من الذوات.

**5-** أن يكون فضلة.

## فروقات نحوية

| هٰذا خاتمُ حديدٍ | هٰذا خاتمٌ حديدًا | هٰذا خاتمٌ حديدٌ |
|---|---|---|
| مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور | تَمْيز منصوب | عطف بيان |
| وكل هذه الأمثلة جاءت بتقدير حرف الجر (من). | | |

## الفرق بين التمييز والصفة أو الحال

| التمييز | الصفة | الحال |
|---|---|---|
| التمييز يأتي بتقدير حرف الجر (من) قبله | لا يُقدر قبلها حَرْف الجَرّ (مِنْ) | لا يُقدر قبلها حَرْف الجَرّ (مِنْ) |
| لا يأتي إلا نكرة | تأتي نكرة أو معرفة | لا يأتي إلا نكرة |
| الغالب في التمييز أن يكون جامدًا | الغالب في الصفة أن تكون مشتقة أو مؤولة بمشتق | الغالب في الحال أن يكون مشتقًا |
| لا يتقدم علىٰ المميز | لا يتقدم علىٰ الموصوف إلا في النعت السببي | يجوز أن يتقدم علىٰ صاحبها |
| لا يكون إلا اسمًا صريحًا | يكون مُفْرَدًا، أو جملة، أو شبه جملة | يكون مُفْرَدًا، أو جملة، أو شبه جملة |
| لا يتعدد | يتعدد | يتعدد |
| هذا بابُ خشبٍ | هذا بابٌ جميلٌ | جاء محمدٌ مسرعًا |
| هذا بابٌ (مِنْ)✓ خشبٌ | هذا بابٌ (مِنْ)✗ جميلٌ | جاء محمدٌ (مِنْ)✗ مسرعًا |

# أنواع التَّمْييز

| تَمْييز ملحوظ، (تَمْييز النسبة) | تَمْييز ملفوظ، (تَمْييز المفرد)، (تَمْييز الذَّات) |
|---|---|
| **محول عن الفَاعِل (منصوب دائمًا)**<br>﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4]<br>**أي:** اشتعل شيب الرأس فكَلِمَة (شيبً) وهي التَّمْييز أصل موقعها فَاعِل لـ (اشتعل). | **تَمْييز العدد**<br>﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: 4]<br>﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: 42] |
| **محول عن المَفْعُول (منصوب دائمًا)**<br>﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: 12]<br>**أي:** فجرنا عيون الأرض فكَلِمَة (عيونًا) وهي التَّمْييز أصل موقعها مَفْعُول به لـ (فجرنا).<br>**محول عن المُبْتَدَأ (منصوب دائمًا)**<br>﴿قُلِ اللهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ [يونس: 21]<br>**أي:** مكر الله أسرع فكَلِمَة (مكرًا) وهي التَّمْييز أصل موقعها مُبْتَدَأ. | **تمييز المقدار، أو ما يشبهه**<br>**ما جاء يميز لفظًا من ألفاظ المقادير:**<br>**1- شبه الوزن:** ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: 7]<br>**2- الكيل:** (شربت لترا لبنًا).<br>**3- شبه الكيل:** (عندي وعاء سمنًا).<br>**4- المساحة:** (زرعت فدانًا قمحًا).<br>**5- شِبْهُ المساحة:** (ما في السماء موضع راحةٍ سحابًا). |
| **محول عن غير الفَاعِل والمَفْعُول والمُبْتَدَأ،** وأكثر مجينه بعد صيغ التَّعَجُّب واسم التَّفضيل، **(ويأتي مَنْصُوبًا أو مَجْرُورًا).**<br>(أكرم بمحمد عالمًا)، و(أكرم بمحمد من عالم) | **حكم تمييز العدد والمقدار أو ما يشبهه:** يجوز فيه النَّصب أو الجَرّ فيمكن **أن نقول:** (لترًا من لبن) أو (فدان من قمح)، وفي غير الْقُرْآن (مثقال ذرة من خير). |

**ملاحظات تتعلق بالتمييز الملفوظ (المفرد):**

**1-** تمييز الأعداد من ثلاثة إلىٰ عشرة يكون جمعًا مَجْرُورًا بالإضافةِ، ويعرب مضافًا إليه مَجْرُورًا، مثل: (عندي ثلاثةُ **كتب**).

(**كتب**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومن الأخطاء الشائعة إعرابه تمييزًا لأنَّ التمييز يكون مَنْصُوبًا لا مَجْرُورًا.

**2-** تمييز المائة والألف ومضاعفاتها، يكون مُفْرَدًامَجْرُورًا، ويعرب مضافًا إليه مَجْرُورًا أيضًا، مثل: (رأيتُ مائة **سيارةٍ**).

(**سيارة**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومن الأخطاء الشائعة إعرابه تمييزًا لأن التمييز يكون مَنْصُوبًا لا مَجْرُورًا.

**3-** تمييز الأعداد من أحد عشر إلىٰ تسعة وتسعين، يكون مُفْرَدًامَنْصُوبًا، ويعرب تمييزًا مَنْصُوبًا. مثل: (في الفصلِ ثلاثة وثلاثون **طالبًا**).

(**طالبًا**): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**4-** من تمييز العدد تمييز (كم) الاستفهامية، وذلك لأن (كم) في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار، وهي علىٰ ضربين: (استفهامية، وخبرية).

## مقارنة بين (كم الاستفهاميَّة) و(كم الخبرية)

| كم الاستفهاميَّة | كم الخبرية |
|---|---|
| **1-** اسم استفهام يستفهم بها عن عدد مجهول.<br>**2-** تحتاج إلىٰ جواب.<br>**3-** تقع في أول الجملة.<br>**4-** يأتي بعدها تمييز منصوب أو مجرور بحرف جرّ زائد.<br>**5-** لا تحتمل الصدق والكذب.<br>**6-** في نهاية جملتها نضع علامة استفهام (؟). | **1-** تدل علىٰ الكثرة ولا نسأل بها.<br>**2-** لا تحتاج إلىٰ جواب.<br>**3-** تقع في أول الجملة.<br>**4-** يأتي بعدها تمييز أو يأتي بعدها مضاف إليه.<br>**5-** تحتمل الصدق والكذب.<br>**6-** في نهاية جملتها نضع علامة تعجب (!). |
| كم طالبًا في الفصل؟ | كَمْ مؤمنٍ وقفَ خاشعًا في الصلاة! |
| كم مِنْ طالب؟ | كم مؤمن؟ |
| تمييز (كم) الاستفهاميَّة إما أن يكون مَنْصُوبًا أو مَجْرُورًا لفظًا بحرف الجرِّ (من). | تمييز (كم) الخبرية إما أن يكون مَجْرُورًا بالإضافة أو مَجْرُورًا لفظًا بحرف الجرّ (من). |

**5-** ما دل علىٰ مماثلة، **مثل**: (أنت مثلي **علمًا**). وفي قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف: 109]. فكلمة (**علمًا، مددًا**) كل منهما تمييز منصوب لكلمة (مثله).

**6-** ما دلَّ علىٰ مغايرة: (أنت غيري **قدرًا**). (**قدرًا**) تمييز منصوب.

**7-** كل اسم يدل علىٰ ذات صالحة لأن تُصنع منه مواد مختلفة، فيأتي التمييز لتعيين المادة التي صنعت منها هذه الذات، **مثل**: (عندي خاتمُ **فضةٌ**).

**ملاحظات تتعلق بالتمييز الملحوظ (تمييز النسبة المحول):**

**1-** ينقسم تمييز النسبة إلىٰ محول عن فاعل، أو مفعول، أو مبتدأ، كما في الجدول السابق، وتمييز نسبة غير محول.

**2-** يكثر مجيء تمييز النسبة غير المحول في **أسلوب التعجب** في صيغتيه القياسيتين (**ما أَفْعَلَهُ، أَفْعِلْ بِهِ**)، ويقع في عبارات تعجبية متداولة، مثل: (يا لك **أستاذًا**، لله درك **أستاذًا**)، وأسلوب المدح والذم كقوله: ﴿**بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا**﴾ [الكهف: 50]. وكذلك في مواضع أخرىٰ مثل: (امتلأ الإناء ماء)، ومنها قوله: ﴿**وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا**﴾ [الكهف: 18].

## طرق سهلة لاستخراج التمييز من القرآن الكريم

| الطريقة الأولى | الطريقة الثَّانية | الطريقة الثَّالِثة |
|---|---|---|
| أن نحفظ كَلِمَات. إذا جَاءَ بعدها كَلِمَة نكِرَة منصوبة فإنها تكون تمييزًا. | أننا نختبر وضع حَرْف الجَرّ (مِن) قبل الكَلِمَة النكِرَة المنصوبة. | أننا نبدل الكَلِمَة النكِرَة المنصوبة مع الكَلِمَة الَّتي قبلها، فإذا استقام السِّياق فإن هذه الكَلِمَة تكون تمييزًا. |
| ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا﴾ [النِّساء: 6] | ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4] | ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: 12] |
| (حسيبًا): تَمْييز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | أي: اشتعل الرأس من شيبٍ. (شيبًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | أي: وفجرنا عيونَ الأرضِ. (عيونًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. |

## كلمات إذا جاء بعدها اسم نكرة منصوب، فيكون تمييزًا

**فـائـدة:**

فائدة نَحْوِيَّة عظيمة ستقدر من خلالها أن تستخرج 80٪ من التَّمْييز في الْقُرْآن، وهي:

أ- أنَّ الاسْم النَكِرَة المنصوب بعد هذه الكَلِمَات يعرب تمييزًا.

وهذ الكلمات هي: (كفىٰ (اللازمة)، ملء، (أَفْعَل التَّفضيل)، ساء، أبغي، ضاق، كبر، اشتغل، نعم، بئس، طاب، بعد (الوزن أو الكيل أو المساحة)، بعد الأعداد من (11 إلىٰ 99).

ب- الاسم بعد هذه الكلمات (كم من)، (كأيِّن من) يعرب تمييزًا مَجْرُورًا لفظًا، مَنْصُوبًا محلًا.

أولًا: الاسْم النَكِرَة المنصوب بعد هذه الكَلِمَات:

| م | الكَلِمَة | الأمثلة |
|---|---|---|
| 1 | كفىٰ (اللازمة) | ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا﴾ [النِّساء: 6] |
| 2 | ملء | ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: 91]. |
| 3 | أَفْعَل التفضيل | ﴿أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [النِّساء: 77] |
| 4 | ساءَ | ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النِّساء: 97] |
| 5 | أبغي | ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبًّا﴾ [الأنعام: 164] |
| 6 | ضاق | ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: 77] |
| 7 | كَبُرَ | ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ [الكهف: 5] |
| 8 | اشتعل | ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4] |
| 9 | بئسَ | ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: 50] |
| 10 | طاب | ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النِّساء: 4] |
| 11 | بعد الأوزان | ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: 7] |
| 12 | بعد العدد من (11 إلىٰ 99) | ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: 4] |
| 13 | حسُنَ - شرٌّ - شرٍّ | ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾ [الفرقان: 76] |

## تطبيق مُجاب عنه

| الإِعْرَاب | أمثلة |
|---|---|
| (كفىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ المقدَّر علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.<br>(الباء): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(الله): اسم الجلال فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>(حسيبًا): تَمْييز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. | ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النِّساء: 6] |

فَاعِل (كفىٰ) يكون مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا ومُتَّصِل به (الباء).

**الاسْم النكِرَة المنصوب بعد (كفىٰ) يكون تمييزًا مَنْصُوبًا.**

ثانيًا: الاسْم النَكِرَة بعد (كم من، كأين من) يكون تمييزًا مَجْرُورًا لفظًا مَنْصُوبًا محلًا:

| الأمثلة | الكَلِمَة | م |
|---|---|---|
| ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: 4]<br>(مِن): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(قرية): تَمْييز مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا. | كم من | 1 |
| ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: 105]<br>(مِن): حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(آية): تَمْييز مَجْرُور لفظًا منصوب محلًّا. | كأين من | 2 |

# المَطْلَب الرابع: دراسة الحَال

**(الحال)**: هو وصف، فضلة، منصوب، أو في محل نصب، للدلالة علىٰ هيئة صاحبه عند وقوع الفِعْل.

## شرح التعريف

(وصف): أي ما دلَّ علىٰ معنىٰ وذات متصف بها وهي: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، أفعل التفضيل).

والمقصود بالصف ولو تأويلًا لتدخل الجملة وشبيها، والحال الجامدة لتأويل كل ذلك بالمشتق.

(فضلة): المقصود هنا: ما يقع بعد تمام الجملة، وليس معناه ما يصح الاستغناء عنه.

(منصوب، أو في محل نصب): لأن الحال قد يكون مَنْصُوبًا إذا كان مفردًا، أو في محل نصب إذا كان جملة أو شبه جملة.

## شروط الحال

| التنكير | أن تكون منتقلة غالبًا | أن يكون مشتقًا أو مؤولًا بمشتق |
|---|---|---|
| إذا جاءت الحال معرفة وجب تأويلها بنكرةٍ. مثال: (ادخلوا الأَوَّلَ، فالأَوَّلَ). والتقدير: (ادخلوا مرتبين). | بمعنىٰ: أن تكون غير ثابتة، أي: طارئة، تكون في صاحبها حال حدوث الفعل، ثم لا تلبث أن تزول بزوال الفعل. مثال: (جاء زيدٌ ضاحكًا). فالضحك قد يزول وينتقل. وقد تكون وصفًا لازمًا، كقوله: (دعوت الله سميعًا). | وقد تقع الحال جامدة، إذا أمكن تأويلها بمشتق، كأن تدل علىٰ تشبيه مثلًا. (جاء عليٌّ أسدًا) أسدًا: حال جامدة مؤولة بمشتق، تقديرها: (مشابهًا أسدًا). |

## من صاحب الحَال؟

صاحب الحال: هو الذي تُبين الحال هيئته، مثل: (محمدٌ)، في قولنا: (جاء محمدٌ مسرورًا).

| الفَاعِل أو نَائِبه | المَفْعُول بِهِ | المَجْرُور بِحَرْف جرٍّ | المُضَاف إِلَيهِ | ويقلُّ أَنْ يَكُونَ صاحب الحَال: |
|---|---|---|---|---|
| (فخرج منها خائفًا). (قتل اللصّ موثقًا). | ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النِّساء: 79] | (أمسكت بالثَّوب نظيفًا). | ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: 12] | مَفْعُولًا مطلقًا أو مَفْعُولًا لأجله أو مَفْعُولًا فيه. |

## مجيء صاحب الحال نكرة

قد يأتي صاحب الحال نكرة إذا كان هناك مسوغ لذلك. تدبر الجدول الآتي:

| التخصيص بالإضافة | التخصيص بالصفة | أن تكون النكرة عامة |
| --- | --- | --- |
| ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: 10] | ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾ [البقرة: 89] | ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ [الشعراء: 208] |
| (سواء): حال من (أربعة) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، وجاء صاحب الحال نكرة لأنه خصص بالإضافة. | هنالك من قرأ (مصدق) بالنصب (مصدقًا) فعلىٰ هذه القراءة تكون (مصدقًا) حال من (كتاب)، وجاء صاحب الحال نكرة لأنه خصص بأنه جاء بعده صفة (من عند). | الجملة (لها منذرون) في محل نصب حال، وجاء صاحب الحال (قرية) نكرة، لأنها نكرة عامة جاءت في سياق النفي؛ فدلت علىٰ العموم. |

# أَنْوَاع الحَـال

| شبه جُمْلَة | جُمْلَة | مُفْرَدة |
| --- | --- | --- |
| ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: 79] | ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ [النِّساء: 43] | ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ [الأعراف: 120] |
| ﴿فِي زِينَتِهِ﴾: الإعــراب الابتــدائي: وشبه الجُمْلَة: في محلِّ نصبٍ حال. الإعراب الاحترافي: شــبه الجُمْلَــة يتعلَّــق بمحذوف حال تقديرها (متزيِّنًا). | ﴿وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾: (الـواو): حاليَّـة حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (أنــتم): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ منفصــل، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّكون في محـلِّ رفـعٍ مُبْتَدَأ. (سكارىٰ): خَبَر المُبْتَدَأ (أنـتم) مَرْفُـوع، وعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الضَّـمَّة المُقَـدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ. وجُمْلَـة ﴿أَنْـتُمْ سُـكَارَىٰ﴾ في محلِّ نصبٍ حال. | ﴿ساجدين﴾: حــال منصــوبة وعلامــة نصبها الفتحة الظاهرة. |

**ملاحظـة:**

الجُمَل وأشباه الجُمَل بعد المعارفِ أحوالٌ. وهـذه المعـارف هـي أصـحاب الأحوال.

حوِّل الحَال المُفْرَدة في المثال الآتي إلى حال جُمْلَة:

| م | الحال المفردة | الحال الجملة |
|---|---|---|
| 1 | جَاءَ محمدٌ سعيدًا | جَاءَ محمدٌ وَهوَ سعيدٌ |
| 2 | ذهبَ سعيدٌ مسرعًا | ذهب سعيدٌ وهو مسرعٌ. |

## الفرق بين الحَال والصِّفة والمَفْعُول بِهِ الثَّاني

| الحَال | الصفة | المَفْعُول بِهِ الثَّاني |
|---|---|---|
| يكون نكِرَة منصوبة إذا كان مُفْرَدًا. | تتبع ما قبلها:<br>- في التعريف والتَّنكير<br>- في الحَالة الإِعْرَابيَّة. | لا بُدَّ أن يسبق بِفِعْل ينصب مَفْعُولين. |
| ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [النَّبأ: 8] | ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النَّبأ: 13] | ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ [النَّبأ: 6] |

## كلمات تعرب دائمًا حالًا مَنْصُوبًا

كَلِمَات إِعْرَابها دائمًا حال:

(أوَّلًا - ثانيًا - ثالثًا - إلخ.... - ماديًّا - أدبيًّا - سياسيًّا - وما شابه هذه الكَلِمَات)

(جميعًا - أجمعين - عوضًا - بدلًا - خاصَّة - عامَّة - قاطبة - عمدًا - خطًا - سهوًا - سويًّا - معًا - جدلًا).

وكَلِمَة (وحد) المضافة إلىٰ الضَمِير تعرب حالًا نحو: (ذاكر وحدك).

## أمثلة على الحَال (المُفْرَدة) من القُرْآن الكَرِيم

| م | الأمثلة | الشرح |
|---|---|---|
| 1 | ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: 55] | ﴿جَهْرَةً﴾: مصدر في موضع الحَال من اسم الجلال، أي: (تراه ظاهرًا)، أو مَفْعُول مطلق لفِعْل محذوف، أي: (جهرتم القول جهرة). أو مَفْعُول مطلق نَائِب عن المصدر فهو يلاقي فِعْل الرُّؤية في المَعْنىٰ. |
| 2 | ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60] | ﴿مُفْسِدِينَ﴾: حال، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الياء نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم. |
| 3 | ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 94] | ﴿خَالِصَةً﴾: حال من (الدار)، أي: (سالمة). |
| 4 | ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ [البقرة: 114] | ﴿خَائِفِينَ﴾: حال من فَاعِل (يدخلوها). |

## أمثلة على الحَال (الجُمْلَة الاسْمِيَّة) من القُرْآن الكَرِيم

| م | الأمثلة | الإعْرَاب |
|---|---|---|
| 1 | ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: 36] | جُمْلَة: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ في محلِّ نصبِ حال، أي: (اهبطوا متعادين). أو هي جُمْلَة استئنافِيَة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. |
| 2 | ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: 55] | جُمْلَة ﴿أنتم تنظرون﴾ في محلِّ نصبٍ حال. |
| 3 | ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ [البقرة: 92] | ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (الواو): حالية، (أنتم): مُبْتَدَأ و(ظالمون): خَبَره، والجُمْلَة نصب علىٰ الحَال. |
| 4 | ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: 189] | جُمْلَة الرَّجَاء حاليَّة. |

| م | الأمثلة | الإعْرَاب |
|---|---|---|
| 5 | ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 216] | الجُمْلَة الاسْمِيَّة بعد (الواو) في محلِّ نصبٍ حال. |
| 6 | ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 217] | الجُمْلَة الاسْمِيَّة ﴿وَهُوَ كَافِرٌ﴾ في محلِّ نصبٍ حال.<br>وجُمْلَة ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ في محلِّ نصبٍ حال. |
| 7 | ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 248] | (سكينة): مُبْتَدَأ مؤخَّر.<br>الجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال من (التَّابوت). |

## أمثلة على الحَال (الجُمْلَة الفِعْليَّة) من القُرْآن الكَرِيم

| الإِعْرَاب | الأمْثلة | م |
|---|---|---|
| والجُمْلَة الفِعْليَّة في محلِّ نصبٍ علىٰ الحَال، أي: (حال كونه رافضًا للأمر مستكبرًا له كافرًا به). | ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 34] | 1 |
| وجُمْلَة ﴿تَقْتُلُونَ...﴾ حال. ﴿تظاهَرُونَ﴾: فِعْل مضارع مَرْفُوع والواو فَاعِل، والجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال من (الواو)، أي: (متعاونين عليهم). | ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [البقرة: 85] | 2 |
| ﴿يَتْلُو...﴾ الجُمْلَة إمَّا صفة ثانية، وإمَّا حال لأنَّ رسولًا وصف بقوله منهم. | ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ﴾ [البقرة: 129] | 3 |
| الجُمْلَة الفِعْليَّة في محلِّ نصبٍ حال ثانية (للذين كفروا) من الضَمِير المستكنّ في ﴿خَالِدِينَ﴾ فهي حال متداخلة. | ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [البقرة: 162] | 4 |

| م | الأمثلة | الإعْرَاب |
|---|---|---|
| 5 | ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 40] | (الواو): حاليَّة - (قد): حَرْف تحقيق (بلغني): فِعْل ماض - (النُّون): للوِقاية (الياء): في محل نصب مَفْعُول به - (الكبر): فَاعِل. **الجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال** |
| 6 | ﴿وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [آل عمران: 69] | (الواو): حاليّة - (ما): نَافِيَة، (يضلون): فِعْل وفَاعِل - (إلَّا): أداة حصر - (أنفسهم): مَفْعُول به. **الجُمْلَة في محلِّ نصبٍ حال.** |

## أمثلة على الحَال (شبه الجُمْلَة) من القُرْآن الكَرِيم

| م | الأمثلة | الإعْرَاب |
|---|---|---|
| 1 | ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [البقرة: 30] | والجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال، أي: (متلبّسين بحمدك). |
| 2 | ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 52] | الجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال، والإشارة إلىٰ المصدر المفهوم من (اتخذ). أي: (من بعد ذلك الاتخاذ). |
| 3 | ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: 119] | ﴿بِالْحَقِّ﴾: الجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال ملتبسًا به ومصاحبًا له. |
| 4 | ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 124] | ﴿لِلنَّاسِ﴾. جارّ ومَجْرُور متعلِّقان بـ (جاعلك)، ولك أن تعلقه بمحذوف في محلّ نصبٍ حال. لأنَّ كان في الأصل صفة لـ ﴿إِمَامًا﴾. |
| 5 | ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ [البقرة: 142] | ﴿مِنَ النَّاسِ﴾: الجارّ والمَجْرُور متعلِّقان بمحذوف حال من ﴿السُّفَهَاءُ﴾. |

# الفَصْل الرَّابع

## الفاعل ونائب الفاعل

# المَبْحَث الأَوَّل

## الفَـاعِـل

# المَبْحَث الأَوَّل

# (الفَاعِل)

| تكوين الجُمْلَة الفِعْلِيَّة | | |
|---|---|---|
| فِعْل | فَاعِل | |
| فِعْل | نَائِب فَاعِل | |
| فِعْل | فَاعِل | مَفْعُول به |

**(الفاعل)**: هو من قام بالفعلِ، وما نُسب إليه الفعل واتصف به.

وهو ما أُسند إليه فعل مبني للمعلوم، أو ما يشبهه، متقدم عليه.

ونسأل عنه بـ (مَنْ)، أو (ماذا).

من قام بالفعل: مثل، (جاء **محمدٌ**)، فمحمد هو الذي قام بفعل المجيء.

ما نُسب إليه الفعل: مثل، (مات **فلانٌ**)، و(انكسر **الزجاج**).

فالإنسان لا يُميتُ نفسه، والزجاج لا يكسر نفسه، فكلاهما وقع عليهما فعل الفاعل، وعلىٰ الرغم من ذلك فهما فاعل نحويًا؛ لأنهما نسب إليهما فعل الفاعل.

(أسند إليه فعل مبني للمعلوم): يخرج ما كان مبنيًا للمجهول، فإن المرفوع بعده يكون نائب فاعل.

## ما يشبه الفعل في رفعه للفاعل

| اسم الفاعل | المصدر | الصفة المشبهة | اسم الفعل | أفعل التفضيل | صيغة المبالغة |
|---|---|---|---|---|---|
| أقائمٌ الزيدان | عجبت من قراءةِ محمد الكتاب | احترم إنسانًا نبيلًا خلقه | هيهات هيهات لما توعدون | مررت بالأفضلِ أبوه | عليٌّ قوالٌ أبوه الحق |

## الفاعل الحقيقي، والفاعل غير الحقيقي

يتضح الفرق بينهما من خلال الجدول الآتي:

| الفاعل الحقيقي | الفاعل غير الحقيقي |
|---|---|
| هو الذي فعل الفعل وأحدثه | هو الذي لم يقم بالفعل، ولكن أحدثه غيره، وقد أسند الفعل إليه؛ لأنه تلبس به، أو اتصف به |
| أكل محمدٌ الطعام.<br>فهمَ عليٌّ الدرسَ.<br>سافر الرجُل إلىٰ بلده | ذاب الحديدُ.<br>تمزق الكتابُ.<br>انكسر الزجاجُ. |

## تطبيقات مُجاب عنها

| الضَّمَّة | الألف | الواو |
|---|---|---|
| **1- إذا جاء الفَاعِل مُفْرَدا:**<br>(جَاءَ محمدٌ).<br>(محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(جَاءَ مصطفىٰ).<br>(مصطفىٰ): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الألف للتَّعَذُّرِ.<br>(جَاءَ القَاضِي).<br>(القَاضِي): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المُقَدَّرَة علىٰ الياء للثِّقَلِ.<br>**2- إذا جَاءَ جمع تكسير:**<br>(جَاءَ رجالٌ).<br>(رجال): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>**3- إذا جَاءَ جمع مؤنَّث سالم:**<br>(جاءتِ الطالباتُ)<br>(الطالبات): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. | **1- إذا جاء الفَاعِل مثنّىٰ:**<br>(جَاءَ الولدانِ).<br>(الولدان): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ مثنًّىٰ.<br>(جاءَ هذانِ الرجلانِ)<br>(هـذان) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ ملحق بالمثنَّىٰ. | **1- إذا جاء الفَاعِل جمع مذكَّر سالمًا:**<br>(جَاءَ المُسْلِمون).<br>(المُسْلِمون): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.<br>**2- إذا جاء الفَاعِل من الأَسْمَاء الخَمْسَة:**<br>(جَاءَ أَبُوكَ).<br>(أَبُوكَ): (أبو): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(كاف الخطاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. |

## أشكال الفاعل

للفاعل ثلاثة أشكال؛ كالآتي:

| الاسم المعرب | الاسم المبني | المصدر المؤول بالصريح |
|---|---|---|
| وهو الأصل. | **ومن الأسماء المبنية: (الضمائر).** فيكون الضمير، في مَحل رَفْع فَاعِل، إذا اتصل بـ (وتننا)، وكان الفعل مبنيًا للمعلوم. | يكثر مجيء الفاعل مصدرًا مؤولًا من **(أن والفعل المضارع)**، أو **(أنَّ واسمها خبرها، أو ما والفعل الماضي)**. |
| ﴿قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ [التحريم: 2]. **(الله)**: اسم الجلال، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. | ﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ [التغابن: 7]. **(تاء الضمير)**: ضمير بارز متصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السكون، في مَحل رَفْع فَاعِل. | ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾ [الحديد: 16]. **المصدر المؤول من (أن والفعل)**، في مَحل رَفْع فَاعِل. |

## المَطْلَب الأَوَّل: أحكام الفَاعِل

الحكم الأَوَّل: الفَاعِل مَرْفُوع دائمًا، ما لم يُسبق بحَرْف جرٍّ زائد؛ فيصير فَاعِلًا مَجْرُورًا لفظًا، مَرْفُوعًا محلّا.

### الفاعلُ المَجْرُورُ لفظًا المَرْفُوعُ محلًا

يكون الفاعل مَجْرُورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًا عندما يكون اسمًا نكرًا مَجْرُورًا، مسبوقًا بـ (الباء الزائدة)، أو (مِنْ) الزائدة.

**1-** (الباء)، في فَاعِل (كفىٰ اللازمة)، فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.

**2-** (مِنْ)، إذا سُبقت بنفي أو نهي أو استفهام، وجَاءَ بعدها اسم نكِرَة مَجْرُور.

| مع فاعل (كفى اللازمة) | (مِنْ) |
| --- | --- |
| **الثابت الإعرابي:**<br>**(كفىٰ)**: فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّرِ.<br>**(الباء)**: حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>**(الله)**: اسم الجلال فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>**(وكيلًا)**: تَمْييز منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة.<br>**المثال:** ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ وَكِيلًا﴾ | **الثابت الإعرابي:**<br>**(مِنْ)**: حَرْف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>**(الاسم النكرة المجرور بعدها)**: فَاعِل مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>**1- إذا سبقت بـ (نفي)**: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ **مِنْ مِثْقَالِ** ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس: 61].<br>والمعنىٰ: (وما يعزب **مثقالُ** ذرة عن ربك).<br>**2- إذا سبقت بـ (نهي)**: (لَا يقم **من** أحد).<br>**3- إذا سبقت بـ (استفهام)**: ﴿هَلْ يَرَاكُمْ **مِنْ أَحَدٍ**﴾ [التوبة: 127]. |

## تطبيقات يُطلب الإجابة عنها

## استخرج الفاعل المجرور لفظًا، المرفوع محلًا من خلال الأمثلة الآتية

- ﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: 38]
- ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ [الحجر: 5]
- ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر: 11]
- ﴿مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: 21]
- ﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الرعد: 38]

**الحكم الثَّاني: ترتيب الجُمْلَة (فِعْل + فَاعِل + مَفْعُول به)**

ما المسموح تحديدًا في تغيير ترتيب الجُمْلَة؟ وما الَّذي ليس بمسموح؟

المسموح: أن يتقدَّم **المَفْعُول بِهِ** علىٰ الفِعْل والفَاعِل.

## تقدم المفعول به على الفعل والفاعل

| الأمثلة | الإعْرَاب |
|---|---|
| ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5] | (إِيَّاك): ضَمِيرٌ بَارِزٌ منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبِ مَفْعُول به مقدَّم. |

## تقدم المفعول به على الفاعل وتأخره عنه الفعل

| الأمثلة | الإعْرَاب |
|---|---|
| (كتبَ الصحيفةَ محمدٌ). | (الصحيفة): مَفْعُول به مُقَدَّم منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

- ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28].
- ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ [البقرة: 124].

## وجوب تأخير المَفْعُول بِهِ

إن حدث لبسٌ وقد يُفهم من النَّصِّ أن المَفْعُول بِهِ هو الفَاعِل أو العكس.

(كرَّمَ موسىٰ (1) مصطفىٰ (2)، (موسىٰ): فَاعِل. (مصطفىٰ): مَفْعُول به.

(كرَّم مصطفىٰ (1) موسىٰ (2)، (مصطفىٰ): فَاعِل. (موسىٰ): مَفْعُول به.

إذًا، من خلال ما سبق يتبين أنه لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف مهما كانت **الجُمْلَة** أن نُقدِّم **الفَاعِل** علىٰ فِعْله، **فدائمًا الفِعْل أوَّلًا، وثانيًا الفَاعِل.**

ومن **المستحيلات النَّحْوِية** أن يأتي الفَاعِل أولًا ثم يأتي فِعْله.

## الفَاعِل لا يتقدَّم على فِعْله؛ فإن تقدم فله حالتانِ

| إذا لم يُسبق بـ (إذا - إنْ) | إذا سُبِقَ بـ (إذا - إنْ) |
| --- | --- |
| يكون مُبْتَدَأ. | نظر إلىٰ أقرب فِعْل لـ (إذا - إنْ):<br>- فإذا كان الفِعْل مبنيًّا للمعلوم صار الاسْم المَرْفُوع بعد (إذا - إن) فَاعِلًا.<br>- وإذا كان الفِعْل مبنيًّا لما لم يُسمَّ فَاعِله صار الاسْم المرفع بعد (إذا - إن) نَائِب فَاعِل. |
| (محمدٌ جاءَ).<br>(محمد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. | (إذا النجومُ انكدرت).<br>(النجوم): فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| ﴿الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾<br>(الشمس): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. | (إذا الشمسُ كُوِّرتْ).<br>(الشمس): نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده. |

**الحالة الأولى: أن يكون مبتدأ، إذا لم يُسبق بـ (إذا - إنْ).**

- إذا تقدَّم **الفَاعِل** علىٰ فِعْله صار مُبْتَدَأ، وصارت الجُمْلَة **جُمْلَة اسْمِيَّة** بعد أن كانت **جُمْلَة فِعْلِيَّة**.

| (جَاءَ محمدٌ) | (محمدٌ جاء) |
| --- | --- |
| (جَاء): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(محمد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. | (محمد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة.<br>(جَاء): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. **الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو).<br>**والجُمْلَة الفِعْلِيَّة** (جَاءَ هو) في محلِّ رفع خَبَر المُبْتَدَأ (محمد). |

**الحالة الثانية: أن يكون فاعلًا أو نائب فاعل، إذا سبق بـ (إذا - إن).**

| (إِنْ محمدٌ جاءَ) | (إذا محمدٌ رُسِمَ) |
| --- | --- |
| فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، أو نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده. | |
| (إِنْ): حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. | (إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، متعلق بجوابه، وهو مضاف. |

## تطبيقات على تُقَدُّمِ الفاعل، أو نائب الفاعل على فعله إذا سبق بـ (إذا) من سُورَة التَّكوير

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾

**إِذَا كُوِّرَتِ الشَّمْسُ | كُوِّرَتْ**

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِذَا﴾ | اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. |
| ﴿الشَّمْسُ﴾ | نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| جُمْلَة ﴿(كُوِّرَتِ) الشَّمْسُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود). | |
| جُمْلَة ﴿إِذَا الشَّمْسُ...﴾ ابتدائيَّة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| ﴿كُوِّرَتْ﴾ هي | (كُوِّرَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. **(تاء التَّأنيث)**: حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. **نَائِب الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| جُمْلَة ﴿كورت (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢﴾

## وَإِذَا انكَدَرَتْ النُّجُومُ انكَدَرَتْ

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَإِذَا﴾ | (الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. |
| ﴿النُّجُومُ﴾ | فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسِّره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| جُمْلَة ﴿(انكَدَرَتْ) النجوم...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.<br>(من الفِعْل المحذوف و الفَاعِل الموجود). | |
| جُمْلَة ﴿إذا انكدرت النجوم﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| ﴿انكَدَرَتْ﴾ هي | (انكدر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>**الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| جُمْلَة ﴿انكدرت (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣﴾

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (الـواو): حَـرْف عطـف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. | ﴿وَإِذَا﴾ |
| نَائِب فَاعِل لفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. | ﴿الْجِبَالُ﴾ |
| جُمْلَة ﴿(سُيِّرتِ) الجبالُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.<br>(من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود) | |
| جُمْلَة ﴿إذا سُيِّرتِ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| (سُيِّر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله<br>(تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). | ﴿سُيِّرَتْ﴾ هي |
| جُمْلَة ﴿سُيِّرتِ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

﴿وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ۝٤﴾

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَإِذَا﴾ | (الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. |
| ﴿الْعِشَارُ﴾ | نَائِب فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| جُمْلَة ﴿(عطلت) الْعِشَارُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.<br>(من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود). | |
| جُمْلَة ﴿إذا عطلت...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| ﴿عُطِّلَتْ﴾<br>هي | (عُطِّلَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله<br>(تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| جُمْلَة ﴿عُطِّلَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

## تطبيقات على تَقَدُّمِ الفاعل أو نائب الفاعل على فعله إذا سبق بـ (إذا) من سُورَة الانفطار

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١﴾

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِذَا﴾ | اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. |
| ﴿السَّمَاءُ﴾ | فَاعِل لفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة |
| جُمْلَة ﴿( انفطرت) السماءُ﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ. (من الفِعْل المحذوف و الفَاعِل الموجود). | |
| جُمْلَة ﴿(انفطرت) السماء...﴾ ابتدائيَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| ﴿انفَطَرَتْ﴾ هي | (انفطرَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| جُمْلَة ﴿انفَطَرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢﴾

| الكلمة | إعْرابها |
|---|---|
| ﴿وَإِذَا﴾ | (الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. |
| ﴿الْكَوَاكِبُ﴾ | فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة |
| جُمْلَة ﴿(انتثرت) الكواكب﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.<br>(من الفِعْل المحذوف والفَاعِل الموجود). | |
| جُمْلَة ﴿إذا انتثرت...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| ﴿انتَثَرَتْ﴾ هي | (انتثَرَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر.<br>(تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| جُمْلَة ﴿انتَثَرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣﴾

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (الـواو): حَـرْف عطـف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. | ﴿وَإِذَا﴾ |
| نَائِب فَاعِل لِفِعْـل محـذوف وجوبًـا يفسـره مـا بعـده، مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. | ﴿الْبِحَارُ﴾ |
| جُمْلَة ﴿(فُجِّرَتْ) الْبِحَارُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.<br>(من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود). | |
| جُمْلَة ﴿إذا فُجِّرَتْ الْبِحَارُ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| (فُجّر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهو مبني لمـا لـم يُسمَّ فَاعِله<br>(تـاء التَّأنيـث): حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). | ﴿فُجِّرَتْ﴾ هي |
| جُمْلَة ﴿فُجِّرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤﴾

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
| --- | --- |
| (الـواو): حَـرْف عطـف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ الفَـتْحِ، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>(إذا): اسم شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان. | ﴿وَإِذَا﴾ |
| نَائِـب فَاعِـل لِفِعْـل محـذوف وجوبًـا يفسـره مـا بعـده، مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. | ﴿الْقُبُورُ﴾ |
| جُمْلَة ﴿(بعثرت) القبور...﴾ في محلِّ جرٍّ مُضَاف إِلَيهِ.<br>(من الفِعْل المحذوف ونَائِب الفَاعِل الموجود). | |
| جُمْلَة ﴿إذا بعثرت...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |
| (بُعْثِر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهـو مبني لمـا لـم يُسمَّ فَاعِله.<br>(تـاء التَّأنيـث): حَـرْف، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّـكون، لَا مَحَـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَابِ.<br>نَائِب الفَاعِل ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هي). | (بُعْثِرَتْ) هي |
| جُمْلَة ﴿بُعْثِرَتْ (هي)﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة، لَا مَحَلَّ لَهُا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

## تطبيقات على تَقَدُّمِ الفاعل أو نائب الفاعل على فعله

### إذا سبق بـ (إِنْ) من قوله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ [التوبة: 6]

| أداة شرط | فِعْل شرط | رابطة | جواب شرط |
|---|---|---|---|
| إِنْ | استجارك (محذوفة) | فـ | ـأجره |

### إعراب قوله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَإِنْ﴾ | (إِنْ): حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿أحدٌ﴾ | فَاعِل لِفِعْل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| ﴿مِنَ المشركينَ﴾ | (من): حَرْف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.<br>(المشركين): اسم مَجْرُور بِحَرْفِ الجَرِّ (من)، وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأَنَّه جمع مذكر سالم. |
| ﴿اسْتَجَارَكَ﴾ | (استجار): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>**الفَاعِل** ضَمِير مستتر جوازًا تقديره (هو).<br>(**كاف الخطاب**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ في محلِّ نصبِ مَفْعُول به. |
| جُمْلَة ﴿اسْتَجَارَكَ...﴾ تفسيريَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. | |

# المَبْحَث الثَّاني

## نَائِب الفَاعِل

# المَبْحَث الثَّاني
# (نَائِب الفَاعِل)

(نائب الفاعل): الاسم المرفوع الذي يأتي بعد فعل مبني لما لم يُسمَّ فاعله، ويحل محل الفاعل بعد حذفه.

**القَاعِدَة: نَائِب الفَاعِل مَرْفُوع دائمًا**

**عَلَامَات رفع نَائِب الفَاعِل**

- الضَّمة: إذا كان الفَاعِل مُفْرَدًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنَّث سالمًا
- الألف: إذا كان الفَاعِل مثنىٰ
- الواو: إذا كان الفَاعِل جمع مذكَّر سالمًا أو من الأَسْمَاء الخَمْسَة

## حدد نَائِب الفَاعِل في الأمثلة الآتية، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ

| م | الأمثلة | علامة رفعه |
|---|---|---|
| 1 | قُطفت الزهرات. | الضَّمَّة |
| 2 | يُكرم المتفوقون. | الواو |
| 3 | نُصِرَ المُسْلِمون. | الواو |
| 4 | يُقْرَأُ الدرس بصوت عال. | الضَّمَّة |
| 5 | أُكِلَت الأعشاب. | الضَّمَّة |
| 6 | يُحترم ذو الأخلاق. | الواو |
| 7 | عُوقب المقصران. | الألف |
| 8 | يُعاد تنظيم الحديقة من جديد. | الضَّمَّة |

## الفرق بين الفعل المبني للمعلوم، والمبني لما لم يُسمَّ فاعله

| فِعْل مبني للمعلوم | فِعْل مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله |
|---|---|
| الفعل الذي يكون فاعله موجودًا في النَّصِ. سواءٌ أكان مذكورًا أو مستترًا.<br>المذكور مثل: (جَاءَ محمدٌ).<br>المستتر مثل: (محمد جاء).<br>والمَعْنىٰ: (جَاءَ هو). | الفعل الذي يكون فاعله محذوفًا ويؤتىٰ بشيء ينوب عنه. ولا يفرق في هذا الأمر بين أن يكون الفَاعِل معلومًا أو مجهولًا بالنسبة إلينا. الذي يفرق هو حذفه.<br>مثال: (رُسمَتِ اللوحةُ). |

## صياغة الفعل من البناء للمعلوم إلى البناء لما لم يُسمَّ فاعله

لا يُبنىٰ الأمر لما لم يُسمَّ فاعلُه؛ لأنَّ فاعله لا يُحذفُ، وإنما يُبنىٰ الماضي، والمضارع، فقط.

| الفِعْل الماضِي | الفِعْل المضارع |
|---|---|
| 1- نكسر ما قبل آخره، ونضم كلَّ مُتحركٍ قبله.<br>مثل: (كَتبَ، كُتِبَ).<br>2- فإذا كانت عينه ألفًا؛ فإننا نقلبها ياءً، ونكسر أولها.<br>مثل: (صَام، صِيمَ).<br>3- وإذا كانت عينه ألفًا، وكان ما قبلها مضمومًا، فإننا نقلبها واوًا.<br>مثل: (قاتَلَ، قُوتِلَ). | نضمُّ أوَّله ونفتح ما قبل آخره، فإن كان قبل آخره حرف مد؛ فإننا نقلبها ألفًا ونفتح ما قبلها للمناسبة.<br>مثل: (يَكتبُ، يُكْتَبُ). |

## حَوِّل الأفعال الماضية الآتية من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول

| المبني للمعلوم | المبني للمجهول |
|---|---|
| نَصَرَ | نُصِرَ |
| انْتَصَرَ | انْتُصِرَ |
| استَخْرَجَ | اسْتُخْرِجَ |
| قَالَ | قِيلَ |
| أَقَامَ | أُقِيمَ |

## حَوِّل الأفعال المضارعة الآتية من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول

| المبني للمعلوم | المبني للمجهول |
|---|---|
| يَنْصُرُ | يُنْصَرُ |
| يَنْتَقِلُ | يُنْتَقَلُ |
| يَأْكُلُ | يُؤْكَلُ |
| يَقُولُ | يُقَالُ |
| يُقِيمُ | يُقَامُ |
| يَسْتَطِيعُ | يُسْتَطَاعُ |

# أغراض حذف الفاعل

**أغراض لفظية:**

1- المحافظة على السجع: (من طابت سريرتُه، حُمِدتْ مسيرته).

2- الإيجاز: ﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾ [الحج: 60].

**أغراض معنوية:**

1- العلم به: (قُضِيَ الأمر)، والأصل: (قضى الله الأمر).

2- الجهل به: (سُرِقَتْ سيارته)، فأنت لا تدري من السارق.

3- الإبهام على السامع: (تُصُدِّق اليومَ على مسكين)، إذا أردت أن تخفي المتصدق.

4- الخوف منه: (قُتِلَ فلان)، من غير ذكر اسم القاتل لخوفك منه.

5- تعظيمه: (خُلِق الخنزيرُ)، من باب صيانة اسمه سبحانه من أن يقترن بالمفعول.

## ينوب عن الفَاعِل ما يأتي:

| المَفْعُول بِهِ | الظَّرف | المصدر | الجار والمَجْرُور |
|---|---|---|---|
| فُتح معرض الكتاب | سُكن جوار الجامعة | يُسافر سفر طويل | سُبح في الماء |

# أصل نَائِب الفَاعِل

<table>
<tr><th>إذا كان الفِعْل متعديًا</th><th>إذا كان الفِعْل لازمًا</th></tr>
<tr><td>إذا كان الفِعْل متعديًا فأصل نَائِب الفَاعِل: (المَفْعُول بِهِ).</td><td>إذا كان الفِعْل لازمًا فأصل نَائِب الفَاعِل: (ظرف - مصدر - جار ومَجْرُور).</td></tr>
<tr><td rowspan="2">ما أصل نَائِب الفَاعِل إذا كان الفِعْل متعديا؟<br>أصله أن يكون مفعولًا به بأنواعه المعروفة: (اسم مُعْرَب - اسم مبني - مصدر مؤول بالصريح).<br>
<table>
<tr><th>أصل نَائِب الفَاعِل</th><th>الجُمْلَة</th></tr>
<tr><td>المَفْعُول بِهِ</td><td>شُرِبَ العصيرُ.</td></tr>
<tr><td>المَفْعُول الأول</td><td>كُسِيَت الأشجارُ سندسًا.</td></tr>
<tr><td>الضَمِير المُتَّصِل</td><td>المجتهدون أُكْرِمُوا.</td></tr>
<tr><td>المصدر المؤوَّل</td><td>عُلِمَ أَنَّ زيدًا ناجحٌ.</td></tr>
<tr><td>المصدر الصَّريح</td><td>عُلِمَ نَجَاحُ زَيدٍ.</td></tr>
</table>
</td><td>أ- جار ومَجْرُور.<br>ب- ظرف: لا بدَّ أَنْ يختصَّ بوصف أو إِضَافَة.<br>مثل: (يُتوقَفُ وقتُ الصلاةِ عن البيع).<br>ج- مصدر: لا بدَّ أَنْ يختصَّ بوصف أو إِضَافَة.<br>مثال: (نُظِّمَ تنظيمٌ جيدٌ).</td></tr>
<tr><td>فإن لم يُختص الظَّرف أو المصدر بوصف أو إِضَافَة؛ فإن نَائِب الفَاعِل يكون مستترًا.<br>(يُتوقَفُ وقتًا عن البيع).<br>(نُظِّمَ تنظيمًا).</td></tr>
</table>

# تطبيقات مُجاب عنها

## شُربَ العصيرُ، أصلها: (شربَ الرجلُ العصيرَ)

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (شُربَ) | فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر. وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. |
| (العصير) | نَائِب فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |

## كُسيَتِ الأشجارُ سندسًا، أصلها: (كسا الله الأشجارَ سندسًا)

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (كُسيت) | (كُسِيَ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. (تاء التَّأنيث): حَرْف، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| (الأشجار) | نَائِب فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| (سندسًا) | مَفْعُول به منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |

(المجتهدون أُكرِمُوا)، أصلها: (المجتهدونَ أكرمهم المعلمُ)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (أُكرموا) | فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة)، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله.<br>(واو الجماعةِ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محلِّ رفع نَائِب فَاعِل. |

(عُلِمَ أنَّ زيدًا مجتهدٌ)، أصلها: عِلَمَ محمدٌ (أنَّ زيدًا مجتهدٌ)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (عُلمَ) | فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. |
| (أنَّ) | حَرْف ناسخ ناصب مصدرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| (زيدًا) | اسم (أنَّ) منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهِرَة. |
| (مجتهدٌ) | خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة. |
| والمصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخَبَرها) سدَّ مسدّ نَائِب الفَاعِل. | |

(عُلِمَ نجاحُ زيدٍ)، أصلها: (علمَ محمدٌ نجاحَ زيدٍ)

| الكلِمَة | إِعْرَابهَا |
|---|---|
| (عُلمَ) | فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. |
| (نجاح) | نَائِب فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهِرَة، وَهُوَ مُضَافٌ. (زيد): مُضَاف إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة. |

# المَبْحَث الثَّالث

## تطبيقات من سورة مريم

## استخراج الفاعل ونائب الفاعل من سورة مريم

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا
۝٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ۝٤ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ
وَلِيًّا ۝٥﴾ [مريم: 1-5].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| ﴿الْعَظْمُ﴾ | فاعل (وهن). |
| ﴿الرَّأْسُ﴾ | فاعل (اشتعل). |
| تاء الضمير في ﴿خِفْتُ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝٦ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ
ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝٧ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ۝٩ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝١٠﴾ [مريم: 6-10].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| تاء الضمير في ﴿بَلَغْتُ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| رب في ﴿رَبُّكَ﴾ | فاعل (قال). |
| تاء الضمير في ﴿خَلَقْتُكَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ
ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا
بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا
﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ
يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾﴾ [مريم: 11-20].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| واو الجماعة في ﴿سَبِّحُوا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| نا في ﴿وَآتَيْنَاهُ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| نا في ﴿فَأَرْسَلْنَا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ﴿بَشَرٌ﴾ | فاعل (يمسسني). |

﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ ﴾ [مريم: 21-25].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| رب في ﴿رَبُّكِ﴾ | فاعل (قال). |
| ﴿الْمَخَاضُ﴾ | فاعل (فأجاءها). |
| تاء الضمير في ﴿مِتُّ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ياء المخاطبة في ﴿تَحْزَنِي﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| رب في ﴿رَبُّكِ﴾ | فاعل (جعل). |
| ياء المخاطبة في ﴿وَهُزِّي﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |

﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا
فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟
كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾﴾
[مريم: 26-30].

| النوع | الاسم |
|---|---|
| في مَحل رَفْع فَاعِل. | ياء المخاطبة في ﴿فكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي﴾ - ﴿فقُولِي﴾ - ﴿تَرِينَّ﴾ |
| في مَحل رَفْع فَاعِل. | تاء الضمير في ﴿نَذَرْتُ﴾ |
| في مَحل رَفْع فَاعِل. | واو الجماعة في ﴿قَالُوا﴾ |
| في مَحل رَفْع فَاعِل. | تاء الضمير في ﴿جِئْتِ﴾ |

﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا
بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا
﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ
سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾﴾ [مريم: 31-35].

| النوع | الاسم |
|---|---|
| في محل رفع نائب فاعل. | تاء الضمير في ﴿وُلِدْتُ﴾ |
| في مَحل رَفْع فَاعِل. | واو الجماعة في ﴿يَمْتَرُونَ﴾ |

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝٣٦ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٣٧ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِي ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ۝٣٨ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٣٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝٤٠﴾ [مريم: 36-40].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| واو الجماعة في ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾ ﴿كَفَرُوا﴾ - ﴿يَأْتُونَنَا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ﴿الْأَحْزَابُ﴾ | فاعل (فاختلف). |
| ﴿الْأَمْرُ﴾ | نائب فاعل (قضي). |
| واو الجماعة في ﴿يُرْجَعُونَ﴾ | في محل رفع نائب فاعل. |

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا
يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ
فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾
يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ
أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ
سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾ وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ
صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥١﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن
جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ
إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ
رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾﴾ [مريم: 41-55].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| ما في ﴿جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا﴾ | في مَحل رَفع فَاعِل. |
| ﴿عَذَابٌ﴾ | فاعل (يمسك). |
| واو الجماعة في ﴿تَدْعُونَ﴾ - ﴿يَعْبُدُونَ﴾ | في مَحل رَفع فَاعِل. |
| نا في ﴿وَوَهَبْنَا﴾ - ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿وَنَادَيْنَاهُ﴾ - ﴿وَقَرَّبْنَاهُ﴾ | في مَحل رَفع فَاعِل. |

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (57) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ
هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ (58) ۞ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (60)﴾ [مريم: 56-60].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| نا في ﴿وَرَفَعْنَاهُ﴾ - ﴿حَمَلْنَا﴾ ﴿هَدَيْنَا﴾ - ﴿وَاجْتَبَيْنَا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| واو الجماعة في ﴿خَرُّوا﴾ - ﴿أَضَاعُوا﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ - ﴿يَلْقَوْنَ﴾ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ﴿اللَّهُ﴾ | فاعل (أنعم). |
| ﴿آيَاتُ﴾ | نائب فاعل (تُتلَىٰ). |
| ﴿خَلْفٌ﴾ | فاعل (فخلف). |

﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا
إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ﴿٦٣﴾
وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾
رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾ ﴾ [مريم: 61-65].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| ﴿الرَّحْمَنُ﴾ | فاعل (وعد). |
| واو الجماعة في ﴿يَسْمَعُونَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |

﴿ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ
مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ
جِثِيّٗا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ
أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾ ﴾ [مريم: 66-70].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| ﴿الْإِنْسَانُ﴾ | فاعل (يقول- يذكر). |
| تاء الضمير في ﴿مِتُّ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| نا في ﴿خَلَقْنَاهُ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |

﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ
ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ
ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤
قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ
فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥﴾ [مريم: 71-75].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| واو الجماعة في ﴿اتَّقَوْا﴾ - ﴿كَفَرُوا﴾ - ﴿آمَنُوا﴾ - ﴿رَأَوْا﴾ - ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| آيات في ﴿آيَاتُنَا﴾ | نائب فاعل ﴿تُتْلَىٰ﴾. |
| ﴿الَّذِينَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل ﴿قَالَ﴾. |
| نا في ﴿أَهْلَكْنَا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ﴿الرَّحْمَنُ﴾ | فاعل لـ ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾. |
| واو الجماعة في ﴿يُوعَدُونَ﴾ | في محل رفع نائب فاعل. |

﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ
ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾
وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ
وَفْدًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [مريم: 76-85].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| ﴿اللَّهُ﴾ | فاعل (يزيد). |
| واو الجماعة في ﴿اهْتَدَوْا﴾ - ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| تاء الضمير في ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| نا في ﴿أَرْسَلْنَا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |

﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾﴾ [مريم: 86-90].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| واو الجماعة في ﴿يَمْلِكُونَ﴾ - ﴿وَقَالُوا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ﴿الرَّحْمَنُ﴾ | فاعل (اتخذ). |
| تاء الضمير في ﴿جِئْتُمْ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| النون في ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ﴿الْأَرْضُ﴾ | فاعل (تنشق). |
| ﴿الْجِبَالُ﴾ | فاعل (تخر). |

﴿أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا
﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾ وَكَمۡ
أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾﴾ [مريم: 91-98].

| الاسم | النوع |
|---|---|
| واو الجماعة في ﴿دَعَوْا﴾ - ﴿آمَنُوا﴾ - ﴿وَعَمِلُوا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |
| ﴿الرَّحْمَنُ﴾ | فاعل لـ ﴿سَيَجْعَلُ﴾. |
| نا في ﴿يَسَّرْنَاهُ﴾ - ﴿أَهْلَكْنَا﴾ | في مَحل رَفْع فَاعِل. |

# البَابُ الرَّابِع

## دِراسَـــةُ التَّــوابِـع

# التَّمْهِيد

## خَرِيطَةُ التَّوَابِعِ
## فِي النَّحْوِ العَرَبِيِّ

# التمهيد

## خَرِيطَة التَّوابِع في النَّحْوِ العَرَبيِّ

لقد شرحنا في هذا الباب أربعةً من التَّوابِع: (النَّعت - البَدَل - التَّوْكِيد - عطف النَّسق)، بتطبيقات وافيَّة من القرآن الكريم.

وتتَّضح خَريطَة التَّوابع في النَّحْوِ العَرَبيِّ في هذا الجَدْوَل التَّالي:

### خَريطَة (التَّوابِع) في النَّحْوِ العَرَبِيِّ

في هذا الجَدْوَل التَّالي عرضٌ لأنواع (التَّوابِع) الَّتي درسناها في هذا الباب:

<table>
<tr><th colspan="3">النَّعت (الصِّفة)</th><th>البدل</th><th>التَّوْكِيد</th><th>عطف النَّسق</th></tr>
<tr><td colspan="3">سببي</td><td>بَدَل (مُطَابِق)</td><td>تَوْكِيد (لَفْظِي)</td><td rowspan="4">حُرُوف العَطْف تِسْعَة: (وَ - فَ - ثمَّ - حتَّىٰ - أَوْ - لكنْ - أَمْ - لا - بَلْ).</td></tr>
<tr><td colspan="3">حَقِيقِي</td><td rowspan="2">بَدَل (بَعْض مِنَ الكُلِّ)</td><td rowspan="3">تَوْكِيد (مَعْنَوي)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">مُفْرَد</td><td rowspan="2">جُمْلَة</td><td rowspan="2">شِبْه جُمْلَة</td></tr>
<tr><td>بَدَل (اشْتِمال)</td></tr>
</table>

## مفهوم التَّوابِع

(التَّابع): هو الذي يتبع مَتْبُوعه في المحلِّ الإعرابي لا العَلامَة الإعرابيَّة.

وهو ليس من أركان الجُمْلَة الأساسيَّة؛ إذْ إنَّ أركان الجُمْلَة الأساسيَّة: (المبتدأ، والخبر) في الجُمْلَة الاسميَّة، و(الفعل، والفَاعِل، أو نَائِبه) في الجُمْلَة الفعليَّة.

**فالتَّوابِع** من الفَضَلات كـ (المفاعيل الخمسة، وأشباه المفاعيل...).

أنا أريدك أن تتخيَّل معي الآنَ أنَّ الكلمة تنقسم قسمين:

**القِسْم الأَوَّل**: كَلِمَة لها شخصيَّة قَائِد.

**القِسْم الثَّاني**: كَلِمَة لها شخصيَّة تَابِع.

**فالقَائِد** كـ (المبتدأ، والخبر، والفَاعِل، أو نَائِبه، والمفاعيل الخمسة، وأشباه المفاعيل، وأسماء الأفعال النَّاسخة النَّاقصة، وأخبارها، وأسماء الحُرُوف النَّاسخة، وأخبارها، والفعل المضارع).

وكلُّ **قَائِد** من هذه الكلمات له شخصيَّة ومحلٌّ إعرابيٌّ، كـ (الرَّفع، والنَّصب، والجر، والجزم).

أمَّا **التَّابع**؛ فيَتْبَعُ ما قبله في هذا المحلِّ الإعرابي، لكنَّه قد يوافقه أو يخالفه في العَلامَة الإعرابيَّة؛ وفقًا لنوعه في (سباعيَّة الأسماء) الَّتي تمَّ دراستها سابقًا (وهي المسئولة عن علامات الإعراب الأصليَّة والفرعيَّة في الأسماءِ).

فقد يكون **القَائِد** مَرْفُوعًا، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة، ويكون **تَابِعه** مَرْفُوعًا، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الواو.

كَقَولِنا: (جاء الرِّجالُ المُسْلِمونَ).

وقد يكون القَائِد مَنْصُوبـًا، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة؛ نِيابَةً عَنْ الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ جمعُ مؤنَّثٍ سالمٌ، ويكون التَّابع مَنْصُوبًا، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النَّبَأ: 16].

## إعْرَاب: (جاء الرِّجال المُسْلِمون)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (جاء) | فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (الرِّجال) | فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (المُسْلِمون) | صفة لـ (الرِّجال) مَرْفُوعة، وعلَامَةُ رَفْعِها الواو؛ نِيابَةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنها جمع مذكَّر سالم. |

## ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النَّبَأ: 16]

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ | اسم معطوف علىٰ ما قبله مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَة؛ نِيابَةً عَنْ الفَتْحَة؛ لِأَنَّهُ جمعُ مؤنَّثٍ سالمٌ. |
| ﴿أَلْفَافًا﴾ | صفة لـ (جنَّات) مَنْصُوبة، وعلَامَةُ نَصْبِها الفَتْحَة الظَّاهرة. |

## طريقة احتراف إعراب أي تَابِع في الدُّنيا:

**1- تصنيف التَّابع:**

| مُفْرَد | جُمْلَة | شِبْه جُمْلَة |
|---|---|---|
| اسم | جُمْلَة اسميَّة | جار ومجرور |
| فعل | جُمْلَة فعليَّة | ظرف ومُضَاف إليه |

**2- تحديد نوعية التَّابع**

| نعت | بدل | تَوْكِيد | عطف نسق |
|---|---|---|---|

**3- تحديد القَائِد ومعرفة محلّه الإعرابيّ.**

**4- تحديد علامات الإعراب الأصليَّة أو الفرعيَّة للتَّابِع**، وما نوعه **وفقًا للتَّقسيمة السُّباعيَّة لِلأسماء** (اسم مُفْرَد منصرف – جمع تكسير منصرف – جمع مؤنَّث سالم – جمع مذكَّر سالم – مثنًّى – من الأسماء الخمسة – ممنوع من الصَّرف)، **أو وفقًا للتَّقسيمة الثلاثيَّة للمضارع** (صحيح الآخر – معتل الآخر – من الأمثلة الخمسة).

| سباعيَّة الأسماء | ثلاثيَّة الأفعال |
|---|---|
| الاسم المُفْرَد المنصرف | صحيح الآخر |
| جمع التَّكسير المنصرف | |
| جمع المؤنَّث السَّالم | معتل الآخر |
| جمع المذكَّر السَّالم | |
| المثنَّى | من الأمثلة الخمسة |
| الأسماء الخمسة | |
| الممنوع من الصَّرف | |

**5- طريقة إعراب التَّابع المُفْرَد:** (نوع التَّابع - المحلُّ الإعرابيّ (المأخوذ من القَائِد) - العَلامَة الإعرابيَّة (المأخوذة من سباعيَّة الأسماء إذا كان التَّابع اسمًا أو من ثلاثيَّة المضارع إذا كان التَّابع مضارعًا).

| نوع التَّابع | المحلُّ الإعرابيّ | العَلامَة الإعرابيَّة |
|---|---|---|
| نعت<br>بدل<br>تَوْكِيد<br>عطف نسق | الرَّفع<br>النَّصب<br>الجر<br>الجزم | المأخوذة من سباعيَّة الأسماء إذا كان التَّابع اسمًا، أو من ثلاثيَّة المضارع إذا كان التَّابع مضارعًا. |

**6- طريقة إعراب التَّابع الجُمْلَة:** (نوع الجُمْلَة التَّابعة) - المحل الإعرابي (المأخوذ من الجُمْلَة القَائِدة). كَقَولِنا: (جاء محمد **وَجاء عليٌّ**).

**جُمْلَة (جاء عليٌّ)**: معطوفة علىٰ **جُمْلَة (جاء محمد)** لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.

**7- طريقة إعراب التَّابع شِبْه الجُمْلَة:** نوع شِبْه الجُمْلَة (من جار ومجرور، أو ظرف ومُضَاف إليه)، يتعلَّق بصفة محذوفة.

**فأشباه الجمل بعد النَّكرات تتعلَّق بصفاتٍ.**

# المَبْحَثُ الأَوَّلُ

## دِراسَة النَّعت (الصِّفة)

# المَبْحَث الأوَّل
## دراسةُ النَّعت (الصِّفة)

يُقَالُ: نَعَتَ فُلانٌ فلانًا؛ أي: وصَفَهُ، ولذلك نجد أن مِن النُّحاة مَن يُسمِّي هذا الباب باب النَّعت، ومنهم مَن يُسمِّيه باب الوصف، ومنهم مَن يسمِّيه بابَ الصِّفة، وكلُّها أسماء صحيحة، ولا فرق بينها عندهم.

**فإذا قلنا:** (جاء الطالب المجتهدُ).

فيجوز في إعراب: (المجتهد) **أن نقول:** (نعتٌ أو صفة).

## الفرق بين (النَّعْتِ السَّببي) و(النَّعْتِ الحَقِيقِي) في صَفْحَة وَاحِدَة

(النَّعت) تَابع يُبيِّن صفة في اسم قبله يسمَّىٰ الموصوف أو المنعوت، والنَّعت إمَّا مشتق وإمَّا جامد يؤوَّل بالمشتق. وهو نوعان باعتبار معناه: (سببي، أو حَقِيقِي).

| النَّعت السَّببي | النَّعت الحَقِيقِي |
|---|---|
| - يدلُّ علىٰ صفةٍ من صفات (**الاسم التَّالي له**)، وله علاقة بالاسم الذي قبله (**المنعوت**).<br>- الاسم الواقع بعد النَّعت السَّبَبيِّ مَرْفُوع دائمًا علىٰ أنه فَاعِل أو نَائِب فَاعِل، ويكون متَّصِلا بضمير يعود إلىٰ المنعوت (**الاسم الذي قبله**).<br>- **فَاعِل** (إذا كان النَّعت السَّبَبيُّ اسمَ فَاعِلٍ أو صفةً مشبَّهةً).<br>- **نَائِب فَاعِل** (إذا كان النَّعت السَّببي اسم مفعول، أو اسمًا منسوبًا).<br>- يلزم صيغة المُفْرَد، ويتبع الاسم الذي قبله (**منعوته**) في اثنين من خمسة: (التَّنكير أو التَّعريف، الرَّفْع أو النَّصْب أو الجر).<br>- **ويتبع ما بعده في (التَّذكير أو التَّأنيث)**.<br>**مثال**: ﴿رَبَّنَا أَخرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ الْقَرْيَةِ **الظَّالِمِ أَهْلُهَا**﴾ [النِّساء: 75].<br>**(الظَّالم)**: ليس نعتًا للقرية ولكن لمُتَعَلِّق بها وهو أهلها. (**الظالم**: مذكر، معرفة، مفرد، مجرور). | - يدلُّ علىٰ صفةٍ من صفات الاسم السَّابق له (**متبوعه**). وهو صفةٌ حَقِيقِيَّة لمَتْبُوعه مِن حيث المعنىٰ واللَّفظ.<br>- يتبع الاسم السَّابق له (**متبوعه**) في أربعة من عشرة أشياء:<br>(التَّذكير أو التَّأنيث، التَّنكير أو التَّعريف، الإفراد أو التَّثنية أو الجمع، الرَّفْع أو النَّصْب أو الجر).<br>- يكونُ مُفْرَدًا، أو جُمْلَة، أو شِبْه جُمْلَة.<br>**مثال**: وقد اجتمع في هذه الآية حالات النَّعت الثلاثة: (المُفْرَد - الجُمْلَة - شِبْه الجُمْلَة).<br>﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28].<br>**المُفْرَد**: ﴿مُؤْمِنٌ﴾ (مذكَّر، نكرة، مُفْرَد، مَرْفُوع).<br>**الجُمْلَة**: ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ (جُمْلَة فعليَّة).<br>**شِبْه الجُمْلَة**: ﴿مِنْ آلِ﴾ (من جار ومجرور). |

## أ- أحكام النَّعت السَّببي

| يتبع الاسم الذي قبله (منعوته) في شيئين من خمسة أشياء | يتبع ما بعده في شيء من شيئين | يلزم صيغة الإفراد |
|---|---|---|
| 1- التَّنكير أو التَّعريف.<br>2- الإعراب: الرَّفْع أو النَّصْب أو الجر. | التَّذكير أو التَّأنيث. | |
| مثال: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النِّساء: 75]. | | |
| (الظالم): معرفة، مجرور. | (الظالم): مذكَّر. | (الظالم): مُفْرَد. |

## ب- أحكام النَّعت الحَقِيقِي المُفْرَد

| يتبع الاسم الذي قبله (منعوته) في أربعة من عشرة أشياء | المثال |
|---|---|
| 1- التَّنكير أو التَّعريف.<br>2- الإعراب: الرَّفْع أو النَّصْب أو الجر.<br>3- الإفراد أو التَّثنية أو الجمع.<br>4- التَّذكير أو التَّأنيث. | ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28]<br>(مؤمن): نكرة، مَرْفُوع، مُفْرَد، مذكَّر. |

## ج- أمثلة للنَّعت السَبَبيِّ من القرآن الكريم

| م | النَّعتُ السَّببي | الإعراب |
|---|---|---|
| 1 | ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ **الظَّالِمِ أَهْلُهَا** وَاجْعَل لَنَا مِن لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِن لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: 75]. | (**الظَّالِم**): نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَجْرُور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>(**أَهْلُ**): فَاعِل لاسم الفَاعِل (**الظَّالم**) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>(**ها للغيبة**): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| 2 | ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ **فَاقِعٌ لَوْنُهَا** تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [البقرة: 69]. | (**فاقع**): نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(**لَوْنُ**): فَاعِل لاسم الفَاعِل (**فاقع**) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>(**ها للغيبة**): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| 3 | ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ **مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ**﴾ [النحل: 69]. | (**مُخْتَلِفٌ**): نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(**أَلْوَانُ**): فَاعِل لاسم الفَاعِل (**مُخْتَلِفٌ**) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهر، وهو مُضَاف.<br>(**هاء الغيبة**): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |

| م | النَّعتُ السَّببي | الإعراب |
|---|---|---|
| 4 | ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: 27] | (مُخْتَلِفٌ): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(أَلْوَانُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (مُخْتَلِفٌ) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>(ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| 5 | ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾ [الزمر: 22] | (مُخْتَلِفًا): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.<br>(أَلْوَانُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (مُخْتَلِفًا) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| 6 | ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: 27] | (مُخْتَلِفًا): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.<br>(أَلْوَانُ): فَاعِل لاسم الفَاعِل (مُخْتَلِفًا) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>(ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |

| م | النَّعتُ السَّببي | الإعراب |
| --- | --- | --- |
| 7 | ﴿هَـذَا عَـذْبٌ فُـرَاتٌ سَـائِغٌ شَـرَابُهُ﴾ [فـاطر: 12] | (سَـائِغٌ): نَعْـتٌ سَـبَبِيٌّ مَرْفُـوع، وعلَامَـةُ رَفْعِـهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(شَرَابُ): فَاعِل لاسم الفَاعِـل (سَـائِغٌ) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>(هـاء الغيبـة): ضـمير بـارز متَّصِـل، مبنـيٌّ علـىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |

## د- أمثلة للنَّعت السَبَبيِّ من غير القرآن الكريم

| الإعراب | النَّعت السَّببي | م |
|---|---|---|
| (المَرْفُوعة): نَعْتٌ سَببيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(رؤوس): نَائِب فَاعِل لاسم المفعول (المَرْفُوعة) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضاف.<br>هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | رجع الجنودُ المَرْفُوعةُ رؤوسُهم. | 1 |
| (عالية): نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(درجات): فَاعِل لاسم الفَاعِل (عالية) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>هاء الغيبة للمثنىٰ (هما): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | هذان طالبان عاليةٌ درجاتُهما. | 2 |
| (المغفورة): نَعْتٌ سَببيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(ذنوب): نَائِب فَاعِل لاسم المفعول (المغفورة) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | عاد الحجَّاجُ المغفورةُ ذنوبُهمْ. | 3 |

| الإعراب | النعت السببي | م |
| --- | --- | --- |
| **(عالٍ)**: نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء المحذوفة للثِّقَل.<br>**(قدر)**: فَاعِل لاسم الفَاعِل **(عالٍ)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**هاء الغيبة لجمع الإناث (هنَّ)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | هذه المدرسة فيها معلمات **عالٍ قدرهُنَّ**. | 4 |
| **(الرائعة)**: نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.<br>**(قصائد)**: فَاعِل لاسم الفَاعِل **(الرائعة)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | قرأت الدِّيوانَ **الرَّائعةَ قصائدُه**. | 5 |
| **(مريحة)**: نَعْتٌ سَبَبِيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.<br>**(مقاعد)**: فَاعِل لاسم الفَاعِل **(مريحة)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | ركبت قطارًا **مريحةً مقاعدُه**. | 6 |

| الإعراب | النَّعت السَّببي | م |
|---|---|---|
| **(متنوعة)**: نَعْتٌ سَببيٌّ مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.<br>**(فوائد)**: فَاعِل لاسم الفَاعِل **(متنوعة)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | تصفَّحت كتابًا متنوِّعةً فوائدُه. | 7 |
| **(عربيَّة)**: نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَجْرُور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>**(أصول)**: نَائِب فَاعِل للاسم المنسوب **(عربية)**، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**(ها للغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | شاهدت سباقًا لخيل **عربيَّةٍ** أصولُها. | 8 |
| **(المهذبة)**: نَعْتٌ سَبَبيٌّ مَجْرُور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>**(أخلاق)**: نَائِب فَاعِل لاسم المفعول **(المهذبة)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | عليك بالصَّديق **المهذَّبةِ** أخلاقُه. | 9 |

## هـ- أمثلة لـ (تحويل النَّعت السَّبَبي إلى نعت حَقِيقِي)

| النعت الحَقِيقِي | النَّعت السَّببي | م |
|---|---|---|
| رجع جنودٌ رؤوسُهم مَرْفُوعةٌ. | رجع الجنود المَرْفُوعةُ رؤوسُهم. | 1 |
| شاهدت سباقًا لخيلٍ أصولُها عربيَّةٌ. | شاهدت سباقًا لخيل عربيَّةٍ أصولُها. | 2 |
| هذان طالبان درجاتُهما عاليةٌ. | هذان طالبان عاليةٌ درجاتُهما. | 3 |
| قرأت ديوانًا قصائدُه رائعةٌ. | قرأت الدِّيوان الرَّائعةَ قصائدُه. | 4 |
| ركبت قطارًا مقاعدُه مريحةٌ. | ركبت قطارًا مريحةً مقاعدُه. | 5 |
| هذه المدرسة فيها معلماتٌ قدرُهنَّ عالٍ. | هذه المدرسة فيها معلمات عالٍ قدرهُنَّ. | 6 |
| تصفَّحت كتابًا فوائدُه متنوِّعةٌ. | تصفَّحت كتابًا متنوِّعةً فوائدُه. | 7 |
| عاد حجَّاج ذنوبُهم مغفورةٌ. | عاد الحجَّاج المغفورةُ ذنوبُهم. | 8 |
| عليك بصديق أخلاقُه مهذَّبةٌ. | عليك بالصَّديق المهذَّبةِ أخلاقُه. | 9 |

كلُّ الجمل السَّابقة الملونة باللَّون الأزرق في عمود (النَّعت الحَقِيقِي) تكون صفة للاسم النَّكرة قبلها.

## حالات النَّعت الحَقِيقِي

النَّعت الحَقِيقِيُّ قد يكونُ مُفْرَدًا، أو جُمْلَة، أو شِبْه جُمْلَة. وقد جمعتُ لك حالاتِ النَّعتِ الحَقِيقِيِّ كاملةً في الجدول التَّالي:

| مُفْرَد (ما ليس بجُمْلَة ولا شِبْه جُمْلَة) | جُمْلَة (اسميَّة - فعليَّة) | شِبْه جُمْلَة (ظرف - جار ومَجْرُور) |
|---|---|---|
| مُفْرَد، كَقَوْلِهِ: ﴿وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [فاطر: 25] | جُمْلَة فعليَّة، كَقَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: 7]. | جار ومَجْرُور، كَقَوْلِهِ: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28]. |
| مثنًى، كَقَوْلِهِ: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [النساء: 92] | | |
| جمع، كَقَوْلِهِ: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: 26]. | جُمْلَة اسميَّة، كَقَوْلِهِ: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: 133] | ظرف، كَقَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النِّساء: 11] |

**فائدة:**

- الجمل بعد النَّكرات صفات، وأشباه الجمل بعد النَّكرة تتعلَّق بصفاتٍ.
- شرط مجيء (**النَّعت**) جُمْلَة أن يكون (**المنعوت**) نكرة، وأن تكون الجُمْلَة مشتملة على ضمير يعود على المنعوت، ويطابقه في النَّوع والعدد، ويسمَّى الرابط، وذلك سواء كانت جُمْلَة النَّعت اسميَّة أو فعليَّة.

## تطبيق مُجاب عنه يجمع حالات (النَّعت الحقيقي) كلِّها

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: 28]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿قَالَ﴾ | فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| ﴿رَجُلٌ﴾ | فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿مُؤْمِنٌ﴾ | صفة لـ (رجل) مَرْفُوعة، وعلَامَةُ رَفْعِها الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿مِنْ﴾ | حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| ﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾ | **(آل)**: اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (مِنْ)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**(فرعون)**: مُضَاف إليه مَجْرُور، وعلامة جرِّه الفَتْحَة؛ نِيابَةً عَنْ الكَسْرَة؛ لأنه ممنوع من الصَّرف لعلَّتين (العلميَّة والعجمة). |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْ آلِ...﴾ يتعلَّق بصفة محذوفة تقديرها (كائنٌ). | |
| ﴿يَكْتُمُ﴾ | فعل مضارع مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفَاعِل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿إِيمَانَهُ﴾ | **(إيمان)**: مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| وجُمْلَة ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ في محلِّ رفعٍ نعت (صفة). | |

## من صور النَّعت المُفْرَد

| م | النَّعت | أَمْثِلَة |
|---|---|---|
| 1 | (أيُّها، أيَّتها) + اسم مشتق. | أيها الطَّالبُ اجتهد. |
| 2 | اسم + لقب. | عمرُ الفاروق ثاني الخلفاء الراشدين. |
| 3 | علم + بن + علم. | خالد بن الوليد قَائِد من أعظم قادة المُسْلِمين. |
| 4 | معدود + عدد. | نجح الطُّلاب الثَّلاثة. |
| 5 | اسم معرفة + اسم موصول. | إن العالم الَّذي حضر جليل. |
| 6 | اسم نكرة + اسم نكرة. | قابلت فتاة مهذَّبة. |
| 7 | اسم معرفة + اسم معرفة. | قابلت الرَّجل الشُّجاع. |
| 8 | اسم معرفة + اسم إشارة. | مررت بالرجل هذا. |

**ملاحظات:**

**1-** اللَّقب بعد الاسم يكون (نعتًا)، والاسم بعد اللَّقب يكون (بدلًا)، وهذا جدول لإيضاح هذه المُلَاحَظَة:

| اللَّقب بعد الاسْم يكون (نعتًا) | الاسْم بعد اللَّقب يكون (بدلًا) |
|---|---|
| (**عمرُ الفاروق**): نَصِفُ عمر بأنَّه الفاروق. | (**الفاروق عمرُ**): عمر بَدَل مُطَابِق للفاروق، فهو نفسه. |

2- الاسم المشتق بعد (أيُّها - أيَّتها) يكون نعتًا، أمَّا الاسم الجامد بعدهما فيكون بدلًا.

| الاسْم المشتق بعد (أيُّها - أيَّتها) | الاسْم الجامد بعد (أيُّها - أيتها) |
|---|---|
| يعرب نعتًا، كَقَولِنا: (يا أيُّها الطَّالبُ). (الطَّالب): نعت مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. | يعرب بدلًا، كَقَولِنا: (يا أيُّها النَّاسُ). (النَّاس): بَدَل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

3- الاسم الموصول بعد الاسم المعرف بـ (الألف واللام) يجوز أن يعرب نعتًا أو بدلًا.

| الاسم الموصول بعد الاسم المعرف | |
|---|---|
| نعت | بدل |
| ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾ [الناس: 4، 5] | |
| (الَّذي): اسم موصول، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ صفة. | (الَّذي): اسم موصول، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ بدل. |

## تطبيقات مُجابٌ عنها

### إعْرَاب: (يا أيُّها الطَّالبُ اجتهد)

| إعْرَابُها | الكلمة |
|---|---|
| حرف نداء، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. | (يا) |
| (أيُّ): مُنَادَىٰ، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ نصبٍ.<br>(ها): حرف تنبيه، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. | (أيُّها) |
| نعت لـ (أيُّ) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الطالب) |

### إعْرَاب: (جاء عمرُ الفاروق)

| إعْرَابُها | الكلمة |
|---|---|
| فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. | (جاء) |
| فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. | (عمرُ) |
| نعت لـ (عمر) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الفاروق) |

## إعْرَاب: (خالد بن الوليد قَائِد من أعظم قادة المُسْلِمين)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (خالد) | مبتدأ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (بن) | نعت لـ (**خالد**) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. |
| (الوليد) | مُضَاف إليه مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| (قَائِد) | خبر المبتدأ (**خالد**) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## إعْرَاب: (نجح الطُّلاب الثَّلاثة)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (نجح) | فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (الطُّلاب) | فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (الثَّلاثة) | نعت لـ (**الطُّلاب**) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## إعْرَاب: (إنَّ العَالِمَ الَّذي حضر جليلٌ)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (إنَّ) | حَرْف ناسخ ناصب مُشَبَّهٌ بالفعل للتَّوْكِيد، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| (العَالِمَ) | اسم (إنَّ) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| (الَّذي) | اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ نصبٍ صفة لـ **(العَالِمَ)**. |
| (حضر) | فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>**الفَاعِل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| (جليلٌ) | خبر **(إنَّ)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة (حضر هو) صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ **(الَّذي)** لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ. | |

## إعْرَاب: (قابلْتُ فتاةً مهذَّبة)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (قابلْتُ) | **(قابل)**: فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ **(تاء الضَّمير)**.<br>**(التاء)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعِ فَاعِل. |
| (فتاة) | مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| (مهذبة) | نعت لـ **(فتاة)** مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |

## إعْرَاب: (قابلْتُ الرَّجلَ الشُّجاعَ)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (قابلْتُ) | (قابل): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل. |
| (الرَّجل) | مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| (الشُّجاع) | نعت لـ (الرَّجل) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |

## إعْرَاب: (مررتُ بالرَّجل هذا)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (مررتُ) | (مررْ): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل. |
| (بالرَّجلِ) | (الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكَسْرِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(الرجل): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| (هذا) | اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ نعت لـ (الرَّجل). |

## شرط النَّعت

يجب أن يكون (النَّعت) من الأسماء المشتقَّة العاملة، أو مما يُؤَوَّلُ بمشتقٍ.

ولا نقصد المشتق عامَّة، بل نقصد نوعًا خاصًّا منه وهو الوصفُ، فلا ينعت بأسماء الزَّمان والآلة.

| أوَّلًا: المشتقَّات الَّتي يُنعت بها |
|---|
| **1-** اسم الفَاعِل: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [يوسف: 1]. |
| **2-** اسم المفعول: ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء: 38]. |
| **3-** الصفة المشبَّهة: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الزمر: 13]. |
| **4-** اسم التَّفضيل: (قابلتُ رجلًا أفضلَ من فلانٍ). |
| **5-** صيغ المبالغة: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ [ص: 9]. |

## ثانيًا: المؤوّل بالمشتق

**1- أسماء الإشارة**، ويستثنىٰ منها ما دلَّ علىٰ المكان كـ (هنا، وثَمَّ).

ولأنَّ أسماء الإشارة من المعارف؛ فلم ينعتوا بها إلَّا المعارف.

﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ **هَذَا**﴾ [الجاثية: 34].

**(هذا)**: اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ نعت لـ **(يوم)**.

**2- الأسماء الموصولة**، ويُقصد بها الأسماء الموصولة المبدوءة بهمزة الوصل.

ولأنَّ الأسماء الموصولة من المعارف؛ فلم ينعتوا بها إلَّا المعارف.

﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ **الَّذِي** بَايَعْتُمْ بِهِ﴾ [التوبة: 111]، **أي**: (المبايعين به).

**(الذي)**: اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ نعت لـ **(بيع)**.

**3- الأسماء المنسوبة**، أي المختومة بـ (ياء النَّسب المشدَّدة).

**كَقَولِنا**: (هذا رجلٌ **عَرَبيٌّ**)، أي: منسوب إلىٰ العرب.

**4- الأسماء الَّتي بمعنىٰ صاحب**، كـ (ذو)، وفروعها (ذو - ذي - ذا - ذات - ذوا - ذَوُو - ذواتي - أولي -...).

**(ذو)**: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ **ذُو** الرَّحْمَةِ﴾ [الكهف: 58].

**(ذو)**: نعت لـ **(الغفور)** مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الواو؛ نِيابَةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

**(ذي)**: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِعَزِيزٍ **ذِي** انْتِقَامٍ﴾ [الزمر: 37].

**(ذا)**: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ **ذَا** قُرْبَىٰ﴾ [الأنعام: 152].

**(ذات)**: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ **ذَاتِ** قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: 50].

**(ذوا)**: ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ **ذَوَا** عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: 106].

## ثانيًا: المؤوَّل بالمشتق

(ذواتي): ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ: 16].

(أولي): ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ﴾ [فاطر: 1].

**5- أسماء الأعداد**، وينعت به كلٌّ من النَّكرة والمعرفة.

﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [الواقعة: 7]، أي: (معدودين ثلاثة).

(ثلاثة): نعت لـ (أزواجًا) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

**6- المصدر أو اسم المصدر**، فالمصدر اسم معنىً جامد، والنَّعت به علىٰ خلاف الأصل.

ومن صفته أنه حين ينعت به أن يلتزم دائمًا الإفراد والتَّذكير، فلا يُثنَّىٰ ولا يُجمع، وكذلك لا يُؤنَّث.

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: 1]

﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف: 18].

(كذب): نعت لـ (دم) مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.

**7- (ما) النَّكرة الَّتي يُراد بها الإبهام**

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: 26].

(ما): اسم، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ نصبٍ نعت لـ (مثلًا).

**8- ما دلَّ علىٰ تشبيه**، كَقَولِنا: (رأيت رجلًا أسدًا).

(أسدًا): نعت لـ (رجلًا) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.

## تعدُّد النَّعت

يجوز تعدُّد النَّعت لمنعوت واحد سواء كان (حَقِيقِيًّا) أو (سببيًّا).

| النَّعت الحَقِيقِي | النَّعت السَّببي |
|---|---|
| 1- ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [الأنعام: 92].<br>وجملة ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾: في محلِّ رفعٍ نعت حقيقي أوَّل.<br>﴿مُبَارَكٌ﴾: نعت ثانٍ.<br>﴿مُصَدِّقُ﴾: نعت ثالث.<br>2- ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ﴾ النور: 40].<br>3- ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: 31].<br>4- ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: 7]. | جاءني طالبٌ كريمٌ خلقُه، مُشرِقٌ وجهه<br>(كريم): نعت سَبَبي لـ (طالب) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مشرق): نعت سَبَبي ثانٍ لـ (طالب) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## من أغراض النَّعت

**1- الذَّمّ**: ومن ذلك قوله تَعالَىٰ: ﴿**رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا**﴾ [النساء: 75]. وقوله: ﴿**الظَّالِمِ**﴾ نعت مخصص لـ ﴿**الْقَرْيَةِ**﴾، والذي أجاز ذلك أن الظُّلم نعت للأهل، والأهل منسوبون إلىٰ القرية، جيء به لذمِّ أهل القرية لا للقرية نفسها، وإنما أجري علىٰ القرية كلِّها مبالغة في ذمِّهم.

ومثل قولنا: (أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ).

| الكلمة | إِعْرَابُهَا |
| --- | --- |
| ﴿الرَّجيم﴾ | نعت حَقِيقِي لـ (الشَّيطان) مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. |

**2- التَّوْكِيد**: ومن ذلك قوله تَعالَىٰ: ﴿**قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ**﴾ [البقرة: 69]. وقوله: ﴿**فَاقِعٌ لَّوْنُهَا**﴾ نعت مخصص لتأكيد الصُّفرة وخلوصها وبيان شدَّتها، كأنه قيل: صفراء شديدة الصُّفرة[1]. قال الآلوسي: «والفقوع أشد ما يكون من الصُّفرة وأبلغه، والموصف به للتَّأكيد كأبيض ناصع»[2].

وعدل من النَّعت الحَقِيقِي (**فاقعة اللَّون**) إلىٰ السَّبَبي (**فاقع لونها**)؛ ليحصل في وصفها بالفقوع مرتين: الأَوَّل في وصف اللَّون بالفقوع. والثَّاني بإضافة اللَّون لضمير الصَّفراء، أن ما يجري عليه من الأوصاف يجري علىٰ سببه[3].

---

(1) أبو السعود، «إرشاد العقل السليم»، (1/ 111).

(2) الآلوسي، «روح المعاني»، (1/ 288).

(3) **ينظر**: ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، (11/ 535).

**3- التَّنبيه علىٰ القدرة وعجيب الصُّنع**: ومن ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: 69].

وقوله: ﴿مُخْتَلِفٌ﴾ نعت مخصص ﴿شَرَابٌ﴾، وأجري عليه لأن الألوان جزء من وصف ماهيته، فالاختلاف في ألوان العسل وليس بالعسل نفسه، جيء بهذا النَّعت للتَّنبيه علىٰ بيان القدرة وبديع الصَّنعة، وفيه دلالة قوية علىٰ وجود صانع قادر حكيم، فاختلاف ألوان العسل من أحمر وأصفر وأسود وأبيض ليس نتيجة من إيجاد الطبيعة، بل هو تدبير قدرة عظيمة نوعته باختلاف تنويع الغذاء، واختلاف المرعىٰ وسن النحل، أو الفصل[1].

ومثل ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: 27].

---

(1) أبو السعود، «إرشاد العقل السليم»، (5/ 126).

**4- تخصيص النَّكرة**: ومن ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿**قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ**﴾ [البقرة: 69].

| الكلمة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿صَفْرَاءُ﴾ | نعت حَقِيقِي لـ (بقرة) مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

**5- المدح**: ومن ذلك قوله تَعَالَىٰ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

| الكلمة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | نعتان حَقِيقِيَّان مجروران، وعلامة جرِّهما الكَسْرَة الظَّاهرة. |

## مواضع لـ (النَّعت المُفْرَد) في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾ | الصافات | 156 |
| 2 | ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ | الزمر | 22 |
| 3 | ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ | الدخان | 10 |
| 4 | ﴿أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ | الدخان | 13 |
| 5 | ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ | الفتح | 1 |
| 6 | ﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ | نوح | 2 |
| 7 | ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾ | التكوير | 23 |
| 8 | ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ | الصافات | 164 |
| 9 | ﴿إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ | ص | 81 |
| 10 | ﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ | الواقعة | 50 |
| 11 | ﴿إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ | الصافات | 160 |
| 12 | ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ | ص | 83 |
| 13 | ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ | الصافات | 171 |

| رقم الآية | اسم السُّورة | الموضع | م |
|---|---|---|---|
| 31 | الذاريات | ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ | 14 |
| 182 | الصافات | ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ | 15 |
| 16 | الحشر | ﴿قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ | 16 |
| 1 | ص | ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ | 17 |
| 12 | ص | ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ | 18 |
| 17 | ص | ﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ | 19 |
| 4 | ص | ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ | 20 |
| 5 | ص | ﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ | 21 |
| 23 | ص | ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ | 22 |
| 7 | ص | ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ | 23 |

# مواضع لـ (النَّعت الجُمْلَة الاسميَّة) في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ | الزمر | 29 |
| 2 | ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ | الأحقاف | 24 |
| 3 | ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ | محمد | 13 |
| 4 | ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ | ق | 21 |
| 5 | ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ | ق | 36 |
| 6 | ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ | الرحمن | 54 |
| 7 | ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (25) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ | المطففين | 25-26 |

## مواضع لـ (النَّعت الجُمْلَة الفعليَّة) في القرآن الكريم

| رقم الآية | اسم السُّورة | الموضع | م |
|---|---|---|---|
| 20 | الزمر | ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللهِ لَا يُخْلِفُ اللهُ الْمِيعَادَ﴾ | 1 |
| 56 | غافر | ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾ | 2 |
| 50 | الرحمن | ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ | 3 |
| 6 | الصف | ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ | 4 |
| 10-12 | الغاشية | ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (11) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ | 5 |
| 6 | ص | ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ | 6 |

## مواضع لـ (النَّعت شِبْه الجُمْلَة) في القرآن الكريم

| رقم الآية | اسم السُّورة | الموضع | م |
|---|---|---|---|
| 21 | الحديد | ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ | 1 |
| 78 | غافر | ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ | 2 |
| 28 | غافر | ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ | 3 |
| 45 | فصلت | ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ | 4 |

# المَبْحَث الثَّاني

## دِراسَـــة البَـــدَل

# المَبْحَث الثَّاني
# دِراسَة البَدَل

(البدل):

في اللغة: العوض، ومنه قوله تَعَالَىٰ: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ [القلم: 32].

وفي الاصطلاح النَّحْوِي: (هو التَّابع المقصود بالحكم بلا واسطة).

ويتبع البَدَل مَتْبُوعه في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًّا.

ومعنىٰ (التَّابع المقصود بالحكم): أي الذي يتَّجه إليه المعنىٰ الذي تتضمَّنه الجُمْلَة، والمُبْدَل منه ما هو إلَّا مجرد تمهيد له.

فإذا قلنا: (شممت الوردةَ رائحتها)، فإن المقصود بالحكم هنا (رائحة الوردة)، وهي الَّتي شممتها بالفعل. فقد كان مرادنا أن نقول: (شممت رائحة الوردة)، ولكنَّني مهَّدتُ لذلك بذكر كَلِمَة أخرىٰ، وهي (الوردة)، وتسمَّىٰ المُبْدَل منه، بحيث لو حذفنا المُبْدَل منه، ووضعنا البَدَل مكانه لم يختل معنىٰ الجُمْلَة.

ومعنىٰ (بلا واسطة): أي أنَّ البَدَل يأتي بعد المُبْدَل منه مباشرة، دون وجود أي فاصل يفصل بينهما، بخلاف العَطْف الذي يفصل فيه أحد حُرُوف العَطْف بين المعطوف والمعطوف عليه.

## أشهر أنواع (البدل) في صَفْحَة وَاحِدَة

في الجدول الآتي تلخيص لأشهر أنواع (البدل) في النَّحْوِ العربيِّ:

<table dir="rtl">
<tr>
<th>بَدَل كل من الكل<br>بَدَل مُطابِق</th>
<th>بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ</th>
<th>بَدَل الاشْتِمال</th>
</tr>
<tr>
<td rowspan="5">(بَدَل مُطَابِق): وفيه يتطابق البَدَل والمُبْدَل منه ويتساويان في الدَّلالة مع اختلاف في اللَّفظ.<br>(علامته): يصح أن يحلَّ البَدَل محلَّ المُبْدَل منه ويستقيم المعنىٰ.<br>ومن أمثلته:<br>1- أن يكون البَدَل نفسَ كلمات المُبْدَل منه.<br>﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ...﴾.<br>2- إذا جاء الاسْم بعد اللَّقب أو الكنية أو الوظيفة.<br>(جاء المديرُ سعيدٌ/ جاء الولدُ محمدٌ/ رأيتُ الفاروق عمر).<br>3- الاسْم المعرف بـ(ال) بعد اسم الإشارة يكون بدلًا في الغالبِ. (جاء هذا الرجلُ)<br>4- الاسْم الجامد بعد (أيُّها)، و(أيَّتُها). (يا أيُّها الناسُ).</td>
<td>أن يكون البَدَل جزءًا حَقِيقِيًّا أساسيًّا من المُبْدَل منه لا نستطيع الاستغناء عنه.</td>
<td>أن يكون البدل جزءًا غير أساسي من المُبْدَل منه، ونستطيع الاستغناء عنه.</td>
</tr>
<tr>
<td>في الغالبِ يتَّصل بضمير يربطه بالمُبْدَل منه ويطابقه في النَّوع والعدد، فإن لم يكن موجودًا قُدِّرَ.</td>
<td>يجب أن يكون فيه ضمير رابط يطابق المُبْدَل منه في النَّوع والعدد، ويعود عليه، فإن لم يكن موجودًا قُدِّرَ.</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">مُلَاحَظَة: الرَّاجح عندي أنَّ بَدَل الاشْتِمال يكون في المحسوس والمَعْنَوي، والفارق الجوهري بينه وبين بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ أنَّه جزءٌ غير أساسي من المُبْدَل منه.<br>ولفهم الفرق تدبَّر معي هذين المثالين:</td>
</tr>
<tr>
<td>(رَأيتُ النِّيلَ ماءَهُ).</td>
<td>(رَأيتُ النِّيلَ مَراكِبَه).</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">في المثال الأوَّل: (الماء) هو جزء أساسي من النِّيلِ لا يمكنُ الاستغناء عنه.<br>أما في المثال الثَّاني فـ(المراكب) جزء ليس بأساسيّ، فالنِّيل يكون نيلًا بدون المراكب، ولكنه لا يكون نيلًا بدون المياه!<br>وعلىٰ هذا الأساس؛ فإنَّ (ماءَه) بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ، و(مراكبه) بَدَل اشْتِمال.</td>
</tr>
</table>

## إعراب البَدَل في الجدول السَّابق

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ...﴾ [الفاتحة: 6، 7].

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿صراط﴾ | بَدَل (مُطَابِق)، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |

## (جاء المديرُ سعيدٌ/ جاء الولدُ محمدٌ/ رأيتُ الفاروق عمر)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (سعيدٌ) | بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (محمدٌ) | بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (عمرَ) | بَدَل (مُطَابِق)، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |

## (جاء هذا الرجلُ)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (الرجلُ) | بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## (يا أيُّها النَّاسُ)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (النَّاسُ) | بَدَل (مُطَابِق)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

**(رأيت النيل ماءَهُ) - (رأيتُ النيل مراكبَه)**

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (رأيتُ) | (رأىٰ): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل. |
| (النيلَ) | مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| (ماءَه) | (ماء): بَدَل بَعْض مِنَ الكُلِّ، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| (مراكبه) | (مراكب): بَدَل اشْتِمال، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |

## ماذا يُبَدَّل من ماذا؟

| يُبَدَّل المُفْرَد من المُفْرَد | تُبَدَّل الجُمْلَة من... | يُبَدَّل الفعل من الفعل |
|---|---|---|
| أوَّلًا: يُبَدَّل الاسم الظَّاهر من الظَّاهر.<br>1- (تُبَدَّل المعرفة من المعرفة): كَقَوْلِهِ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ...﴾ [الفاتحة: 6، 7].<br>2- (تُبَدَّل النَّكرة من النَّكرة): كَقَوْلِهِ: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾ [النحل: 75].<br>3- (تُبَدَّل المعرفة من النَّكرة): كَقَوْلِهِ: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ﴾ [الحج: 72].<br>4- (تُبَدَّل النَّكرة من المعرفة): كَقَوْلِهِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: 217].<br>ثانيًا: يُبَدَّل الاسم الظَّاهر من الضَّمير. كَقَوْلِهِ: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: 3]. | أوَّلًا: تُبَدَّل الجُمْلَة من الجُمْلَة.<br>وشرط ذلك أن تكون الجُمْلَة الثَّانية أوفى من الأولى في بيان المقصود، وأخص من الجُمْلَة المتبوعة، وتتبعها في المحلِّ الإعرابي إن كان لها محلٌّ من الإعراب.<br>كَقَوْلِهِ: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (132) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (133)﴾ [الشعراء].<br>ثانيًا: تُبَدَّل الجُمْلَة من المُفْرَد.<br>كَقَوْلِهِ: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق: 6]. | كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الفرقان: 68، 69]. |

## الرَّبط بين البَدَل وقواعد الإملاء

إذا كان البَدَل اسمًا ممدودًا متَّصِلا بضمير، فإن الهمزة الَّتي قبل الضَّمير تُكتب علىٰ حسب الموقع الإعرابي للاسم الممدود.

**والاسم الممدود**: هو الاسم المعرب الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف مد، مثل: (السَّماء - القضاء - البناء - الصَّحراء).

**القاعدة**: كتابة الهمزة المسبوقة بألف (اء)، والَّتي تتَّصل بضمير ليس لها علاقة بقواعد الإملاء المعروفة، ولكنه ناتج عن المحلِّ الإعرابي للكلمة الَّتي في آخرها هذه الهمزة. فإذا كانت الكلمة مَرْفُوعة؛ فإننا نكتب الهمزة علىٰ الواو (**ظهرت سماؤنا**)، وإذا كانت الكلمة مَنْصُوبة؛ فإنَّنا نكتب الهمزة علىٰ السَّطر (**رأيت سماءنا**)، وإذا كانت الكلمة مجرورة؛ فإننا نكتب الهمزة علىٰ النَّبرة (**مررت بسمائنا**).

وهذه القاعدة خاصَّة بثلاثة ضمائر: (**نا - هاء الغيبة - كاف الخطاب**)، ونستثني من ذلك (**ياء المتكلِّم**)؛ إذا اتَّصلت بأمثال هذه الكلمات السَّابقة؛ فإنها دائمًا تُكتب علىٰ النَّبرة.

فنقول: (**إنَّ سمائي**) وليس (**إنَّ سماءَيْ**).

| الكلمة | حالة الإعراب | المثال | الإعراب |
|---|---|---|---|
| اسم ممدود + ضمير | الرَّفع | ظهرت سماؤنا | **سماؤنا**: فَاعِل |
| | النَّصب | رأيتُ سماءنا | **سماءنا**: مفعول به. |
| | الجرّ | مررتُ بسمائنا | **سمائنا**: اسم مجرور |

**مُلاحَظـة:**

إذا اتَّصلت الهمزة في الاسم الممدود بـ (ياء المتكلِّم)، مثل: (سمائي)؛ فإنَّها تُكتب دائمًا علىٰ النَّبرة.

| الكلمة | حالة الإعراب | المثال | الإعراب |
|---|---|---|---|
| سماء + ياء المتكلِّم | الرَّفع | ظهرت سمائي | **سمائي**: فَاعِل |
| | النَّصب | رأيتُ سمائي | **سمائي**: مفعول به. |
| | الجرّ | مررتُ بسمائي | **سمائي**: اسم مجرور |

**تدبَّر معي هذا الجدول الآتي:**

| الجُمْلَة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| أقدِّر المثقَّفين آراءَهم | (آراء): بَدَل مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| أُعجِبتُ بالمثقَّفين آرائِهم | (آراء): بَدَل مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| أعجبني المثقَّفون آراؤُهم | (آراء): بَدَل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| **هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | |

## التَّفريق بين البدل، والفَاعِل، والتَّمييز، والمفعول به (والتَّحويل بينها)

راقب الجدول التَّالي:

| الجُمْلَة | النَّوع | المحلُّ الإعرابيُّ |
|---|---|---|
| أعجبتني الإسكندريَّة (هواؤُها) | بدل | مَرْفُوع |
| أعجبني في الإسكندريَّة (هواؤُها) | فَاعِل | مَرْفُوع |
| أعجبتني الإسكندريَّة (هواءً) | تمييز | مَنْصُوب |
| أحبُّ في الإسكندريَّة (هواءَها) | مفعول به | مَنْصُوب |

**مُلاحَظَـة:**

**بالنِّسبة للتَّحويل:**

أ- **في الجُمْلَة الأولىٰ:** يسهل تحويل البَدَل إلىٰ فَاعِل، بإضافة حرف الجرِّ (في) قبل المُبْدَل منه، ويمكن تحويل البَدَل إلىٰ تمييز، بتجريده من الضَّمير وتنوينه.

ب- **وفي الجُمْلَة الثَّانية:** يمكن تحويل الفَاعِل إلىٰ بدلٍ، عن طريقِ حذف حرف الجرِّ.

ت- **وفي الجُمْلَة الثَّالثة:** يمكن تحويل التَّمييز إلىٰ بَدَل بإضافة الضَّمير إليه.

ج- **وفي الجُمْلَة الرَّابعة:** يمكن تحويل المفعول به إلىٰ بدلٍ، عن طريق حذف حرف الجرِّ أيضًا.

## مواضع لـ (البدل) في القرآن الكريم

| م | الموضع | نوع البدل |
|---|---|---|
| 1 | ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: 184] | بَدَل مُطَابِق |
| 2 | ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: 2] | بَدَل مُطَابِق |
| 3 | ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (64) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: 64-65] | بَدَل مُطَابِق |
| 4 | ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ﴾ [المائدة: 75] | بَدَل مُطَابِق |
| 5 | ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الشعراء: 106] | بَدَل مُطَابِق |
| 6 | ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ (41) فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ﴾ [الصافات: 41-42] | بَدَل مُطَابِق |
| 7 | ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف: 89] | بَدَل مُطَابِق |
| 8 | ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا﴾ [الأعراف: 101] | بَدَل مُطَابِق |
| 9 | ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: 2] | بَدَل مُطَابِق |

| م | الموضع | نوع البدل |
|---|---|---|
| 10 | ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) **صِرَاطَ** الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: 6-7] | بَدَل مُطَابِق |
| 11 | ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ **هُودًا**﴾ [الأعراف: 65] | بَدَل مُطَابِق |
| 12 | ﴿إِنَّ هَٰذَا **الْقُرْآنَ** يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: 9] | بَدَل مُطَابِق |
| 13 | ﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) **يَوْمَ** هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ [غافر: 15-16] | بَدَل مُطَابِق |
| 14 | ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (36) **أَسْبَابَ** السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: 36-37] | بَدَل مُطَابِق |
| 15 | ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ **هَارُونَ** وَزِيرًا﴾ [الفرقان: 35] | بَدَل مُطَابِق |
| 16 | ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40) **يَوْمَ** لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ [الدخان: 41] | بَدَل مُطَابِق |
| 17 | ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (10) **رَسُولًا** يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللهِ﴾ [الطلاق: 10-11] | بَدَل مُطَابِق |
| 18 | ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) **نَاصِيَةٍ** كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: 15-16] | بَدَل مُطَابِق |
| 19 | ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) **إِيلَافِهِمْ** رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: 1-2] | بَدَل مُطَابِق |

| م | الموضع | نوع البدل |
|---|---|---|
| 20 | ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى **ابْنِ** مَرْيَمَ﴾ [المائدة: 78] | بَدَل مُطَابِق |
| 21 | ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ **إِبْرَاهِيمَ** وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا﴾ [البقرة: 133] | بَدَل مُطَابِق |
| 22 | ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36) **رَبِّ** السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ [النبأ: 37] | بَدَل مُطَابِق |
| 23 | ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ **ذِكْرَى الدَّارِ**﴾ [ص: 46] | بَدَل مُطَابِق |
| 24 | ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (1) **اللهِ** الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: 1-2] | بَدَل مُطَابِق |
| 25 | ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) **نِصْفَهُ** أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: 2-3] | بَدَل بعض من كل |
| 26 | ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ **الذَّكَرَ** وَالْأُنْثَىٰ﴾ [القيامة: 39] | بَدَل بعض من كل |
| 27 | ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) **حَدَائِقَ** وَأَعْنَابًا﴾ [النبأ: 31-32] | بَدَل بعض من الكل |

| نوع البدل | الموضع | م |
|---|---|---|
| بَدَل بعض من كل | ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97] | 28 |
| بَدَل بعض من كل | ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: 251] | 29 |
| بَدَل بعض من كل | ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: 66] | 30 |
| بَدَل بعض من كل | ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: 56] | 31 |
| بَدَل اشْتِمال | ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ [البروج: 4-5] | 32 |
| بَدَل اشْتِمال | ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: 217] | 33 |
| بَدَل اشْتِمال | ﴿وَاتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (108) يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ [المائدة: 108-109] | 34 |
| بَدَل اشْتِمال | ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: 97] | 35 |
| بَدَل اشْتِمال | ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: 151] | 36 |

# المَبْحَث الثَّالِث

## دِراسَــةُ التَّوْكِيــد

# المَبْحَث الثَّالِث

# دِراسَة التَّوْكِيد

(التَّوْكِيد): هو تَابع يُذكر في الكلام لمنع توهمٍ قد يرد علىٰ ذهنِ القارئ أو السَّامع، ويدلُّ علىٰ أن معنىٰ متبوعه حَقِيقِي لا مجاز فيه ولا سهو ولا نسيان ولا مبالغة.

وللتَّوْكِيد نوعانِ (لَفْظِي)، و(مَعْنَوي).

## التَّوْكِيد (المَعْنَوي)، و(اللَفْظِي) في صَفْحَة وَاحِدَة

تدبر الجدول التَّالي:

<table>
<tr><th colspan="3">التَّوْكِيد المَعْنَوي</th><th>التَّوْكِيد اللَفْظِي</th></tr>
<tr><td colspan="3">هو تَابع يُزيل عن مَتْبُوعه ما لا يُراد من احتمالات مَعْنَوِيَّة، ويكون بألفاظ معيَّنة توافق المُؤَكَّدَ (المتبوع) في المعنىٰ وتخالفه في اللَّفظ.</td><td>هو تكرار اللَّفظ المؤكد بنصِّه أي بحُرُوفه كلِّها. ويكون التَّوْكِيد للاسم أو الفعل أو الحرف أو الجُمْلَة.</td></tr>
<tr><td colspan="3">تكرار معنىٰ الكلمة السَّابقة</td><td>تكرار الكلمة السَّابقة نفسها</td></tr>
<tr><th colspan="3">التَّوْكِيد بـ</th><th>اسم | فعل | حرف | جُمْلَة</th></tr>
<tr><td>(نفس، عين)</td><td>(كلا، كلتا)</td><td>(كل، جميع، عامَّة)</td><td rowspan="3">1- اسم: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36]<br>2- فعل: (جاء جاء محمدٌ).<br>3- حرف: (لم لم يكتبْ محمدٌ درسه).<br>4- جُمْلَة اسميَّة: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح:5، 6].<br>5- جُمْلَة فعليَّة: (رأيت الحقَّ، رأيتُ الحقُّ).<br>6- ضَّمير ظَّاهر: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35].</td></tr>
<tr><td>تُفردان مع المُفْرَد، وتثنَّيان مع المثنَّىٰ، وتُجمعان مع الجمع.</td><td>تُستخدم (كلا) للمثنَّىٰ المذكَّر، و(كلتا) للمثنَّىٰ المؤنَّث.</td><td>أن يكون المؤكد بهما جمعًا، أو مُفْرَدًا يتجزأ، ولا يؤكد بهما المثنَّىٰ.</td></tr>
<tr><td>جاء الرجلُ نفسُه</td><td>جاء الرجلان كلاهما</td><td>رأيتُ الطلاب كلَّهم</td></tr>
<tr><td colspan="3">ملاحظة: يجب أن يسبق هذه الكلمات المؤكَّد الذي ينبغي أن يكون معرفة، وأن تطابقه في الإعراب، وأن تضاف إلىٰ ضمير يعود إلىٰ المؤكَّد ويطابقه.</td><td></td></tr>
</table>

## تطبيقات على (التَّوْكيد اللفظيِّ) مُجاب عنها

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36]

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿هيهات﴾ | اسم فعل ماضٍ، بمعنىٰ (بَعُد)، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| ﴿هيهات﴾ | تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |

(جاء جاء محمدٌ)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿جاء﴾ | فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، الظَّاهر. |
| ﴿جاء﴾ | تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |

(لم لم يكتبْ محمدٌ درسه)

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿لم﴾ | حرف نفي وجزم وقلب، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| ﴿لم﴾ | تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [العصر: 5، 6]

| الجُمْلَة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ | الآية الثَّانية مؤكِّدة للآية الأولىٰ، لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ. |

(رأيت الحقَّ، رأيتُ الحقُّ)

| الجُمْلَة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (رأيتُ الحقَّ) | جُمْلَة مؤكِّدة للجُمْلَة الأولىٰ، لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ. |

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35].

| الجُمْلَة | إعْرَابُها |
|---|---|
| (أنتَ) | تَوْكِيد لَفظِي للضَّمير المستتر في (اسكن)، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح. |

## تطبيقات على (التَّوْكِيد المَعْنَوي) مُجاب عنها

| إعْرَابُها | الجُمْلَة |
| --- | --- |
| (نفس، عين): تَوْكِيدان مَعْنَويان، مَرْفُوعان، وعلَامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّة الظَّاهرة. وهما مضاف. | جاء الطالبُ نفسُه.<br>جاء الطالبُ عينُه. |
| (كل، جميع، عامَّة): تَوْكِيدات مَعْنَويَّة، مَنْصُوبة، وعلَامَةُ نَصْبِهِا الفَتْحَة الظَّاهرة. وهي مضافٌ. | أكلتُ السمكةَ كلَّها.<br>أكلتُ السمكةَ جميعَها.<br>رأيتُ الطلابَ عامَّتَهم. |
| (كلا، كلتا): تَوْكِيدان مَعْنَويان، مَرْفُوعان، وعلَامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّة المقدرة علىٰ الألف؛ لأنهما ملحقان بالمثنَّىٰ. | جاءَ الطالبانِ كلاهما.<br>جاءتِ الطالبتانِ كلتاهما. |
| والضَّمائر المتَّصِلة بهذه الكلمات: ضمائر بارزة متَّصِلة مبنيَّة علىٰ ... في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | |

## مواضع لـ (التَّوْكِيد المَعْنَوي) في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ | الحجر | 30 |
| 2 | ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ | الزخرف | 12 |
| 3 | ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ | الفتح | 28 |
| 4 | ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ | القمر | 42 |
| 5 | ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ | الصف | 9 |

## مواضع لـ (التَّوْكِيد اللَفْظِي) في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 6 | ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ | الشرح | 5، 6 |
| 7 | ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ | الواقعة | 10 |
| 8 | ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ | الفجر | 21 |
| 9 | ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ | الفجر | 22 |
| 10 | ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ | المؤمنون | 36 |

## تطبيقات مُجاب عنها

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: 30]

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿فَسَجَدَ﴾ | (**الفاء**): استئنافيَّة، حرف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(**سجد**): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ | فَاعِل مَرْفُوع وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿كُلُّهُمْ﴾ | (**كل**): تَوْكِيد مَعْنَوي مَرْفُوع وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>**هاء الغيبة لجمع الذكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| ﴿أَجْمَعُونَ﴾ | تَوْكِيد ثانٍ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نِيابَةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه ملحق بجمع المذكَّر السَّالم، ومُفْرَده (أجمع). |
| جُمْلَة ﴿سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ. | |

﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ [الزخرف: 12]

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿خلق﴾ | فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، الظَّاهر.<br>الفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقدره (هو). |
| ﴿الأزواج﴾ | مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| ﴿كلها﴾ | تَوْكِيد مَعْنَوِي مَنْصُوب وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>(ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| جُمْلَة ﴿خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ صلة الموصول الاسميّ (الَّذي) لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ. | |

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 42]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿كَذَّبُوا﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فَاعِل. |
| ﴿بِآيَاتِنَا﴾ | (الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكَسْرِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(آيات): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>(نا): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| ﴿كُلِّهَا﴾ | (كل): تَوْكِيد مَعْنَوي مجرور وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف.<br>هاء الغيبة لجمع الذكور (هم): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |

# المَبْحَث الرَّابع

## دِراسَة عطف النَّسق

## المَبْحَث الرَّابع
## دِراسَة عطف النَّسق

(عطف النَّسق):

تَـابع يَفْصلُ بينه وبين مَتْبُوعه حَرْفٌ من حُرُوف العَطْفِ، والتَّابع يُسمَّىٰ (المعطوف)، والمتبوع يسمَّىٰ (المعطوف عليه)، وإذا تعدَّد المعطوف يبقىٰ المعطوف عليه واحدًا، والمعطوفات كلها ترجع إلىٰ المعطوف عليه.

## حُرُوف العَطْفِ: تِسْعَة أَحْرُفٍ

| حُرُوف يَشْتَرِكُ ما بَعْدَها مَعَ ما قَبْلَهَا في اللَّفْظِ والحُكْمِ | | | | حُرُوف يَشْتَرِكُ ما بَعْدَها مَعَ ما قَبْلَها في اللَّفْظِ فَقَطْ | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوَاو | الفَاء | ثُمَّ | حَتَّىٰ | أَمْ | أَوْ | لَا | بَلْ | لَكِنْ |

## أَنْواعُ حُرُوفِ العَطْفِ

| حُرُوف عطف نوعها ثَابِت | | | | | حُرُوف عطف نوعها مُتَغَيِّر أو مُشْتَرَك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (ثُمَّ – أَمْ – أَوْ – بَلْ – لَكِنَّ). | | | | | (الوَاو – الفَاء – حَتَّىٰ – لَا) | | | |
| ثُمَّ | أَمْ | أَوْ | بَلْ | لَكِنْ | الوَاو | الفَاء | حَتَّىٰ | لَا |
| دائمًا: حُرُوفُ عَطْفٍ مبنيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَابِ | | | | | مُشْتَرَكٌ | مُتَغَيِّر | مُتَغَيِّر | مُتَغَيِّر |

## أولًا: حُروف يَشْتَرِكُ ما بَعْدَها مَعَ ما قَبْلَها في اللَّفْظِ والحُكْمِ

| م | (الواو/ الفاء/ ثمّ/ حتّى) | | |
|---|---|---|---|
| م | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه | المعطوف | المعطوف عليه |
| 1 | (الواو): تفيد الجمع دون الالتزام بالتَّرتيب.<br>كَقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36] | ﴿السمعَ﴾ (مَنْصُوب) | ﴿البصرَ، الفؤاد﴾ (مَنْصُوبانِ) |
| 2 | (الفاء): تفيد التَّرتيب مع التَّعقيب.<br>كَقَوْلِهِ: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 37] | محذوف تقديره (فقالها) (عطف جمل) | ﴿تاب عليه﴾ (عطف جمل) |
| 3 | (ثمَّ): تفيد التَّرتيب مع التَّراخي.<br>كَقَوْلِهِ: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ [الأعراف: 11] | ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ ...﴾ (عطف جمل) | ﴿عَرَضَهُمْ عَلَىٰ ...﴾ (عطف جمل) |
| 4 | (حتَّىٰ): تَفيدُ الغاية والتَّدريج.<br>وتكونُ عاطفةً عندما يأتي بعدها جزءٌ من كلٍّ قبلها.<br>كَقَولِنا: (يموتُ النَّاسُ حتَّىٰ الأنبياءُ).<br>أي: يموتُ الناسُ ويموت الأنبياءُ. | ﴿النَّاس﴾ (مَرْفُوع) | ﴿الأنبياءُ﴾ (مَرْفُوع) |

## ما الفرق بين (الواو) و(الفاء) و(ثمَّ)؟

| الواو | الفاء | ثُمَّ |
|---|---|---|
| تدلُّ علىٰ مطلقِ الجمعِ. | تدلُّ علىٰ التَّرتيبِ والتَّعقيبِ. | تدلُّ علىٰ التَّرتيبِ والتَّراخي. |
| (جاء محمدٌ وَعليٌّ) | ﴿أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: 21] | ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: 22] |
| (الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. | (الفاء): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. | (ثُمَّ): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |

## 1- مواضع لـ (الواو العاطفة) في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ | الإسراء | 36 |
| 2 | ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ | الصافات | 146-145 |
| 3 | ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ | الصافات | 149 |
| 4 | ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ | الصافات | 158 |
| 5 | ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (174) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ | الصافات | 175-174 |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]

| الكلمة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿إِنَّ﴾ | حرف ناسخ ناصب مُشَبَّهٌ بالفعل للتَّوْكِيد، مبنيٌّ على الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| ﴿السَّمْعَ﴾ | اسم (إِنَّ) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| ﴿وَالْبَصَرَ﴾ | (الواو): حرف عطف، مبنيٌّ على الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(البصر) اسم معطوف على (السمع) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| ﴿وَالْفُؤَادَ﴾ | (الواو): حرف عطف، مبنيٌّ على الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(الفؤاد): اسم معطوف على (البصر) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| ﴿كُلُّ﴾ | مبتدأ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. وهو مُضَاف. |
| ﴿أُولَئِكَ﴾ | اسم إشارة، مبنيٌّ على الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. |
| ﴿كَانَ﴾ | فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌّ على الفَتْح الظَّاهر.<br>اسم كان ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿عَنْهُ﴾ | (عن): حرف جرٍّ، مبنيٌّ على السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (عن). وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بـ (مسئولا). |
| ﴿مَسْئُولًا﴾ | خبر (كان) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿إِنَّ السَّمْعَ ...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.<br>جُمْلَة ﴿كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ في محلِّ رفع خبر (إِنَّ).<br>جُمْلَة ﴿كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ في محلِّ رفع خبر المبتدأ (كُلُّ). | |

## 2- مواضع لـ (الفاء العاطفة) في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ **فَتَابَ** عَلَيْهِ﴾ | البقرة | 37 |
| 2 | ﴿فَآمَنُوا **فَمَتَّعْنَاهُمْ** إِلَىٰ حِينٍ﴾ | الصافات | 148 |
| 3 | ﴿فَكَفَرُوا بِهِ **فَسَوْفَ** يَعْلَمُونَ﴾ | الصافات | 170 |
| 4 | ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ **فَنَادَوْا** وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ | ص | 3 |
| 5 | ﴿إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ **فَحَقَّ** عِقَابِ﴾ | ص | 14 |
| 6 | ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ **فَقَالَ** أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ | ص | 23 |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [الإسراء: 36]

| الكلمة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿فتاب﴾ | (الفاء): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(تاب): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، الظَّاهر.<br>الفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿عليه﴾ | (علىٰ): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الكَسْرِ، في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ) وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور يتعلَّق بالفعل (تاب). |
| وجُمْلَة ﴿تَابَ عَلَيْهِ﴾ معطوفة علىٰ محذوف يقتضيه المقام.<br>أي: (فقالها، فتاب عليه) لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ. | |

## 3- مواضع لـ (ثُمَّ) في القرآن الكريم بـ (6 دلالات)

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| | **1- الاستئناف** | | |
| 1 | ﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ **ثُمَّ** لَا يُنْصَرُونَ﴾ | آل عمران | 111 |
| 2 | ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللهِ **ثُمَّ** يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ | المائدة | 43 |
| 3 | ﴿كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ **ثُمَّ** إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ | الأنعام | 108 |
| 4 | ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ **ثُمَّ** إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾ | | 164 |
| | **2- العَطْف للاستبعاد** | | |
| 1 | ﴿**ثُمَّ** قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ | البقرة | 74 |
| 2 | ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ **ثُمَّ** إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ | المائدة | 32 |
| 3 | ﴿انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ **ثُمَّ** انْظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ | | 75 |
| 4 | ﴿انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ **ثُمَّ** هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ | الأنعام | 46 |
| 5 | ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ **ثُمَّ** تُوبُوا إِلَيْهِ﴾ | هود | 2 |
| | **3- العَطْف للتَّرتيب** | | |
| 1 | ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ **ثُمَّ** اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ | النساء | 153 |

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 2 | ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ **ثُمَّ** قَضَىٰ أَجَلًا﴾ | الأنعام | 2 |
| 3 | ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ **ثُمَّ** صَوَّرْنَاكُمْ﴾ | الأعراف | 11 |
| **4- العَطْف بمعنى (الواو)** | | | |
| 1 | ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (7) **ثُمَّ** جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ | السجدة | 8 |
| **5- العَطْف للتَّوْكيدِ** | | | |
| 1 | ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (19) **ثُمَّ** قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ | المدثر | 20 |
| 2 | ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) **ثُمَّ** كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ | النبأ | 5 |
| 3 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) **ثُمَّ** مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ | الانفطار | 18 |
| 4 | ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) **ثُمَّ** كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ | التكاثر | 4 |
| **6- العَطْف للتَّراخي** | | | |
| 1 | ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ **ثُمَّ** يُمِيتُكُمْ﴾ | | 28 |
| 4 | ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا **ثُمَّ** عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ | البقرة | 31 |
| 5 | ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً **ثُمَّ** اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ | | 51 |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [فاطر: 11]

| الكلمة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿ثم﴾ | حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| ﴿من﴾ | حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| ﴿نطفة﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>والجارُّ والمجرور ﴿من نطفة﴾ يتعلَّق بما تعلَّق به الجار قبله فهو معطوف عليه |

## 4- مواضع لـ (حتَّى) في غير القرآن

| م | الموضع |
|---|---|
| 1 | يموتُ الناسُ حتَّىٰ الأنبياءُ. |
| 2 | أكلتُ السمكةَ حتَّىٰ ذيلَها. |

## (يموتُ النَّاس حتَّى الأنبياءُ)

| الكلمة | إعْرَابُهَا |
|---|---|
| (يموت) | فعل مضارع مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (النَّاس) | فَاعِل مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (حتَّىٰ) | حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. |
| (الأنبياء) | اسم معطوف بـ (حتَّىٰ)، علىٰ (النَّاس)، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## (أكلتُ السمكةَ حتَّى ذيلَها)

| إعْرَابُها | الكلمة |
|---|---|
| (أكل): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فَاعِل. | (أكلتُ) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. | (السمكة) |
| حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ. | (حتَّىٰ) |
| (ذيل): اسم معطوف علىٰ (السمكة) مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة. وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه. | (ذيلَها) |

## ثانيًا: حُرُوف يشترك ما بعدها مع ما قبلها في اللَّفظ فقط

| م | (أم / أو / بل / لا / لكن) |
|---|---|
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |
| 1 | (أم): تأتي لطلب التَّعيين بعد (همزة الاستفهام، وهمزة التسوية):<br>- همزة الاستفهام: (أسيارة اشتريت أم درَّاجة).<br>- همزة التَّسوية: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6] |
| 2 | (أو): تفيد عِدَّة معانٍ:<br>التَّخيير: (خذ الدواء أو العسل تشفىٰ بإذن الله)<br>الإباحة: ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: 110]<br>الشَّك: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [المؤمنون: 113]<br>التَّشكيك: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: 24]<br>التَّقسيم: الكلمة اسم أو فعل أو حَرْف.<br>الإضراب: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: 74] |
| 3 | (بل): تفيد الإضراب. (قابلتُ محمدًا بل خالدًا). |
| 4 | (لكن): تفيد العَطْف مع الاستدراك، ولا يجوز العَطْف بها إلَّا بعد النَّفي، أو النَّهي.<br>(لا تركب السَّيارة لكن القطار). |
| 5 | (لا): تفيد العَطْف مع نفي الحكم الثَّابت لما قبلها عمَّا بعدها، لذلك لا يجوز العَطْف بها إلَّا بعد الإثبات. (أكلت خبزًا لا لحمًا). |

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
|---|---|
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |
| | 1- (أمْ) |

قد جاءت (أمْ) علىٰ أربعة أوجهٍ [1]:

**الوجه الأوَّل: (أمِ) المتَّصِلة**

**وهي الَّتي لا يستغني ما قبلها عمَّا بعدها، وقد تقع بعد همزة من همزتين:**

**الهمزة الأولىٰ همزة التَّسوية،** كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]. والمعنىٰ: (إنذارك أو عدمه سواءٌ).

**والهمزة الثَّانية همزة الاستفهام الَّتي يُطلب بها وبـ(أم) التَّعيين،** كَقولِنا: (أَعليٌّ في الدار أم خالدٌ؟).

وقد جاءت متَّصِلة في النَّوعين السَّابقين؛ لِأَنَّ مَا قبلهَا وَمَا بعْدهَا لَا يسْتَغْنىٰ بِأَحَدِهِمَا عَن الآخر وَتسَمَّىٰ أَيْضًا معادلة لمعادلتها للهمزة فِي إِفَادَة التَّسْوِيَة فِي النَّوع الأَوَّل والاستفهام فِي النَّوع الثَّاني.

**أمَّا الواقعة بعد همزة التَّسوية فلا تستحق جوابًا.** والكلام معها قابل للتَّصديق والتَّكذيب، ولا بُدَّ أن تكون بين جملتين في تأويل مُفْرَدين كما في قوله: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6].

**والتَّقدير:** (إنذارك أو عدمه سواءٌ).

---

(1) **يُنظر:** «الجنىٰ الداني» للمرادي (ص204)، «مغني اللبيب» لابن هشام (ص61)، «جامع الدروس العربيّة» للغلاييني (3/ 247)

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
| --- | --- |
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |

## 1- (أمْ)

**أمَّا الواقعة بعد همزة الاستفهام للتَّعيين فتقع بين مُفْرَدين** كما في قولنا: (أَعليٌّ في الدار أم خالدٌ؟). أو تقع بين جملتين ليستا في تأويل المُفْرَدين .

كقول الشاعر:

لعمرك ما أدري وإن كنت داريًا    شُعَيثُ بنُ سهمٍ أم شُعَيثُ بن مِنقرِ

فهنا حذف همزة الاستفهام في قوله (شعيث بن سهم)، وكان ينبغي أن يقول: (أشعيث بن سهم أم شعيث بن منقر) وحذف الهمزة بسبب الضَّرورة الشِّعريَّة لدلالة (أم) عليها. وتكون حرف **عطفٍ**.

**الوجه الثَّاني**: (أم) **المنقطعة: (هي الَّتي من الممكن أن يستغني ما بعدها عمَّا قبلها)**: وهي الَّتي لا يفارقها الإضراب، وهي الَّتي لا يكون قبلها إحدىٰ الهمزتين (همزة التَّسوية أو همزة الاستفهام). وهي علىٰ **ثلاثة أنواعٍ كالتَّالي**:

**النَّوع الأوَّل: أن تسبق بالخبر المحض**؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا﴾ [السجدة: 2، 3].

فالمعنىٰ: (بل يقولون افتراه).

**النَّوع الثَّاني: أن تسبق بهمزة لغير استفهام**: كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [الأعراف: 195] **فالهمزة هنا للإنكار؛ فهي بمنزلة النَّفي**.

| | م |
|---|---|
| (أم / أو / بل / لكن / لا) | |
| الحرف، ودلالاته، ومثال عليه | |
| 1- (أمْ) | |

**النَّوع الثَّالث: أن تسبق باستفهام بغير الهمزة:** كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ **أَمْ** هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: 16].

والمعنىٰ: (بل هل تستوي الظلمات والنور).

**هل هذه المنقطعة عاطفة أو ليست بعاطفة؟**

المغاربة يقولون: ليست بعاطفة لا في مُفْرَد، ولا في جُمْلَة.

وذكر ابن مالك أنَّها قد تعطف المُفْرَد، كقول العرب: (إنَّها لإبل **أم** شاءٍ).

(**شاء بمعنىٰ**: غَنَم أو ضَأن).

قال: (**أم**) هنا لمجرّد الإضراب، عاطفة ما بعدها علىٰ ما قبلها، كما يكون بعد (**بل**)، فإنَّها بمعناها. ومذهب الفارسي، وابن جني، في ذلك أنَّها بمنزلة (بل والهمزة)، **وأنَّ التَّقدير**: (بل أهي شاء). وبه جزم ابن مالك، في بعض كتبه.

## مواضع لـ (أَمْ) في القرآن الكريم بـ (دلالتين)

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1- (أَم) المتَّصِلة | | | |
| 1 | ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ | البقرة | 6 |
| 2 | ﴿قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ | | 140 |
| 3 | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾ | إبراهيم | 21 |
| 4 | ﴿أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ | فصلت | 40 |
| 5 | ﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾ | الزخرف | 58 |
| 6 | ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ | الدخان | 37 |
| 7 | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ | المنافقون | 63 |
| 8 | ﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ | الملك | 17 |
| 9 | ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ | | 22 |
| 10 | ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ | النازعات | 27 |

| م | الموضع | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| | **2- (أم) المنقطعة** | | |
| 1 | ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ | البقرة | 133 |
| 2 | ﴿فَمَنْ يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ | النساء | 109 |
| 3 | ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ | الرعد | 16 |
| 4 | ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ | المؤمنون | 68 |
| 5 | ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ﴾ | النور | 50 |
| 6 | ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ | الطور | 42 |
| 7 | ﴿أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ (35) أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ | النجم | 36 |
| 8 | ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ | القمر | 44 |
| 9 | ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ | القلم | 46 |
| 10 | ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ | الجن | 25 |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]

| إِعْرَابُها | الكلمة |
|---|---|
| خبر للمبتدأ مُقدَّم مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمّة الظَّاهرة. | ﴿سَوَاءٌ﴾ |
| **(الهمزة)**: حرف مصدرٍ للتَّسوية، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.<br>**(أنذر)**: فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون؛ لاتِّصاله بـ **(تاء الضَّمير)**.<br>**(التاء)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الفتح، في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>**هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ نصبٍ مفعول به. | ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ |
| **والمصدر المؤوَّل** من همزة التَّسوية والفعل في محلِّ رفعٍ مبتدأ مؤخَّر.<br>**والمعنىٰ**: (إنذارك أو عدمه سواءٌ) | |

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
|---|---|
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |

## 2- (أَوْ)

أصل معناها أنَّها حرف عطف، ومذهب الجمهور أنَّ ما بعدها يشترك مع ما قبلها في الإعراب، لا في المعنىٰ، لأنَّك إذا قلت: (قام زيد أو عمرو)؛ فالفعل واقع من أحدهما.

وقال ابن مالك: إنَّ ما بعدها يشترك مع ما قبلها في الإعراب والمعنىٰ؛ لأنَّ ما بعدها مشارك لما قبلها في المعنىٰ الذي جيء بها لأجله؛ ألا ترىٰ أن كل واحد منهما مشكوك في قيامه.

**ولها سبعةُ معانٍ**(1):

**المعنىٰ الأَوَّل: الشَّكّ**، كَقَوْلِهِ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا **أَوْ** بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [البقرة: 259]، أي: (نَشُكُّ في مدة اللبثِ). ويكون الشَّكُّ عند المتكلِّمِ لا السَّامع.

**المعنىٰ الثَّاني: الإبهام**، كَقَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ **أَوْ** فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: 24]، يكون الإبهام عند السَّامع لا المتكلِّمِ.

**والفرق بين المعنىٰ الثَّاني والثَّالث**: أن الشك يكون عند المتكلم والإبهام يكون عند السامع.

**المعنىٰ الثَّالث: التَّخيير**، عند وقوع (أو) بعد الطلب، وقبل ما يمتنع فيه الجمع.

كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ **أَوْ** صَدَقَةٍ **أَوْ** نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: 196].

---

(1) يُنظر: «الجنىٰ الداني في حُرُوف المعاني» للمرادي (ص227).

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
| --- | --- |
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |
| | 2- (أَوْ) |

أو كَقَولِنا: (تزوجْ فاطمةَ أو أختها). فهنا لا يجوز أن يجمع الرجل بين المرأة وأختها.

**المعنىٰ الرَّابع**: **الإباحة**، وهي الَّتي تقع بعد الطلب، وقبل ما يجوز فيه الجمع.

كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 239].

أو كَقَولِنا: (خذ دينارًا أو ثوبًا)، فهنا يجوز الجمع بين أخذ الدينار والثوب.

**والفرق بين المعنىٰ الثَّالث والرَّابع**: جواز الجمع في الإباحة، ومنع الجمع في التَّخيير.

**المعنىٰ الخَامِس**: (التَّقسيم = التَّفريق = التَّفصيل)، كَقَولِنا: (الكلمة: اسم أو فعل أو حرف)، وكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا﴾ [البقرة: 135].

**المعنىٰ السَّادس**: **الإضراب، أن تكون بمعنىٰ (بل)**، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: 147] قال الفراء: أو هنا بمعنىٰ (بل).

وكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: 74].

**المعنىٰ السَّابع**: معنىٰ (الواو)، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: 124].

أو كقول الشاعر: (جاء الخلافة، أو كانت له قدرًا)، أراد: (وكانت).

فأوقع (أو) مكان (**الواو**)، لأمن اللَّبس.

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
| --- | --- |
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |

**2- (أَوْ)**

وقد جاءت في بعض المواضع في القرآن عاطفة ناصبة:

كَقَوْلِهِ تعالي: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [البقرة: 236].

وقوله: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: 15].

## مواضع لـ (أَوْ) في القرآن الكريم بـ (7 دلالات)

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| | **1- عاطفة غير ناصبة للتَّفصيل والتَّنويع** | | |
| 1 | ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ **أَوْ** أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجرّ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ | البقرة | 74 |
| 2 | ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ **أَوْ** نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا **أَوْ** مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ | البقرة | 106 |
| 3 | ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا **أَوْ** نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ | البقرة | 111 |
| 4 | ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ **أَوْ** تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ | البقرة | 118 |
| | **2- عاطفة غير ناصبة للتَّخيير** | | |
| 1 | ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ **أَوْ** صَدَقَةٍ **أَوْ** نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ | البقرة | 196 |

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 2 | ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾ | البقرة | 229 |
| 3 | ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ | | 231 |
| 4 | ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ | | 237 |
| 5 | ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُوا﴾ | آل عمران | 167 |
| | **3- عاطفة غير ناصبة للإباحة** | | |
| 1 | ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ | البقرة | 200 |
| 2 | ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ | | 235 |
| 3 | ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ | | 239 |

| م | الموضع | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 4 | ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾ | | 282 |
| 5 | ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ | النساء | 11 |
| | **4- عاطفة غير ناصبة للإبهام** | | |
| 1 | ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ | البقرة | 259 |
| 2 | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ | النساء | 77 |
| 3 | ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ | المائدة | 52 |

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 4 | ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ | الأنعام | 40 |
| **5- عاطفة غير ناصبة للشَّكِّ** | | | |
| 1 | ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ | الكهف | 19 |
| 2 | ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ﴾ | المؤمنون | 113 |
| 3 | ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ | الذاريات | 39 |
| 4 | ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ | النازعات | 46 |
| **6- عاطفة غير ناصبة بمعني (الواو)** | | | |
| 1 | ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ | آل عمران | 195 |
| 2 | ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ | النساء | 7 |
| 3 | ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ | النساء | 124 |

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 4 | ﴿يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَىٰ الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَىٰ الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ | المائدة | 6 |
| 5 | ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ | | 36 |
| | **7- عاطفة ناصبة** | | |
| 1 | ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ﴾ | البقرة | 236 |
| 2 | ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ | آل عمران | 73 |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [الإسراء: 36]

| الكلمة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿ففدية﴾ | (**الفاء**): رابطة، واقعة في جواب الشَّرط، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (**فدية**): مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظَّاهرة، وخبره محذوف تقديره (**فعليه فدية**). |
| ﴿مِنْ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. |
| ﴿صِيَامٍ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (**من**)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. متعلِّق بمحذوف صفة لـ (**فدية**). |
| ﴿أَوْ﴾ | حرف عطف للتخيير، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب. |
| ﴿صَدَقَةٍ﴾ | اسم معطوف علىٰ (**صيام**) مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿أَوْ﴾ | حرف عطف للتَّخيير، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب. |
| ﴿نُسُكٍ﴾ | اسم معطوف علىٰ (**صيام**) مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| جملة ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ ...﴾ واقعة في جواب شرط جازم، في محل جزم. | |

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
|---|---|
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |
| | 3- (بل) |

ولها حالتانِ[1]:

**الحالة الأولىٰ: إذا جاء بعدها جُمْلَة؛ فيكون الإضراب للإبطال، أو للانتقال.**

وفي ظاهر كلام ابن مالك أنَّها عاطفة. وصرح به ولده في شرح الألفيَّة، وقال غيرهما: إنَّها قبل الجُمْلَة حرف ابتداء، وليست بعاطفة.

**1- الإضراب الإبطالي كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ:** ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ **بَلْ** عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: 26].

**2- الإضراب الانتقالي أو التَّوْكِيد كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ:** ﴿أُولَئِكَ كَالأنعام **بَلْ** هُمْ أَضَلُّ﴾ [الأعراف: 179].

**الحالة الثَّانية: إذا جاء بعدها مُفْرَد؛ فيكون للعطف، ولها نوعانِ:**

**1- إن تقدَّمها نفي** كَقَولِنا: (ما قام زيد **بل** عمرو) **أو نهي** كَقَولِنا: (لا تضرب زيدًا **بل** عمرًا) **فهي لتقرير ما قبلها وإثبات ضدَّه لما بعدها.**

ففي المثال الأوَّل قررت نفي القيام لزيد، وأثبتته لعمرو. وفي المثال الثَّاني قررت النهي عن ضرب زيد، وأثبتت الأمر بضرب عمرو.

**2- إن تقدَّمها أمر** كَقَولِنا: (اضرب زيدًا **بل** عمرًا)، **أو إيجاب** كَقَولِنا: (قام زيد **بل** عمرو) **فهي لإزالة الحكم عمَّا قبلها، حتَّىٰ كأنَّه مسكوت عنه، وجعله لما بعدها.**

---

(1) يُنظر: «الجنىٰ الداني في حُرُوف المعاني» للمرادي (ص235).

## مواضع لـ (بلْ) في القرآن الكريم بـ (دلالتين)

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| | **1- الانتقال أو التَّوْكِيد** | | |
| 1 | ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ **بَلْ** أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ | البقرة | 100 |
| 2 | ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ **بَلْ** لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ﴾ | البقرة | 259 |
| 3 | ﴿إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (149) **بَلِ** اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ | آل عمران | 150 |
| 4 | ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا **بَلْ** أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ | آل عمران | 169 |
| 5 | ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ **بَلْ** هُوَ شَرٌّ لَهُمْ﴾ | آل عمران | 180 |
| 6 | ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (27) **بَلْ** بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ | الأنعام | 28 |
| 7 | ﴿أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) **بَلْ** إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾ | الأنعام | 41 |

| م | الموضع | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 8 | ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ **بَلْ** أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ | الأعراف | 81 |
| 9 | ﴿أُولَئِكَ كَالأنعام **بَلْ** هُمْ أَضَلُّ﴾ | | 179 |
| 10 | ﴿قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) **بَلْ** كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ | يونس | 39 |
| 11 | ﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ **بَلْ** نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ | هود | 27 |
| 12 | ﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ **بَلْ** سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ | يوسف | 18 |
| 13 | ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (82) قَالَ **بَلْ** سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ | | 83 |
| 14 | ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ **بَلْ** لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ | الرعد | 31 |
| 15 | ﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ **بَلْ** زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ﴾ | | 33 |

| رقم الآية | اسم السورة | الموضع | م |
|---|---|---|---|
| | | **2- الإبطال** | |
| 88 | البقرة | ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ **بَلْ** لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾ | 1 |
| 116 | | ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ **بَلْ** لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾ | 2 |
| 135 | | ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ **بَلْ** مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ | 3 |
| 154 | | ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ **بَلْ** أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ | 4 |
| 170 | | ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا **بَلْ** نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ | 5 |
| 49 | النساء | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ **بَلِ** اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ | 6 |
| 155 | النساء | ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ **بَلْ** طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ | 7 |
| 158 | | ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) **بَلْ** رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ﴾ | 8 |

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 9 | ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ **بَلْ** أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ﴾ | المائدة | 18 |
| 10 | ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا **بَلْ** يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ | | 64 |
| 11 | ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا **بَلْ** نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾ | الحجر | 15 |
| 12 | ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ **بَلْ** أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ | النحل | 101 |
| 13 | ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (4) **بَلْ** قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ | الأنبياء | 5 |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿أُولَئِكَ كَالأنعام بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ [الإسراء: 36]

| الكلمة | إعْرابُها |
|---|---|
| ﴿أُولَئِكَ﴾ | اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ الفتح، في محلِّ رفعٍ مبتدأ. |
| ﴿كَالأنعام﴾ | **(الكاف)**: حرف جرٍّ للتَّشبيه، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.<br>**(الأنعام)**: اسم مجرور بحرف الجرِّ **(الكاف)**، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.<br>والجارُّ والمجرور متعلِّق بمحذوف خبر للمبتدأ، **بمعنىٰ**: **(أولئك كالأنعام في عدم الفهم)**. |
| ﴿بَلْ﴾ | حرف للإضراب الانتقالي، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب. |
| ﴿هُمْ﴾ | ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ. |
| ﴿أَضَلُّ﴾ | خبر المبتدأ (هم)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظَّاهرة.<br>**والمعنىٰ**: (بل هم أضلُّ من الأنعام). |

**الجملة الاسمية ﴿أُولَئِكَ كَالأنعام﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.**

**جملة ﴿هُمْ أَضَلُّ﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، أو استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.**

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
|---|---|
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |
| | 4- (لكنْ) |

بتخفيف النُّون حرف، له معنيان:

**الأَوَّل: للاستدراك، حرف عطف:**

تكونُ للاستدراكِ، بشروط؛ كالتَّالي:

**1-** أَن يكون معطوفُها مُفْرَدا، أي غيرَ جُمْلَة، يعني يأتي بعدها اسم مُفْرَد وليس بجُمْلَة.

**2-** أن تكونَ مسبوقةً بنفي أو نهي.

**3-** أن لا تقترنَ بـ (الواو).

من أمثلة ذلك: (ما مررتُ برجلٍ طالحٍ، لكنْ صالحٍ)، ونحو: (لا يَقُمْ خليلٌ، لكنْ سعيدٌ).

**إعراب: (لكن صالحٍ).**

**(لكن)**: حرف عطف للاستدراك، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

**(صالح)**: اسم معطوف بـ **(لكن)** علىٰ **(طالح)** مجرور، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة.

تنبيه: **(لكنْ)** بعدَ النَّفي والنَّهي مثلُ: (بَلْ) معناها إثباتُ النَّفي أَو النَّهي لِمَا قبلَها وجَعْلُ ضِدِّهِ لِما بعدَها.

**الثَّاني: للابتداء، وهي مخفَّفة من (لكنَّ) الثَّقيلة لا عمل لها:**

وتكون **(لكن)** للابتداء بشروط:

| (أم / أو / بل / لكن / لا) | م |
|---|---|
| الحرف، ودلالاته، ومثال عليه | |

**4- (لكنْ)**

**1- إذا وقعت بعدَها جُمْلَة**؛ كقول زهير بن أبي سلمىٰ:

إنَّ ابـنَ وَرْقـاءَ لا تُخْشـىٰ بَـوادِرُهُ ... **لكِـنْ وَقائِعُـهُ في الحَـرْبِ تُنتَظَـرُ**

**2- إذا وقعت بعد (الواو)**؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ **وَلَكِنْ** رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: 40]، **أي: (لكنْ** كان رسولَ الله).

فكلمة (رسول) خبر (كان) المحذوفة مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وليس معطوفًا علىٰ (أبا) -علىٰ هذا الرأي-.

**3- إذا وقعت بعد الإيجاب**، كَقَولِنا: (قامَ خليلٌ، **لكنْ** عليٌّ).

فكلمة **(علي)**: مبتدأ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو محذوفُ الخبر، **والتَّقديرُ: (لكنْ** عليٌّ لم يَقُم).

**هناك فرق بين (لكِنْ)، (لكِنَّ)**

| لكِنَّ | لكِنْ |
|---|---|
| حَرْف ناسخ ناصب للاستدراك | حَرْف عطف للاستدراك |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: 40]

| الكلمة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿مَا﴾ | حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿كَانَ﴾ | فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. |
| ﴿مُحَمَّدٌ﴾ | اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظَّاهرة. |
| ﴿أَبَا﴾ | خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. |
| ﴿أَحَدٍ﴾ | مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿مِنْ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿رِجَالِكُمْ﴾ | **(رجال)**: اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. **كاف الخطاب لجمع الذكور (كم)**: ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| **وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ متعلِّق بصفة محذوفة لـ (أحد).** | |
| ﴿وَلَكِنْ﴾ | **(الواو)**: حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. **(لَكِنْ)**: حرف عطف للاستدراك مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |

| الكلمة | إعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿رَسُولَ﴾ | اسم معطوف علىٰ (أَبَا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| ﴿اللهِ﴾ | اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿وَخَاتَمَ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>(خاتم): اسم معطوف علىٰ (رَسُولَ) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| ﴿النَّبِيِّينَ﴾ | مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم. |
| **وجملة ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الْإِعْرَاب.** | |

## مواضع لـ (لَكِنْ: حرف للعطف والاستدراك) في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ | البقرة | 12 |
| 2 | ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ | البقرة | 13 |
| 3 | ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ | البقرة | 57 |
| 4 | ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ | البقرة | 154 |
| 5 | ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ | البقرة | 225 |
| 6 | ﴿عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ | البقرة | 235 |
| 7 | ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا﴾ | البقرة | 253 |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 12]

| إعْرَابُهَا | الكلمة |
|---|---|
| حرف استفتاح وتنبيه مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿أَلَا﴾ |
| (**إِنَّ**): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>**هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (**إِنَّ**). | ﴿إِنَّهُمْ﴾ |
| ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محلِّ رفعٍ مبتدأ. | ﴿هُمُ﴾ |
| خبر (**هم**) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. | ﴿الْمُفْسِدُونَ﴾ |
| (**الواو**): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>(**لَكِنْ**): حرف عطف للاستدراك مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. | ﴿وَلَكِنْ﴾ |
| حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. | ﴿لَا﴾ |

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿يَشْعُرُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| وجملة ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.<br>وجملة ﴿هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (إنَّ).<br>وجملة ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ معطوفة علىٰ الجملة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب، أو في محلٍّ نصبٍ حال من الضَّمير المستكن في اسم الفاعل (المفسدون). | |

| م | (أم / أو / بل / لكن / لا) |
|---|---|
| | الحرف، ودلالاته، ومثال عليه |

5- (لا)

(لا) لها ستةُ أنواع كما ترىٰ في الجدول التالي:

| العَامِلَة | | | العَاطِلَة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| (لا) النَّافِيَّة لِلْجِنْس | الجازمة | (لا) المُشَبَّهَة بـ (ليس) | (لا) النَّافِيَة | العاطفة | الزَّائدة للتَّوْكِيد |
| لا طالب في الفَصْل. | لا تكتبْ درسًا. | لا كتابٌ موجودًا. | المؤمن لا يكذبُ. | أكلت خبزًا لا لحمًا | لا أقسم بيوم القيامة |

ومن ضمن الأنواع أن تكون حرف عطف، يفيد العَطْف مع نفي الحكم الثَّابت لما قبلها عمَّا بعدها، لذلك لا يجوز العَطْف بها إلَّا بعد الإثبات.

**ومن شروطها:**

- أن يكون المعطوف عليه، والمعطوف مفردين.
- أن تكون الجملة قبل (لا) العاطفة مثبتة غير مسبوقة بنفي، أو نهي.

**ومن أمثلتها:**

- أكلت الأرزَ **لا** اللحمَ.
- اشتريتُ سيارةً **لا** دراجةً.
- اشتريتُ حاسوبًا **لا** هاتفًا.
- أكلتُ كبسةً **لا** سمكًا.

## تطبيق مُجاب عنه

### (أكلْتُ الأرزَ لا اللحمَ)

| إعْرَابُها | الكلمة |
|---|---|
| فعْل ماضٍ مَبْنيٌّ عَلىٰ السُّكون؛ لاتِّصاله بـ (**تاء الضَّمير**). (**التاء**): ضمير بارز متَّصل، مَبْنيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ فاعل. | (**أكلْتُ**) |
| مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | (**الأرزَّ**) |
| حرف عطف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. | (**لا**) |
| اسم معطوف علىٰ (**الأرزّ**) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | (**اللَّحم**) |

# مُحتويات الكِتابْ

بحمد الله تعالى

# كتاب النحو

اسم الكتاب : كتاب النحو - الجزء الرابع
تأليف : محمد عبد الشافى مكاوى
القطع : ١٧ x ٢٤
عدد الصفحات : ٣٨٤ صفحة
سنة الطبع : ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م
الناشر : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع
طباعة : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية - مصر
٢٠٢٣/١٩٤٢
الترقيم الدولي : ٣-٨-٤٥٠٨-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

دار التقوى
للطبع والنشر والتوزيع

٣٣ شارع محمد عبده-خلف الجامع الأزهر
ت: ٠٠٢٠٢/٢٥١٠٢٨٤٤ ٠١٠٠١٦٦٨٠٦٧
E-mail: Daraltakwa.cairo@gmail.com

# كتاب النحو

كتاب تطبيقي مميز لدراسة النحو
من الصفر بطريقة جديدة إبداعية
مع تطبيقات كثيرة من القرآن الكريم

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

## المجلد الرابع

دار التقوى

بسم الله الرحمن الرحيم

# البَابُ الخامس

## دراسةُ الجُمْلَة الاسميَّة

# التَّمْهِيد

## خَرِيطَة الجُمْلَة الاسميَّة المَنْسُوخَة وغَيرالمَنْسُوخَة

# تمهيد

في هذا البَاب سنشَرْح بإيجازٍ (**الجُمْلَة الاسميَّة المَنْسُوخَة وغَير المَنْسُوخَة**) مع تَطْبيقات وافِيَة مِنَ القُرْآنِ الكريم، وقد فصَّلت القولَ في هذه المَسْأَلَة في كِتابي (**شَرْح الجُمْلَة الاسميَّة**)[1].

## 1- أَرْكَانُ (الجُمْلَةِ الاسميَّةِ)

تتكوَّن **الجُمْلَة الاسميَّة** مِنْ مُبْتَدَأ وخَبَر، مثل: (**مُحَمَّد مجتهدٌ**).

أو مِنْ مُبْتَدَأ ومَرْفُوع يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَر[2]، مثل: (**أمسافر أخوك؟**).

**أمَّا الخَبَر**؛ فيكون مفردًا، أو جُمْلَة، أو شبه جُمْلَة.

(1) الكتاب كاملًا في (400 صفحة)، وتم تسجيل شَرْحه بالكامل على سبورة إلكترونية بالفيديو في دروة خاصة تابعة لـ(أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي).

(2) قلنا مَرْفُوع يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَر، ولم نقل: فَاعِل يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَر؛ لأن المَرْفُوع يشمل الفَاعِل ونَائِب الفَاعِل.

| مُبْتَدأ وخَبَر | مُبْتَدأ ومَرْفُوع يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَر |
|---|---|
| مُحَمَّد مُجْتَهِدٌ | أَمُسَافِرٌ أَخُوكَ؟ |
| (مُحَمَّد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مجتهدٌ): خَبَر المُبْتَدَأ (مُحَمَّد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الهمزة): حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(مسافر): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(أخوك): (أخو): فَاعِل، سدَّ مسدَّ الخَبَر، مَرْفُوع، وَعَلَامَةُ رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأَنَّه مِنَ الأَسْماءِ الخمسة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(كَاف الخِطَاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |

**مُلَاحَظَة مُهِمَّة:**

- لا تكون الجُمْلَة فِعْلِيَّة إلَّا بوجود ركنين علىٰ الأقلِّ (**فِعْل وفَاعِل أو فِعْل ونائب فَاعِل**).

وبناءً عليه: فما تَصْنيف الجُمَل المَبْدُوءَة بالأَفْعَال النَّاقِصة كـ[(كان) وأخواتها، أو (كاد) وأخواتها]؟

الإجابة: هذه الأَفْعَال سُمِّيت بالأَفْعَال النَّاقِصة؛ لأنَّها فقدتْ شرطًا من شروط الأَفْعَال، وهذا الشَّرط هو عدم وجود فَاعِل أو نائب فَاعِل له؛ فهي لها اسمُها وخبرُها.

**فالجملةُ المَبْدُوءَة بفِعْل ناقصٍ تكون جُملةً اسميَّةً لا فِعْلِيَّة علىٰ القول الرَّاجح عندنا.**

فالجملتان: (كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا، وكادَ مُحَمَّد يَجْتَهِدُ) جملتانِ اسميتانِ؛ لأن الفِعْل فيهما لا فَاعِل أو لا نائبَ فَاعِل له.

## تَطْبيق مُجاب عنه

| كانَ مُحمَّد مُجْتَهِدًا | كادَ مُحمَّد يَجْتَهِدُ |
|---|---|
| (**كان**): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(**مُحَمَّد**): اسم (**كان**) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(**مجتهدًا**): خَبَر (**كان**) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (**كاد**): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(**مُحَمَّد**): اسم (**كاد**) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(**يجتهد**): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، و**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>و**الجُمْلَة الفِعْلِيَّة** (**يجتهد هو**)، في مَحَلِّ نَصْبِ خبَر (**كاد**). |

## 2- خَرِيطَة الجُمْلَة الاسميَّة المَنْسُوخَة وغَير المَنْسُوخَة

| جُمْلَة اسمِيَّة مَنْسُوخَة | | | جُمْلَة اسمِيَّة غيرمَنْسُوخَة | |
|---|---|---|---|---|
| الَّتي تُسبق بناسخٍ؛ فيتغير أحد ركني الجُمْلَة أو الركنين معًا مِنَ الرَّفْع إلىٰ النَّصْبِ | | | الَّتي لم تُسبق بناسخٍ | |
| ناسخ | اسم للنَّاسخ | خَبَر للنَّاسخ | مبتدأ | خبر |
| كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا | | | مُحَمَّد مجتهدٌ | |
| كـ (كان) أو أخواتها | كـ (مُحَمَّد) (مَرْفُوع) | كـ (مجتهدًا) (مَنْصُوب) | كـ (مُحَمَّد) (مَرْفُوع) | كـ (مجتهدٌ) (مَرْفُوع) |

## 3- خَرِيطَة الباب الخامس

قد قسَّمْتُ هذا البَاب إلى تمهيد، وفصلين.

التَّمهيد: تكلَّمْتُ فيه عَنْ أركان الجملة الاسميَّةِ، وخَرِيطَة الجُمْلَة الاسميَّة المَنْسُوخَة وغَير المَنْسُوخَة.

الفصل الأَوَّل: تكلمتُ فيه عن الجُمْلَة الاسميَّة غَير المَنْسُوخَة، وقسَّمتُه مبحثينِ؛ كالآتي:

المَبْحَث الأَوَّل: ثَوَابِت المُبْتَدَأ.

المَبْحَث الثَّانِي: أَنْوَاع الخَبَر.

الفصل الثَّانِي: تكلمت فيه عَنِ الجُمْلَة الاسميَّة المَنْسُوخَة، وقسَّمتُه مبحثين أيضًا؛ كالآتي:

المَبْحَث الأَوَّل: النَّوَاسِخ الفِعْلِيَّة. وقد قسَّمتُ هذا المَبْحَث ثلاثة مَطالِب، كالآتي:

المَطْلَب الأَوَّل: (كَانَ) وأَخَواتها.

المَطْلَب الثَّانِي: (كَادَ) وأَخَواتها.

المَطْلَب الثَّالِث: (ظَنَّ) وأَخَواتها.

المَبْحَث الثَّانِي: النَّوَاسِخ الحَرْفِيَّة، وقد قسَّمتُ هذا المَبْحَث ثلاثة مَطالِب أيضًا، كالآتي:

المَطْلَب الأَوَّل: (إِنَّ) وأَخَواتها.

المَطْلَب الثَّانِي: (لا) النافية للجنس.

المَطْلَب الثَّالِث: الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس).

مع الكثير من التَّطبيقات الوافِيَة مِنَ القُرْآنِ الكريم لإقرار القَوَاعِد الَّتِي دُرِستْ في هذا البَاب.

# الفَصْلُ الأَوَّلُ

## الجُمْلَة الاسميَّة غَيرالمَنْسُوخَة

# الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ

# ثَوَابِتُ الْمُبْتَدَأ

# تمهيد

## 1- قَوَاعِد أَسَاسِيَّة لِفَهْمِ المُبْتَدَأ

**(المُبْتَدَأُ):**

- ما نبدأُ به الجُمْلَة في الغالبِ، ويحتاجُ إلىٰ خَبرٍ ليخبَر عَنْهُ.
- الأَصْل فيه أن يكون مَعْرِفَة لا نَكِرَة، وقد يكون نَكِرَة في بعض الحالات الَّتِي أفردناها في كتابنا (**الجُمْلَة الاسميَّة**).
- الأَصْلُ في المُبْتَدَأ أن يكون له الصَّدارة فيأتي قبل الخَبَر، وقد يأتي المُبْتَدَأ بعد خبره وجوبًا أو جوازًا في بعض الحالات أيضًا.
- والأَصْلُ في المُبْتَدَأ أن يُذكرَ وقد يُحذف في بعض الحالات أيضًا.
- نسأل عن المُبْتَدَأ بـ (مَنْ) أو (ما).
- لاحظ هذا الجدول:

| مُحَمَّد مجتهدٌ | الشجرة مثمرة |
|---|---|
| مَن المجتهد؟ | ما المثمر؟ |
| **الإجابة**: مُحَمَّد. | **الإجابة**: الشجرة. |
| كلمة (**مُحَمَّد**) مُبْتَدَأ. | فكلمة (**الشجرة**) مُبْتَدَأ. |

## 2- معنى ثَوَابِت المُبْتَدأ

الثَّابت المقصود به في هذا المَبْحَث: كلمات إذا اتَّصفت بصفات معينة؛ فإنَّها تكون مبتدأ، وقد قسَّمتُ هذه الثَوَابِت ثلاثة مَطالِب:

المَطْلَب الأَوَّل: الاسم الواقع بعد ستَّ عشرة كلمة يكون مُبْتَدَأ.

المَطْلَب الثَّانِي: المَصْدَر المُؤَوَّل من همزة التَّسوية والفِعْل دائمًا يكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ.

المَطْلَب الثَّالِث: كلمات تكون مُبْتَدَأ أو فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ، وعددها ست كلمات.

وفي الصَّفحات الآتية تفصيل لكل قسم من هذه الأقسام، ولكن قبل التَّفصيل نريد أن نلقي الضَّوء علىٰ (أَنْوَاع المُبْتَدَأ).

## 3- عَلَامَات رفع المبتدأ المعرب

| | اسم المفرد | جمع التكسير | جمع المؤنَّث سالم | جمع المذكَّر سالم | المثنَّى | الأسماء الخمسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| يرفع | الضَّمَّة | الضَّمَّة | الضَّمَّة | الواو | الألف | الواو |
| المثال | المسلمُ صابرٌ | الرِّجالُ أتقياء | المسلماتُ صابراتٌ | المسلمون صابرون | المسلمانِ صابرانِ | مُحَمَّد أبوه صالحٌ |

## 4- إعْرَاب الأمثلة السَّابقة

| إعْرَابها | الجملة |
|---|---|
| (المسلم): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (صابرٌ): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلم) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (المسلمُ صابرٌ) |
| (الرِّجالُ): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (أتقياء): خَبَر المُبْتَدَأ (الرِّجال) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الرِّجالُ أتقياء) |
| (المسلماتُ): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (صابراتٌ): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلمات) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (المسلماتُ صابراتٌ) |
| (المسلمون): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه من جمع مذكَّر سالم. (صابرون): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلمون) مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. | (المسلمون صابرون) |
| (المسلمانِ): مُبْتَدَأ مَرْفُوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضَّمّة؛ لأنه مثنًىٰ. (صابرانِ): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلمانِ) مَرْفُوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضَّمّة؛ لأنه مثنًىٰ. | (المسلمانِ صابرانِ) |

| إعْرابها | الجملة |
|---|---|
| (مُحَمَّد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.. <br> (أبو): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضافٌ. <br> (الهاء): ضميرٌ بارزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مُضاف إليه. <br> (صالحٌ): خَبَر المُبْتَدَأ الثَّاني (أبو) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. <br> والجُمْلَةُ الاسميَّة مِنَ المبتدإِ والخبَرِ في محلِّ رفع خبرٍ للمبتدإِ الأَوَّلِ (مُحَمَّد). | (مُحَمَّد أبوه صالحٌ) |

# 5- أَنْـوَاعُ المُبْتَـدَأ

المُبْتَدَأ له أربعة أَنْوَاع كالآتي:

**النَّوع الأَوَّل: اسم مُعْرَب**

**كقوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** [الفاتحة: 1]

| الكَلِمَة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿الْحَمْدُ﴾ | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿لِلَّهِ﴾ | (اللام): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(الله): اسم الجلال مَجْرُور علىٰ التَّعظيم بحرف الجرِّ (اللام)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرَة.<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور، يَتَعَلَّقُ بخَبَرٍ محذوف تقديرُه (مختص). |

**النَّوع الثَّانِي: اسم مبني:**

**كقوله: ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾** [البقرة: 143]

| الكَلِمَة | إِعْرَابُها |
|---|---|
| ﴿وَهُمْ﴾ | (الواو): حاليَّة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(هم): ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ. |
| ﴿أُلُوفٌ﴾ | خبَر المُبْتَدَأ (هم) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

**النَّوع الثَّالِث: مَصْدَر مُؤَوَّل بالصَّريحِ:**

من المواضع الَّتِي يكون فيها المَصْدَر المُؤَوَّل بالصَّريحِ، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ دائمًا، أن يأتي الْمَصْدَر المُؤَوَّل من (أَنْ) المَصْدَريَّة والفِعْل بعدها، بعد (الواو) الاستِئْنَافِيَّة، أو بعد (لولا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة، وكذلك أن يأتي المَصْدَر المُؤَوَّل من (أَنَّ) المَصْدَريَّة واسمها وخبرها بعد (لولا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة.

ولعلَّ الجدول الآتي يُوضِّح هذا الأمر، ويتبعه مجموعة من التَّطبيقات المجاب عنها:

| من مواضع وقوع المَصْدَر المُؤَوَّل دائمًا، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ | | |
|---|---|---|
| أن يأتي المَصْدَر المُؤَوَّل من (أَنْ) والفِعْل بعدها بعد: | | أن يأتي المَصْدَر المُؤَوَّل من (أَنَّ) واسمها وخبرها بعد: |
| (الواو) الاستِئْنَافِيَّة | (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة | (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة |
| ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 184] | ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: 82] | ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: 143] |

## تَطْبيقات مُجابٌ عنها

إعْرَاب: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 184]

| الكلمة | إعْرابها |
| --- | --- |
| ﴿وَأَنْ﴾ | (الواو): استِئْنَافِيَّة، حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(أن): حَرْف مَصْدَرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿تَصُومُوا﴾ | فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النُّون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **(واو الجماعة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من أن والفِعْل (تصوم)، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ.<br>والتَّقدير: (وصومكم أو وصيامكم خيرٌ لكم).<br>وجُمْلَة ﴿تَصُومُوا...﴾ صِلَة المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ (أَنْ) لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | |
| ﴿خَيْرٌ﴾ | خَبَرٌ للمُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |
| ﴿لَكُمْ﴾ | (اللام): لام الضَّمير، حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>**كَاف الخِطَاب لجمع الذُّكور (كم)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي محلِّ جرٍّ اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (اللام). |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿لَكُمْ﴾، يَتَعَلَّقُ بالخَبَر (خير). | |
| جُمْلَة ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ استِئْنَافِيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | |

إعْرَاب: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: 82]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لَوْلَا﴾ | حَرْفُ شرطٍ غير جازم، مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَنْ﴾ | حَرْفُ مَصْدَرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿مَنَّ﴾ | فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهِر. |
| ﴿اللهُ﴾ | اسم الجلال، فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿عَلَيْنَا﴾ | (علىٰ) حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(نا للمتكلِّمين): ضمير بارز مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (علىٰ). |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿عَلَيْنَا﴾ يتعلَّق بالفعل (مَنَّ). | |
| ﴿لَخَسَفَ﴾ | (اللام): واقعة في جواب الشَّرط (لولا)، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(خسف): فعل ماضٍ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿بِنَا﴾ | (الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكسر، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(نا للمتكلِّمين): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء). |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿بِنَا﴾ يتعلَّق بالفعل (خسف). | |
| والمصدر المؤوَّل ﴿أن مَنَّ الله ...﴾ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: (موجود). | |
| وجملة ﴿خسف...﴾ واقعة في جواب الشَّرط غير الجازم (لولا) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

إعْرَاب: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: 143]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فَلَوْلَا﴾ | (لَوْلا): حَرْف شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَنَّهُ﴾ | (أنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مَصْدَرٍ مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسم (أنَّ). |
| ﴿كَانَ﴾ | فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>اسم (كان) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| ﴿مِنَ﴾ | حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿الْمُسَبِّحِينَ﴾ | اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (مِن) وعلامة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ يتعلَّق بخَبَر (كان) المحذوف. | |
| وجُمْلَة ﴿كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر (أنَّ). | |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أنَّ واسمها وخبرها)، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ، وخبره محذوف. | |

**النَّوع الرَّابع: مسبوق بحرف جرٍّ زائد أو شبيه بالزَّائد:**

فقد يُسبق المُبْتَدَأ بحرف جرٍّ شبيه بالزَّائد كـ (رُبَّ) أو بحرف جرٍّ زائد كـ (مِنْ، الباء) كما في الأمثلة الآتية:

**أ- مسبوق بحرف جرٍّ شبيه بالزَّائد = (رُبَّ).**

**كقولنا: (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك)**

| الكلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (رُبَّ) | حرف جرٍّ شبيه بالزَّائد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (أخٍ) | مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. |
| (لك) | (اللام): لام الضَّمير حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(كَاف الخِطَاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (اللام).<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (لك) يتعلَّق بصفة محذوفة لـ (أخٍ). |
| (لم) | حَرْف نفي وجزم وقلب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (تلده) | (تلد): فِعْل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السُّكون.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به مُقدَّم. |

| إعْرابها | الكلمة |
|---|---|
| (أمُّ): فَاعِل مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (كَاف الخِطَاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إليهِ. | (أمُّك) |
| والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (لم تلده أمك)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (أخ). | |

ب- مسبوق بحرف جرٍّ زائد:

1- (مِنْ):

كقوله: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ [فاطر: 3].

| إعْرابها | الكلمة |
|---|---|
| حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿هَلْ﴾ |
| حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿مِنْ﴾ |
| مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. | ﴿خَالِقٍ﴾ |
| صفة لـ (خَالِقٍ) علىٰ المحلّ مَرْفُوعة، وعلامة رفعها الضَّمّة الظَّاهرة، وهي مضافة. | ﴿غَيْرُ﴾ |
| اسم الجلال مُضَافٌ إِليهِ مَجْرُور علىٰ التَّعظيم، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. | ﴿اللهِ﴾ |

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ | (يرزق): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>كَاف الخِطَاب لجمع الذُّكور (كم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحَلِّ نَصْب مفعول به. |
| جُمْلَة ﴿يَرْزُقُكُمْ...﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (خَالِقٍ).<br>جُمْلَة ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ...﴾ استِئْنَافِيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | |

2- (البـاء):

كقولنا: (بحسبك درهم)

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (بحسبك) | (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(حسب): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(كَاف الخِطَاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| (درهم) | خَبَر المُبْتَدَأ (حسب) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والأَصْل: (حسبك درهم) | |

## 6- تلخيص لـ (أَنْوَاع المُبْتَدأ)

| اسم معرب | اسم مبني | مَصْدَر مُؤَوَّل بالصَّريح |
|---|---|---|
| ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2] | ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: 2] | ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 184] |
| ﴿الْحَمْدُ﴾: مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | ﴿ذَلِكَ﴾: اسم إشارة، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفع مُبْتَدَأ. | المَصْدَر المُؤَوَّل من (أَنْ) والفِعْل (تَصُومُ)، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. |

## 7- تلخيص لـ (المُبْتَدأ المَجْرُور لفظًا المَرْفُوع محلًّا)

| مسبوق بحرف جرٍّ شبيه بالزَّائد | مسبوق بحرف جرٍّ زائد | |
|---|---|---|
| (رُبَّ) | (مِنْ) | (الباء) |
| (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك) | ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ | (بحسبك درهم) |

# المَطْلَب الأَوَّل
# الاسم الواقع بعد ستَّ عشْرةَ كلمةً يكونُ مبتدأ

والاسم الواقع بعد هذه الكلمات ينقسم قسمين:

الأَوَّل: يكون مُبْتَدَأ دائمًا، وهذا القسم يأتي بعد عشر كلمات[1]، وهي: (رُبَّ أو واو رُبَّ) - لَوْلا - بخاصَّة - (هنا أو هناك) - (حبَّذا أو لا حبَّذا) - (هل) الاستفهاميَّة - (إذا) الفجائيَّة - (الواو) الاستِئْنَافِيَّة - (الواو) الحاليَّة - (الفاء) الاستِئْنَافِيَّة).

الثَّانِي: يكون مُبْتَدَأ في الغالبِ، وهذا القسم يأتي بعد ستِّ كلمات[2]، وهي: (ثَمَّ - المخصوص بالمدح أو الذم بعد (نِعمَ أو بئسَ) - حيثُ - أمَّا - همزة الاستفهام - (إنَّما) أو إحدىٰ أخواتها).

---

(1) قد اعتبرنا في العدِّ أن (هنا وهناك) كالكلمة الواحدة، وأنَّ (حبذا ولا حبذا) كالكلمة الواحدة وأنَّ (رُبَّ وواو رُبَّ) كالكلمة الواحدة.

(2) قد اعتبرنا في العدِّ أن (نعم وبئس) كالكلمة الواحدة، وأنَّ (إنَّما أو إحدىٰ أخواتها) كالكلمة الواحدة.

وقد قسَّمتُ هذين القسمين في جدولين كالآتي:

**الجدول الأوَّل:**

| الاسم الواقع بعد هذه الكلمات دائمًا يُعرب مبتدأ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| رُبَّ (1) | لَوْلا | بخاصَّة | هنا<br>أو<br>هناك | حبَّذا<br>أو<br>لا حبَّذا |
| 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| هل<br>الاستفهاميَّة | إذا<br>الفجائيَّة | الواو<br>الاستِئْنَافِيَّة | الواو<br>الحاليَّة | الفاء<br>الاستِئْنَافِيَّة |

**الجدول الثَّاني:**

| الاسم المَرْفُوع الواقع بعد هذه الكلمات يُعرب مُبْتَدأ (في الغالب) | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 |
| ثَمَّ | المخصوص<br>بالمدح أو الذم<br>بعد (نِعمَ) أو<br>(بئسَ) | حيثُ | أَمَّا | همزة<br>الاستفهام | (إنَّما) أو<br>إحدىٰ<br>أخواتها |

وإليك شَرْح لهذين الجدولين.

---

(1) مُلَاحَظَة: ما بعد (رُبَّ) يأتي اسم مَجْرُور لا مَرْفُوع.

# أولًا: الاسم الواقع بعد عشر كلمات يكون مُبْتَدَأً دائمًا

المسألة الأولى: الاسم النكِرَة المَجْرُور بعد (رُبَّ) أو (واو رُبَّ) يعرب مُبْتَدَأ مجرورا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا:

**أولًا: (رُبَّ):**

(رُبَّ): حرف جرٍّ شبيه بالزَّائد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب، ويفيد التَّقليل أو التَّكثير، والاسم الَّذي بعده يجب أن يكون اسمًا نكِرَة مجرورًا، ويعرب (مُبْتَدَأ مجرورًا لفظًا مَرْفُوعًا محلًّا).

**الثَّابت الإِعْرَابي لـ (رُبَّ) وما بعدها**

| رُبَّ + اسم مَجْرُور + اسم مفرد | رُبَّ + اسم مَجْرُور + جُمْلَة |
|---|---|
| (رُبَّ ضارَّةٍ نافعةٌ) | (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك). |
| (رُبَّ): حرف جرٍّ شبيه بالزَّائد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(ضارَّة): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>(نافعة): خَبَر المُبْتَدَأ (ضارَّة) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (رُبَّ): حرف جرٍّ شبيه بالزَّائد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(أخ): مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا.<br>جملة (لم تلده أمُّك) فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (أخ). |

**أمّا في القرآن الكريم** كلِّه فلم ترد كلمة (رُبَّ) إلّا في موضع واحد فقط في سورة الحجر الآية الثَّانِية في قوله: ﴿**رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ**﴾ [الحجر: 2] وجاءت مخفَّفة في قراءة عاصم. وقد كُفَّت (ربَّ) عن عملها بسبب اتِّصال (ما) الزَّائدة بها، **فنقول**: (ربما): كافَّة ومكفوفة.

**ثانيًا: واو (رُبَّ):**

لـم تـرد واو (رُبَّ) في القرآن الكريم كلِّه، ولكنها وردت في بعض الأبيات الشِّعريَّة،.

كقول امرئ القيس:

## إعْرَاب: (وليلٍ كَموج البحر أرخى سدوله)

| الكَلِمَة | إِعْرَابهَا |
|---|---|
| الواو (واو رُبَّ) | حرف جرٍّ شبيه بالزَّائد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (ليلٍ) | مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا. |
| (كموج) | (كاف التَّشبيه): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(موج): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الكاف)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| (البحر) | مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (كموج)، يَتَعَلَّقُ بمحذوف خَبَر، تقديره (كائن - موجود).<br>والمعنىٰ: (رُبَّ ليلٍ كائن كموج البحر). | |

المسألة الثَّانِية: كل اسم مُعْرَب أو مبني أو مَصْدَر مُؤَوَّل بالصَّريحِ يقع بعد (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة؛ فإنَّه يعرب مبتدأ، أو في محلِّ رفعٍ مبتدأ، وخبره محذوف تقديره كلمة (موجود):

الحديث عن أَنْوَاع (لَوْلا) في القرآن الكريم:

لقد جاءت (لَوْلا) في القرآن الكريم كلِّه علىٰ حسب إحصائي في (75) موضعًا، 41 موضعًا منها جاءت تحضيضيَّة (جاءت بعد فعل)، و34 موضعًا منها جاءت شَرْطِيَّة غير جازمة (لم يأتِ بعدها فعل).

## الفرق بين (لَوْلا) التَّحضيضيَّة، و(لَوْلا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة في القرآن الكريم كلِّه

| (لَوْلا) التَّحضيضيَّة | (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة |
|---|---|
| يأتي بعدها فعلٌ | لا يأتي بعدها فعل |
| يأتي بعدها فِعْل ماضٍ أو مضارع | يأتي بعدها اسم مَرْفُوع معرب، أو اسم مبني، أو مَصْدَر مُؤَوَّل بالصَّريحِ |
| ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [الأنعام: 37] أي: (يطلبون نزول آية عليه من ربِّه). | ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورىٰ: 21] |
| حَرْف تحضيض، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | حَرْف شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |

وقد جاءت (لَوْلا) علىٰ نوعين لا ثالث لهما في القرآن الكريم كلِّه كما هو واضح في الجدول السَّابق.

## النَّـوعُ الأوَّل
## حَرْف تحضيض أو توبيخ[1]

قـال في الجنىٰ الـداني: «وتختـصُّ بالأَفْعَـال، ويليهـا المضـارع نحـو قولـه: ﴿فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة: 70]، والماضي، نحو قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: 122]، وإذا وليها الماضي كان فيها معنىٰ التَّوبيخ. وكذلك غيرها من حُرُوف التَّحضيض».

**قلت:** وحُرُوف التَّحضيض يكون ما بعدها جُمْلَة طلبيَّة، والحضُّ أي الحثُّ والطلب بقوَّة.

**وأحَرْف التَّحضيض والعرض[2] هي: (هلَّا – أَلَّا – لَوْلا – لوما – أَلا – أمَا – لو).**

---

(1) يُنظر: «الجنىٰ الداني في حُرُوف المعاني» للمرادي، (ص607).

قال: وقد يليها اسم معمول لِفِعْل مقدر، نحو: لَوْلا زيدًا ضربته، أو معمول لِفِعْل مؤخَّر، نحو: لَوْلا زيدًا ضربت.

(2) في الفرق بين أحَرْف التَّحضيض والعرض، قال الغلاييني في «جامع الدروس العربيَّة»، للغلاييني (3/ 260):

«أَحَرْف التَّحْضيضِ وَالتَّنْديمِ، وهي «هلَّا وَأَلَّا ولوما ولَوْلا وألا»: والفرقُ بينَ التَّحضيض والتّنديم، أنَّ هذه الأحرف إنْ دخلت علىٰ المضارع فهيَ للحضِّ علىٰ العملِ وتركِ التهاوُنِ به، نحو: هلَّا يرتدعُ فلانٌ عن غيِّه. أَلَّا تَتُوبُ من ذنبِك. ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾ [النمل: 46]، ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: 22]. وإن دخلت علىٰ الماضي كانت لجعل الفَاعِلِ يندَمُ علىٰ فواتِ الأمر وعلىٰ التّهاون به، نحو: هلَّا اجتهدتَ، تُقرِّعهُ علىٰ إهمالِهِ، وَتُوبِّخهُ علىٰ عدَم الاجتهاد، فتجعلُهُ يندَمُ علىٰ ما فَرَّطَ وضيَّع. ومنهُ قوله تعالىٰ ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً﴾ [الأحقاف: 28].

أَحَرْف العَرْضِ: العَرضُ الطَّلبُ بلينٍ ورفقٍ، فهو عكسُ التَّحضيض، لأنَّ هذا هو الطلبُ بشدَّةٍ وَحثٍّ وإزعاجٍ. وأحرفهُ هيَ «ألا وأمَا ولوْ»، نحو: «ألا تَزُورُنا فنَأنس بكَ. أمَا تَضِيفُنا فتلقىٰ =

# النَّوعُ الثَّانِي
## حَرْف شرط غير جازم

ويكون بعده شيء مترتِّب علىٰ شيء، ولا يأتي بعده فِعْل أبدًا.

**وفي الصَّفحات الآتية سنقوم بوضع أمثلة لمواضع (لَوْلا) في القرآن الكريم.**

أولًا: مواضع لـ (لَوْلا) التَّحضيضيَّة في القرآن الكريم كلِّه، مقسَّمة لقسمين.

الأَوَّل: (لَوْلا) الَّتِي بعدها فِعْل ماضٍ، وقد جاءت في 31 موضعًا.

الثَّانِي: (لَوْلا) الَّتِي بعدها فِعْل مضارع، وقد جاءت في 10 مواضع، كالآتي:

### أوَّلًا: مواضع لـ (لَوْلا) الَّتِي بعدها (فِعْل ماضٍ)

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ | النساء | 77 |
| 2 | ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ | الأنعام | 8 |
| 3 | ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ | الأنعام | 37 |

= فينا أهلًا. لو تُقيم بيننا فتُصيبَ خيرًا». وقد تكونُ «أمَا» تحقيقًا للكلام الَّذي يَتلوها، فتكونُ بمعنىٰ «حَقًّا»، «أمَا إنَّهُ رجلٌ عاقلٌ» تعني أنهُ عاقلٌ حقًّا». انتهىٰ كلام الغلاييني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

## ثانيًا: مواضع لـ (لَوْلا) الَّتِي بعدها (فِعْل مضارِع)

| م | الموضع | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾ | البقرة | 118 |
| 2 | ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ | المائدة | 63 |
| 3 | ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾ | الكهف | 15 |
| 4 | ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ | طه | 133 |

**ثانيًا**: مواضع لـ (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة في القرآن الكريم كلِّه:

ويكون بعدها شيء مترتِّب علىٰ شيء، ولا يأتي بعدها (فعلٌ)، وقد وردت (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة في 34 موضعًا في القرآن الكريم، وجاءت علىٰ ثلاثة أقسام، كالآتي:

الأَوَّل: (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة الَّتِي يأتي بعدها (اسم مَرْفُوع معرب).

الثَّانِي: (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة الَّتِي يأتي بعدها (اسم مبني).

الثَّالِث: (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة الَّتِي يأتي بعدها (مَصْدَر مُؤَوَّل بالصَّريحِ).

## القسم الأَوَّل: مواضع لـ (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة الَّتِي يأتي بعدها (اسم مَرْفُوع معرب)

| م | الموضع | المُبْتَدَأ | الخَبَر | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُم مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ | فَضْلُ | محذوف | البقرة | 64 |
| 2 | ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ | دَفْعُ | محذوف | البقرة | 251 |
| 3 | ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ | فَضْلُ | محذوف | النساء | 83 |

## تَطْبيق مُجاب عنه

كقوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 83]

| الكَلِمَة | إِعْرَابُهَا |
|---|---|
| ﴿وَلَوْلَا﴾ | (لولا): حَرْف شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿فَضْلُ﴾ | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>وخبره محذوف تقديره كلمة (موجود). |

## القسم الثَّانِي: موضع (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة الَّتِي يأتي بعدها (اسم مبني)

| م | الموضع | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ | سبأ | 31 |

### تطبيق مجاب عنه

كقوله: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: 31]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لَوْلَا﴾ | حَرْف شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَنْتُمْ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. وخبره محذوف تقديره كلمة (موجود). |

## القسم الثَّالِث: مواضع لـ (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة الَّتِي يأتِي بعدها (مَصْدَر مُؤَوَّل بالصَّريحِ)

(لَوْلا + أَنْ + فعل). المَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفعل)، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ وخبره محذوف.

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ | الأعراف | 43 |
| 2 | ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ | يوسف | 24 |
| 3 | ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ | يوسف | 94 |
| 4 | ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ | الإسراء | 74 |
| 5 | ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ | الفرقان | 42 |

## تطبيق مجاب عنه

**كقوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾** [الأعراف: 43]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿لَوْلَا﴾ | حَرْف شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَنْ﴾ | حَرْف مَصْدَرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿هَدَانَا﴾ | (هدىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به مُقدَّم. |
| ﴿اللهُ﴾ | اسم الجلال فَاعِل مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| **والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أنْ والفِعْل بعدها)، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. وخبره محذوف تقديره كلمة (موجودة). وجُمْلَة ﴿هَدَانَا اللهُ﴾ صِلَة المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ ﴿أَنْ﴾ لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

**الخلاصة:** إذا جاء بعد (لَوْلا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة اسمٌ فإنَّه يكون مبتدأ، وخبره محذوف تقديره كلمة: (موجود).

المسألة الثَّالِثة: الاسم الواقع بعد (بخاصَّة) يعرب مُبْتَدَأ مؤخَّرًا و(شِبْه الجُمْلَة) بخاصَّة، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم له: لم ترد هذه الحالة في القرآن الكريم، ولذلك سنأتي بمثال من غيره.

إعْرَاب: (يكرم الأستاذُ الطلابَ وبخاصَّة المتفوقُ منهم)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| (بخاصَّة) | (الباء): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(خاصة): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (الباء)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| الإِعْرَاب الابتدائي: وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (بخاصَّة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم للمُبْتَدَأ (المتفوق)، وكأنَّ الجُمْلَة (المتفوقُ بخاصَّة). | |
| الإِعْرَاب الاحترافي: وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (بخاصَّة) يتعلَّق بمحذوف خَبَر مُقدَّم. | |
| (المتفوقُ) | مُبْتَدَأ مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

المسألة الرَّابعة: الاسم المَرْفُوع الواقع بعد (هنا أو هناك) يعرب مُبْتَدَأ مؤخَّرًا و(هنا أو هناك)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم له:

**إعْرَاب: (هنا القاهرةُ)**

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (هنا) | اسم إشارة أو ظَرْف مكان، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم. |
| (القاهرة) | مُبْتَدَأ مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

وقوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف: 44]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿هُنَالِكَ﴾ | (هنا): اسم إشارة أو ظَرْف مكان، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم للمُبْتَدَأ (الْوَلَاية).<br>(اللام): للبعد حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(كاف الخطاب): حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿الْوَلَايَةُ﴾ | مُبْتَدَأ مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

المسألة الخامسة: الاسم الواقع بعد (حبَّذا أو لا حبَّذا) يكون مُبْتَدَأ مؤخَّرًا، وجُمْلَة (حبَّذا أو لا حبَّذا)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم لهذا المُبْتَدَأ: لم ترد هذه الحالة في القرآن الكريم، ولذلك سنأتي بمثال من غيره.

إعْرَاب: (حبَّذا الإخلاص)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (حبَّذا) | (حبَّ): فِعْل ماضٍ جامد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (فِعْل المدح).<br>(ذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل (فَاعِل المدح). |
| الجُمْلَة الفِعْلِيَّة (حبَّذا) في محلِّ رفع خَبَر مُقدَّم للمُبْتَدَأ (الإخلاص). | |
| (الإخلاص) | مُبْتَدَأ مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (مخصوص بالمدح) |

المسألة السَّادسة: الاسم الواقع بعد (هل الاستفهاميَّة) يعرب مبتدأ:

وينقسم المُبْتَدَأ بعد (هل) قسمين:

| مُبْتَدأ مَرْفوع لفظًا ومحلًّا | مُبْتَدأ مَرْفوع محلًّا مجْرُور لفظًا |
|---|---|
| إذا لم يُسبق بـ (مِنْ) الزَّائدة | إذا سُبق بـ (مِنْ) الزَّائدة |
| هل + اسم مَرْفُوع | هل + مِنْ + اسم نكِرَة مجرور |
| ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [الرحمن: 60] | ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: 3] |

إعْرَاب: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [الرحمن: 60]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿هَلْ﴾ | حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿جَزَاءُ﴾ | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| ﴿الْإِحْسَانِ﴾ | مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| ﴿إِلَّا﴾ | حَرْف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿الْإِحْسَانُ﴾ | خَبَر المُبْتَدَأ (جزاء) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

إعْرَاب: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [هود: 14]

| الكَلِمَة | إِعْرَابِهَا |
| --- | --- |
| ﴿فَهَلْ﴾ | (هَـلْ): حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَـهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَنْتُمْ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ |
| ﴿مُسْلِمُونَ﴾ | خَبَر (أنتم) مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |

إعْرَاب: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ [القمر: 15]

| الكَلِمَة | إِعْرَابِهَا |
| --- | --- |
| ﴿فَهَلْ﴾ | (هَـلْ): حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَـهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿مِنْ﴾ | حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَـهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿مُدَّكِرٍ﴾ | مُبْتَدَأ مَجْرُور لفظًا مَرْفُوع محلًّا، وخبره محذوف تقديره كلمة (موجود). |

المسألة السَّابعة: الاسم بعد (إذا) الفجائيَّة يعرب مبتدأ:

و(إذا) الفجائيَّة حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.

يجبُ أن يأتي بعدها جُمْلَة اسميَّة، وقد يكون الاسم بعد (إذا) علىٰ صورة من صورتين:

الصُّـورة الأولى: أن يكـون مـا بعـد (إذا) اسـمًا مبنيًّا، وقـد جـاء ذلـك في (39 موضعًا في القرآن):

## تطبيق على مجيء اسم مبني بعد (إذا) الفجائيَّة، مُجاب عَنهُ

إعْرَاب قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعرف: 201]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فَإِذَا﴾ | (إِذَا): حَرْف للمفاجـأة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿هُمْ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. |
| ﴿مُبْصِرُونَ﴾ | خَبَر المُبْتَدَأ (هم) مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |

الصُّورة الثَّانِيـة: أن يكـون مـا بعـد (إذا) اسـمًا معربًا، وقـد جـاء ذلـك في (7 مواضع في القرآن الكريم).

## تطبيق على مجيء اسم مُعْرَب بعد (إذا) الفجائيَّة، مُجاب عَنهُ

كقوله: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: 21]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِذَا﴾ | حَرْف للمفاجأة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿لَهُمْ﴾ | (اللام): لام الضَّمير، حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. هـاء الغيبـة لجمـع الـذُّكور (هـم): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ اسـم مَجْرُور بحـرف الجرِّ (اللام). |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿لَهُمْ﴾، يَتَعَلَّقُ بخَبَر محذوف مُقدَّم للمتبدأ (مَكْرٌ). | |
| ﴿مَكْرٌ﴾ | مُبْتَدَأ مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهِرة. |

من المسألة الثَّامنة إلى المسألة العاشرة: الاسم الواقع بعد (الواو) أو (الفاء) الاستِئْنافِيَّة، أو الواقع بعد (الواو) الحاليَّة يكون مُبْتَدَأ دائمًا:

أولًا: في الجدول الآتي مقارنة سريعة بين (الواو العاطفة والاستِئْنافِيَّة والحاليَّة):

| | العاطفة | الاستِئْنَافِيَّة | الحاليَّة |
|---|---|---|---|
| المثال | عطف المفردات: (جاء مُحَمَّد وعليٌّ). عطف الجمل: (كان مُحَمَّد يجتهدُ ويكتبُ درسه). | ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: 105] | جاء مُحَمَّد \| وَهو سعيدٌ |
| ما بعد (الواو) | يشترك مع ما قبل الواو في المعنىٰ والإِعْرَاب. | لا يشترك مع ما قبل الواو لا في المعنىٰ ولا في الإِعْرَاب. | يشترك مع ما قبلها في المعنىٰ لا في الإِعْرَاب |
| إعْرَاب ما بعد (الواو) | إذا كانت كلمة مفردة فتأخذ نفس المحلِّ الإِعْرَابي للكلمة المعطوفة عليها إن كان لها محلٌّ. | الاسم بعدها يعرب مبتدأ | الاسم بعدها يعرب مبتدأ |
| الجُمْلَة بعدها | 1- إن كان للجُمْلَة المعطوفة عليها محلٌّ؛ فإنَّ الجُمْلَة المعطوفة لها نفس المحلِّ. 2- إن كانت الجُمْلَة المعطوفة عليها لا محلَّ لها؛ فإنَّ الجُمْلَة المعطوفة أيضًا لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | الجُمْلَة بعد (الواو) الاستِئْنَافِيَّة بداية جُمْلَة جديدة في وسط الكلام. والجُمْلَة تكون استِئْنَافِيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | الجُمْلَة بعد (الواو) الحاليَّة بداية جُمْلَة مرتبطة باسم مَعْرِفَة سابق جاءت لتوضح حاله أو هيئته. والجُمْلَة، في مَحَلِّ نَصْبٍ حال. |

**ثانيًا: ما معنى العطف؟ معناه: الاشتراك**

اشتراك ما بعد (الواو) مع ما قبلها في شيئين: (في المعنىٰ - الإِعْرَاب).

**1- قد يكون ما بعد (الواو) العاطفة كلمة مفردة، كالجدول الآتي.**

| | ذهبَ مُحَمَّد وعليٌّ | رأيتُ مُحَمَّدًا وعليًّا | مررتُ بمُحَمَّد وعليٍّ |
|---|---|---|---|
| **المعنىٰ** | علي اشترك مع مُحَمَّد في الذهاب | علي اشترك مع مُحَمَّد في رؤيتي له | علي اشترك مع مُحَمَّد في مروري بهما |
| **الإِعْرَاب** | (علي): اسم معطوف علىٰ (مُحَمَّد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (عليًّا): اسم معطوف علىٰ (مُحَمَّدًا) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (علي): اسم معطوف علىٰ (مُحَمَّد) مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |

**2- قد يكون ما بعدها جُمْلَة معطوفة علىٰ جُمْلَة سابقة،** وكما قلنا في الجدول قبل السَّابق؛ فإن عطفت الجُمْلَة علىٰ جمل لها محلّ فإنها تأخذ محلّها، وإن عطفت علىٰ جمل لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب فتكون مثلها. وإليك مثال تطبيقي علىٰ ذلك:

| جُمْلَة معطوفة علىٰ ما قبلها لها محلّ منَ الإعْرَاب | جُمْلَة معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلّ لها منَ الإعْرَاب |
|---|---|
| كان مُحَمَّد (يجتهدُ ويكتبُ درسه) | ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [النَّبأ:1– 8] |
| (كان): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(مُحَمَّد): اسم (كان) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(يجتهد): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة،<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة، في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَر (كان). (الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(يكتب): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>(درسه): (درسَ): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ.<br>جُمْلَة (يكتب درسه)، في مَحَلِّ نَصْبٍ لأنها معطوفة علىٰ جُمْلَة في محلّ نصب. | جُمْلَة ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ﴾ استِئْنَافِيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب.<br>جُمْلَة ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ معطوفة علىٰ ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ﴾ لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. |

**ثالثًا: ما الجُمْلَة الاستِئْنَافِيَّة؟**

**الجُمْلَة الاستِئْنَافِيَّة**: هي الَّتِي لا تتعلَّق بالجُمْلَة السَّابقة لا في المعنىٰ ولا في الإِعْرَاب، أي نبدأ بها جُمْلَة جديدة في وسط النَّصِّ وليس في أوَّله.

**ومن أمثلة الجُمْلَة الاستِئْنَافِيَّة الَّتِي أتت بعد (الواو) الاستِئْنَافِيَّة في القرآن الكريم:**

| الآية | نوع (الواو) |
|---|---|
| ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: 9] | (الواو): استِئْنَافِيَّة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿وَاللهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: 105] | (الواو): استِئْنَافِيَّة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: 74] | (الواو): استِئْنَافِيَّة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| **وكلّ الجُمَل الاستِئْنَافِيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب** | |

**رابعًا: (الواو) الحاليَّة:**

وهي الواو الَّتِي تبدأ جُمْلَة الحال، وتكون هذه الجُمْلَة متعلِّقة بالجُمْلَة السَّابقة في المعنىٰ لأنها توضح هيئة وحالة الاسم المَعرِفَة في الجُمْلَة الَّتِي قبلها، ولكنها لا ترتبط بالجُمْلَة السَّابقة في الإِعْرَاب، ومن ثم فإنَّ الاسم بعد الواو الحاليَّة يكون مُبْتَدَأ.

وقد جاء الاسم بعد (الواو) الحاليَّة في القرآن الكريم على صورتين (اسم معرب، واسم مبني):

| اسم معرب | اسم مبني |
|---|---|
| ﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللهَ بِدِينِكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الحجرات: 16] | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: 243] |
| إِعْرَاب: ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ مَا﴾<br>(الواو): حاليَّة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(الله): اسم الجلال مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(يعلم): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، والفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>(ما): اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به.<br>وجُمْلَة ﴿يَعْلَمُ مَا...﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الله).<br>وجُمْلَة (اللهُ يَعْلَمُ...)، في مَحَلِّ نَصْبٍ حالٍ. | إِعْرَاب: ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾<br>(الواو): حاليَّة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(هم): ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ.<br>(ألوف): خَبَر المُبْتَدَأ (هم) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>وجُمْلَة (هُمْ أُلُوفٌ)، في مَحَلِّ نَصْبٍ حالٍ. |

الخلاصة:

الاسم الواقع بعد هذه الحُرُوف (الواو) الاستِئْنَافِيَّة و(الفاء) الاستِئْنَافِيَّة و(الواو) الحاليَّة؛ فإنَّه يكون مُبْتَدَأ دائمًا.

## ثانيًا: الاسم الواقع بعد ستِّ كلمات يكون مُبْتَدأً في الغالبِ

وهذه الكلمات هي: (ثَمَّ - المخصوص بالمدح أو الذم بعد (نِعمَ أو بئسَ) - حيثُ - أمَّا - همزة الاستفهام - (إنَّما) أو إحدىٰ أخواتها). فأي اسم مَرْفُوع يقع بعد هذه الكلمات؛ فإنَّه في الغالبِ يكون مُبْتَدَأ.

وإليك التَّفصيل.

المسألة الحادية عشرة: الاسم المَرْفُوع الواقع بعد (ثَمَّ) بفتح الثاء يعرب مُبْتَدَأ و(ثَمَّ) تتعلق بخَبَر محذوف:

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 115]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿ثَمَّ﴾ | اسم، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْف مكان، متعلق بخَبَر محذوف مُقدَّم. و(ثَمَّ) بمعنىٰ (هنا). |
| ﴿وَجْهُ﴾ | مُبْتَدَأ مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

ما الفرق بين (ثَمَّ) بفتح الثَّاء، و(ثُمَّ) بضمِّ الثَّاء؟

| (ثُمَّ) بضمِّ الثَّاء | (ثَمَّ) بفتح الثَّاء |
|---|---|
| حرف | اسم |
| حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | اسم، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْف مكان. |
| ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: 21 – 22] | ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ [البقرة: 115] |

المسألة الثَّانِية عشرة: المخصوص بالمدح أو الذَّمِّ بعد (نِعمَ أو بئسَ) يكون مُبْتَدَأ مؤخَّرًا، وجُمْلَة (نِعمَ أو بئس)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم للمبتدأ:

إنَّ المخصوص بالمدح أو الذَّمِّ بعد (نِعْمَ - بِئْسَ) يجوز إِعْرَابه مُبْتَدَأ مؤخَّرًا أو خبرًا لمُبْتَدَأ محذوف، وقد وردت (نِعْمَ) في 16 موضعًا في القرآن الكريم، ووردت (بِئْسَ) في 40 موضعًا.

وإليك مثالًا علىٰ كل حالة مِنَ القُرْآنِ الكريم:

قال تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ﴾ [الرعد: 24]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فَنِعْمَ﴾ | (الفاء): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(نِعْمَ): فِعْل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. والمخصوص بالمدح يجوز أن يكون مُبْتَدَأ مؤخَّرًا أو خبرًا لمُبْتَدَأ محذوف تقديره: (هي) |
| ﴿عُقْبَىٰ﴾ | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| ﴿الدَّارِ﴾ | مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| وجُمْلَة ﴿نِعْمَ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | |

قال تعالى: ﴿وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [الرعد:18]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَبِئْسَ﴾ | (الواو): حاليَّة أو استِئْنَافِيَّة، حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (بئس): فِعْل ماضٍ جامد لإنشاء الذمِّ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. والمخصوص بالذمِّ محذوف تقديره (هي أو جهنَّم) يجوز أن يكون مُبْتَدَأ مؤخَّرًا أو خبرًا لمُبْتَدَأ محذوف. |
| ﴿الْمِهَادُ﴾ | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| وجُمْلَة ﴿بِئْسَ...﴾ في مَحَلِّ نَصْبٍ حال إذا اعتبرنا (الواو) حاليَّة. أو جُمْلَة استِئْنَافِيَّة إذا اعتبرنا (الواو) استِئْنَافِيَّة. | |

ومن الأمثلة خارج القرآن:

(نِعمَ الخلقُ الصدقُ)، والمعنىٰ: (الصدقُ نِعمَ الخلقُ):

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (نعمَ) | فِعْل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (الخُلُقُ) | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والجُمْلَة (نعم الخلق)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُقدَّم للمُبْتَدَأ (الصدق). | |
| (الصدق) | مُبْتَدَأ مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

**المسألة الثَّالِثة عشرة: الاسم الواقع بعد (حيث)، يكون مبتدأ، أو فَاعِلا لفِعْل محذوف:**

قبل أن نبيِّن إِعْرَاب الاسم الواقع بعد (حيث) فيلزمنا أن نوضِّح عدَّة أمور مُهِمَّة، كالتَّالي:

1- (حيث): ظَرْف يُضاف إلىٰ جُمْلَة وليس إلىٰ اسم مفرد.

2- يُضاف إلىٰ جُمْلَة اسميَّة أو جُمْلَة فِعْلِيَّة .

3- الجُمْلَة بعدها تكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ.

4- لا يجوز جر الاسم بعدها ولا نصبه.

5- يجبُ أن يكون الاسم بعدها مَرْفُوعًا؛ لأنه مُبْتَدَأ وخبره محذوف يُفهم من السِّياق، أو فَاعِل وفعله محذوف يفهم من السِّياق.

**إذا فهمت كل الملاحظات السَّابقة، فإليك مثالًا تطبيقيًا لكلا الإِعْرَابين للاسم بعد (حيث):**

| إِعْرَاب: (وقفتُ حيث النَّاس) | |
|---|---|
| ما بعد (حيث) مبتدأ | ما بعد (حيث) فَاعِل لفِعْل محذوف |
| (النَّاس): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وخبره محذوف تقديره (واقفون).<br>وجُمْلَة (النَّاس واقفون)، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. | (النَّاس): فَاعِل لفِعْل محذوف تقديره (يقف)، مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>وجُمْلَة (يقف النَّاس)، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| التَّقدير الأَوَّل: (وقفت حيث النَّاس واقفون) | التَّقدير الثَّانِي: (وقفت حيث يقف النَّاس) |

**ملاحظات:**

**1-** إذا أضيفت (ما) الزَّائدة لـ (حيث) فتجزم فِعْل الشَّرط وجواب الشَّرط.

مثال: **(حيثما تعملْ أعملْ).**

**2-** قد تُجرُّ (حيث) بأحد حُرُوف الجرِّ الآتية: (مِنْ - إلىٰ - في - الباء).

**3-** الأَصْل كسر همزة (إنَّ) بعدها؛ فنقول: **(حيث إنَّ).**

**المسألة الرَّابعة عشرة: الاسم المَرْفُوع الواقع بعد (أمَّا) يعرب مبتدأ:**

نلاحظ أنَّنا قلنا (الاسم المَرْفُوع)؛ لأنه قد يأتي بعد (أمَّا) اسمًا مَنْصُوبا، ويكون إِعْرَابه في القرآن الكريم مفعولًا به مُقدَّما.

**كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾** [الضحىٰ: 9]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿الْيَتِيمَ﴾ | مفعول به مُقدَّم مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

وقد وردت (أمَّا) في القرآن الكريم كلِّه في 59 موضعًا على صورتين:

**الأولىٰ:** (أمَّا) = (أمْ + ما) في ثلاثة مواضع.

**الثَّانِية:** (أَمَّا) = الشَّرْطِيَّة غير الجازمة، ووردت علىٰ قسمين:

- جوابها محذوف، في موضعين.
- جوابها موجود في بقية المواضع 54 موضعًا.

و(أمَّا) الشَّرْطِيَّة غير الجازمة دائمًا يكون جوابها مقترنًا بالفاء، إن كان الجواب موجودًا لا محذوفًا.

## أنواع (أمَّا) في القرآن الكريم كلِّه

| (أمَّا) = (أمْ + ما) | (أمَّا) الشَّرطيَّة غير الجازمة | |
|---|---|---|
| مكونة من كلمتين (في ثلاثة مواضع) | جوابها محذوف (في موضعين) | جوابها موجود (في بقية المواضع) |
| مثل: ﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الانعام: 143] | مثل: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [آل عمران: 106] | مثل: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ [البقرة: 26] |

## وما بعد (أمَّا) ينقسم أربعة أقسام في القرآن الكريم كلِّه

| اسم معرب | | اسم مبني | جارٌ ومجرور |
|---|---|---|---|
| مَرْفُوع (مبتدأ) | مَنْصُوب (مفعول به مُقدَّم) | فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ | ليس له علاقة بهذا المَبْحَث |
| ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: 17] | ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ [الضحى: 9-10] | ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [آل عمران: 56] | ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: 11] |

والَّذي نحتاجه حقيقة من كلِّ مواضع (أمَّا): الاسم المُعرَب المَرْفُوع الواقع بعد (أمَّا)؛ لأنه يكون مبتدأ، أو الاسم المبني الواقع بعدها؛ لأنه سيكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ، وخبره الجُمْلَة بعده.

| اسم مُعْرَب مَرْفُوع | اسم مبني فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ |
|---|---|
| ﴿وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ﴾ [يوسف: 41] | ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: 26] |
| ﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ [يوسف: 41] | |

إعْرَاب: ﴿وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ﴾ [يوسف: 41]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَأَمَّا﴾ | (أمَّا): حَرْف شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿الْآخَرُ﴾ | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿فَيُصْلَبُ﴾ | (الفاء): رابطة واقعة فِي جواب الشَّرط (أمَّا) حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(يصلب): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله، **نَائِب الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>وجُمْلَة (يصلب هو)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الآخر). |

إعْرَاب: ﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ [يوسف: 41]

| الكَلِمَة | إعْرَابهَا |
|---|---|
| ﴿أَمَّا﴾ | حَرْف شرط غير جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَحَدُكُمَا﴾ | (أحد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ. **كاف الخطاب للمثنَّىٰ (كما)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| ﴿فَيَسْقِي﴾ | (الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (أَمَّا) حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (يَسْقِي): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقل. **الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| ﴿رَبَّهُ﴾ | (ربَّ): مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| ﴿خَمْرًا﴾ | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| وجُمْلَة ﴿يَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (أحدكما). | |

المسألة الخامسة عشرة: الاسم المَرْفُوع بعد همزة الاستفهام يعرب مُبْتَدَأ (في الغالبِ):

وقد قلنا (الاسم المَرْفُوع)؛ لأنَّه قد يأتي بعد (همزة) الاستفهام اسم غير مَرْفُوع، فربَّما يأتي في القرآن الكريم اسم مَنْصُوب بعد (همزة الاستفهام) ويكون مفعولًا به مُقدَّما للفِعْل الآتي له:

كقوله: ﴿أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾ [المائدة: 40].

أو مفعولًا لأجله: كقوله: ﴿أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللهِ تُرِيدُونَ﴾ [الصافات: 86].

وقلنا: (في الغالب)؛ لأنَّه قد يأتي اسم مَرْفُوع بعد (همزة الاستفهام) ولا يكون مبتدأ، فربَّما يكون خبرًا لمُبْتَدَأ محذوف: كقوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: 44].

وإن سألتني سؤالًا.

فمتىٰ دائمًا الاسم بعد همزة الاستفهام يكون مبتدأ؟

فإنني أجيبك في حالةِ أن كان هذا الاسم ضميرًا منفصلًا بارزًا.

كقوله: ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنا﴾ [الصافات: 11]

إعْرَاب: ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ [الصافات: 11]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿أَهُمْ﴾ | (الهمزة): حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(هم): ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. |
| ﴿أَشَدُّ﴾ | خَبَر المُبْتَدَأ (هم) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿خَلْقًا﴾ | تَمْيِيز مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

**<u>المسألة السَّادسة عشرة</u>: الاسم المَرْفُوع الواقع بعد (إنَّما) أو إحدىٰ أخواتها يعرب مبتدأ، بشرط أن تكون (ما) زائدة كافَّة ليست بمعنىٰ (الَّذي):**

## (إنَّ) وأخواتها

تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتنصب المُبْتَدَأ ويسمَّىٰ اسمها وترفع الخَبَر ويسمَّىٰ خبرها:

| إنَّ | أنَّ | كأنَّ | لكنَّ | ليتَ | لعلَّ |
|---|---|---|---|---|---|
| حُرُوف ناسخة ناصبة مشبَّهة بالفِعْل مبنيَّة علىٰ الفتح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب | | | | | |
| أؤكِّد | أؤكِّد | أشبِّه | أستدرك | أتمنَّىٰ | أرجو |
| (ما) الزَّائدة الكافَّة الَّتِي ليست بمعنىٰ (الَّذي) | | | | | |
| إنَّما | أنَّما | كأنَّما | لكنَّما | ليتَما | لعلَّما |
| كافَّة ومكفوفة | | | | يجوز فيها الوجهانِ | كافَّة ومكفوفة |

**مُلَاحَظَـة:**

(ما) الزَّائدة في (إنَّما - أنَّما - كأنَّما - لكنَّما - لعلَّما) تكون كافَّة لعمل هذه الحروف، والاسم المَرْفُوع بعدها يكون مُبْتَدَأ.

**أمَّا (ما) الزَّائدة في (ليتما)؛ فيجوز فيها الوجهان:**

**1-** أن تكون كافَّة عن عمل (ليت)، ويكون الاسم المَرْفُوع بعدها مُبْتَدَأ.

**2-** ألَّا تكون كافَّة عن عمل (ليت)، فتعمل عمل (إنَّ) تنصب المُبْتَدَأ ويسمَّىٰ اسمها وترفع الخَبَر ويسمَّىٰ خبرها.

إعْرَاب: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: 10]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّمَا﴾ | كافَّة ومكفوفة. |
| ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |
| ﴿إِخْوَةٌ﴾ | خَبَر المُبْتَدَأ (المؤمنون) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

إعْرَاب: (ليتما الجوَّ صحوٌ)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (ليتما) | (ليت): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّمني، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(ما): حَرْف زائد للتَّوكيد غير كافٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (الجوَّ) | اسم (ليت) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (صحوٌ) | خَبَر (ليت) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## إعْرَاب: (ليتما الجوُّ صحوٌ)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (ليتما) | كافَّة ومكفوفة |
| (الجوُّ) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (صحوٌ) | خَبَر المُبْتَدَأ (الجوُّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

# المطلب الثاني

# المَصْدَر المُؤَوَّل من همزة التَّسْوية والفِعْل في مَحَلِّ رَفْع مبتدأ

## أولًا: أَنْوَاع الهمزة:

قبل أن نبدأ الحديث عن هذا القسم، فلا بُدَّ من إيضاح أَنْوَاع الهمزة أَوَّلًا، حتَّىٰ نستطيع التَّفرقة بين همزة التَّسوية وغيرها.

والهمزة في النَّحْوِ لها ثلاثة أنواع: (استفهام - نداء - تسوية)، والجدول الآتي يوضِّح كل نوعٍ من هذه الأَنْوَاع بالأمثلة:

| الاستفهام | النِّداء | التَّسوية |
|---|---|---|
| إذا دلَّت علىٰ معنىٰ الاستفهام | إذا جاء بعدها مُنادىٰ | إذا وقعت بين (سواء) و(أَمْ) |
| أَمُحَمَّد جاء ؟ | أَمُحَمَّد أقبل | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6] |
| هل مُحَمَّد جاء ؟ | يا مُحَمَّد أقبل | |
| حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | حَرْف نداء، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | حَرْف مَصْدَرٍ للتَّسوية، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |

## ثانيًا: معنى التَّسوية:

(التَّسوية): المساواةُ بين شيئين، ومِنْ شروطِ مجيء الهمزة للتَّسوية في القرآن الكريم كلِّه أن تقع بين (سواء) و(أمْ).

فمثلًا في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]. يكون المعنىٰ: (إنذارك أو عدمه سواءٌ، فهنا تسوية بين الإنذار وعدمه).

## ثالثًا: همزة التَّسوية في القرآن الكريم:

وقد وردت همزة التَّسوية في ستَّة مواضع في القرآن الكريم كلِّه، وتم إيضاح هذه المواضع في الجدول الآتي:

### مواضع همزة التَّسوية في القرآن الكريم

| م | الموضع | المُبْتَدأ | الخَبَر | اسم السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ | المصدر المؤوَّل من (همزة التَّسوية والفعل) في محلِّ | سَوَاءٌ | البقرة | 6 |
| 2 | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾ | | سَوَاءٌ | الأعراف | 193 |
| 3 | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾ | | سَوَاءٌ | إبراهيم | 21 |

| م | الموضع | المُبْتَدأ | الخَبَر | اسم السورة | رقم الآية |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 4 | ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ | رفع مبتدأ مؤخر | سَوَاءٌ | الشعراء | 136 |
| 5 | ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ | | سَوَاءٌ | يس | 10 |
| 6 | ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ | | سَوَاءٌ | المنافقون | 6 |

إعْرَاب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿سَوَاءٌ﴾ | خَبَر مُقدَّم مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ | (الهمزة): حَرْف مَصْدَرٍ للتَّسوية، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (أنذر): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). (التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به. |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من همزة التَّسوية والفِعْل، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ مؤخَّر. والمعنىٰ: (إنذارك أو عدمه سواءٌ). | |

# المَطْلَبُ الثَّالِثُ

## كلمات تكون مُبْتَدَأً أو فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ

في هذا القسم قد جمعنا بعض الكلمات، وقسَّمناها قسمين:

الأوَّل: كلمات إذا رأيتها في أي نصٍّ في الدُّنيا؛ فإنها دائمًا تكون مُبْتَدَأً أو فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ، وهي ستّ كلمات: (طوبىٰ – ويل – (عَمْرُ) في لَعمرُك – كأيِّن – (ما) التَّعجبيَّة – (ما) في تركيب: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا...﴾ وتنقسم هذه الكلمات قسمين: (اسم معرب– اسم مبني)، وفي الجدول الآتي إيضاحٌ لذلك.

| اسم معرب | اسم مبني |
| --- | --- |
| طوبىٰ – ويل – (عَمْرُ) في لَعمرُك | كأيِّن – (ما) التَّعجبيَّة – (ما) في تركيب ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا...﴾. |
| (مُبْتَدَأ مَرْفُوع وعلامة رفعه...) | (اسم مبني علىٰ...، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ) |

الثَّانِي: كلمات إذا رأيتها؛ فإنها في الغالبِ تكون فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ.

وفي الصَّفحات الآتية إيضاح وبيانٌ للقسمين.

# أولاً: كلمات دائمًا تكون مُبْتَدَأ أو فِي مَحَلِّ رَفْعِ مبتدأ

## المسألة الأولى: الكلمات المعربة الَّتِي تكون دائمًا مبتدأ:

| (طوبىٰ) | (ويلٌ) | (لَعَمْرُك) |
|---|---|---|
| (طوبىٰ للمحسنين) | ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: 1] | ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: 72] |
| (طوبىٰ): مُبْتَدَأٌ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(للمحسنين): (اللام): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(المحسنين): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (اللام) وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم.<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (للمحسنين)، يتعلَّق بخَبَر محذوف. | ﴿وَيْلٌ﴾: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾: (اللام): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(المطففين): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (اللام) وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، يتعلَّق بخَبَر محذوف. | (اللام): لام الابتداء، حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(عَمْرُ): مُبْتَدَأٌ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(كَاف الخِطَاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ.<br>وخبره محذوف تقديره: (قسمي). |

**المسألة الثَّانية: الكلماتُ المبنيَّة الَّتِي تكون دائمًا، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ،** وهي: (كأيِّن) – (ما) التَّعجبيَّة – (ما) في تركيب ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا..﴾.

## أوَّلًا: (كأيِّن)

(كأيِّن): كناية عن العدد اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، **فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ**، وهي بمعنىٰ (كم) الخَبَرِيَّة، وخبره **الجُمْلَة** بعده، وقد وردت في القرآن الكريم كلِّه في سبعة مواضع، وكلها تكون فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ، وإليك مثالًا مُعربًا:

**إعْرَاب:** ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: 146]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ | (الواو): استِئْنَافِيَّة، حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(كأيِّن): اسم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. |
| ﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾ | (مـن): حـرف جـرٍّ زائـد للتَّوكيـد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَاب.<br>(نبيٍّ): تَمْييز مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. |
| ﴿قَاتَلَ﴾ | فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| ﴿مَعَهُ﴾ | (مع): ظَرْف مكان مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، متعلِّق بالفِعْل (قاتل)، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِلِيهِ. |
| ﴿رِبِّيُّونَ﴾ | فَاعِل مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |
| ﴿كَثِيرٌ﴾ | صفة لـ (رِبِّيُّونَ) مَرْفُوعة وعلامة رفعها الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿قاتَلَ مَعَهُ...﴾، فِي مَحَلِّ رَفع خَبَر المُبْتَدَأ (كأيِّن).<br>جُمْلَة ﴿كَأَيِّنْ...﴾ استِئْنَافِيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | |

## ثانيًا: (ما) التَّعجبيَّة

ودائمًا (ما) التَّعجبيَّة تكون اسمًا مبنيًّا على السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ، والمتعجب منه جُمْلَة، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر لهذا المُبْتَدَأ.

وقد وردت في القرآن الكريم كلِّه في موضعين لا ثالث لهما في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة 175].

وفي قوله: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ [عبس: 17].

### (ما) التعجبيَّة في القرآن الكريم

| ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ | ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ |
|---|---|
| (ما) التَّعجبيَّة: اسم، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. | |
| ﴿أَصْبَرَهُمْ﴾: (أصبر): فِعْل ماضٍ جامد لإنشاء التَّعجب، مَبْنِيٌّ على الفَتْح الظَّاهر. **الفَاعِل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو). **هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**، ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكون، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به. **والجُمْلَة** ﴿أَصْبَرَهُمْ...﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (ما). | ﴿أَكْفَرَهُ﴾: (أكفر): فِعْل ماضٍ جامد لإنشاء التَّعجب، مَبْنِيٌّ على الفَتْح الظَّاهر. **الفَاعِل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو). (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به. **والجُمْلَة** ﴿أَكْفَرَهُ...﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (ما). |

## ثالثًا: (ما) في تركيب ﴿وما أدراك ما...﴾

وقد وردت (ما) في هذا التَّركيب في **ثلاثة عشر** موضعًا، وكلها تكون اسم استفهام مبنيًّا على السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ، وجُمْلَة ﴿أدراك...﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر لـ (ما) الأولى. وما بعد (ما) الثَّانِية يكون خبرًا لـ (ما) الثَّانِية. وإليك جميع المواضع في القرآن الكريم كلِّه.

## مواضع (ما) في هذا التَّركيب ﴿وما أدراك ما...﴾

| م | الموضع | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ | الحاقة | 3 |
| 2 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ | المدثر | 27 |
| 3 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ | المرسلات | 14 |
| 4 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ | الانفطار | 17 |
| 5 | ﴿ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ | الانفطار | 18 |
| 6 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ﴾ | المطففين | 8 |
| 7 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ | المطففين | 19 |
| 8 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ﴾ | الطارق | 2 |
| 9 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ﴾ | البلد | 12 |
| 10 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ | القدر | 2 |
| 11 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ | القارعة | 3 |
| 12 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾ | القارعة | 10 |
| 13 | ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾ | الهمزة | 5 |

## إعْرَاب: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: 3]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَمَا﴾ | (الواو): حَرْف عطف، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب.<br>(ما): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. |
| ﴿أَدْرَاكَ﴾ | (أدرىٰ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازًا تقديره (هو).<br>(كَاف الخِطَاب): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به أوَّل. |
| ﴿مَا﴾ | (ما): اسم استفهام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. |
| ﴿الْحَاقَّةُ﴾ | خَبَر المُبْتَدَأ (ما) الثَّانية مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

وجُمْلَة ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ سدَّت مسدَّ المفعول به الثَّانِي والثَّالِث للفِعْل (أدرىٰ)؛ لأنَّ الفِعْل (أدرىٰ) ينصب ثلاثة مفاعيل. وجُمْلَة ﴿أَدْرَاكَ مَا...﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (ما) الأولىٰ.

وجُمْلَة ﴿مَا أَدْرَاكَ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَاب.

# ثانيًا: كلمات تكون فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأً في الغالبِ

قد قلنا في الغالبِ لأن لها أكثر من سبعة محلَّات إِعْرَابيَّة فصَّلتها في كتابي الـذي بعنـوان (الضَّـمائر)[1]. وهـذه الكلمـات هـي: (ضـمائر الرَّفـع المنفصلـة وعددها اثنا عشر ضميرًا).

**وكل هذه الضَّمائر في الغالبِ:** ضمير بازر منفصل مبني، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ.

وإليك بيانها في هذا الجدول:

| المتكلِّم | | المخاطب | | الغائب | |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير | علامة البناء | الضمير | علامة البناء | الضمير | علامة البناء |
| أنا | السُّكون | أنتَ | الفتح | هوَ | الفتح |
| نحنُ | الضَّمُّ | أنتِ | الكسر | هيَ | |
| | | أنتمْ | السكون | همْ | السكون |
| | | أنتما | | هما | |
| | | أنتنَّ | الفتح | هُنَّ | الفتح |

(1) تكون هذه الضَّمائر، فِي مَحَلِّ رَفْع (مُبْتَدَأ – توكيد لفظي – فَاعِل – نائب فَاعِل – اسم (ما) الحجازيَّة – بدل – اسم معطوف علىٰ مَرْفُوع).

## أمثلة مِنَ القُرْآنِ الكريم تكون فيها هذه الضَّمائر، فِي مَحَلِّ رَفْع مبتدأ

| م | الآية | الضَّمير | علامة البناء |
|---|---|---|---|
| 1 | ﴿إِنَّ هَـٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: 92] | أنا | السُّكون |
| 2 | ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: 1] | نحنُ | الضَّمّ |
| 3 | ﴿وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ [المائدة: 116] | أنتَ | الفتح |
| 4 | ﴿وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [الانعام: 148] | أنتمْ | السُّكون |
| 5 | ﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (﴾ [القصص: 35] | أنتما | السُّكون |
| 6 | ﴿وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [القصص: 85[ | هوَ | الفتح |
| 7 | ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ [يس: 8] | هيَ | الفتح |
| 8 | ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ [يس: 29] | هم | السُّكون |
| 9 | ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: 40] | هما | السُّكون |

# المَبْحَث الثَّاني

# أَنْـوَاع الخَبَـــر

# تمهيد

## خَريطَة أنواع (الخبر) في النَّحْوِ العرَبِيِّ

| مفرد | جُمْلَة | شبه جُمْلَة |
|---|---|---|
| ما ليس بجُمْلَة ولا شبه جُمْلَة | جُمْلَة اسميَّة أو جُمْلَة فِعْلِيَّة | جار ومجرور أو ظَرْف ومُضَافٌ إِليهِ |
| اسم مفرد: (مُحَمَّد مجتهدٌ). جمع تكسير: (هم رجالٌ). جمع مؤنَّث سالم: (الطالباتُ متفوقات). جمع مذكَّر سالم: (المعلمون مبدعونَ). مثنىٰ: (الطالبانِ مجتهدانِ). | جُمْلَة اسميَّة: (الحديقة أشجارها مثمرةٌ) جُمْلَة فِعْلِيَّة: (الحديقة تُثمرُ) | جار ومجرور (القلم علىٰ المكتبِ) ظَرْف ومُضَافٌ إِليهِ (العصفور فوق الشجرة) |

# أَنْـوَاع الخَبَـر

## (1) مفــرد

| اسم مفرد | جمع تكسير | جمع مؤنَّث سالم | جمع مذكَّر سالم | مثنَّى |
|---|---|---|---|---|
| المسلمُ صابرٌ | الرِّجالُ أتقياء | المسلماتُ صابراتٌ | المسلمون صابرون | المسلمانِ صابرانِ |
| (صابر): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلم) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (أتقياء): خَبَر المُبْتَدَأ (الرِّجال) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (صابرات): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلمات) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (صابرون): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلون) مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. | (صابران): خَبَر المُبْتَدَأ (المسلمان) مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه مثنًّى. |

## (2) الجُمْـلَة

| جُمْلَة فِعْلِيَّة | جُمْلَة اسميَّة |
|---|---|
| يتكون الخبر الجملة الفعليَّة: من فِعْل ونائب فَاعِل، أو فِعْل وفَاعِل، أو فِعْل وفَاعِل ومفعول به. | يتكوَّن الخبر الجملة الاسمية: مِنْ مُبْتَدَأ ثانٍ وضمير في الغالب يعود علىٰ المُبْتَدَأ الأَوَّل ثم خبر. |
| (الأشجار تثمرُ).<br>(الأشجار): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(تثمر): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هي).<br>**والجُمْلَة الفِعْلِيَّة** (تثمر هي)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الأشجار). | (الأشجار أوراقها مثمرة).<br>(الأشجار): مُبْتَدَأ أَوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(أوراقها): (أوراق): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ.<br>(مثمرة): خَبَر المُبْتَدَأ الثَّانِي (أوراقها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**والجُمْلَة الاسميَّة من المُبْتَدَأ الثَّاني وخَبَر المُبْتَدَأ الثَّانِي، فِي مَحَلِّ رَفْع** خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (الأشجار). |

## (3) شبه جُمْلَة

| الجارُّ والمَجْرُور | الظَّرْف والمضاف إليه |
|---|---|
| (القلم علىٰ المكتبِ) | (العصفورُ فوق الشجرة) |
| القلم موجود علىٰ المكتب – مستقرٌّ علىٰ المكتب – كائن علىٰ المكتب. | العصفور كائن فوق الشجرة – مستقرٌّ فوق الشجرة – موجودٌ فوق الشجرة. |
| (القلم): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(علىٰ): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(المكتب): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (علىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (علىٰ المكتب):<br>1- فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (القلم).<br>2- يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره:<br>(موجود – كائن – مستقرٌّ). | (العصفور): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(فوق): ظَرْف مكان مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(الشجرة): مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>وشِبْه الجُمْلَة من الظَرْف والمُضاف إِليهِ (فوق الشجرة):<br>1- فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (العصفور).<br>2- يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره:<br>(موجود – كائن – مستقرٌّ). |

وفي هذا المبحث إن شاء الله سيتم شرح أنواع (الخبر) مع الكثير من التَّطبيقات من القرآن الكريم ومن غيره.

## المطلب الأول: الخَبَر المفرد

(الخبر المفرد): أي ما ليس بجملة، ولا شبه جملة.

وقد يكون الخبر المفرد (مفردًا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنَّث سالمًا، أو جمع مذكَّر سالمًا، أو مثنًى)، كما تلاحظ في الجدول الآتي:

### عَلَامَات رفع الخَبَر المفرد

| المثنَّى | جمع مذكَّر سالم | جمع مؤنَّث سالم | جمع تكسير | اسم مفرد |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الطالبانِ مجتهدانِ | المعلمون مبدعون | الطالبات متفوقات | هم رجالٌ | مُحَمَّد مجتهدٌ |

## إعْرَاب الأمثلة السابقة

| إعْرَابها | الجملة |
|---|---|
| (مُحمَّد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (مجتهدٌ): خَبَر المُبْتَدَأ (مُحَمَّد) مَرْفوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (مُحمَّد مجتهدٌ) |
| (هم): ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ. (رجال): خَبَر المُبْتَدَأ (هم) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (هم رجالٌ) |
| (الطالبات): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (متفوقات): خَبَر المُبْتَدَأ (الطالبات) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الطالباتُ متفوقات) |
| (المعلمون): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه من جمع مذكَّر سالم. (مبدعون): خَبَر المُبْتَدَأ (المعلمون) مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. | (المعلمون مبدعون) |
| (الطالبان): مُبْتَدَأ مَرْفُوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه مثنًّىٰ. (مجتهدانِ): خَبَر المُبْتَدَأ (الطالبان) مَرْفُوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه مثنًّىٰ. | (الطالبانِ مجتهدانِ) |

# المَطْلَب الثَّاني: الخَبَر الجُمْلَة

## 1- خريطة (الخبر) الجملة في النَّحْوِ العربِيِّ

| جُمْلَة اسميَّة | | جُمْلَة فِعْلِيَّة | |
|---|---|---|---|
| مبتدأ | خبر | فِعْل | فَاعِل / نائب فاعل |
| مُحَمَّد | ثوبُه نظيفٌ | مُحَمَّد | جاء |
| (مُحَمَّد): مبتدأ أوَّل مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (ثوب): مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. (يعود علىٰ مُحَمَّد). (نظيف): خبر المبتدأ الثَّاني (ثوب) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. **الجملة الاسمية** (ثوبه نظيف) في محل رفع خبر المبتدأ الأوَّل (مُحَمَّد). | (مُحَمَّد): مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة. | (جاءَ): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. **الفاعل**: ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). (يعود علىٰ مُحَمَّد). **الجملة الفعليَّة** (جاء هو) في محل رفع خبر المبتدأ (مُحَمَّد). |

## 2- شروط مجيء الخبر جملة (اسميَّة)، أو (فعليَّة)

أولًا: شروط الخَبَر الجُمْلَة الاسميَّة:

1- أن يكون جُمْلَة اسميَّة مكونة مِنْ مُبْتَدَأ وخبر.

2- أن يكون هناك ضمير مُتَّصِل في الغالبِ بالمُبْتَدَأ الثَّانِي يعود على المُبْتَدَأ الأَوَّل.

ثانيًا: شروط الخَبَر الجُمْلَة الفِعْلِيَّة:

1- أن يكون جملة فعليَّة مكونة من فعل وفاعل أو من فعل ونائب فاعل، أو من فعل وفاعل ومفعول به.

2- أن يكون هناك ضمير يعود على المبتدأ.

## 3- حَوِّل الخبر من (مُفرد) إلى (جملة اسميَّة)

| جملة فيها خبرٌ مفردٌ | جملة فيها خبرٌ جملة اسميَّة |
|---|---|
| (ثوبُ مُحمَّد نظيفٌ). | (مُحمَّد ثوبُــه نظيفٌ). |
| (ثـوبُ): مُبْتَدَأ مَرْفُـوع، وعَلَامَـةُ رَفْعِـه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(مُحمَّد): مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>(نظيف): خَبَر المُبْتَدَأ (ثـوب) مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (مُحمَّد): مُبْتَدَأ أوَّل مَرْفُـوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(ثـوب): مُبْتَـدَأ ثـانٍ مَرْفُـوع، وعَلَامَـةُ رَفْعِه الضَّـمَّة الظَّاهرة، وَهُـوَ مُضَـافٌ.<br>(هـاء الغيبـة): ضَـمِيرٌ بَـارِزٌ مُتَّصِـل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ.<br>(نظيف): خَبَر المُبْتَدَأ الثَّانِي (ثـوب) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>وجُمْلَة (ثوبه نظيف)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (مُحَمَّد). |

## 4- تحليل جملة (مُحَمَّد ثوبُه نظيفٌ)

| مُبْتَدَأ أوَّل | مُبْتَدَأ ثانٍ | ضمير يعود على المُبْتَدَأ الأوَّل | خَبَر المُبْتَدَأ الثَّاني |
|---|---|---|---|
| مُحَمَّد | ثوب | ـه | نظيفٌ |
| مُبْتَدَأ أوَّل | والجُمْلَة الاسميَّة من المُبْتَدَأ الثَّانِي وخَبَر المُبْتَدَأ الثَّانِي، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأوَّل. | | |

## 5- تَطْبيقات على (الخَبَر الجُمْلَة الاسميَّة) مُجابٌ عَنْها

### التَّطبيق الأول: (الولدُ أخلاقُه جميلةٌ)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (الولد) | مُبْتَدَأ أوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (أخلاقه) | (أخلاق): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إليهِ. |
| (جميلة) | خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (أخلاقه) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| وجُمْلَة الاسميَّة (أخلاقه جميلة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (الولد). | |

## التَّطبيق الثَّاني: (البنتُ شعرُها طويلٌ).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (البنت) | مُبْتَدَأ أوّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (شعرها) | (شعر): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إليهِ. |
| (طويل) | خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (شعرها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة |
| والجُمْلَة الاسميَّة (شعرها طويل)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (البنت). | |

## التَّطبيق الثَّالِث: (الأشجارُ ظلالُها عظيمةٌ).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (الأشجار) | مُبْتَدَأ أوّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (ظلالها) | (ظلال): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في مجل جرّ مُضَافٌ إليهِ. |
| (عظيمة) | خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (ظلالها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والجُمْلَة الاسميَّة (ظلالها عظيمة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (الأشجار). | |

التَّطبيق الرَّابع: (الحديقة أشجارها مثمرة).

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ أوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الحديقة) |
| (أشجار): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في محل جرّ مُضَافٌ إِليهِ. | (أشجارها) |
| خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (أشجارها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (مثمرة) |
| والجُمْلَة الاسميَّة (أشجارها مثمرة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (الحديقة). | |

التَّطبيق الخامِس: (الحديقة ثمارها ناضجة).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| (الحديقة) | مُبْتَدَأ أوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (ثمارها) | (ثمار): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في مجل جرّ مُضَافٌ إليهِ. |
| (ناضجة) | خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (ثمارها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

والجُمْلَة الاسميَّة (ثمارها ناضجة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأوَّل (الحديقة).

التَّطبيق السَّادِس: (السَّماء شمسها ساطعة).

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ أوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (السَّماء) |
| (شمس): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ. (ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في مجل جرّ مُضَافٌ إِليهِ. | (شمسها) |
| خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (شمسها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (ساطعة) |
| والجُمْلَة الاسميَّة (شمسها ساطعة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (السَّماء). | |

التَّطبيق السَّابِع: (السَّماء لونها جميل).

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (السَّماء) | مُبْتَدَأ أَوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (لونها) | (لون): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في مجل جرّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| (ساطعة) | خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (لونها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والجُمْلَة الاسميَّة (لونها جميل)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (السَّماء). | |

**التَّطبيق الثَّامِن: (وباء الكورونا نتائجه مدمِّرة).**

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (وباء) | مُبْتَدَأ أوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| (الكورونا) | مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| (نتائجه) | (نتائج): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ في مجل جرّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| (مدمِّرة) | خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (نتائجه) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والجُمْلَة الاسميَّة (نتائجه مدمِّرة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأوَّل (وباء). | |

التَّطبيق التَّاسِع: (الفتاة ملابسها نظيفة).

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
| --- | --- |
| (الفتاة) | مُبْتَدَأ أوَّل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (ملابسها) | (ملابس): مُبْتَدَأ ثانٍ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون في مجل جرّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| (نظيفة) | خَبَر للمُبْتَدَأ الثَّانِي (ملابسها) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والجُمْلَة الاسميَّة (ملابسها نظيفة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ الأَوَّل (الفتاة). | |

## 6- تحليل المُبْتَدأ الَّذي خبره جُمْلَة فِعْلِيَّة

| مُبْتَدأ | فِعل | فَاعِل + نائب فَاعِل | قد يكون في الجملة مفعول به |
|---|---|---|---|
| الولدُ | يذاكرُ | هو | دروسَهُ |
| | الجُمْلَة الفِعْلِيَّة من الفِعْل والفَاعِل، أو من الفَاعِل ونَائِب الفَاعِل أو من الفَاعِل والفَاعِل والمفعول به، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ | | |

## 7- تَطْبيقات على (الخَبَر الجُمْلَة الفعليَّة) مُجابٌ عَنْها

### التَّطبيق الأول: (الولد يذاكر دروسه)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (الولد) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (يذاكر) | فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| (دروسَهُ) | (دروسَ): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>**(هاء الغيبة)**: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| **والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (يذاكر دروسه)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الولد).** | |

## التَّطبيق الثَّاني: (المهندسون يرسمون المستقبلَ).

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (المهندسون) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم. |
| (يرسمون) | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| (المستقبل) | مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتحَةُ الظَّاهِرة. |
| وجُمْلَة (يرسمون المستقبل)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (المهندسون). | |

## التَّطبيق الثَّالِث: (النَّهر يتدفق ماؤه).

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (النَّهرُ) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (يتدفق) | فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (ماؤه) | (ماء): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(هاءالغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| وجُمْلَة (يتدفق ماؤه)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (النَّهر). | |

التَّطبيق الرَّابع: (الله يرحم التائبَ).

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| اسم الجلال مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الله) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازًا تقديره (هو). | (يرحمُ) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (التائبَ) |
| وجُمْلَة (يرحم التائب)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الله). | |

التَّطبيق الخامس: (القرآنُ ينيرُ البصيرةَ).

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (القرآن) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). | (ينيرُ) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (البصيرةَ) |
| وجُمْلَة (ينير البصيرة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (القرآن). | |

التَّطبيق السَّادِس: (الطالباتُ يكتبْنَ الدرسَ).

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الطالباتُ) |
| فِعْل مضارع، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نون النِّسوة).<br>(نون النِّسوة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. | (يكتبْنَ) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (الدرسَ) |
| وجُمْلَة (يكتبن الدرسَ)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الطالباتُ). | |

التَّطبيق السَّابع: (العلمُ يبني الأوطانَ)

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (العلمُ) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقل.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). | (يبني) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (الأوطان) |
| وجُمْلَة (يبني الأوطانَ)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (العلم). | |

التَّطبيق الثَّامِن: (رمضان يصومه التُّقاتُ).

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (رمضان) |
| (يصوم): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ في نصب مفعول به مقدَّم. | (يصومه) |
| فَاعِل مؤخَّر مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (التقاتُ) |
| وجُمْلَة (يصومه التُّقات)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (رمضانُ). | |

التَّطبيق التَّاسِع: (الأنبياء يورثون العلمَ).

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (الأنبياءُ) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. | (يورثون) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (العلمَ) |
| وجُمْلَة (يورثون العلم)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الأنبياء). | |

## التَّطبيق العاشر: (المعلِّمُ يشَرْح الدرسَ).

| إعْرابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (المعلِّمُ) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). | (يشَرْح) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة | (الدرسَ) |
| وجُمْلَة (يشَرْح الدرسَ)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (المعلِّم). | |

## التَّطبيق الحادي عشر: (المعلِّمةُ تُدرِّسُ الطُّلابَ).

| إعْرابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (المعلِّمة) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هي). | (تدرِّس) |
| مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. | (الطُّلاب) |
| وجُمْلَة (تدرِّس الطُّلاب)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (المعلِّمة). | |

التَّطبيق الثاني عشر: (الرَّسَّامُ يرسم اللَّوحة).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (الرَّسَّام) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (يرسم) | فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| (اللَّوحة) | مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة |
| وجُمْلَة (يرسم اللَّوحة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (الرَّسَّام). | |

# المَطْلَب الثَّالِث: الخَبَر شِبْه الجُمْلَة

## 1- خريطة (الخبر) شِبْه الجُمْلَة في النَّحْوِ العرَبِيِّ

| ظَرْف أو ظَرْف ومُضَافُ إِليهِ | جارٌ ومجرور |
|---|---|
| ظَرْف (زمان – مكان)، والمُضاف إِليهِ. | حَرْف جَرٍّ أَصْليّ<br>الاسم المَجْرُور، يكون: (مُعْرَبًا – مَبْنِيًّا – مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا بالصَّرِيحِ). |
| شِبْه الجُمْلَة، فِي مَحَلِّ رَفْع خبر.<br>أو شِبْه الجُمْلَة تتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره في الغالبِ: (موجود أو كائن أو مستقرّ). | |

## 2- الثَّابِتُ الإِعْرَابِيُّ للخبر شِبْه الجُمْلَة (الجارُّ والمَجْرُور)

| يتعلق شِبْه الجُمْلَة | مجرور | جار أصلي | مُبْتَدأ |
|---|---|---|---|
| بمحذوف خبر | النَّافذةِ | علىٰ | العصفورُ |

## 3- الثَّابِتُ الإِعْرَابِيُّ للخبر شِبْه الجُمْلَة (الظَّرْف والمضاف إليه)

| يتعلق شِبْه الجُمْلَة | مضاف إليه | ظَرْف | مُبْتَدأ |
|---|---|---|---|
| بمحذوف خبر | الشجرةِ | فوقَ | العصفورُ |

## 4- الفرق بين (الإِعْرَاب الابتدائيّ) و(الإِعْرَاب الاحترافيّ) للخبر (شِبْه الجُمْلَة)

| إعْرَاب احترافيٌّ | إعْرَاب ابتدائيٌّ |
| --- | --- |
| 2 | 1 |
| شِبْه الجُمْلَة، يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره كذا (...) | شِبْه الجُمْلَة، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ. |
| (العصفور علىٰ النَّافذةِ). شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (علىٰ النَّافذة)، يَتَعَلَّق بخَبَر محذوف تقديره كلمة (موجود). | (العصفورُ علىٰ النَّافذةِ). شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (علىٰ النَّافذة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (العصفور). |
| (العصفور فوق الشَّجرة). شِبْه الجُمْلَة من الظَّرْف والمُضاف إليهِ (فوق الشجرة) يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره كلمة (موجود). | (العصفور فوق الشَّجرة). شِبْه الجُمْلَة من الظَّرْف والمُضاف إليهِ (فوق الشجرة)، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر المُبْتَدَأ (العصفور). |

## 5- قواعدُ أساسيَّة في تعليق (أَشْبَاه الجُمَلِ)

| الجُمْلَة | ارتبطت | مع | تعلّق |
|---|---|---|---|
| (دخلتُ إلىٰ البيتِ) | دخلت | فعل | شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (إلىٰ البيت) يتعلَّق بالفعل. |
| (أنا داخلٌ إلىٰ البيت) | داخل | مشتقّ | شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور، يَتَعَلَّقُ بالمشتقّ (داخل) - (خبر). |
| (يعجبني دخولُك إلىٰ البيت) | دخولك | مصدر | شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور، يَتَعَلَّقُ بالمصدر (دخول) - (فَاعِل). |
| (زيدٌ في دمشق) | زيد | مبتدأ | شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور، يَتَعَلَّقُ بخَبَر محذوف. |
| (شاهدتُ عصفورًا فوق الشجرة) | عصفورًا | اسم نَكِرَة | شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور، يَتَعَلَّقُ بصفة محذوفة. |
| (يعجبني السمكُ في البحر) | السمك | اسم مَعْرِفَة | شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور، يَتَعَلَّقُ بحال محذوفة. |

خلاصة الجدول السَّابق:

1- إذا كـان ارتبـاطُ شِـبْه الجُمْلَـة بفِعْـل أو مشـتقّ أو مصـدر؛ فإنَّنـا نعلِّـق بـه مباشرة.

2- إذا كان الارتباط مع مُبْتَدَأ لم يستوف خبره فنعلِّقه بخَبَر محذوف (زيد في دمشق).

3- نعلق أشباه الجُمَل بعد النَّكرات بـ (صفات).

4- نعلق أشباه الجُمَل بعد المعارف بـ (أحوال).

## 6- تطبيقات على (أَشْبَاه الجُمَلِ) مجُابٌ عَنها

### التَّطبيق الأول: (الكتابُ في البيت).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (الكتاب) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (في) | حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (البيت) | اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (في البيت) يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره كلمة (موجود). | |

### التَّطبيق الثَّاني: (القلمُ على الطَّاولةِ).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (القلم) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (علىٰ) | حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (الطَّاولة) | اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (علىٰ)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (علىٰ الطَّاولة) يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره كلمة (موجود). | |

## التَّطبيق الثَّالِث: (الطالبُ فوق السُّلمِ).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (الطالب) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (فوق) | ظَرْف مكان مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| (السُّلَّم) | مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| وشِبْه الجُمْلَة من الظَرْف والمُضاف إِليهِ (فوق السُّلَّم) يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره (موجود). | |

## التَّطبيق الرَّابِع: (السَّمكُ في البحرِ).

| المثال | إعْرَاب |
|---|---|
| (السَّمك) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (في) | حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (البحر) | اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (في البحر) يتعلَّق بخَبَر محذوف تقديره كلمة (موجود). | |

**التَّطبيق الخامس: (القلم في الحقيبة).**

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (القلم) | مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (في) | حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (الحقيبة) | اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (في الحقيبة)، يَتَعَلَّقُ بخَبَر محذوف تقديره (موجود). | |

# الفَصْلُ الثَّانِي

# نَوَاسِخ الجُمْلَة الاسميَّة

# التمهيد

## خريطة نواسخ الجُمْلَة الاسميَّة

في هذا البَاب سنتكلَّم عن النَّوَاسِخ الفِعْلِيَّة والنَّوَاسِخ الحَرْفِيَّة للجُمْلَة الاسميَّة.

وقد قسَّمْتُ الفَصْل إلىٰ تمهيد ومبحثين.

التَّمهيد: تكلمتُ فيه عن خَرِيطَة نواسخ الجُمْلَة الاسميَّة، ومعنىٰ النَّوَاسِخ، والفرق بينها وبين الأَفْعَال النَّاقِصة. باختصارٍ تكلَّمت عن بعض المصطلحات الَّتِي تفيد في فهم هذا البَاب فهمًا طيِّبًا.

المَبْحَث الأَوَّل: النَّوَاسِخ الفِعْلِيَّة. وقد قسَّمْتُ هذا المَبْحَث ثلاثة مَطالِب، كالآتي:

المَطْلَب الأَوَّل: (كَانَ) وأَخواتها.

المَطْلَب الثَّانِي: (كَادَ) وأَخَواتها.

المَطْلَب الثَّالِث: (ظَنَّ) وأَخَوَاتها.

المَبْحَث الثَّانِي: النَّوَاسِخ الحَرْفِيَّة، وقد قسَّمْتُ هذا المَبْحَث ثلاثة مَطالِب أيضًا، كالآتي:

المَطْلَب الأَوَّل: (إِنَّ) وأَخَوَاتها.

المَطْلَب الثَّانِي: (لا) النَّافية للجنس.

المَطْلَب الثَّالِث: الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس).

وكلُّ مبحث من هذين المَبْحَثين، وكلُّ مطلب من هذه المباحث قمت بوضع الكثير من الأمثلة والتَّطبيقات مِنَ القُرْآنِ الكريم ليكون أقرب لِلفَهْمِ.

# خَرِيطَة نواسخ الجُمْلَة الاسميَّة في صَفْحَة واحدة

| النَّوَاسِخ الفِعْلِيَّة | | | النَّوَاسِخ الحَرْفِيَّة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| (كَانَ) وَأَخَوَاتُها | (كَادَ) وَأَخَوَاتُها | (ظَنَّ) وَأَخَوَاتُها | (إنَّ) وَأَخَوَاتُها | (لا) النَّافِيَة لِلْجِنْس | الأَحْرُف المُشَبَّهَة بِـ (ليسَ) |
| كان | كاد | علمَ | إنَّ | لا | (لا) النَّافية |
| أصبح | كربَ | رأىٰ | أنَّ | | (إنْ) النَّافية |
| أضحىٰ | أوشكَ | وجد | كأنَّ | | (ما) النَّافية |
| ظل | عسىٰ | درىٰ | لكنَّ | | لاتَ |
| أمسىٰ | حرىٰ | ألفىٰ | ليتَ | | |
| بات | اخلولق | ظنَّ | لعلَّ | | |
| صار | بدأ | حسبَ | | | |
| ما زال | شرع | زعم | | | |
| ما فتئ | أنشأ | خالَ | | | |
| ما برح | أخذَ | عدَّ | | | |
| ما انفك | طفق | جعلَ | | | |
| ما دام | هبَّ | اتَّخذ | | | |
| ليس | جعل | صيَّر | | | |

## مصطلحات باب نواسخ الجُمْلَة الاسميَّة

في الصَّفحات الآتية سنقوم بالإجابة عن عدَّة أسئلة مُهِمَّة قبل الدخول في عالم النَّوَاسِخ الفِعْلِيَّة وعالم النَّوَاسِخ الحَرْفِيَّة، وهذه الأسئلة هي:

**1-** ما مفهوم النَّسخ في النَّحْوِ العربيِّ؟
**2-** ما الفرق بين النَّاسخ وغير النَّاسخ؟
**3-** ما الفرقُ بين النَّاسخ والنَّاقص؟
**4-** ما الفرق بين التَّام والنَّاقص؟

## أ- ما مفهوم النَّسخ في النَّحْوِ العربيِّ؟

**1- مُقَدِّمَة عن معنى (النَّاسخ):**

إنَّ النَّاسخ هو مرتبط بالجُمْلَة الاسميَّة، فالجُمْلَة الاسميَّة تنقسم قسمين:

**القِسْم الأَوَّل:** جُمْلَة اسميَّة غير مَنْسُوخَة، وهي الَّتِي لم تُسبق بـ (**ناسخ**)، وتتكوَّن مِنْ مُبْتَدَأ وخَبَر أو مِنْ مُبْتَدَأ ومَرْفُوع يغني عن الخَبَر.

**القِسْم الثَّانِي:** جُمْلَة اسميَّة مَنْسُوخَة، وهي الَّتِي تُسبق بـ (**ناسخ**)، والمُبْتَدَأ في هذه الجُمْلَة قد يتغيَّر حكمه من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب، وكذلك الخَبَر قد يتغيَّر حكمه من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب، وقد يتغيَّر حكم المُبْتَدَأ والخَبَر من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب معًا كما في (ظَنَّ) وأَخَوَاتها.

والجَدْوَل الآتي يوضِّح هذين القسمين:

## أَنْوَاع الجُمْلَة الاسميَّة

| جُمْلَة اسميَّة مَنْسُوخَة | | | جُمْلَة اسميَّة غير مَنْسُوخَة | |
|---|---|---|---|---|
| الَّتي تسبق بناسخ فيتغير أحد ركني الجُمْلَة أو الركنين معًا من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب | | | الَّتي لم تُسبق بناسخٍ | |
| ناسخ | اسم للنَّاسخ | خَبَر للنَّاسخ | مبتدأ | خبر |
| كـ (كَانَ) أو أخواتها | كـ (مُحَمَّد) (مَرْفُوع) | كـ (مجتهدًا) (مَنْصُوب) | كـ (مُحَمَّد) (مَرْفُوع) | كـ (مجتهدٌ) (مَرْفُوع) |
| كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا | | | مُحَمَّد مجتهدٌ | |

ولكي يتَّضح مفهوم (النَّاسخ) أكثر لا بُدَّ من فهم معناه في اللُّغة واصطلاح الأصوليِّين واصطلا ح النَّحْوِيِّين وهذا ما سنتكلَّم عَنْهُ في الصَّفحَات الآتية.

**2- معنى (النَّسخ) في اللُّغة:**

**من أَشْهَر معاني النَّسخ في اللُّغة العَرَبِيَّة:**

**1- الإزالة:** نسخت الشمسُ الظلَّ. أي: (أزالته).

**2- الكتابة:** كقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: 29].

أي: (كنَّا نكتب).

3- معنى (النَّسخ) في اصطلاح الأصوليِّين:

لعلَّ أَشْهَر معاني (النَّسخ) عند الأصوليِّين أنَّه: (إزالة حكم شرعي ووضع حكم شرعي بديل عنه)، ويؤكِّد هذا المعنىٰ قوله: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة: 106] أي: (ما نزيل من آية أو ننسها نأتِ بخير منها أو مثلها).

ومن أَمْثِلَة ذلك شرب الخمر، فقد أُزيلَ حكم الإباحة ووُضِعَ حكم التَّحريم من خلال أربع مراحل كما يظهر في الجَدْوَل الآتي:

| المرحلة | الآية |
|---|---|
| المرحلة الأُولىٰ | ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: 67]. |
| المرحلة الثَّانية | ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ [البقرة: 219]. |
| المرحلة الثَّالثة | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: 43]. |
| المرحلة الرَّابِعة | ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَعَنْ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنتَهُونَ﴾ [المائدة: 91]. |

## 4- معنى (النَّسخ) في اصطلاح النَّحْوِيِّين:

**النَّسخ عند النَّحْوِيِّين:** إزالة حكم الرَّفْع والمجيء بحكم النَّصْب (سواء أكان للمُبْتَدَأ فقط أو للخَبَر فقط أو لكليهما).

## 5- النَّوَاسِخ في النَّحْوِ العَرَبِيّ:

في الجَدْوَل الآتي يتَّضح النَّوَاسِخ في النَّحْوِ العَرَبِيّ، مع بعض التَّفاصيل المُتَعَلِّقة بكل ناسخ من هذه النَّوَاسِخ:

| نَوَاسِخ فِعْلِيَّة | | | نَوَاسِخ حَرْفِيَّة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| (كان) وأخواتها | (كاد) وأخواتها | (ظنَّ) وأخواتها | (إنَّ) وأخواتها | (لا) النَّافِيَّة لِلْجِنْس | الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس) |
| تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتغيِّر الخَبَر من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب. | تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فيغير الخَبَر من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب. | تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتغيِّر المُبْتَدَأ والخَبَر من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب. | تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتغيِّر المُبْتَدَأ من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب. | تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتغيِّر المُبْتَدَأ من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب. | تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتغيِّر الخَبَر من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب. |
| كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا | كادَ مُحَمَّد يَجْتَهِدُ | ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا مجتهدًا | إنَّ مُحَمَّدًا مجتهدٌ | لا طالبًا للعلم كسولٌ | ما مُحَمَّد مجتهدًا |

## ب- ما الفرق بين النَّاسخ وغير النَّاسخ؟

يتَّضح هذا الفرق جليًّا من خلال هذا الجَدْوَل الآتي.

| غير النَّاسخ | النَّاسخ |
| --- | --- |
| الَّذي ليس له تأثير نَحْوِي علىٰ ما بعده. | الَّذي يدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فيغير أحد ركنيها أو الرُّكنين من الرَّفْع إلىٰ النَّصب. |
| ما سوىٰ ذلك | 6 مجموعات: (كان) وأخواتها - (كاد) وأخواتها - (ظنَّ) وأخواتها - (إنَّ) وأخواتها - (لا) النَّافِيَّة لِلْجِنْس - الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس). |
| (مُحَمَّد مجتهدٌ). | (كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا). |
| (مُحَمَّد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مجتهدٌ): خَبَر المُبْتَدَأ (مُحَمَّد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (كان): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(مُحَمَّد): اسم (كان) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مجتهدًا): خَبَر (كان) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

## ج- الفرق بين النَّاسخ والنَّاقص

يتَّضح هذا الفرق جليًّا من خلال هذا الجَدْوَل الآتي.

| النَّاسخ | النَّاقص |
| --- | --- |
| قد يكون فعلًا وقد يكون حرفًا. | لا يكون إلَّا فعلًا. |
| النَّوَاسِخ (6) مجموعات؛ كالآتي: (كـان) وأخواتهـا - (كـاد) وأخواتهـا - (ظنَّ) وأخواتها - (إنَّ) وأخواتها - (لا) النَّافِيَـة لِلْجِنْس - الأَحْـرُف المُشَـبَّهَة بـ (ليس). | النواقص مجموعتان؛ كالآتي: (كان) وأخواتها - (كاد) وأخواتها. |
| ما يكون ناسخًا غير ناقصٍ | ما يكون ناسخًا ناقصًا |
| كل فِعْل ناقص هو ناسخ وليس كل ناسخ يكون ناقصًا. | |
| (ظنَّ) وأخواتها - (إنَّ) وأخواتها - (لا) النَّافِيَة لِلْجِنس - الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس). | (كان) وأخواتها - (كاد) وأخواتها. |
| إذا كان النَّاسخ غير ناقص وكان فعلًا؛ فإنه له فَاعِل، وهذا لا يكون إلا في باب (ظنَّ) وأخواتها. | لا يكون لهما فَاعِل، بل يدخلانِ علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فيصير المُبْتَدَأ اسمًا لهما، والخَبَر خبرًا لهما. |
| تغيير الحكم الإِعْرَابي للمُبْتَدَأ أو للخَبَر أو لكليهما من الرَّفْع إلىٰ النَّصْب. | هاتان المجموعتان لا فَاعِل لهما، وإنَّما لهما اسمان يكونان مَرْفُوعين. |
| (إنَّ مُحَمَّدًا مجتهدٌ). | (كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا). |

## د- ما الفرق بين التَّام والنَّاقص؟

<table>
<tr><th>التَّام</th><th>النَّاقص</th></tr>
<tr><td>الَّذي له فَاعِل.</td><td>الَّذي لا فَاعِل له.</td></tr>
<tr><td>يأتي بعد الفِعْل (فَاعِل أو نَائِب فَاعِل).</td><td>يأتي بعد الفِعْل اسم الفِعْل النَّاقص.</td></tr>
<tr><td>جاء مُحَمَّد (فَاعِل).</td><td rowspan="2">(كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا).</td></tr>
<tr><td>رُسمتِ اللوحةُ (نَائِب فَاعِل).</td></tr>
</table>

## جَدْوَل يوضح باختصار الفرق بين التَّام والنَّاقص والمُشْتَرَك بينهما

| التَّام | المُشْتَرَك بين التَّام والنَّاقص | النَّاقص |
| --- | --- | --- |
| كل الأَفْعَال تامَّة يعني لها فَاعِل. | متىٰ تكون (كَانَ) وأخواتها تامَّة؟<br>1- (كان): إذا كان لها معنىٰ: (حدث - وجد - حصل...).<br>2- (أصبح - أضحىٰ - ظلَّ - أمسىٰ - بات):<br>إذا كانت بمعنىٰ أوقاتها فهي تامَّة، وإذا كانت بمعنىٰ (صار) فهي ناقصة. | مجموعتانِ (كَانَ) وَأَخَوَاتُها - (كَادَ) وَأَخَوَاتُها من الأَفْعَال فقط ناقصة يعني ليس لها فَاعِل وإنما يأتي بعدها اسم مَرْفُوع يكون اسمًا لها. |
| كتبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ | | كانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا |
| (كتب): فِعْل ماضٍ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(مُحَمَّد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(الدرس): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | 3- ما دام: تكون تامَّة إذا فقدت (ما)، أو لم تكن جامدة.<br>4- (برح - انفك - فتئ - زال): تكون تامَّة إذا لم يأتِ قبلها نفي أو قسم، وإذا أتت في حالة فِعْل الأمر.<br>متىٰ تكون (كاد) وأخواتها تامَّة؟<br>1- إذا كانت (كاد) من الكيدِ. ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ [يوسف: 76].<br>2- إذا كانت أَفْعَال الشروع ليست بمعنىٰ: (بدأ) مثل: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النَّبأ: 13] فهنا بمعنىٰ: (خلق) لا (بدأ). | (كان): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(مُحَمَّد): اسم (كان) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مجتهدًا): خَبَر (كان) مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

# المَبْحَث الأَوَّل
# الأَفْعَال النَّاسِخَة

# المَبْحَث الأَوَّل
# الأَفْعَال النَّاسِخَة

وهي ثلاث مجموعات كالآتي:

- (كان) وأخواتها:

تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتزيل رفع الخَبَر، وتضع بدلًا من ذلك النَّصْب. (**كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا**).

- (كاد) وأخواتها:

تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتزيل رفع الخَبَر، وتضع بدلًا من ذلك النَّصْب (أن يكون الخَبَر جُمْلَة فِعْلِيَّة تبدأ بِفِعْل مضارع). (**كادَ مُحَمَّد يَجْتَهِدُ**).

- (ظنَّ) وأخواتها:

تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتزيل رفع المُبْتَدَأ ورفع الخَبَر، وتضع بدلًا من ذلك النَّصْب للمُبْتَدَأ وللخَبَر معًا. (**ظنَّ سعيدٌ مُحَمَّدًا مجتهدًا**).

## تطبيقات على الأفعال الناسخة

| (كان) وأخواتها | (كاد) وأخواتها | (ظنَّ) وأخواتها |
|---|---|---|
| ناقصة ناسخ | | ناسخة |
| كانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا | كادَ مُحَمَّدٌ يَجْتَهِدُ | ظنَّ سعيدٌ مُحَمَّدًا مجتهدًا |
| (كان): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (مُحَمَّد): اسم (كان) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (مجتهدًا): خبَر (كان) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (كاد): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (مُحَمَّد): اسم (كاد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (يجتهد): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). وجُمْلَة (يجتهد هو)، في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَر (كاد). | (ظنَّ): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (سعيدٌ): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (مُحَمَّدًا): مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. (مجتهدًا): مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

| الفروقات بين هذه الأفعال | | |
|---|---|---|
| (كان) وأخواتها: تدخل على الجُمْلَة الاسميَّة فترفع المُبْتَدَأ ويُسمَّىٰ اسمها وتنصب الخَبَر ويُسمَّىٰ خبرها، وخَبَر (كان): إما أن يكون مفردًا أو جُمْلَة اسميَّة أو فِعْلِيَّة أو شبه جُمْلَة من جار ومَجْرُور أو ظَرْف ومُضَافٌ إِليهِ. | (كاد) وأخواتها: تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فترفع المُبْتَدَأ ويُسمَّىٰ اسمها وتنصب الخَبَر ويُسمَّىٰ خبرها. يجب أن يكون خبر (كاد) جُمْلَة فِعْلِيَّة تبدأ بفِعْل مضارع. | (ظَنَّ) وأخواتها: تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتنصب المُبْتَدَأ ويُسمَّىٰ مفعولًا به أوَّل، وتنصب الخَبَر ويُسمَّىٰ مفعولًا به ثانيًا. |

## إيضاحٌ بطريقة أخرى

| النَّاسخ | مُحَمَّد | مجتهدٌ |
|---|---|---|
| كانَ (فِعل ناقص ناسخ) تـدخل علـىٰ الجُمْلَـة الاسـميَّة فترفـع المُبْتَـدَأ ويُسـمَّىٰ اسـمها وتنصـب الخَبَر ويُسمَّىٰ خبرها. | كان مُحَمَّد... | (نصبت الخبر بعد أن كان مرفوعًا) مجتهدًا |
| كاد (فِعل ناقص ناسخ) تعمل عمل (كَان) السابق، ولكنَّ الفرق أنَّـه: **(يجبُ أن يكـون الخَبَـر جُمْلَـة فِعْلِيَّة تبدأ بفِعْل مضارع).** | كاد مُحَمَّد... | (يجتهـد): فِعْـل مضـارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّـاهرة. **الفَاعِـل** ضَـمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَـوَازًا تقـديره (هـو). والجُمْلَـة (يجتهـد هـو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (كاد). |
| ظنَّ (فِعْل ناسخ تام) | ظَنَنْتُ | مُحَمَّدًا مجتهدًا |
| تـدخل علـىٰ الجُمْلَـة الاسـميَّة فتنصـب المُبْتَـدَأ ويُسـمَّىٰ مفعـولًا بـه أَوَّل، وتنصـب الخَبَـر ويُسـمَّىٰ مفعولًا به ثانيًا. | | أزال رفع المُبْتَدَأ وأزال رفـع الخَبَر ووضع بدلًا من ذلـك نصبًا للمُبْتَدَأ وللخبر. |

# المطلب الأول

## (كان) وأخواتها

تنقسم هذه الأفعال ثلاثة أقسامٍ، فمنها ما يعمل بلا شروط، ومنها ما يعمل بشروط، وفي الجدول الآتي إيضاح لهذه الجزئية:

| ما يعمل بلا شروط (8) | ما يعمل بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء (4) | يعمل بشرط أن تتقدمه (ما) المصدريَّة الظَّرْفيَّة (1) |
|---|---|---|
| كان – أصبح – أضحىٰ – ظلَّ – أمسىٰ – بات – صار – ليس | ما زال – ما فتئ – ما برح – ما انفكَّ | ما دام |

## (كان) وأخواتها وفقًا للتَّصرف أو الجمود

| الحكم | الفعل الماضي | الفعل المضارع | فعل الأمر |
|---|---|---|---|
| ما يتصرف تصرفًا كاملًا، فيأتي منه (الماضي، والمضارع، والأمر) | (كان) | يكونُ | كُنْ |
| | (أصبح) | يُصبحُ | أصبحْ |
| | (أضحىٰ) | يُضْحي | أَضْحِ |
| | (ظلَّ) | يَظَلُّ | ظَلَّ |
| | (أمسىٰ) | يُمسي | أمسِ |
| | (بات) | يبيتُ | بِتْ |
| | (صار) | يصيرُ | صِرْ |
| ما يتصرف تصرفًا ناقصًا، فيأتي منه (الماضي، والمضارع)، ولا يأتي منه الأمر. | (ما زال) | لا يزالُ | لا يوجد |
| | (ما فتئ) | لا يفتأ | لا يوجد |
| | (ما برح) | لا يبرحُ | لا يوجد |
| | (ما انفكَّ) | لا ينفكُّ | لا يوجد |
| فعلان جامدانِ، لا يأتيانِ إلا علىٰ صورة الماضي. | (ما دام) | لا يوجد | لا يوجد |
| | (ليس) | لا يوجد | لا يوجد |

## ما تختصُّ به (كانَ)

إنَّ (كان) هي أمُّ الباب، وذلك لأنها تختص ببعض الأمور، وهي:

**1-** تأتي بلا شرط.

**2-** متصرِّفة تصرفًا كاملًا.

**3-** تختصُّ بأحكام ليست موجودة في أخواتها، كحذف النُّون عند الجزم (لم أكُ) (لم أكنْ).

## جواز حذف نون (كان) من مضارعه تخفيفًا

**يقول ابن هشام:** «حذف نون (كان)، وذلك مشروط بأمور أحدها: أن تكون بلفظ المضارع، **والثَّانِي:** أن يكون المضارع مجزومًا، **والثَّالِث:** أن لا يقع بعد النُّون ساكن، **والرَّابِع:** أن لا يقع بعده ضمير مُتَّصِل»(1).

**وقد ورد حذف النُّون من مضارع (كان) في 16 موضعًا في القرآن الكريم، كالآتي:**

**1- (أكُ)، في قوله: ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾** [مريم: 20]

| الشرح والأمثلة |
|---|
| ﴿أَكُ﴾: فِعْل مضارع مجزوم بحَرْف الجزم (لم) وعلامة جزمه السُّكون على النُّون المحذوفة (جوازًا) للتَّخفيف.<br>**مُلَاحَظَة:**<br>أصل (لم أكُ) = لم أكونْ<br>النُّون عليها سكون؛ لأن المضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكون.<br>والواو ساكنة، فالتقى ساكنان فحذفنا (الواو)؛ **فصار الفِعْل** (لم أكنْ). ثمَّ حذفنا النُّون جوازًا للتَّخفيف **فصار الفِعْل** (لم أكُ)، لأن الفِعْل (مضارع - مجزوم - لا يقع ساكن بعد النُّون - لا يقع بعده ضمير مُتَّصِل) فانطبقت الشُّروط عليه. |

(1) **يُنظر:** «شرح شذور الذهب» لابن هشام، (ص244).

2- (نكُ)، في قوله: ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ [المدثر: 43]، وقوله: ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ [المدثر: 44]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿نَكُ﴾ | إِعْرَاب (نك) في الآيتين نفس إِعْرَاب (أك) في آية سورة مريم. |

3- (يَكُ)، وإليك مواضعها في القرآن الكريم:

| م | الآيات |
|---|---|
| 1 | ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: 53]. |
| 2 | ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [التوبة: 74]. |
| 3 | ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: 120]. |
| 4 | ﴿وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ [مريم: 67]. |
| 5 | ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾ [غافر: 28]. |
| 6 | ﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا﴾ [غافر: 85]. |
| 7 | ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة: 37]. |

إعْرَاب: ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ﴾ [التوبة: 47]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فَإِنْ﴾ | (إن): حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿يَتُوبُوا﴾ | فِعْل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف النُّون؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة، وهو فِعْل الشَّرط. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿يَكُ﴾ | فِعْل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السُّكون علىٰ النُّون المحذوفة جوازًا للتَّخفيف، وهو جواب الشَّرط. |

إعْرَاب: ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾ [غافر: 28]

| الكَلِمَة | إعْرَاب |
|---|---|
| ﴿وَإِنْ يَكُ﴾ | (إن): حَرْف شرط جازم، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (يك): فِعْل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السُّكون علىٰ النُّون المحذوفة جوازًا للتَّخفيف، وهو فِعْل الشَّرط. |

4- (تَكُ)، وإليك مواضعها في القرآن الكريم:

| الآيات | م |
|---|---|
| ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ [النساء: 40]. | 1 |
| ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾ [هود: 17]. | 2 |
| ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ﴾ [هود: 109]. | 3 |
| ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ [مريم: 9]. | 4 |
| ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ [لقمان: 16]. | 5 |
| ﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [غافر: 50]. | 6 |

تلك المواضع السَّابقة حُذِفَتِ النُّون للتَّخفيف، وقد انطبق عليها شروط الحذف الَّتِي أوردها ابن هشام.

## متى تكون (كانَ وأخواتها) تامَّة، ومتى تكون (ناقصة)؟

## (كانَ) بين (التَّمام) و(النُّقصان):

| (كانَ) النَّاقصة | (كانَ) التَّامَّة |
|---|---|
| عندما لا يكون لها معنىٰ، وليس لها فَاعِل. وإنما تدلُّ علىٰ مطلق الزمن. | لها معنىٰ ولها فَاعِل.<br>بمعنىٰ: (وجد - حصل - حدث...) |
| ﴿كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾<br>[النِّساء: 23] | ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾<br>[النِّساء: 78] |
| (كانَ): فعلٌ ماضٍ، مبني علىٰ الفتح. واسمها مستتر جوازًا تقديره (هو).<br>(غفورًا)، خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. | (تكونوا): فعل مضارع تام، مجزوم بـ (أينما)، وعلامة جزمه حذف النون، نيابة عن السكون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. لأنها بمعنىٰ (تُوجدوا).<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |

## مواضع لـ (كان) التامّة وأخواتها في القرآن الكريم.

| م | الآيات |
|---|---|
| 1 | ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117] |
| 2 | ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 193] |
| 3 | ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: 7] |
| 4 | ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 280] |
| 5 | ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 40] |
| 6 | ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: 47] |
| 7 | ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: 78] |
| 8 | ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران 104] |
| 9 | ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: 107] |
| 10 | ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ [يوسف: 76] |

## (أصبح، أضحى، ظلَّ، أمسى، باتَ، صارَ) بين (التَّمام) و(النُّقصان):

| القاعدة العامَّة |
| --- |
| تكون (صار) فعلًا ناقصًا دائمًا. |
| فإذا جاءت الأفعال السابقة (أصبح، أضحىٰ، ظلَّ، أمسىٰ، باتَ) بمعناها؛ فهي ناقصة. وإن جاءت دلالة علىٰ أوقاتها فهي تامَّة. |
| فمثلًا: (أصبح من الصباح)، تامَّة. |
| أمَّا (أصبح بمعنىٰ صار)، ناقصة. |

## تطبيقانِ مُجاب عنهما

### التطبيق الأول: (أصبحنا وأصبح الملك لله)

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (أصبح): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ(نا الفَاعِلين).<br>(نا للفَاعِلين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. | (أصبحنا) |
| (أصبح): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(الملك): اسم (أصبح) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(لله): (اللام): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(الله): اسم الجلال اسم مَجْرُور علىٰ التَّعظيم، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (لله)، يتعلق بمحذوف خبرٍ لـ(أصبح). | (أصبح الملكُ لله) |

التطبيق الثَّاني: ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: 17]

| الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|
| ﴿تُمْسُونَ﴾ | (تمسون): حين تدخلون في المساء.<br>فِعْل مضارع مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿تُصْبِحُونَ﴾ | (تصبحون): حين تدخلون في الصباح.<br>فِعْل مضارع مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |

## (ليسَ، ما دامَ) بين (التَّمام) و(النُّقصان):

| القاعدة العامَّة |
|---|
| تكون (ليسَ) فعلًا ناقصًا جامدًا دائمًا.<br>أمَّا (ما دام) فَلِكَيْ تكون فعلًا ناقِصًا لا بُدَّ وأن يتوفَّر فيها شرطانِ:<br>الشَّرط الأوَّل: أن تُسبق بـ (ما) المَصْدَريَّة الظَرْفيَّة.<br>الشَّرط الثَّانِي: أن تكون فعلًا ماضيًا؛ فإذا جاء الفعل (دام) بمعناه؛ فهو تامٌّ.<br>مثال لـ (دام) الناقصة: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: 31]، أي: مدة دوامي حيًّا. |

## متى تكون (دام) تامَّة وليست بناقصة؟

| إذا لم تُسبق بـ (ما) المَصْدَريَّة | | |
|---|---|---|
| ماضٍ | مضارع | أمر |
| دام الخيرُ | يدوم الخيرُ | دمْ بخيرٍ |
| فِعْل (تام) وليس بناقص.. لِأنه لم يُسبق بـ (ما) المَصْدَريَّة | | |
| (دام): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(الخير): فَاعِل. | (يدوم): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(الخير): فَاعِل | (دم): فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون.<br>الفَاعِل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت). |

## ما الفرق بين (ما) المَصْدَريَّة، و(ما) المَصْدَريَّة الظَرْفيَّة ؟

| (ما) المَصْدَريَّة | (ما) المَصْدَريَّة الظَرْفيَّة |
|---|---|
| إذا لم تقدِّر (ظَرْفا) قبل المَصْدَر المُؤَوَّل من (ما والفِعْل بعدها). | إذا قدَّرنا ظَرْفًا قبل المَصْدَر المُؤَوَّل من (ما والفِعْل بعده). |
| ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: 109] | ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: 31] |
| من بعد تبيُّنِ الحق لهم. | مدةَ دوامي حيًّا. |

## تطبيقات مُجاب عنها

إعْرَاب: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: 31]

| الكَلِمَة | إعْرابها |
|---|---|
| ﴿ما دمتُ﴾ | (ما): حَرْف مَصْدَرٍ ظَرْفيّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب.<br>(دام): فِعْـل مـاضٍ نـاقص ناسخ، مَبْنِـيٌّ عَلَـىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التَّاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما دام). |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من (ما والفعل)، في مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْف زمان. | |
| ﴿حيًّا﴾ | خَبَر (ما دام) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

إعراب: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: 107]

| الوجه الأول: (ما بقيت السموات والأرض) | الوجه الثاني: (ما دامت السموات والأرض باقيتين) |
|---|---|
| (دام): فِعْل ماضٍ تام<br>(السَّموات): فَاعِله. | (دام): فِعْل ماضٍ ناقص.<br>(السَّموات): اسم (ما دام).<br>(باقيتين): خَبَر محذوف. |

إعْرَاب: (يدومُ الخيرُ ما دام النَّاس موجودين).

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (يدوم) | فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (الخير) | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (ما دام) | (ما): حَرْف مَصْدَرٍ ظَرْفِيّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(دام): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (النَّاس) | اسم (ما دام) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (موجودين) | خَبَر (ما دام) مَنْصُوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |

إِعْرَاب: (دُمْ بخيرٍ).

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (دُمْ) | فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون.<br>الفَاعِل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت). |
| (بخيرٍ) | (البـاء): حـرف جـرٍّ، مَبْنِـيٌّ عَلـىٰ الكَسْـرِ، لا مَحـلَّ لَـهُ مِـنَ الإِعْرَاب.<br>(خيـر): اسـم مَجْـرُور بحـرف الجـرِّ (البـاء)، وعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |

# (زال، برحَ، فتئ، انفك)

## بين (التَّمام) و(النُّقصان)

| تامَّة | ناقصة |
|---|---|
| إن جاء منها فِعْل أمر أو إذا لم تُسبق بنفي أو قسم. | ناقصة التَّصرُّف: عندنا شرطانِ لمجيئها ناقصة:<br>الشَّرط الأَوَّل: أن تأتي هذه الأَفْعَال ماضية أو مضارعة فقط. (لا تأتي في صيغة الأمر).<br>الشَّرط الثَّانِي: أن تُسبق بنفي أو ما يشبه النَّفي أو قسم:<br>حُرُوف النفي: (ما - لا - إِنْ - لم - لن -..) |
| (برحَ):<br>(ابرحْ مكانك): فِعْل أمر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون.<br>الفَاعِل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).<br>(زالَ):<br>(زالَ السوءُ): لماذا كلمة (زال) تامَّة وليست بناقصة علىٰ الرغمِ من أنها جاءت فعلًا ماضيًا؟<br>الإجابة: لأنها لم تسبق بنفي أو قسم. | ﴿قَالُوا تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: 85]<br>(تالله): (التاء): حرف جرٍّ للقسم، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(الله): اسم الجلال مقسم به مَجْرُور علىٰ التَّعظيم، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>(تفتأ): فِعْل مضارع ناقص ناسخ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>اسم (تفتأ) مستتر وجوبًا تقديره (أنت).<br>(تذكر): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).<br>(يوسف): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة.<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة، في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَر (تفتأ). |

## تطبيق مُجاب عنه

إعْرَاب: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الكهف: 60]

| الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|
| ﴿لَا﴾ | حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَبْرَحُ﴾ | فِعْل مضارع ناقص ناسخ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>اسم (أبرح) مستتر وجوبًا تقديره (أنا). |
| ﴿حَتَّىٰ﴾ | حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَبْلُغَ﴾ | فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ (أن المضمرة) بعد (حتَّىٰ)، وعَلَامَةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة.<br>الفَاعِل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا). |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، في محلِّ جرٍّ اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ). | |
| ﴿مَجْمَعَ﴾ | مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِهِ الَفتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ | مُضَافٌ إِليهِ مَجْرُور وعَلَامَة جرّه الياء نيابة عن الكَسْرَة؛ لأنه مثنَّىٰ. |
| وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿حَتَّىٰ أَبْلُغَ﴾، يتعلَّقُ بخَبَر (أبرح) المحذوف. | |

# المَطْلَب الثَّانِي: (كاد) وأخواتها

## معلومات مُهِمَّة بخصوص (كاد) وأخواتها

المعلومة الأولى: **أنَّ هذه الأَفْعَال لها 3 معانٍ (مقاربة - رجاء - شروع)**

**المقاربة:** أوشك الشيء أن يحدث.

**الرَّجاء:** طلب حدوث هذا الشيء.

**الشُّروع:** بدأتُ في هذا الشيء.

المعلومة الثَّانِية: أهم الأَفْعَال: (كاد - عسىٰ - شرع - أنشأ - أخذ - بدأ - طفق - جعل).

المعلومة الثَّالِثة: تدخل هذه الأَفْعَال علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فترفع المُبْتَدَأ ويسمَّىٰ اسمها وتنصب الخَبَر ويسمَّىٰ خبرها ولا بُدَّ أن يكون الخَبَر جُمْلَة فِعْلِيَّة تبدأ بفِعْل مضارع.

المعلومة الرَّابعة: تكون هذه الأفعال (شرع، أنشأ، أخذ، طفق، جعل،...) بمعنىٰ (بدأ). فإن كانت هذه الأَفْعَال ليست بهذه المعاني فهي ليست من أخوات (كاد).

المعلومة الخامسة: شروط عمل هذه الأفعال عمل (كان وأخواتها):

**1-** أن يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع فقط.

**2-** أن تكون هذه الأفعال جامدة في الماضي ما عدا (أوشك - كاد) يأتي منهما المضارع.

## ما الفرق بين (كان) وأخواتها و(كاد) وأخواتها؟

| (كان) وأخواتها | (كاد) وأخواتها |
|---|---|
| كلاهما: من النَّوَاسِخ الفِعْلِيَّة الَّتِي تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة؛ فترفع المُبْتَدَأ ويُسمَّىٰ اسمها وتنصب الخَبَر ويُسمَّىٰ خبرها، ولكنَّ الفرق أنَّ (كاد) وأخواتها، تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة الَّتِي خبرها جُمْلَة فِعْلِيَّة تبدأ بِفِعْل مضارع. | |
| الخَبَر فيها:<br>(مفرد - جُمْلَة اسميَّة - جُمْلَة فِعْلِيَّة - شبه جُمْلَة من جار ومَجْرُور أو ظَرْف ومُضَافٌ إِليهِ). | الخَبَر فيها:<br>(لا يكون إلا جُمْلَة فِعْلِيَّة تبدأ بِفِعْل مضارع). |
| خبرها مفرد: (كانَ مُحَمَّد مُجْتَهِدًا).<br>خبرها جُمْلَة فِعْلِيَّة: (كان مُحَمَّد يجتهدُ).<br>خبرها جُمْلَة اسميَّة: (كان مُحَمَّد اجتهاده جميلٌ)<br>خبرها شبه جُمْلَة: (كان مُحَمَّد في المدرسةِ).<br>خبرها شبه جُمْلَة: (كان مُحَمَّد فوق الكرسي) | كاد مُحَمَّد مجتهدًا ×<br>كاد مُحَمَّد اجتهاده جميل ×<br>كاد مُحَمَّد في المدرسةِ ×<br>كاد مُحَمَّد فوق الكرسي ×<br>**المثال الوحيد الصحيح، هو:**<br>(كادَ مُحَمَّد يَجْتَهِدُ). |

## تطبيق مُجاب عنه

### إعْرَاب: (كادَ مُحَمَّد يَجْتَهِدُ)

| الإِعْرَاب | الكَلِمَة |
|---|---|
| فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. | (كاد) |
| اسم (كاد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (مُحَمَّد) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). | (يجتهدُ) |
| والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (يجتهد هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (كاد). | |

# أقسام أَفْعَال (كاد) وأخواتها من حيث المعنى

| أَفْعَال المقاربة | أَفْعَال الرَّجَاء | أَفْعَال الشُّروع |
|---|---|---|
| تدلُّ علىٰ قرب وقوع الخبر | تدل علىٰ رجاء حدوث الخبر | تدل علىٰ الشروع في وقوع الخبر |
| (كَادَ - كَرَبَ - أَوْشَكَ) | (عَسَىٰ - حَرَىٰ - اخلَولَقَ) | (شَرَعَ - أَنْشَأَ - أَخَذَ - بَدَأَ - طَفِقَ - جَعَلَ). |
| كاد | عسى | بدأ |
| كاد مُحَمَّد ينجحُ | عسىٰ مُحَمَّد ينجحُ | بدأ مُحَمَّد ينجحُ |
| (كاد): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(مُحَمَّد): اسم (كاد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(ينجحُ): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (ينجح هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (كاد). | (عسىٰ): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ جامد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(مُحَمَّد): اسم (عسىٰ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(ينجحُ): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (ينجح هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (عسىٰ). | (بدأ): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(مُحَمَّد): اسم (بدأ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(ينجحُ): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (ينجح هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (بدأ). |

## حكم دخول (أن) المَصْدَريَّة على خَبَر (كاد وأخواتها)

| كاد - كربَ | أوشك | عسى | حرى - اخلولق | أفعال الشروع |
|---|---|---|---|---|
| يقل الدخول | يكثر الدخول | | يجب الدخول | يُمْتَنَعُ الدخول |
| - (كادتِ الشمسُ تغربُ). - (كادتِ الشمسُ أن تغربَ). | - ﴿عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ - (أوشكتِ المحاضرة أن تنتهي). | | -(حرى المؤمن أن يصدقَ). | - (بدأَ الطفلُ يبكي) |

## متى تكون (عسى) تامَّة، ومتى تكون ناقصة ؟

| ناقصة من أخوات (كاد) | | تامَّة ليست من أخوات (كاد) |
|---|---|---|
| عسىٰ المنفردة عن (أن) | عسىٰ + (اسم مَرْفُوع) + أَنْ | عسىٰ + أن (مباشرة) |
| عسىٰ مُحَمَّد يجتهدُ | ﴿عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ | ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ |
| (عسىٰ): فِعْل ماضٍ جامد ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(مُحَمَّد): اسم (عسىٰ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(يجتهد): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة، في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَر (عسىٰ). | (عسىٰ): فِعْل ماضٍ جامد ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(الله): اسم الجلال اسم (عسىٰ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(أن يتوب): (أنْ): حَرْف مَصْدَرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(يتوب): فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ(أنْ المَصْدَرِيَّة)، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة.<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أنْ والفِعْل)، في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَر (عسىٰ).<br>وجُمْلَة ﴿يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ صِلَة المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ (أنْ) لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | (عسىٰ): فِعْل ماضٍ جامد تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(أنْ): حَرْف مَصْدَرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(تكرهوا): فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ(أنْ المَصْدَرِيَّة) وعَلَامَة نصبه حذف النُّون نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل.<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل للفِعْل (عسىٰ).<br>وجُمْلَة ﴿تكرَهُوا...﴾ صِلَة المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ (أنْ) لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. |

## ثابت إعرابي: (عسى + أَنْ المَصْدَرِيَّة)

إذا جاءت (أن) المصدرية بعد (عسىٰ) دون أن يفصل بينهما اسم مرفوع؛ فإنَّ (عسىٰ) تكون تامَّة لها فاعل، وليس لها اسمٌ.

**إعراب قوله: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا...﴾ [البقرة: 216]**

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَعَسَىٰ﴾ | (عسىٰ): فِعْل ماضٍ جامد تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| ﴿أَنْ﴾ | حَرْف مَصْدَرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿تَكْرَهُوا﴾ | فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ (أن المَصْدَرِيَّة) وعَلَامَة نصبه حذف النُّون نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل مبني عيل السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿شَيْئًا﴾ | مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

**والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل للفِعْل (عسىٰ).**

# تطبيقات مُجاب عَنها

## التطبيق الأول: (شرع مُحَمَّد يجتهدُ)

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. | (شرعَ) |
| اسم (شرع) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (مُحَمَّد) |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (يجتهد هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (شرع). | (يجتهدُ) |

## التطبيق الثَّاني: (كاد سعيدٌ أن يجتهدَ)

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. | (كاد) |
| اسم (كاد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (سعيدٌ) |
| حَرْف مَصْدَرٍ ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | (أن) |
| فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ (أنْ المَصْدَرِيَّة)، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). | (يجتهدَ) |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أنْ والفِعْل)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (كاد).<br>وجُمْلَة (يجتهد هو) صِلَة المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ (أنْ) لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. | |

## التطبيق الثالث: (كاد سعيدٌ يجتهدُ)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (كاد) | فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (سعيدٌ) | اسم (كاد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (يجتهدُ) | فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| وجُمْلَة (يجتهد هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (كاد). | |

## التطبيق الرَّابع: (عسى سعيدٌ يجتهدُ)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (عسىٰ) | فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ جامد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| (سعيدٌ) | اسم (عسىٰ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (يجتهدُ) | فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| وجُمْلَة (يجتهد هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (عسىٰ). | |

## متى تكون (كاد وأخواتها) تامَّة، ومتى تكون (ناقصة)؟

## (كادَ) بين (التَّمام) و(النُّقصان):

| (كاد) النَّاقِصة | (كاد) التَّامَّة |
|---|---|
| إذا جاءت بمعنىٰ (أوشك) | إذا جاءت من (الكيد) |
| ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ | ﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ |
| **(يكاد)**: فعلٌ مضارع ناقص ناسخ، مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**(البرقُ)**: اسم (كاد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**(يخطف)**: فِعْل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>**(أبصارهم)**: **(أبصار)**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضافٌ. **هاء الغيبة لجمع الذكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرِّ مضاف إليه.<br>**وجُمْلَة (يخطف أبصارهم)**، في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَر **(يكاد)**. | **(كِدنا)**: فعلٌ ماضٍ تام، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لاتِّصاله بـ **(نا التَّعظيم)**.<br>**(نا التعظيم)**: ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ رفع فاعل.<br>**(ليوسف)**:<br>**(اللام)**: حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب.<br>**(يوسف)**: اسم مجرور، بحرف الجرِّ **(اللام)**، وعلامة جرِّه الفتحة؛ نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصَّرف لعلتين **(العلميَّة والعجمة)**.<br>**وشبه الجملة** من الجارِّ والمجرور **(ليوسف)**، متعلِّق بـ **(كدنا)** بتضمينه معنىٰ (دبَّرنا). |

## (عسى) بين (التَّمام) و(النُّقصان)

| (عسى) النَّاقصة | (عسى) التَّامَّة |
|---|---|
| (عسى + اسم مرفوع + (جملة فعليَّة، أو (أَنْ) وجملة فعلية) | عسى + أَنْ المصدريَّة (دون فاصل) |
| (عسىٰ محمد يجتهدُ)<br>﴿عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ | ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ |
| (عسىٰ): فِعْل ماضٍ جامد ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(مُحَمَّد): اسم (عسىٰ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(يجتهد): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو).<br>والجُمْلَة الفِعْلِيَّة، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (عسىٰ). | (عسىٰ): فِعْل ماضٍ جامد تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>(أنْ): حَرْف مَصْدَرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (تكرهوا): فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ (أنْ المَصْدَرِيَّة) وعَلَامَة نصبه حذف النُّون نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل.<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن والفِعْل)، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل للفِعْل (عسىٰ).<br>وجُمْلَة ﴿تكْرَهُوا...﴾ صِلَة المَوْصُولِ الحَرْفِيِّ (أنْ) لا محلَّ لَها مِنَ الإِعْرَاب. |

## (شرع) بين (التَّمام) و(النُّقصان)

| (شرع) النَّاقصة | (شرع) التَّامَّة |
|---|---|
| إذا جاءت بمعنىٰ (بدأ) | إذا لم تكن بمعنىٰ (بدأ) |
| (شرع مُحَمَّد ينجحُ) | ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا﴾ [الشورىٰ: 13] |
| (شرع): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظاهر. (مُحَمَّد): اسم (شرع) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (ينجح): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). والجُمْلَة **الفِعْلِيَّة**، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (شرع). | (شرع): فِعْل ماضٍ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظاهر. **والفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |

## (أنشأ) بين (التَّمام) و(النُّقصان)

| (أنشأ) النَّاقصة | (أنشأ) التَّامَّة |
|---|---|
| إذا كانت بمعنىٰ (بدأ). | إذا لم تكن بمعنىٰ (بدأ) |
| أنشأ العُمَّال يجتهدونَ | أنشأ العُمَّال مصنعًا |
| (أنشأ): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (العُمَّال): اسم (أنشأ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(يجتهدون): فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل.<br>وجُمْلَة (يجتهدون)، في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَر (أنشأ). | (أنشأ): فِعْل ماضٍ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(العُمَّال): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مصنعًا): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

## (أخذ) بين (التَّمام) و(النُّقصان)

| (أخذ) النَّاقصة | (أخذ) التَّامَّة |
|---|---|
| إذا كانت بمعنىٰ (بدأ) | إذا لم تكن بمعنىٰ (بدأ) |
| (أخذ مُحَمَّد يذاكرُ دروسه) | (أخذَ مُحَمَّد الكتابَ من عليٍّ) |
| (أخذ): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (مُحَمَّد): اسم (أخذ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. وجُمْلَة (يذاكر دروسه)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (أخذ). | (أخذ): فِعْل ماضٍ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (مُحَمَّد): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (الكتاب): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

## (بدأ) بين (التَّمام) و(النُّقصان)

| (بدأ) النَّاقصة | (بدأ) التَّامَّة |
|---|---|
| إذا جاء بعدها جُمْلَة فِعْلِيَّة تبدأ بفِعْل مضارع. | إذا لم يأتِ بعدها جُمْلَة فِعْلِيَّة تبدأ بفِعْل مضارع. |
| (بدأ مُحَمَّد يذاكرُ دروسه) | (بدأ الدرسُ مبكرًا) |
| (بدأ): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (محمدٌ): اسم (بدأ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>وجُمْلَة (يذاكر دروسه)، في مَحَلِّ نَصْبٍ خبَر (بدأ). | (بدأ): فِعْل ماضٍ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>(الدرس): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مبكرًا): ظَرْف زمان مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

# (جعلَ) بين (التَّمام) و(النُّقصان)

| (جعلَ) النَّاقصة | (جعلَ) التَّامَّة | |
|---|---|---|
| بمعنىٰ (بدأَ) | بمعنىٰ (حوَّلَ) | بمعنىٰ (خلقَ) |
| من أخوات (كاد)، وتعمل عملها. | من أخوات (ظنَّ)، فعل تام متعدٍ لمفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر. | فعل تام، متعدٍ لمفعول به واحد. |
| (جعل النَّجارُ يدقُّ الخشبَ) | (جعل النَّجارُ الخشبَ كرسيًا) | ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ |
| (جعل): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (النَّجار): اسم (جعل) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (يدقُّ): فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). (الخشب): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. والجُمْلَة الفِعْلِيَّة (يدقُّ الخشب) في محلِّ نصب خبر (جعل). | (جعل): فِعْل ماضٍ ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (النَّجار): فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (الخشب): مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. (كرسيًّا): مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (جعلنا): (جعل): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. (سراجًا): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الَفَتْحَةُ الظَّاهِرة. (وهاجًا): صفة لـ (سراجًا) مَنْصُوبة وعَلَامَة نصبها الفَتْحَة الظَّاهرة. |

## موضع لـ (طفِقَ) النَّاقصة في القرآن الكريم

﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: 22]

| الإِعْرَاب | الكَلِمَة |
|---|---|
| (طفقا): فِعْل ماضٍ ناقص ناسخ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. (ألف الاثنين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (طفق). | ﴿وَطَفِقَا﴾ |
| فِعْل مضارع مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة. (ألف الاثنين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. | ﴿يَخْصِفَانِ﴾ |
| جُمْلَة ﴿يَخْصِفَانِ...﴾، في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَر (طفق). | |

## المَطْلَب الثَّالِث: (ظَنَّ) وأخواتها

(ظنَّ وأخواتها): أفعال تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتنصب المُبْتَدَأ ويُسمَّىٰ مفعولًا به أول، وتنصب الخَبَر ويُسمَّىٰ مفعولًا به ثانيًا. وهي أَفْعَال ناسخة لا ناقصة، لأنها أَفْعَال تامَّة يعني لها فَاعِل.

### خريطة (ظنَّ) وأخواتها

| أَفْعَال القلوب | | أَفْعَال التَّحويل |
|---|---|---|
| أَفْعَال اليقين (تيقن) | أَفْعَال الرُّجحان (ظنَّ) | (حوَّل) |
| علمَ | ظنَّ | صير |
| رأىٰ | حسب | جعل |
| وجد | زعم | اتخذ |
| ألفىٰ | خال | ردَّ |

## متى تكون أَفْعَال (ظَنَّ) وأَخَوَاتها ناسخة ومتى لا تكون؟

## أولًا: أَفْعَال الرُّجحان

| ناسخة، تنصب مفعولين | | | غير ناسخة، تنصب مفعولًا به واحدًا | | |
|---|---|---|---|---|---|
| إذا كانت بمعنى (تيقَّن) | | | إذا لم تكن بمعنى (تيقَّن) | | |
| علمَ | تيقَّنَ القلبيَّة | ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: 10] | علمَ | عرَفَ | ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [النحل: 78] |
| رأى | تيقَّنَ القلبيَّة | (رأيتُ العلمَ سبيلَ النجاح) | رأى | أَبْصَرَ | ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ [الانعام: 76] |
| وجد | تيقَّنَ القلبيَّة | ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً﴾ [ص: 44] | وجد | عثر على | ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص: 23] |
| ألفى | تيقَّنَ القلبيَّة | ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ [الصافات: 69] | ألفى | صَادَفَ | ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ [يوسف: 25] |

## تَطْبيقات على أفعال القلوب، مُجاب عنها

### التطبيق الأول: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: 10]

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (علم): فِعْل ماضٍ ناسخ تام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>التاء لجمع الذُّكور (تُمُ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل.<br>(الواو): للإشباع حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>هاء الغيبة لجمع الإناث (هُنَّ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به أوَّل. | ﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾ |
| مفعول به ثانٍ مَنْصُوب وعَلَامَة نصبه الكَسْرَة نيابة عن الفَتْحَة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم. | ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾ |

التطبيق الثَّاني: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [النحل: 78]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ | (لا): حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(تعلمون): فِعْل مضارع مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَة؛ لأنه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿شَيْئًا﴾ | مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

التطبيق الثالث: (رأيتُ العلمَ سبيلَ النَّجاح)

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (رأيتُ) | (رأىٰ) القلبيَّة:<br>فِعْل ماضٍ ناسخ تام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| (العلمَ) | مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (سبيلَ) | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. |
| (النَّجاح) | مُضَافٌ إِلَيهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |

**التطبيق الرَّابع**: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: 76]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿رَأَىٰ﴾ | (رأىٰ) البصريَّة: فِعْل ماضٍ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر.<br>**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| ﴿كَوْكَبًا﴾ | مفعول به مَنْصُوب وعَلَامَة نصبه التفحة الظَّاهرة. |

**التطبيق الخامس: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاس يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: 2]**

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَرَأَيْتَ﴾ | **1- (رأى): البصريَّة:**<br>فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتصاله بـ (تاء الضَّمير)<br>(التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿النَّاس﴾ | مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| ﴿يَدْخُلُونَ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| وجُمْلَة ﴿يَدْخُلُونَ...﴾، في مَحَلِّ نَصْبٍ حال. | |
| ﴿وَرَأَيْتَ﴾ | **2- (رأى): القلبيَّة:**<br>فِعْل ماضٍ ناسخ تامّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿النَّاس﴾ | مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| ﴿يَدْخُلُونَ﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| وجُمْلَة ﴿يَدْخُلُونَ...﴾، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به ثانٍ. | |

التطبيق السادس: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ [ص: 44]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿وَجَدْنَاهُ﴾ | (وجد) القلبيَّة:<br>فِعْل ماضٍ ناسخ تامّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتصاله (**نا التَّعظيم**).<br>(**نا للتَّعظيم**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل.<br>(**هاء الغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به أوَّل. |
| ﴿صَابِراً﴾ | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. |

التطبيق السابع: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنْ النَّاس يَسْقُونَ﴾ [القصص: 23]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿وَجَدَ﴾ | (وجد): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (**هو**). |
| ﴿عَلَيْهِ﴾ | (**علىٰ**): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(**هاء الغيبة**): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ علىٰ الكَسْرِ، في محلِّ جرِّ اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (**علىٰ**). |
| **شِبْه الجُمْلَة** من الجارِّ والمَجْرُور ﴿عَلَيْهِ﴾ يتعلَّق بالفِعْل (**وجد**). | |
| ﴿أُمَّةً﴾ | مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. |

**التطبيق الثَّامِن:** ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ [الصافات: 69]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿أَلْفَوْا﴾ | (ألفىٰ) القلبيَّة: فِعْل ماضٍ ناسخ تامّ، مَبْنِيٌّ علىٰ الضَّمِّ المقدَّر وهو مُتَّصِل بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿آبَاءَهُمْ﴾ | (آباء): مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |
| ﴿ضَالِّينَ﴾ | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |

التطبيق التَّاسع: ﴿وَاسْتَبَقَا البَاب وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَىٰ البَاب﴾ [يوسف: 25]

| إعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (ألفىٰ): فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح.<br>(ألف الاثنين): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. | ﴿وَأَلْفَيَا﴾ |
| (سيد): مفعول به مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. | ﴿سَيِّدَهَا﴾ |

## ثانيًا: أَفْعَال الرُّجحان

| الفِعْل | الأَمْثِلَة | المعنى |
| --- | --- | --- |
| ظنَّ | ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ [الانشقاق: 14] | كلها بمعنىٰ (ظنَّ) |
| حسب | ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: 7] | |
| زعمَ | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [النِّساء: 60] | |
| خالَ | (خِلْتُ الولدَ صادقًا). | |

## ثَوَابِت (أن) المخفَّفة من (أنَّ) الثَّقيلة المشدَّدة

إذا جاء بعد (أن) حَرْف من خمسة أَحرف فإنها تكون مخفَّفة من (أنَّ) الثَّقيلة واسمها ضمير الشَّأن المحذوف، وخبرها الجُمْلَة بعدها.

| الحَرْف | الأَمْثِلَة |
| --- | --- |
| قد | ﴿وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ [المائدة: 113] |
| لن | ﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ = أَنْ + لن [القيامة: 3] |
| لم | ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: 7] |
| سوف | لم ترد (أن + سوف) في القرآن الكريم. |
| السين | ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُمْ مَرْضَىٰ﴾ [المزمل: 20] |

## تَطْبيقات على أفعال الرُّجحان، مجاب عَنها

**التطبيق الأول:** ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ [الانشقاق: 14]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿ظَنَّ﴾ | فِعْل ناسخ تامّ، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر.<br>**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| ﴿أَنْ﴾ | المخفَّفة من (أنّ) الثَّقيلة حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. **واسمها** ضمير الشأن المحذوف والتَّقدير (أنَّه). |
| ﴿لَنْ﴾ | حَرْف نفي واستقبال ونصب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿يَحُورَ﴾ | فِعْل مضارع مَنْصُوب بـ(لن)، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرة.<br>**الفَاعِل** ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| وجُمْلَة ﴿لن يحور﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر (أنْ).<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن واسمها وخبرها) سدَّ مسدّ مفعولي (ظنَّ). | |

التطبيق الثَّاني: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: 7]

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (الهمزة): حَرْف اسْتِفْهَام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(يحسب): فِعْل مضارع ناسخ تامّ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). | ﴿أَيَحْسَبُ﴾ |
| المخفَّفة من (أَنَّ) الثَّقيلة حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. واسمه ضمير الشأن المحذوف والتَّقدير (أَنَّه). | ﴿أَنْ﴾ |
| حَرْف نفي وجزم وقلب، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿لَمْ﴾ |
| (ير): فِعْل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حَرْف العلّة.<br>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به مُقدَّم. | ﴿يَرَهُ﴾ |
| فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | ﴿أَحَدٌ﴾ |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أن واسمها وخبرها) سدَّ مسدّ مفعولي (يحسب). | |

**التطبيق الثَّالِث: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [النساء: 60]**

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿يَزْعُمُونَ﴾ | فِعْل مضارع ناسخ تامّ مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿أَنَّهُمْ﴾ | (أَنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>هاء الغيبة لجمع الذّكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحَلِّ نَصْبٍ اسم (أَنَّ). |
| ﴿آمَنُوا﴾ | فِعْل ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| وجُمْلَة ﴿يَدْخُلُونَ...﴾، فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر (أَنَّ).<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أَنَّ واسمها وخبرها) سدَّ مسدّ مفعولي (يزعم). | |

### التطبيق الرَّابع: (خِلْتُ الولدَ صادقًا)

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| (خِلْتُ) | (خال): فِعْل ماضٍ ناسخ تامّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتصاله بـ (تاء الضَّمير)<br>(التاء): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| (الولد) | مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (صادقًا) | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

### التطبيق الخامس: (ظنَّ فلانٌ مُحَمَّدًا مجتهدًا)

| الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|
| (ظنَّ) | فِعْل ناسخ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (فلان) | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (مُحَمَّدًا) | مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (مجتهدًا) | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

## التطبيق السادس: (ظنَّ فلانٌ أنَّ مُحَمَّدًا مجتهدٌ)

| الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|
| (ظنَّ) | فِعْل ناسخ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (فلان) | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (أنَّ) | حَرْف ناسخ ناصب مشبه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (مُحَمَّدًا) | اسم (أنَّ) مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (مجتهدٌ) | خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أنَّ مُحَمَّدًا مجتهدٌ) سدّ مسدّ مفعولي (ظنَّ). | |

## التطبيق السادس: (ظنَّ فلانٌ مُحَمَّدًا يجتهدُ)

| الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|
| (ظنَّ) | فِعْل ناسخ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (فلانٌ) | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (مُحَمَّدًا) | مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (يجتهدُ) | فِعْل مضارع مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. الفَاعِل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تقديره (هو). |
| الجُمْلَة الفِعْلِيَّة (يجتهد هو)، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به ثانٍ. | |

التطبيق السابع: (عُلِمَ أنَّ مُحَمَّدًا مجتهدٌ)

| الكَلِمَة | الإِعْرَاب |
|---|---|
| (عُلِمَ) | فِعْل ماضٍ ناسخ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، وهو مبني لما لم يُسمَّ فَاعِله. |
| (أنَّ) | حَرْف ناسخ ناصب مشبه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| (مُحَمَّدًا) | اسم (أنَّ) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (مجتهدٌ) | خَبَر (أنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>والمَصْدَر المُؤَوَّل من (أنَّ واسمها وخبرها) سدّ مسدّ نَائِب الفَاعِل. |

## ثالثًا: أَفْعَال التَّحويل

| الفِعْل | الأَمْثِلَة | المعنى |
|---|---|---|
| صيَّرَ | (صيَّر النجار الخشب كرسيًا). | كلها بمعنىٰ (حوَّلَ) |
| جعلَ | ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: 23] | |
| اتَّخذ | ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ﴾ [التوبة: 31] | |
| ردَّ | ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ [البقرة: 109] | |

## تَطْبيقات على أفعال التَّحْويل، مجاب عنها

### التطبيق الأول: (صيَّر العامل الدَّقيقَ خبزًا)

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (صيَّر) | فِعْل ماضٍ ناسخ تام، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح الظَّاهر. |
| (العامل) | فَاعِل مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| (الدَّقيقَ) | مفعول به أوَّل مَنصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |
| (خبزًا) | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

**التطبيق الثَّاني: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾ [الفرقان: 32]**

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ | (جعل): فِعْل ماضٍ ناسخ تام، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل منبي علىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. (هاء للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به أوَّل. |
| ﴿هَبَاءً﴾ | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. |

**التطبيق الثَّالث:** ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ﴾ [التوبة: 31]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿اتَّخَذُوا﴾ | فِعْل ماضٍ ناسخ تام، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. |
| ﴿أَحْبَارَهُمْ﴾ | (أحبار): مفعول به أوَّل مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ. هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إليهِ. |
| ﴿أربابًا﴾ | مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. |

**التطبيق الرَّابع:** ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً﴾ [البقرة: 109]

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (يردون): فِعْل مضارع ناسخ تام مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَة؛ لأنَّه من الأَمْثِلَة الخَمْسَة.<br>(واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل.<br>**كَاف الخِطَاب لجمع الذُّكور (كم):** ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحَلِّ نَصْبٍ مفعول به أوَّل. | ﴿يَرُدُّونَكُمْ﴾ |
| مفعول به ثانٍ مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. | ﴿كُفَّارًا﴾ |

## ملحق (1):

## من الأَفْعَال الَّتِي تنصب مفعولين (ليس في أصلهما المُبْتَدَأ والخَبَر) في الْقُرْآن الكريم

| الفِعْل | الموضع | م |
|---|---|---|
| علَّم | ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاء إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 31] | 1 |
| | ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلاءِ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء: 65]<br>وجُمْلَة ﴿يَنطِقُونَ...﴾ سدَّت مسدّ مفعولي (علمت) | 2 |
| أعطى | ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه: 50] | 3 |
| | ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ [التوبة: 58] | 4 |
| | ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: 1] | 5 |
| أسقى | ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ [الحجر: 22] | 6 |
| | ﴿وَأَلَّوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [الجن: 16] | 7 |
| | ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: 27] | 8 |

| الفِعْل | الموضع | م |
|---|---|---|
| | ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: 21] | 9 |
| كسا | ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: 14] | 10 |
| أطعم | ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: 4] | 11 |
| | ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: 89] | 12 |
| | ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: 8] | 13 |
| سأل | ﴿وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَىٰ اللهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُم مُّلاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ [هود: 29] | 14 |

| م | الموضع | الفعل |
|---|---|---|
| 15 | ﴿وَوَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَجَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [مريم: 50]<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿لهم﴾ قام مقام المَفْعُول به الأوَّل.<br>وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿مِنْ رَحْمَتِنا﴾ مُتَعَلِّق بـ (وهب).<br>(نا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إليهِ. بمعنىٰ: (ووهبنا لهم من رحمتنا النبوة أو المال والولد). وقيل الحكمة والصلاح. وهذه التَّقديرات والمَعَانِي هي مفعول (وهبنا) الثَّانِي.<br>[الإِعْرَاب المفصل لكتاب الله المرتل (7/ 41)]. | وهب |
| 16 | لم ترد في الْقُرْآن الكريم | منح |
| 17 | ﴿وَما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسالىٰ وَلا يُنْفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كارِهُونَ﴾ [التوبة: 54] | منع |

## ملحق (2):

## من الأَفْعَال الَّتِي تنصب مفعولين (أصلهما المُبْتَدأ والخَبَر) في الْقُرْآن الكريم

| الموضع | أَفْعَال التَّحويل | الموضع | أَفْعَال الرُّجحان | الموضع | أَفْعَال اليقين |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 66] | جعل | ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 46] | ظنَّ | ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [البقرة: 77] | عَلِمَ |
| لم ترد في الْقُرْآن الكريم | صيَّر | ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: 18] | حسب | ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [النمل: 24] | وجد |
| ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾ [البقرة: 109] | ردَّ | ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾ [الجمعة: 6] | زعم | ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ [يوسف: 25] | ألفىٰ |

| المَوضع | أَفْعَال التَّحويل | المَوضع | أَفْعَال الرُّجحان | المَوضع | أَفْعَال اليقين |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا...﴾ [ص: 63] | اتَّخذ | لم ترد في القُرْآن الكريم | خال | ﴿مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ [الشورى: 52] | درىٰ |
| ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ [البقرة: 264] | ترك | ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ﴾ [ص: 62] وردت فقط تنصب مفعولًا به واحدًا. | عدَّ | ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾ [النِّساء: 61] | رأىٰ |
| لم ترد في القُرْآن الكريم | حوَّل | | | لم ترد في القُرْآن الكريم | تيقَّن |

# المَبْحَث الثَّانِي

# الحُرُوف النَّاسخة

# المَبْحَث الثَّانِي

# الحُرُوف النَّاسخة

## خَرِيطة الحُرُوف النَّاسخة

| (إنَّ) وأخواتها | (لا) النَّافية للجنس | الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس) |
|---|---|---|
| تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة، فتنصب المُبْتَدَأ ويسمَّىٰ اسمها، وترفع الخَبَر ويسمَّىٰ خبرها. | تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة، فتنصب المُبْتَدَأ ويسمىٰ اسمها، وترفع الخَبَر ويسمىٰ خبرها. | تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فترفع المُبْتَدَأ ويسمىٰ اسمها، وتنصب الخَبَر ويسمىٰ خبرها. تعمل عمل (ليس). |
| (إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليتَ - لعلَّ). | (لا). | (ما) الحجازيَّة - (إنْ) الحجازيَّة - (لاتَ) - (لا). |
| يبطل عملها إذا اتَّصلت بهذه الحُرُوف ما الزَّائدة إلا (ليتَ) فيجوز أن يُبطل عملُها ويجوز ألا يُبطل. | لها شروط لمجيئها واسم (لا) النَّافية للجنس له ثلاثة أنواع. | شبِّهت بـ (ليس) بسبب النَّفي. وكل هذه الحُرُوف لها شروط في عملها. |

## المَطْلَب الأوَّل: (إنَّ) وأخواتها

| إنَّ | أنَّ | كأنَّ | لكنَّ | ليتَ | لعلَّ |
|---|---|---|---|---|---|
| حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | | | | | |
| أؤكِّد | أؤكِّد | أشبِّه | أستدرك | أتمنَّىٰ | أرجو |
| تدخل علىٰ الجُمْلَة الاسميَّة فتنصب المُبْتَدَأ ويسمَّىٰ اسمها وترفع الخَبَر ويسمَّىٰ خبرها | | | | | |
| متىٰ لا تنسخ هذه الحروف؟ | | | | | |
| إذا اتَّصلت بـ (ما) الزَّائدة. | | | | | |
| إنَّما | أنَّما | كأنَّما | لكنَّما | ليتما | لعلَّما |
| لا تنسخ | | | | فيها وجهانِ | لا تنسخ |

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: 10]

(إنَّما): كافَّة ومكفوفة.

(المؤمنوَن): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وَعَلَامَة رَفْعِه الوَاوُ؛ نيابةً عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.

(إخوة): خَبَر المُبْتَدَأ (المؤمنون) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.

(إنَّ المؤمنين إخوة)

(إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.

(المؤمنين): اسم (إنَّ) مَنْصُوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.

(إخوة): خَبَر (إنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.

ليتَ

(ليتما الجوُّ صحوٌ).

(ليتما): كافَّة ومكفوفة.

(الجوُّ): مُبْتَدَأ.

(صحوٌ): خَبَر المُبْتَدَأ.

(ليتما الجوَّ صحوٌ).

(ليت): حَرْف ناسخ ناصب للتَّمنِّي، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.

(ما): الزَّائدة للتَّوكيد حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.

(الجوَّ): اسم (ليت).

(صحوٌ): خَبَر (ليت).

متىٰ يأتي بعد (إنَّ) وأخواتها (ما)، وتكون (ما) غير كافَّة ؟ إذا جاءت (ما) بمعنىٰ (الَّذي) فتصير اسمًا موصولًا وليست حرفًا زائدًا.

## الموصول والمقطوع

### إعْرَاب: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [الأنعام: 134]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّ﴾ | حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿ما﴾ | اسم موصول، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحَلِّ نَصْبٍ اسم (إنَّ). |
| ﴿توعدون﴾ | فِعْل مضارع مَرْفُوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع نائب فَاعِل. |
| جُمْلَة ﴿توعدون...﴾ صِلَة المَوْصُولِ الاسميِّ (ما) لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَاب. | |
| ﴿لآتٍ﴾ | (اللام): المزحلقة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَاب. (آتٍ): خَبَر (إنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء المحذوفة، فهو اسم منقوص. |
| جُمْلَة ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ استِئْنَافِيَّة لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَاب. | |

## استخدام لام التَّوكيد

| اللام الفارقة | اللام المزحلقة | لام الابتداء |
|---|---|---|
| وهي الواقعة في المتأخِّر من (إِنْ). | وهي الواقعة في المتأخِّر من (إِنَّ). | تتصل بمُبْتَدَأ في الغالبِ. |
| ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: 63] | ﴿إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ﴾ [النحل: 18] إنَّ في المدينة لرجالًا ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾ [الصافات: 106] | ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: 108] |
| (إِن): مخفَّفة من (إِنَّ) الثَّقيلة حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (إِنْ + لَ) | (اللام): المزحلقة حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (إِنَّ + لَ) | (لام الابتداء): حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (مسجد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

### قد تتحوَّل (لام الابتداء) في مسمَّاها إلى (لام مزحلقة) أو (لام فارقة)

| اللام الفارقة | اللام المزحلقة |
|---|---|
| الواقعة في المتأخِّر من (إِنْ). | زحلقت من المتقدِّم من (إِنَّ) إلىٰ المتأخِّر من (إِنَّ). |

## أولًا: اللام المزحلقة

(اللام المزحلقة): الواقعة في المتأخِّر من (إنَّ)، ومعادلتها: (إنَّ + لَ).

| الواقعة في خبر (إنَّ) | الواقعة في اسم (إنَّ) المؤخَّر | الواقعة في ضمير الفصل |
|---|---|---|
| ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: 2] | (إنَّ في المدينة لرجالًا) | ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [آل عمران: 62] |
| (إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (الإنسان): اسم (إنَّ) مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. (اللام): المزحلقة للتَّوكيد حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (في): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (خُسْر): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿فِي خُسْرٍ﴾، يَتَعَلَّقُ بخَبَر (إنَّ) المحذوف. | (إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (في): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (المدينة): اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في)، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور (في المدينة)، يَتَعَلَّقُ بخَبَر (إنَّ) المحذوف. (لرجالًا): (اللام): المزحلقة للتَّوكيد حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (رجالًا): اسم (إنَّ) المؤخَّر مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة. | (إنَّ): حَرْف ناسخ ناصب مشبَّه بالفِعْل للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (هذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في مَحَلِّ نَصْبِ اسم (إنَّ). (لهو): (اللام): المزحلقة للتَّوكيد حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (هوَ): ضمير فصل حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (القصص): خَبَر (إنَّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## ثانيًا: اللام الفارقة:

(اللام الفارقة): هي الواقعة في المتأخِّر من (إنْ) للتَّفرقة بين (إنْ) المخفَّفة من (إنَّ) الثَّقيلة (جُمْلَة مثبتة)، و(إنْ) النَّافية (جُمْلَة منفيَّة). ومعادلتها: (إنْ + لَ)

| ﴿وإِنْ كانَ مكرهم لَتزولُ منه الجبالُ﴾ (قراءة الكسائيّ) | ﴿وإن كان مكرهم لِتزولَ منه الجبالُ﴾ (قراءة حفص) |
|---|---|
| (إنْ): مخفَّفة من (إنَّ) الثَّقيلة حرف مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (اللام): لام فارقة للتَّوكيد حرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | (إنْ): حَرْف نفي بمعنىٰ (ما)، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (اللام): لام الجحود حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |

- ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الاسراء: 72]
- ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الاسراء: 76]
- ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ [الفرقان: 42]
- ﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ [الصافات: 167]
- ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [آل عمران: 164]

# المطلب الثاني: (لا) النَّافية للجنس

## أولًا: معناها.

(لا) النَّافية للجنس، أي: أنها تنفي معنىٰ الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها علىٰ سبيل الاستغراق لا علىٰ سبيل الاحتمال؛ لأن نفيها يستغرق جنس اسمها كله من معنىٰ الخبر.

## ثانيًا: عملها.

(لا) النَّافية للجنس ليست من أخوات (إنَّ)؛ وإن كانت تعمل عملها، فتنصب المبتدأ ويسمىٰ اسمها وترفع الخبر ويسمىٰ خبرها.

## ثالثًا: تكوينها.

| لا | اسمها | خبرها |
|---|---|---|
| حرف نافٍ للجنس مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. | (مفرد - مضاف - شبيه بالمضاف).<br>**الاسم المفرد:** اسم (لا) النَّافية للجنس مبنيٌّ علىٰ... في محلِّ نصب.<br>**المضاف - الشَّبيه بالمضاف:** اسم (لا) النَّافية للجنس منصوب وعلامة نصبه... | خبر (لا) النَّافية للجنس محذوف (في الغالبِ) تقديره كلمة (موجود). |

**رابعًا: ورودها في القرآن الكريم.**

وردت (لا) النَّافية للجنس في القرآن الكريم كلِّه في (130) موضعًا، وخبر (لا) يكون محذوفًا في (47) موضعًا، وفي (77) موضعًا يأتي بعد الاسم جار ومَجْرُور يتعلَّق بالخبر المحذوف، و(3) مواضع يأتي ظَرْف يتعلَّق بالخبر المحذوف، وفي (3) مواضع يحتمل أن يكون ما بعد اسم (لا) ظَرْفًا أو جارًّا ومجرورًا يتعلَّق بالخبر المحذوف لأنهما موجودانِ معًا.

<table dir="rtl">
<tr><th>اسم (لا)</th><th colspan="4">خبر (لا)</th></tr>
<tr><td rowspan="3">ورد اسم (لا) في القرآن الكريم كلِّه اسمًا مفردًا، ولم يأتِ مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف.</td><td colspan="4">لم يرد اسمًا صريحًا في القرآن الكريم كلِّه، وإنما ورد كالآتي:</td></tr>
<tr><td>محذوف</td><td colspan="3">شبه جملة تتعلق بالخبر المحذوف</td></tr>
<tr><td></td><td>من الجارِّ والمَجْرُور</td><td>ظَرْف</td><td>يحتمل أن يكون ظَرْفًا أو جارًّا ومجرورًا</td></tr>
<tr><td>130 موضعًا</td><td>47 موضعًا</td><td>77 موضعًا</td><td>3 مواضع</td><td>3 مواضع</td></tr>
</table>

**خامسًا: اسم (لا) المفرد.**

المقصود باسم (لا) المفرد: ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف.

واسم (لا) المفرد: يكون مبنيًّا علىٰ ما يُنصب به في محلِّ نصب.

وهنا ثلاثة أمور نريد إيضاحها؛ كالآتي:

**الأمر الأوَّل: مصطلح (المفرد) في أبواب النَّحْوِ العربيِّ**

| المفرد مقابل المثنَّىٰ والجمع | المفرد مقابل الجملة وشِبْه الجُمْلَة | المفرد مقابل المضاف والشَّبيه بالمضاف |
|---|---|---|
| مفرد: رجل.<br>مثنًّىٰ: رجلانِ.<br>جمع: رجال. | الخبر المفرد: مُحَمَّد مجتهدٌ.<br>الخبر الجملة: مُحَمَّد يجتهدُ.<br>الخبر شِبْه الجُمْلَة: مُحَمَّد في الفصل. | المفرد: لا طالبَ في الفصلِ.<br>المضاف: لا طالبَ علمٍ في الفصلِ.<br>الشَّبيه بالمضاف: لا طالبًا علمًا في الفصل. |

## الأمر الثَّاني: تكوين الجملة التي فيها اسم (لا) المفرد

| لا | اسم نكرة مبنيٌّ على ما ينصب به في محلِّ نصب | خبره محذوف تقديره: (موجود - موجودة) |
| --- | --- | --- |
| مثال: ﴿لا ريبَ فيه﴾ | | |
| (لا): حرف نافٍ للجنس مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. | (ريبَ): اسم (لا) النَّافية للجنسٌ مبني علىٰ الفتح في محلِّ نصب. | (فيه): (في): حرف جرٍّ مبني علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل مبني علىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ اسم مَجْرُور بحرف الجرِّ (في). وشِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور يتعلَّق بمحذوفٍ خبر (لا) تقديره (موجود). |

## الأمر الثالث: بين علامات البناء في الاسم المفرد، وعلامات النصب في المعرب

| الفتحة | الياء | | الكسرة |
|---|---|---|---|
| المفرد | جمع مذكَّر سالم | مثنًّى | جمع مؤنَّث سالم |
| لا ريبَ | لا مؤمنَينَ كاذبون | لا طالبَيْنِ كسولانِ | لا طالباتٍ في الفصلِ |
| مبنيٌّ علىٰ الفتح في محل نصب | مبنيٌّ علىٰ الياء في محلِّ نصب | مبنيٌّ علىٰ الياء في محلِّ نصب | مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ نصب |

## سادسًا: القاعدة القرآنيَّة في هذا الباب (لا ريبَ فيه نموذجًا)

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لا﴾ | حرف نافٍ للجنس مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| ﴿ريبَ﴾ | اسم (لا) مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصب. |
| وشِبْه الجُمْلَة بعده ﴿فيه﴾ يتعلَّق بمحذوف خبر (لا) تقديره في الغالبِ كلمة (موجود). | |

## سابعًا: شروط (لا) النَّافية للجنس

في الجدول الآتي إيضاح لشروط (لا) النَّافية للجنس بالتَّفصيل.

| شروط (لا) النَّافية للجنس | | |
|---|---|---|
| م | الشُّروط | مثال تحقَّقت فيه الشُّروط |
| 1 | أن يأتي بعدها جملة اسميَّة (مبتدأ وخبر). | ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ |
| 2 | أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.<br>فلا تدخل (لا) علىٰ معرفة، فإن دخلت لم تكن نافية للجنس، وإنما عاطلة كقوله: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ [يس: 40]. | |
| 3 | لا يُحذف اسمها، ولكن يكثر حذف خبرها مع اسم (لا) المفرد. | |
| 4 | ألَّا تُكرر؛ فإنْ كُرِّرت جاز إعمالها وجاز إهمالها.<br>﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: 197].<br>﴿لا﴾: حرف نافٍ للجنس مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>﴿رفث﴾: اسم (لا) مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصب.<br>وخبر (لا) محذوف وتقديره كلمة (موجود).<br>﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة: 254].<br>﴿لا﴾: حرف نفي عاطل مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>﴿بيع﴾: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>شِبْه الجُمْلَة من الجارِّ والمَجْرُور ﴿فيه﴾ يتعلَّق بخبر محذوف للمبتدأ، تقديره كلمة (موجود). | |
| 5 | ألَّا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.<br>وقد فصل فاصل بينها وبين اسمها في قوله: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [يس: 47] | |

## ثامنًا: أنواع اسم (لا) النَّافية للجنس

| اسم (لا) النَّافية للجنس | | |
|---|---|---|
| مفرد | مضاف | شبيه بالمضاف |
| مبني | معرب | |
| في الغالبِ الخبر يكون محذوفًا وتقديره كلمة موجود. | لا يُنون | من الممكن أن يُنون |
| (لا ريب فيه) أي: لا ريب موجود فيه. | (لا طالبَ علمٍ كسولٌ) | (لا طالبًا علمًا كسولٌ) |
| اسم (لا) مبنيٌّ علىٰ ما ينصب به في محلِّ نصب. | اسم (لا) النَّافية للجنس منصوب وعلامة نصبه... | |
| (لا مؤمنين كاذبون) | (لا): حرف نافٍ للجنس مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. | (لا): حرف نافٍ للجنس مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| (مؤمنين): اسم (لا) النافية للجنس مبنيٌّ علىٰ الياء في محلِّ نصب. | (طالب): اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. (علم): مضاف إليه مَجْرُور وعلامة جره الكسرة الظَّاهرة. (كسول): خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. | (طالبًا): اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة. (علمًا): مفعول به لاسم الفاعل العامل (طالبًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة. (كسول): خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

## تاسعًا: من أمثلة ورود (لا) النَّافية للجنس في القرآن الكريم

| م | الموضع | اسم (لا) | خبر (لا) | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ | ريبَ | موجودٌ | البقرة | 2 |
| 2 | قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ | علمَ | موجودٌ | البقرة | 32 |
| 3 | قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيها قالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوها وَما كادُوا يَفْعَلُونَ | شية | موجودة | البقرة | 71 |
| 4 | إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شاكِرٌ عَلِيمٌ | جناح | موجود | البقرة | 158 |
| 5 | وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ | إلهَ | معبودٌ بحق | البقرة | 163 |

| م | الموضع | اسم (لا) | خبر (لا) | اسم السُّورة | رقم الآية |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 6 | إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَما أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَلا عادٍ **فَلا إِثْمَ** عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ | إثمَ | موجود | البقرة | 173 |
| 7 | فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ **فَلا إِثْمَ** عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ | إثمَ | موجود | البقرة | 182 |
| 8 | وَقاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا **فَلا عُدْوانَ** إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ | عدوانَ | موجودٌ | البقرة | 193 |
| 9 | الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ **فَلا رَفَثَ** وَلا فُسُوقَ وَلا جِدالَ فِي الْحَجِّ | رفث | موجود | البقرة | 197 |
| 10 | وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُوداتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ **فَلا إِثْمَ** عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللهَ | إثمَ | موجود | البقرة | 203 |

## المطلب الثَّالث
## الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس)

الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس) أي: العَامِلَة عمل (ليس)، فهي تدخل على الجُمْلَة الاسميَّة؛ فترفع المُبْتَدَأ ويُسمَّى اسمها، وتنصب الخَبَر ويُسمَّى خبرها.

وعددها أربعة لا خامس لها، وهي: (لاتَ) - (ما) الحجازيَّة - (لا) النَّافِيَة - (إنْ) النَّافِيَة، كما في الجَدْوَل الآتي:

| لاتَ | (ما) الحجازيَّة | (لا) المُشَبَّهَة بـ (ليس) | (إنْ) المُشَبَّهَة بـ (ليس) |
|---|---|---|---|
| وردت مرة واحدة في الْقُرْآن الكريم. | وردت كثيرًا في الْقُرْآن الكريم. | لم تَرِدَا في الْقُرْآن الكريم. | |
| حَرْف ثَابِت. | (ما): مُشْتَرَك (12 نوعًا). | (لا): مُتَغَيِّر (6 أنواع). | (إنْ): مُتَغَيِّر (4 أنواع). |

## أوَّلًا: شروط عمل (لات)

1- أن يكون اسمها وخبرها من ظروف الزَّمان.

2- أن يظهر في النَّصِّ الاسم أو الخَبَر.

3- أن يكون الظَّاهر من الاسم أو الخَبَر نكِرَة.

| (ولات حينَ مناصٍ). | (ولات ساعةَ مندمٍ). |
|---|---|
| (لات): حَرْف ناسخ مشبَّه بـ (ليس)، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>اسم (لات) محذوف وجوبًا تقديره كلمة (الحين).<br>(حين): خَبَر (لات) مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(مناص): مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. | (لات): حَرْف ناسخ مشبَّه بـ (ليس)، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>اسم (لات) محذوف وجوبًا تقديره كلمة (السَّاعة).<br>(ساعةَ): خَبَر (لات) مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(مندمٍ): مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة. |
| (ولات حينُ مناصٍ). | (ولات ساعةُ مندمٍ) |
| (لات): حَرْف ناسخ مشبَّه بـ (ليس)، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(حينُ): اسم (لات) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(مناص): مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>وخَبَر (لات) محذوف تقديره كلمة (الحين). | (لات): حَرْف ناسخ مشبَّه بـ (ليس)، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(ساعةُ): اسم (لات) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>(مندم): مُضَافٌ إِليهِ مجرور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهرة.<br>وخَبَر (لات) محذوف تقديره كلمة (السَّاعة). |
| ولات الحينُ حينَ مناصٍ | ولات الساعةُ ساعةَ مندمٍ |

## ثانيًا: شروط عمل (ما) الحجازيَّة

(ما) الحجازيَّة، من الأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس).

و(ما) **لها اثنا عشر نوعًا**، وهي من المشتركات بين الاسم والحرف، فتكون اسمًا في سياقات، وتكون حرفًا في سياقاتٍ أخرىٰ.

ولكي نستطيع التَّفْرِقةَ بين (ما) **الحجازيَّة** وغيرها من أَنْوَاع (ما) المختلفة؛ فيجبُ أن نفهم شروط مجيئها.

**شروط (ما) الحجازيَّة:**

**1-** أن تحل محلَّها (ليس).

**2-** أن تدخل علىٰ جُمْلَة اسميَّة.

**3-** أن يتقدم اسمها علىٰ خبرها.

**4-** ألَّا يُنقض نفيها بـ (إِلَّا).

**5-** ألَّا يأتي بعدها (إنْ) الزَّائدة للتَّوكيد.

## أمثلة لم تتوفَّر فيها شروط (ما) الحجازيَّة

| الإِعْرَاب | السَّبب | الجُمْلَة |
| --- | --- | --- |
| (ما): حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (مُحَمَّد): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (إلَّا): حَرْف حصر، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (رسول): خَبَر المُبْتَدَأ (مُحَمَّد) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | نقض نفيها بـ (إلَّا) | ما مُحَمَّد إلا رسولٌ |
| (ما): حَرْف نفي، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (إنْ): حَرْف زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (الحقُّ): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (مغلوبٌ): خَبَر المُبْتَدَأ (الحقُّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | جاء بعدها (إن) الزَّائدة | ما إنِ الحقُّ مغلوبٌ |

## أمثلة توفَّرت فيها شروط (ما) الحجازيَّة مِنَ القُرْآنِ الكريم

### معادلة من مجموعة معادلات: ما + ضمير + (بـ + اسم نكِرَة)

| م | الآية | اسمها | خبرها | السورة | الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ﴿لَئِنْ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ | أنا | باسط | المائدة | 28 |
| 2 | ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ | نحنُ | مبعوثين | الأنعام | 29 |
| 3 | ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ | أنتَ | وكيل | الأنعام | 107 |
| 4 | ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ | أنتمْ | معجزين | الأنعام | 143 |
| 5 | ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ | هوَ | ميت | إبراهيم | 17 |
| 6 | ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ | هيَ | عورة | الأحزاب | 13 |
| 7 | ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ | هم | مؤمنين | البقرة | 8 |
| 8 | ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ﴾ | هُنَّ | أمهات | المجادلة | 2 |

## مواضع (ما) في جزء عمَّ كاملًا

| م | الموضع | نوع (ما) | عاملة/ عاطلة | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾ | اسم موصول | – | النَّبأ | 40 |
| 2 | ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإِنسَانُ ما سَعَىٰ﴾ | اسم موصول | – | النازعات | 35 |
| 3 | ﴿قُتِلَ الإِنسَانُ ما أَكْفَرَهُ﴾ | تعجبيَّة | – | عبس | 17 |
| 4 | ﴿كَلاَّ لَما يَقْضِ ما أَمَرَهُ﴾ | اسم موصول | – | عبس | 23 |
| 5 | ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ ما أَحْضَرَتْ﴾ | اسم موصول | – | التكوير | 14 |
| 6 | ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ | اسم موصول | – | الانفطار | 5 |
| 7 | ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ | استفهاميَّة | – | الانفطار | 6 |
| 8 | ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ ما شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ | زائدة | عاطلة | الانفطار | 8 |

| رقم الآية | اسم السُّورة | عاملة / عاطلة | نوع (ما) | الموضع | م |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | الانفطار | – | اسم موصول | ﴿يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ﴾ | 9 |
| 17 | الانفطار | – | استفهاميَّة | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما يَوْمُ الدِّينِ﴾ | 10 |
| 17 | الانفطار | – | استفهاميَّة | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما يَوْمُ الدِّينِ﴾ | 11 |
| 8 | المطففين | – | استفهاميَّة | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما سِجِّينٌ﴾ | 12 |
| 14 | المطففين | – | اسم موصول | ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ما كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ | 13 |
| 19 | المطففين | – | استفهاميَّة | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما عِلِّيُّونَ﴾ | 14 |
| 36 | المطففين | – | اسم موصول | ﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ ما كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ | 15 |
| 4 | الانشقاق | – | اسم موصول | ﴿وَأَلْقَتْ ما فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ | 16 |
| 7 | البروج | – | اسم موصول | ﴿وَهُمْ عَلَىٰ ما يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ | 17 |
| 2 | الطارق | – | استفهاميَّة | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما الطَّارِقُ﴾ | 18 |
| 7 | الاعلىٰ | – | اسم موصول | ﴿إِلاَّ ما شَاءَ اللهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَما يَخْفَىٰ﴾ | 19 |
| 15 | الفجر | عاطلة | زائدة | ﴿فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا ما ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ | 20 |

| م | الموضع | نوع (ما) | عاملة/ عاطلة | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| 21 | ﴿وَأَمـا إِذَا مـا ابْـتَلاهُ فَقَـدَرَ عَلَيْـهِ رِزْقَـهُ فَيَقُـولُ رَبِّـي أَهَانَنِ﴾ | زائدة | عاطلة | الفجر | 16 |
| 22 | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما الْعَقَبَةُ﴾ | استفهاميَّة | – | البلد | 12 |
| 23 | ﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَىٰ﴾ | نافية | عاطلة | الضحىٰ | 3 |
| 24 | ﴿عَلَّمَ الإِنسَانَ ما لَمْ يَعْلَمْ﴾ | اسم موصول | – | العلق | 5 |
| 25 | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ | استفهاميَّة | – | القدر | 2 |
| 26 | ﴿وَمـا تَفَـرَّقَ الَّـذينَ أُوتُـوا الْكِتَـابَ إِلاَّ مِـنْ بَعْـدِ مـا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ | حَرْف مَصْدَرٍ | عاطل | البينة | 4 |
| 27 | ﴿وَقَالَ الإِنسَانُ ما لَهَا﴾ | استفهاميَّة | – | الزلزلة | 3 |
| 28 | ﴿أَفَلا يَعْلَـمُ إِذَا بُعْثِرَ مـا فِي الْقُبُورِ﴾ | اسم موصول | – | العاديات | 9 |
| 29 | ﴿وَحُصِّلَ ما فِي الصُّدُورِ﴾ | اسم موصول | – | العاديات | 10 |
| 30 | ﴿ما الْقَارِعَةُ﴾ | استفهاميَّة | – | القارعة | 2 |
| 31 | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما الْقَارِعَةُ﴾ | استفهاميَّة | – | القارعة | 3 |
| 32 | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما هِيَهْ﴾ | استفهاميَّة | – | القارعة | 10 |

| م | الموضع | نوع (ما) | عاملة/ عاطلة | اسم السُّورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| 33 | ﴿وَما أَدْرَاكَ ما هِيَهْ﴾ | استفهاميَّة | - | القارعة | 10 |
| 34 | ﴿لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ﴾ | اسم موصول | - | الكافرون | 2 |
| 35 | ﴿وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ ما أَعْبُدُ﴾ | اسم موصول | - | الكافرون | 3 |
| 36 | ﴿ولا أَنَا عَابِدٌ ما عَبَدتُّمْ﴾ | اسم موصول | - | الكافرون | 4 |
| 37 | ﴿وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ ما أَعْبُدُ﴾ | اسم موصول | - | الكافرون | 3 |
| 38 | ﴿ما أَغْنَىٰ عَنْهُ مالُهُ وَما كَسَبَ﴾ | نافية<br>اسم موصول | عاطلة | المسد | 2 |
| 39 | ﴿مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ﴾ | اسم موصول | - | الفلق | 2 |

## تطبيقات مجاب عنها

**التطبيق الأول:** ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ [المائدة: 28]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿مَا﴾ | الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿أَنَا﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. |
| ﴿بِبَاسِطٍ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(باسط): خَبَر (ما) مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. |

**التطبيق الثَّاني:** ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [الانعام: 29]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَمَا﴾ | (ما): الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿نَحْنُ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. |
| ﴿بِمَبْعُوثِينَ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (مبعوثين): خَبَر (ما) مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. |

**التطبيق الثَّالِث:** ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الانعام: 107]

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (ما): الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿وَمَا﴾ |
| ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. | ﴿أَنْتَ﴾ |
| (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (وكيل): خَبَر (ما) مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. | ﴿بِوَكِيلٍ﴾ |

**التطبيق الرَّابع:** ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الانعام: 134]

| إِعْرَابها | الكَلِمَة |
|---|---|
| (ما): الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿وَمَا﴾ |
| ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. | ﴿أَنْتُمْ﴾ |
| (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ علىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(معجزين): خَبَر (ما) مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. | ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ |

**التطبيق الخامس:** ﴿يَتَجرّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: 17]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَمَا﴾ | (ما): الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿هُوَ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. |
| ﴿بِمَيِّتٍ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (ميت): خَبَر (ما) مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. |

**التطبيق السادس:** ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ [الأحزاب: 13]

| الكَلِمَة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَمَا﴾ | (ما): الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿هِيَ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. |
| ﴿بِعَوْرَةٍ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (عورة): خَبَر (ما) مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. |

**التطبيق السابع:** ﴿وَمِنَ النَّاس مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَمَا﴾ | (ما): الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿هُمْ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. |
| ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الكَسْرِ، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (مؤمنين): خَبَر (ما) مَجْرُور لفظًا مَنْصُوب محلًّا. |

**التطبيق الثامن:** ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: 2]

| الكَلِمَة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿مَا﴾ | الحجازيَّة حَرْف نفي ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿هُنَّ﴾ | ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما) الحجازيَّة. |
| ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾ | (أمهات): خَبَر (ما) مَنْصُوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>**هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم):** ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَافٌ إِليهِ. |

## ثالثًا: (لا - إنْ) الحجازيَّتانِ

لم نجد علىٰ حسب إحصائي في القرآن الكريم كلِّه من بداية سورة الفاتحة إلىٰ نهاية سورة النَّاس (لا) الحجازيَّة المشبَّهة بـ (ليس) أو (إنْ) الحجازيَّة المشبَّهة بـ (ليس).

| إنْ | لا | ما |
|---|---|---|
| (إنْ طالبٌ كسولًا). | (لا طالبٌ مهملًا). | (ما هذا بشرًا). |
| (إنْ): الحجازيَّة مشبَّهة بـ (ليس) حَرْف ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (طالبٌ): اسم (إنْ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (كسولًا): خَبَر (إنْ) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِهِ الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. | (لا): الحجازيَّة مشبَّهة بـ (ليس) حَرْف ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (طالب): اسم (لا) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. (مهملًا): خَبَر (لا) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِهِ الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. | (ما): الحجازيَّة مشبَّهة بـ (ليس) حَرْف ناسخ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب. (هذا): اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، فِي مَحَلِّ رَفْع اسم (ما). (بشرًا): خَبَر (ما) مَنْصُوب، وعَلَامةُ نَصْبِه الَفتْحَةُ الظَّاهِرة. |

الفرق بين (لا) النَّافِيَّة لِلْجِنْس، و(لا) المُشَبَّهَة بـ (ليس):

| (لا) النَّافِيَّة لِلْجِنْس | (لا) المُشَبَّهَة بـ (ليس) |
| --- | --- |
| تعمل عمل (إنَّ) تنصب المُبْتَدَأ، ويُسمَّىٰ اسمها، وترفع الخَبَر ويُسمَّىٰ خبرها. | تعمل عمل (ليس) ترفع المُبْتَدَأ ويُسمَّىٰ اسمها، وتنصب الخَبَر ويُسمَّىٰ خبرها. |
| تنفي معنىٰ الخَبَر عن جميع أفراد جنس اسمها علىٰ سبيل الاستغراق لا علىٰ سبيل الاحتمال؛ لأن نفيها يستغرق جنس اسمها كله من معنىٰ الخَبَر. | تفيد النَّفي علىٰ سبيل التَّخصيص، وتُسمَّىٰ (لا) الحجازيَّة و(لا) للوحدة. |

باختصار: الشُّروط العامَّة والخاصَّة للأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس):

| | |
|---|---|
| | شروط عامَّة للأَحْرُف المُشَبَّهَة بـ (ليس) كلها |
| 1 | أن يأتي بعدها جُمْلَة اسميَّة (مُبْتَدَأ وخبر). |
| 2 | أَلَّا يُنقض نفيها بـ (إِلَّا).<br>مثال لمجيء (إِلَّا) بعد (ما): (ما مُحَمَّد إلا رسول). |
| 3 | أَلَّا يتقدَّم خبرها علىٰ اسمها.<br>ما مجتهدًا مُحَمَّد. ×<br>إنْ مجتهدًا مُحَمَّد. ×<br>ما مُحَمَّدٌ كسولًا (صحيح). |
| 4 | أن تكون هذه الحُرُوف بمعنىٰ (ليس). |
| | شروط خاصَّة بـ (لات) |
| 5 | أن يكون اسمها وخبرها من ظروف الزَّمان. |
| 6 | أن يظهر في النَّصِّ الاسْم أو الخَبَر. |
| 7 | ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: 3]، (ولات ساعةَ مندمٍ).<br>أي: (لات الحينُ حينَ مناصٍ) – و(لات الساعةُ ساعةَ مندمٍ).<br>(لات): حَرْف مشبَّه بـ (ليس)، مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْح، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(حين – ساعة): خَبَر (لات) مَنْصُوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرة، وَهُوَ مُضَافٌ.<br>اسم (لات) محذوف وجوبًا في هذه الجُمْلَة.<br>(مناص – مندم): مُضَافٌ إِليهِ مَجْرُور، وعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَة الظَّاهِرة. |

| | |
|---|---|
| شروط خاصَّة بـ (لا) الحجازيَّة | |
| أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.<br>وقد جوز بعض العلماء كـ (ابن جني) أن يكون اسمها مَعْرِفَة. | 8 |
| شرط خاصٌّ بـ (ما) الحجازيَّة | |
| ألَّا يأتي بعدها (إن) الزَّائدة.<br>إِعْرَاب: (ما إنِ الحقُّ مغلوب)<br>(ما): حَرْف نفي عاطل، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(إن): حَرْف زائد للتَّوكيد، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لا مَحلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَاب.<br>(الحقُّ): مُبْتَدَأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>(مغلوب): خَبَر المُبْتَدَأ (الحقّ) مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفْعِه الضَّمَّة الظَّاهرة. | 9 |

# البَابُ السَّادِس

## الجُمَل الَّتي لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب
## والَّتي لا محلَّ لها

# البَابُ السَّادِسُ

# الجُمَل الَّتي لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب والَّتي لا محلَّ لها

في هذا الباب سنشرح بإيجازٍ أَنْوَاع الجُمَل مع تَطْبِيقَات وافية من جزء عمَّ، وقد فصَّلت القولَ في هذه المَسْأَلَة في كِتابي (**أَنْوَاع الجُمَل الَّتي لها محلٌ مِنَ الإِعْرَاب، والَّتي لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب**)[1].

«فالجُمْلَة قد يكون لها محلٌّ إِعْرَابيٌّ، فتكون في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزمٍ، وهذا التَّعبير يدلُّ علىٰ أن الجُمْلَة الَّتي لها محلٌّ إِعْرَابيٌّ هي الَّتي تحلُّ محلَّ مفردٍ؛ لأنَّ المفرد هو الذي يُوصفُ بالرَّفْع أو النَّصْبِ أو الجرِّ أو الجزمِ»[2].

ومعنىٰ (مفرد) هنا، أي ما ليس بجُمْلَة ولا شبه جُمْلَة.

وقد لا يكون للجُمْلَة محلٌّ إِعْرَابيٌّ، فيكون لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب، وهذا التَّعبير يدلُّ علىٰ أن الجُمْلَة الَّتي ليس لها محلٌّ إِعْرَابيٌّ هي الَّتي لا تحلُّ محلَّ مفرد.

فالجُمْلَة إن صحَّ تأويلُها بمفردٍ، كان لها محلٌّ من الإِعْرَاب، كالمفرد الذي تُؤَوَّلُ به، ويكون إِعْرَابها كإِعْرَابه، فإن أُوِّلَتْ بمفرد مرفوع كان محلُّها الرَّفع، وهكذا.

---

(1) الكتاب كاملًا في (550 صفحة)، وتم تسجيل شرحه بالكامل علىٰ سبورة إلكترونية بالفيديو في دروة خاصة تابعة لـ (أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي).

(2) يُنظر: «التطبيق النحوي» د. عبده الراجحي (ص332).

## خَريطَة الجُمَل الَّتي (لها محلٌّ مِنَ الإعْرَاب) والَّتي (لا محلَّ لها)

في هذا الجَدْوَل الآتي عرضٌ للجمل الَّتي وردت في الْقُرْآن الكريم من حيث كونُها (لها محلٌّ مِنَ الإعْرَاب) أو (لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب).

| الجُمَل الَّتي (لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب) | الجُمَل الَّتي (لها محلٌّ مِنَ الإعْرَاب) | | | |
|---|---|---|---|---|
| | التَّقسيم الفرعي: (11 نوعًا) | | | |
| التَّقسيم الفرعي: (10 أنواع) | الرَّفْع (4) | النَّصْب (4) | الجر (1) | الجزم (1) |
| الجُمْلَة الابتدائيَّة. | جُمْلَة (خبر) المُبْتَدَأ. | جُمْلَة (المفعول به). | جُمْلَة المضاف إليه | جُمْلَة جواب الشَّرط الجازم المقترن بـ (الفاء) أو (إذا) الفجائيَّة. |
| الجُمْلَة الاستئنافيَّة. | | | | |
| الجُمْلَة الواقعة في جواب النِّداء. | جُمْلَة (خبر) (إنَّ) وأخواتها. | جُمْلَة (الحال). | | |
| الجُمْلَة الاعتراضيَّة. | | | | |
| الجُمْلَة التَّفسيريَّة. | جُمْلَة (خبر) لا النَّافية للجنس. | جُمْلَة خبر (كان أو كاد) وأخواتهما. | | |
| الجُمْلَة الواقعة في جواب القسم. | | | | |
| جُمْلَة صلة الموصول. | | | | |
| الجُمْلَة التعليليَّة. | جُمْلَة (نائِب الفاعِل). | جُمْلَة (المستثنى). | | |
| جُمْلَة جواب الشَّرط غير الجازم أو جواب الشَّرط الجازم غير المقترنة بـ (الفاء). | | | | |
| الجُمْلَة التَّابعة لجُمْلَة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | الجُمْلَة التَّابعة لجُمْلَة في محلِّ رفع أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزمٍ تأخذ محلّها. | | | |

## ما معنى (جُمْلَة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب)؟

قبل أن نبدأ في شرح معنىٰ أنَّ (الجُمْلَة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب) لا بدَّ وأن نفرق بين شيئين:

**الشيء الأَوَّل**: أجزاء الجُمْلَة.

**الشيء الثَّاني**: الجُمْلَة نفسُها.

ويتَّضِح هذا جليًّا من خلال إِعْرَاب جُمْلَة: (**محمدٌ يجتهدُ**).

| الكلمة | إِعْرَابها | ملاحظات |
|---|---|---|
| محمدٌ | مُبْتَدَأ مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَة الظَّاهرة. | جزء من الجُمْلَة. |
| **يجتهدُ** | فعل مضارع مَرْفُوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَة الظَّاهرة. **الفَاعِل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). | الفعل نفسه (**يجتهدُ**) جزء من الجُمْلَة، أمَّا (**يجتهد هو**)؛ فجُمْلَة. |
| جُمْلَة (يجتهد هو) في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (محمد). | | |
| وجُمْلَة (**محمد يجتهدُ**) ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | | (**محمد يجتهد**) جُمْلَة أخرىٰ. |

فمعنىٰ أنَّ (الجُمْلَة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب):

أي: لا نستطيع المجيء بكلمة مفردة لتحلَّ محلَّ الجُمْلَة كلِّها.

ففي المثال السابق: (**محمد يجتهد** ...) علىٰ بعضها لا نستطيع أن نأتي بكلمة مفردة لتحلَّ محلَّها. ولذلك فهذه **جُمْلَة لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب**.

## ما معنى (جُمْلَة لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب)؟

معنىٰ أنَّ (الجُمْلَة لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب):

أي: نستطيع المجيء بكلمة مفردة تحلُّ محلَّ هذه الجُمْلَة.

ففي المثال السابق: (يجتهد هو)، يجوز المجيء بكلمة مفردة تحلُّ محلَّها، وهذه الكلمة المفردة هي كلمة (مجتهد) تحلُّ محلَّ جُمْلَة (يجتهدُ هو).

فنستطيع أن نقول: (محمدٌ مجتهدٌ).

والمحلَّات الإِعْرَابيَّة أربعة، وهي: (الرَّفْع - النَّصْب - الجر - الجزم).

| الرَّفع | النَّصْب | الجر | الجزم |
|---|---|---|---|

فعندما نقول: هذه جُمْلَة لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب.

أي: حلَّت محلَّ كلمة مفردة محلُّها (الرَّفْع أو النَّصْب أو الجر أو الجزم).

وعندما نقول: هذه جُمْلَة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.

أي: مُحال أن تحلَّ هذه الجُمْلَة محلَّ كلمة مفردة.

راقب المثال الآتي:

| جُمْلَة لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب | جُمْلَة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب |
|---|---|
| (محمدٌ يجتهدُ) | ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [الصافات: 104] |
| فكلمة (يجتهدُ) في المثال السَّابق يجوز المجيء بكلمة مفردة مكانها وهو (مجتهدٌ).<br>فنقول: (محمدٌ مجتهدٌ)، دون حدوث مشكلة في النَّصِّ.<br>ولذلك نقول بأنَّ الجُمْلَة الفعليَّة (يجتهدُ هو) في محلِّ رفعٍ كلمة (مجتهد)؛ لأنَّ كلمة (مجتهدٌ) مَرْفُوعة؛ لأنَّها خبر المُبْتَدَأ (محمد). | جُمْلَة ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ جاءت بعد (أَنْ) التَّفسيريَّة؛ فهي جُمْلَة تُفسِّر النِّداء لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب؛ لأنَّه لا نستطيع المجيء بكلمة مفردة تحلُّ محلَّ جُمْلَة ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾. |

# الفَصْلُ الأَوَّلُ

## الجُمَل الَّتِي لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب

# ضوابط الجُمَل الَّتي لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب
# وهي الَّتي لا تحلُّ محلَّ المفرد

## 1- الجُمْلَة الابتدائية [1]

| الشَّرْحُ مع الأمثلة |
|---|
| (الجملة الابتدائية): هي الَّتي نبدأ بها أوَّل النَّصِّ (نفسه)، فتكون في مفتتح الكلام؛ فكل جُمْلَة بدأنا بها نصًّا فهي ابتدائيَّة. <br> - في بدايات السور كلِّها: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. <br> - جُمْلَة بدأنا بها السُّورة: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: 1]. |

(1) ملاحظتانِ:

1- الأحرف المقطعة في أوائل السور ليست جملًا، وإنما هي أحرف مقطعة مبنيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب، فأول جُمْلَة ابتدائية تكون الجُمْلَة بعدها، فمثلًا في سورة البقرة ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ [البقرة:1-2]، نلاحظ بأن الجُمْلَة الابتدائيَّة هي ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾.

2- في سورة النمل قال تعالى: ﴿قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ۝٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠﴾ [النمل:29- 30]. فنلاحظ قوله: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ أنها جُمْلَة ليست ابتدائيَّة لأنها لم ترد في بداية السُّورة، وإنما في وسطها.

## تطبيق مُجاب عنه

﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ [البقرة: 2]

| الكلمة | إعْرابها |
|---|---|
| ﴿ذَٰلِكَ﴾ | اسم إشارة مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفع مبتدأ. |
| ﴿الْكِتَابُ﴾ | خبر المُبْتَدَأ (ذلك) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>أو بدل من (ذلك) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| وجُمْلَة ﴿لا ريب فيه﴾ في محل نصب حال من (الكتاب) إذا اعتبرنا أنَّ (الكتاب) خبر للمبتدأ (ذلك)، أو في محلِّ رفع خبر للمُبْتَدَأ (ذلك)، إذا اعتبرنا أنَّ (الكتاب) بدلٌ من (ذلك). | |
| ﴿لَا﴾ | نافية للجنس حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| ﴿رَيْبَ﴾ | اسم مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصب. |
| ﴿فِيهِ﴾ | (في): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (في). |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِيهِ﴾ يتعلَّق بخبر محذوف لـ (لا) تقديره (موجود).<br>الجُمْلَة الاسمية ﴿ذلك الكتاب ...﴾ ابتدائيَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

## 2- الجُمْلَة الاستئنافيَّة

| الشَّرْحُ مع الأمثلة |
| --- |
| (الجُمْلَة الاستئنافيَّة): هي الجُمْلَة المنقطعة عمَّا قبلها، التي نبدأ بها معنًىٰ جديدًا في وسط النَّصِّ لا يتعلَّق بالجُمْلَة السَّابقة لا في المعنىٰ ولا في الإِعْرَاب. |
| وحروف الاستئناف سبعة، وهي: (الواو، الفاء، ثم، أَوْ، حتَّىٰ، أم، لكنْ). |
| - جُمْلَة اسميَّة بعد (واو) الاستئناف: |
| ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام: الآية 2] |
| - جُمْلَة فعليَّة بعد (واو) الاستئناف: |
| ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ [الحج: الآية 5]. |

## تطبيقان مُجاب عنهما

﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام: الآية 2]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَأَجَلٌ﴾ | (الواو): استئنافيَّة، حرفٌ مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.<br>(أجل): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة. |
| ﴿مُسَمًّىٰ﴾ | صفة لـ (أجل) مرفوعة وعَلَامَة رفعها الضَّمَّة المقدَّرَة علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| ﴿عِنْدَهُ﴾ | (عند): ظرف مكان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>وهو متعلِّق بمحذوف خبر لـ (أجل).<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| وجُمْلَة ﴿أجل مسمىٰ ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ [الحج:5].

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| (الواو): استئنافية، حرفٌ مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعْرَاب.<br>(نُقِرُّ): فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن). | ﴿وَنُقِرُّ﴾ |
| حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. | ﴿فِي﴾ |
| اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. | ﴿الْأَرْحَامِ﴾ |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾ يتعلَّق بالفعل (نُقِرُّ).** | |
| اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب مفعول به. | ﴿مَا﴾ |
| فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن). | ﴿نَشَاءُ﴾ |
| **وجُمْلَة ﴿نُقِرُّ ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعْرَاب.**<br>**وجُمْلَة ﴿نَشَاءُ ...﴾ صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (ما) لا محلَّ لها من الإعْرَاب.** | |

## 3- الجُمْلَة التَّعليليّة

### الشَّرْحُ مع الأمثلة

(الجُمْلَة التَّعليليّة): هي جُمْلَة جاءت في وسط الكلام تعليلًا لما قبلها[1].

وهي إجابة عن سؤال مقدَّر بـ (لماذا)، وتوضِّح السَّبب، ويصح أن نقدِّر قبلها (لام التعليل).

الأمثلة:

- ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الأنبياء: 75].

- ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22) لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وِفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ [النبأ: 27].

(1) يُنظر: «البلاغة العربية»، عبد الرحمن الميداني (1/ 573)

## تطبيقان مُجاب عنهما

﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الأنبياء: 75]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّهُ﴾ | (إِنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ اسم (إِنَّ). |
| ﴿مِنَ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| ﴿الصَّالِحِينَ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (مِنَ) وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم. |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ يتعلَّق بخبر (إِنَّ) المحذوف. | |
| وجُمْلَة ﴿إِنَّهُ ...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾ [النبأ: 27].

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّهُمْ﴾ | (إنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ). |
| ﴿كَانُوا﴾ | (كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ اسم (كان). |
| ﴿لا﴾ | حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿يَرْجُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿حِسَابًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

وجُمْلَة ﴿لا يَرْجُونَ ...﴾ في محلِّ نصبٍ خبر (كانوا).

وجُمْلَة ﴿كَانُوا ...﴾ في محلِّ رفع خبر (إنَّ).

وجُمْلَة ﴿إِنَّهم كَانُوا ...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.

# 4- الجُمْلَة الواقعة في جواب النِّداء

| الشَّرْحُ مع الأمثلة |
| --- |
| (الجُمْلَة الواقعة في جواب النِّداء):<br>هي كل جُمْلَة جاءت بعد (نداء موجود أو محذوف)، وجاز أن نسأل عنها بـ (ماذا).<br>- بعد النِّداء الموجود:<br>كقوله: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ بعد ﴿يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: 1، 2].<br>- بعد النِّداء المحذوف:<br>كقوله: ﴿لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ بعد ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ﴾. [نوح: 26]. أي: (يا ربِّ). |

## تطبيقان مُجاب عنهما

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الكافرون: 1، 2].

| إِعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿لا﴾ |
| فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا). | ﴿أَعْبُدُ﴾ |
| اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب مفعول به.<br>أو حرف مصدر فتؤول مع ما بعدها بمصدر مفعول مطلق، والتقدير: (لا أعبد عبادتكم ولا تعبدون عبادتي). | ﴿مَا﴾ |
| فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. | ﴿تَعْبُدُونَ﴾ |
| وجُمْلَة ﴿لا أَعْبُدُ ...﴾ جواب النِّداء لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.<br>وجُمْلَة ﴿تَعْبُدُونَ ...﴾ صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ أو الحرفيِّ (ما) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: 26].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لَا﴾ | حرف نهي وجزم (للدعاء) مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| ﴿تَذَرْ﴾ | فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعَلَامَة جزمه السُّكون.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت). |
| ﴿عَلَىٰ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| ﴿الْأَرْضِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (عَلَىٰ) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾ يتعلَّق بالفعل (تذر).** | |
| ﴿مِنَ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| ﴿الْكَافِرِينَ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (مِنَ) وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم. |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ يتعلَّق بحال من (ديارًا).** | |
| ﴿دَيَّارًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| **وجُمْلَة ﴿لَا تَذَرْ ...﴾ جواب النِّداء لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.** | |

# 5- الجُمْلَة الواقعة في جواب القسم

**الشَّرْحُ مع الأمثلة**

(الجُمْلَة الواقعة في جواب القسم):

هي الجُمْلَة التي يُجاب بها القسم المذكور أو المحذوف الَّذي دلَّ عليه قرينة لفظيَّة؛ وهي: (اللام الموطِّئة لجواب القسم، ولام التَّوكيد في الفعل المثبت بنون التوَّكيد)(1).

- الواقعة جوابًا لقسم مذكور:

﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ [الأنبياء: 57].

- الواقعة جوابًا لقسم محذوف:

﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ﴾ [يوسف: 32].

---

(1) يُنظر: «إعْرَاب الجُمَل وأشباه الجمل» قباوة، (ص88- 89).

## تطبيقان مُجاب عنهما

﴿وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ [الأنبياء: 57]

| إِعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| (اللام): واقعة في جواب القسم حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>(أكيد): فعل مضارع مبنيٌّ علىٰ الفتح لاتِّصاله بـ (نون التَّوكيد الثَّقيلة).<br>(نون التَّوكيد): حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا). | ﴿لَأَكِيدَنَّ﴾ |
| (أصنام): مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | ﴿أَصْنَامَكُمْ﴾ |
| **وجُمْلَة ﴿أَكِيدَنَّ ...﴾ واقعة في جواب القسم لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.** | |

﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ﴾ [يوسف: 32]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لَيُسْجَنَنَّ﴾ | (اللام): واقعة في جواب قسم محذوف، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(يسجنن): فعل مضارع مبنيٌّ علىٰ الفتح لاتِّصاله بـ (نون التَّوكيد الثَّقيلة)، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله.<br>(نون التَّوكيد): حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>**نائب الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| **وجُمْلَة ﴿يُسْجَنَنَّ ...﴾ واقعة في جواب القسم المحذوف لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.** | |

# 6- الجُمْلَة الاعتراضيَّة

## الشَّرْحُ مع الأمثلة

(الجُمْلَة الاعتراضيَّة):

هي الجُمْلَة التي تقع بين متلازمين كالفعل وفاعله، والمُبْتَدَأ وخبره، والجار ومجروره، والمضاف والمضاف إليه، والصِّفة وموصوفها ... إلخ. **وسمِّيت بـ** (الاعتراضيَّة)؛ لأنها طارئة وليست من جوهر الفكرة المراد قولها، وكأنها تعترض التَّرتيب الطبيعي للجُمْلَة.

وضابطها: أن يصلح نزعها من النصِّ دون أن يؤدي ذلك إلىٰ اختلال في علاقات الكلام بعضه ببعض[1].

من أمثلة ذلك:

- بين فعل الشَّرط وجوابه: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكافِرِينَ﴾ [البقرة: 24].

- بين اسم (إنَّ) وخبرها: ﴿قالُوا ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشابَهَ عَلَيْنا وَإِنَّا إِنْ شاءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 70].

(1) ينظر: «أدوات الإِعْرَاب» ظاهر البياتي (ص266)، و«المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها» محمد الأنطاكي (3/ 365)

## تطبيق مُجاب عنه

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 24]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَلَنْ﴾ | (الواو): اعتراضيَّة، حرف مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعْرَاب. (لن): حرف نفي واستقبال ونصب مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| ﴿تَفْعَلُوا﴾ | فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعَلَامَة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| جُمْلَة ﴿لَنْ تَفْعَلُوا ...﴾ اعتراضيَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

# 7- جُمْلَة صلة الموصول

## الشَّرْحُ مع الأمثلة

(جُمْلَة صلة الموصول):

هي الجُمْلَة التي تأتي بعد الأسماء الموصولة:

(الَّذي - الَّتي - اللَّذان - اللَّذين - اللَّتانِ - اللَّتين - اللائي - اللاتي - الَّذين - ما الموصولة - مَنْ الموصولة).

- مثال: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 7].

أو التي تأتي بعد الأحرف الموصولة = الأحرف المصدريَّة:

(أَنْ المصدريَّة - كي - لو - ما - أنَّ - همزة التَّسوية).

- مثال: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: 109].

## تطبيقان مُجاب عنهما

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿أَنْعَمْتَ﴾ | (أنعم): فعْل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿عَلَيْهِمْ﴾ | (علىٰ): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>هاء الغيبة لجمع الذكور (هم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ). |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَيْهِمْ﴾ يتعلَّق بالفعل (أنعم). | |
| وجُمْلَة ﴿أَنْعَمْتَ ...﴾ صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذين) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: 109]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿تَبَيَّنَ﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. |
| ﴿لَهُمُ﴾ | (لام الضمير): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>هاء الغيبة لجمع الذكور (هم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السكون المقدر لالتقاء الساكنين، في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿لَهُمُ﴾ يتعلَّق بالفعل (تَبَيَّنَ). | |
| ﴿الْحَقُّ﴾ | فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| وجُمْلَة ﴿تَبَيَّنَ ...﴾ صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (ما) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

# 8- الجُمْلَة التَّفسيريَّة

## الشَّرْحُ مع الأمثلة

(الجُمْلَة التَّفسيريَّة):

هي الجُمْلَة التي تفسِّر ما يسبقها وتكشف عن حقيقته.

وتأتي في حالة من حالتين:

**الحالة الأولى: الجُمْلَة التَّفسيريَّة المسبوقة بحرف تفسير، مثل: (أَنْ التفسيرية - أَيْ التفسيرية).**

- (أَنْ): ﴿ما قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ ما أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ [المائدة: 117].

- (أَيْ): كقولنا: (نظر الحيوان في استعطاف أي: أعطني طعامًا).

**الحالة الثَّانية: الجُمْلَة التَّفسيريَّة غير المسبوقة بحرف تفسير، وتكون في موضعين:**

**الموضع الأوَّل: في باب الاشتغال.**

- ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ [النبأ: 29]، **والمعنى:** (وأحصينا كلَّ شيء أحصيناه كتابًا).

**الموضع الثَّاني: الجُمْلَة الفعلية بعد (الاسم المرفوع) الواقع بعد (إذا) - (إِنْ)**(1).

- (إذا): ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: 1].

- (إِنْ): ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: 6].

(1) إذا جاء (اسم مرفوع) بعد (إذا) (إن) الشرطيتين؛ فإننا نعربه فاعلًا أو نائب فاعل لفعل محذوف وجوبًا يُفسره ما بعده.. والجُمْلَة بعده جُمْلَة تفسيرية لا محل لها مِنَ الإِعْرَاب.

**فائدة (1):**

يكون **الاشتغال**[1] في الجُمْلَة الَّتي يتقدَّم فيها اسمٌ، ويتأخَّر عنه فعلٌ عاملٌ في ضمير الاسم المتقدِّم، بحيث لو حُذِفَ الضَّمير لتسلَّط الفعلُ علىٰ الاسم المتقدِّم.

فإذا قلتَ: (اشتريتُ الكتابَ)، أو (الكتابَ اشتريتُ) فليس في هاتين الجملتين اشتغال؛ لأن الفعل لم يشتغل بضمير الاسم المتقدِّم، والكتاب مفعول به، متأخِّر في الجُمْلَة الأولىٰ متقدِّم في الثَّانية.

أمَّا إذا قلت: (الكتابَ اشتريته) فقد تحقق الاشتغال (**والمعنىٰ**: اشتريت الكتاب اشتريته) ؛ إذ قد تقدَّم اسم وهو (الكتاب)، وتأخَّر فعل وهو (اشترىٰ) الذي عَمِلَ في ضمير الكتاب علىٰ أنَّه مفعول به للفعل المذكور، ولو حذفنا الهاء لتسلَّط اشترىٰ علىٰ الكتاب المتقدِّم، **ومن أمثلة الاشتغال:**

**1-** زيدٌ رأيتُه.

**2-** زيدٌ مررتُ به.

**3-** زيدٌ طردتُ أخاه.

فالهاء في الجُمْلَة الأولىٰ معمول للفعل (رأىٰ)، وفي الثَّانية مجرور بـ (الباء)، والجارّ والمجرور معمولان للفعل (مرَّ) أي متعلِّقان به، وفي الثَّالثة معمول للأخ بالإضافة والأخ معمول للفعل (طرد).

فإن رفعتَ الاسم المتقدِّم في الجُمَل الثَّلاث، فهو مُبْتَدَأ والجُمْلَة بعده خبر، وإن نصبتَه فهو مفعول لفعل محذوف يفسِّره المذكور، والجُمْلَة بعده مفسِّرة لا محل لها من الإعْرَاب، وعلىٰ النَّصب **فالتَّقدير في الجُمْلَة الأولىٰ**: (رأيتُ زيدًا رأيتُه)، **وفي الثانية**: (جاوزتُ زيدًا مررتُ به)، **وفي الثالثة**: (أهنتُ زيدًا طردتُ أخاه).

---

(1) يُنظر: «توضيح قطر الندىٰ»، تأليف: الشيخ عبد الكريم الدبان التكريتي، بعناية: الدكتور عبد الحكيم الأنيس. ويُنظر: باب الاشتغال في «أوضح المسالك» (2/ 161).

فائدة (2):

## الجُمْلَة التَّفسيريَّة

| تأتي بعد الاسم المرفوع بعد (إذا - إنْ) | تأتي بعد (أنْ) التَّفسيريَّة | بعد مفعول به لفعل محذوف يفسِّره ما بعده |
| --- | --- | --- |
| - بعد (إذا):<br>﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ [التكوير: 2]<br>أي: (وإذا انكدرت النُّجُومُ انْكَدَرَتْ).<br>جُمْلَة ﴿انكدرت هي﴾ تفسيريَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب.<br>- بعد (إنْ):<br>﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: 6].<br>أي: (وإن استجارك أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ).<br>جُمْلَة ﴿استجارك هو﴾ تفسيريَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ [الصافات: 104، 105]<br>(أن): حرف تفسير مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>جُمْلَة ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ تفسيريَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ [النبأ: 29]<br>أي: (وأحصىٰ كل شيء أحصيناه كتابًا).<br>جُمْلَة ﴿أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ تفسيريَّة للجُمْلَة السَّابقة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |

## تطبيقات مُجاب عنها

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ [النبأ: 29]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ | (أحصىٰ): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به. |
| وجُمْلَة ﴿أَحْصَيْنَاهُ ...﴾ تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: 6].

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿اسْتَجَارَكَ﴾ | (استجار): فعْل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>(كاف الخطاب): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ مفعول به. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| جُمْلَة ﴿اسْتَجَارَكَ ...﴾ تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |

(نظر الحيوان في استعطاف أي أعطني طعامًا)

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| (أي) | حرف تفسير مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| (أعطِني) | (أعطِ): فعل أمرٍ مبنيٌّ علىٰ حذف حرف العلَّة.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا).<br>**(نون الوِقاية)**: حرف مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>**(ياء المُتكَلِّم)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به أوَّل. |
| (طعامًا) | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| **والجُمْلَة الفعليَّة (أعطني ...) تفسيريَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.** | |

## 9- الجُمْلَة الواقعة في جواب شرط غير الجازم أو الواقعة جواب شرط جازم غير المقترن بالفاء

| الشَّرْحُ مع الأمثلة |
| --- |
| (الجُمْلَة الواقعة في جواب شرط غير جازم أو الواقعة في جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء):<br>- جُمْلَة واقعة في جواب شرط غير جازم موجود مقترنة بالفاء:<br>وكلمات الشرط غير الجازمة كـ (لو - لولا - إذا - ...).<br>كقوله تعالىٰ: ﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ ... فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [النصر: 1، 3].<br>- جُمْلَة واقعة في جواب شرط جازم موجود غير مقترنة بالفاء أو (إذا):<br>كقوله تعالىٰ: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ [الكهف: 29]. |

## تطبيقان مُجاب عنهما

﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ [الكهف: 29].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿يُغاثُوا﴾ | فعل مضارع مجزوم بـ (إنْ) وعَلَامَة جزمه حذف النُّون؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة، وهو جواب الشَّرط. وهو مبنيٌّ لما لم يسمَّ فاعله.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع نائب فاعل. |
| ﴿بِماءٍ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب.<br>(ماء): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿بِماءٍ﴾ يتعلَّق بالفعل (يغاثوا). | |
| ﴿كَالْمُهْلِ﴾ | (الكاف): حرف جرٍّ للتَّشبيه مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(المهل): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الكاف) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿كَالْمُهْلِ﴾ يتعلَّق بمحذوف صفة لـ (ماء). | |
| جُمْلَة ﴿يُغاثُوا بِماءٍ ...﴾ واقعة في جواب الشَّرط (إنْ) غير مقترنة بالفاء لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. | |

## 10- الجُمْلَة التَّابعة لجُمْلَة لا محل لها مِنَ الإِعْرَاب

| الشَّرْحُ مَعَ الأمثلة |
| --- |
| (الجُمْلَة التَّابعة لجُمْلَة لا محل لها مِنَ الإِعْرَاب): كالعطف مثلًا، فإذا عطفت جُمْلَة علىٰ جُمْلَة لا محل لها مِنَ الإِعْرَاب؛ فإن الجُمْلَة المعطوفة تكون مثلها. فمثلًا: جُمْلَة ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [النبأ: 9] معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## تطبيق مُجاب عنه

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾﴾ [النبأ: 9]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| الواو | حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿جَعَلْنَا﴾ | (جعل): فعل ماضٍ ناسخ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿نَوْمَكُمْ﴾ | (نوم): مفعول به أوَّل منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ﴿سُبَاتًا﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

# الفَصْلُ الثَّاني

# الجُمَل التي لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب

## ضوابط الجُمَل التي لها محلٌّ مِنَ الإِعْرَاب وهي الَّتي تحلُّ محلَّ المفرد

## 1- الجُمَل الَّتي في محلِّ رفعٍ

| الشَّرْحُ مع الأمثلة |
| --- |
| (الجُمَل الَّتي في محلِّ رفعٍ):<br>أولًا: الجمل التي في محل رفع خبر.<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ رفعِ خبر للمبتدأ.<br>كقوله: ﴿نحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ﴾ [الكهف: 13].<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ رفعِ خبر ثانٍ للمبتدأ.<br>كقوله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: 2].<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ رفعِ خبر ناسخ (إنَّ وأخواتها).<br>كقوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ [النبأ: 27]<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ رفعِ خبر (لا) النَّافية للجنس.<br>كقولنا: (لا ظالم يُفْلِتُ من عقاب الله).<br>ثانيًا: الجمل التي في محل رفع نائب فاعل.<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ رفع نائب فاعل إذا وقعت بعد فعل مبني لما لم يسمَّ فاعله.<br>كقوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة 11]. |

## تطبيقات مُجاب عنها

﴿نحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نبَأَهُمْ بِالْحَقِّ﴾ [الكهف: 13]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ رفع مبتدأ. | ﴿نحْنُ﴾ |
| فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن). | ﴿نَقُصُّ﴾ |
| (**علىٰ**): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعْرَاب.<br>(**كاف الخطاب**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ). | ﴿عَلَيْكَ﴾ |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَيْكَ﴾ يتعلَّق بالفعل (نقص).** | |
| (**نبأ**): مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**هاء الغيبة لجمع الذكور** (**هم**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | ﴿نبَأَهُمْ﴾ |
| (**الباء**): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعْرَاب.<br>(**الحق**): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء) وعَلَامَة جره الكسرة الظَّاهرة. | ﴿بِالْحَقِّ﴾ |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿بِالْحَقِّ﴾ يتعلَّق بمحذوف حال من فاعل (نَقُصُّ) أو من (نبأ).** | |
| **جُمْلَة ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ نبَأَهُمْ بِالْحَقِّ﴾ في محلِّ رفع خبر للمُبْتَدَأ (نحن).** | |

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (1) اللهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: 2].

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿اللهُ﴾ | مُبْتَدَأ مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿الصَّمَدُ﴾ | خبر المُبْتَدَأ (اللهُ) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| والجُمْلَة الاسمية ﴿الله الصَّمد﴾ في محلِّ رفع خبر ثانٍ لضمير الشَّأن (هو). | |

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: 11].

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لهم﴾ | (اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(هم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿لهم﴾ يتعلَّق بالفعل (قيل). | |
| ﴿لا﴾ | حرف نهي وجزم مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| ﴿تُفْسِدُوا﴾ | فعل مضارع مجزوم بـ (لا النَّاهية) وعَلَامَة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿فِي﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| ﴿الْأَرْضِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعَلَامَة جره الكسرة الظَّاهرة. |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ يتعلَّق بالفعل (تفسدوا). | |
| وجُمْلَة ﴿لَا تُفْسِدُوا ...﴾ في محلِّ رفع نائب فاعل للفعل (قيل). | |

## 2- الجُمَل الَّتي في محلِّ نصبٍ

| الشَّرْحُ مع الأمثلة |
| --- |
| (الجُمَل الَّتي في محلِّ نصبٍ)<br>أولًا: الجمل التي في محل نصب مفعول به:<br>- جُمْلَة مقول القول في محلِّ نصبٍ مفعول به.<br>كقوله: ﴿وَرَبَطْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قامُوا فَقالُوا رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الكهف: 14].<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ نصبٍ مفعول به ثانٍ (تقع بعد المفعول به الأوَّل في باب (ظنَّ) وأخواتها).<br>كقوله: ﴿وَجَعَلْنَا الْأَنْهارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ [الأنعام: 6].<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ نصبٍ مفعول به ثالث (تقع بعد المفعول الثَّاني في باب أَعْلَمَ وأُرِيَ).<br>كقولنا: (أَعْلَمْتُ زيدًا عمْرًا أخوه ناجح).<br>ثانيًا: الجمل التي في محل نصب خبر لناسخ:<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ نصبٍ خبر (كان) أو أخواتها.<br>كقولنا: ﴿وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: 10].<br>- الجُمْلَة الواقعة في محلِّ نصبٍ خبر (كاد) أو أخواتها.<br>كقولنا: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ﴾ [البقرة: 20].<br>ثالثًا: الجمل التي في محل نصب حال:<br>كقوله: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: 18]. |

## الشَّرْحُ مع الأمثلة

**رابعًا: الجمل التي في محل نصب مستثنىٰ**

**- الجُمْلَة الواقعة مستثنىٰ.**

وذلك إذا وقعت في استثناء منقطع (أي أن المستثنىٰ لا يكون من جنس المستثنىٰ منه).

كقولنا: (لن أعاقب مجدًا إلا المهملُ فعقابه شديدٌ).

## تطبيقات مُجاب عنها

﴿وَرَبَطْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قامُوا فَقالُوا رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الكهف: 14].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿رَبُّنا﴾ | (رَبُّ): مُبْتَدَأ مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(نا للمتكلِّمين): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ﴿رَبُّ﴾ | خبر المُبْتَدَأ (رَبُّ) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| ﴿السَّماواتِ﴾ | مضاف إليه مجرور وعَلَامَة جره الكسرة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿رَبُّ السَّماواتِ ...﴾ مقول القول في محلِّ نصب مفعول به. | |

﴿وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ [الأنعام: 6].

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿تَجْرِي﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثِّقَل.<br>**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| ﴿مِنْ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| ﴿تَحْتِهِمْ﴾ | **(تحت)**: اسم مجرور بحرف الجرِّ (مِنْ) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| **شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ يتعلَّق بالفعل (تجري).** | |
| **وجُمْلَة ﴿تَجْرِي ...﴾ في محلِّ نصب مفعول به ثانٍ، إذا كانت (جعل) بمعنىٰ (حوَّل) من أخوات (ظنَّ). أو في محلِّ نصب حال إذا كانت (جعل) بمعنىٰ (أوجد).** | |

## (أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا أخوه ناجح)

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| أخوه | (أخو): مُبْتَدَأ مرفوع وعَلَامَة رفعه الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.<br>(**هاء الغيبة**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ناجح | خبر المُبْتَدَأ (**أخو**) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| **وجُمْلَة (أخوه ناجح) في محلِّ نصب مفعول به ثالث للفعل (أعلمت).** | |

## ﴿وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: 10]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿كانُوا﴾ | فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصاله بـ (**واو الجماعة**).<br>(**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع اسم (**كان**). |
| ﴿يكذبون﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة، لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| **جُمْلَة ﴿كانوا ...﴾ صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (ما) لا محلَّ لها من الإِعْرَاب.** | |
| **وجُمْلَة ﴿يَكْذِبُونَ ...﴾ في محلِّ نصب خبر (كان).** | |

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ [البقرة: 20]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿يَكَادُ﴾ | فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿الْبَرْقُ﴾ | اسم (**يكاد**) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿يَخْطَفُ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿أَبْصَارَهُمْ﴾ | (**أبصار**): مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| **جُمْلَة ﴿يخطف ...﴾ في محلِّ نصب خبر (يكاد).** | |

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾ [النبأ: 27]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّهُمْ﴾ | (إنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب. هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب اسم (إنَّ). |
| ﴿كَانُوا﴾ | (كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع اسم (كان). |
| وجُمْلَة ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا ...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها من الإِعْرَاب. | |
| ﴿لَا﴾ | حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| ﴿يَرْجُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة، لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿حِسَابًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿كَانُوا لا يَرْجُون ...﴾ في محلِّ رفع خبر (إنَّ). | |

(لا ظالم يُفْلِتُ مِنْ عِقاب الله)

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| يُفْلِتُ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| مِن | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| عِقاب | اسم مجرور بحرف الجرِّ (مِنْ) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**شبه الجُمْلَة** من الجارِّ والمجرور (من عقاب) يتعلَّق بالفعل (يفلت). |
| الله | اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| **وجُمْلَة (يفلت من عقاب الله) في محلِّ رفع خبر (لا) النَّافية للجنس.** | |

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: 18]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَهُمْ﴾ | (الواو): حاليَّة، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(هم): ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ. |
| ﴿رُقُودٌ﴾ | خبر المُبْتَدَأ (هم) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿وَهُمْ رُقُودٌ ...﴾ في محلِّ نصب حال.** | |

(لن أعاقب مُجِدًا إلا المهملُ فعقابه شديدٌ)

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إلَّا﴾ | حرف استثناء مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإِعْرَاب. |
| ﴿المهملُ﴾ | مُبْتَدَأ مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿فعقابه﴾ | **(الفاء)**:حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>**(عقاب)**: مُبْتَدَأ ثانٍ مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ﴿شديدٌ﴾ | خبر المُبْتَدَأ الثاني **(عقاب)** مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

**الجُمْلَة من المُبْتَدَأ الثاني وخبره في محلِّ رفع خبر المُبْتَدَأ الأول (المهمل).**

**والجُمْلَة من المُبْتَدَأ الأوَّل وخبره في محلِّ نصب مستثنىٰ .**

**(والاستثناء هنا منقطع لأن المستثنىٰ ليس من جنس المستثنىٰ منه).**

# 3- الجُمَل التي في محلِّ جرٍّ

## الشَّرْحُ مع الأمثلة

تقع الجُمْلَة في محلِّ جرٍّ مضاف إليه بعد كلمة تكون مضافة إلىٰ جُمْلَة جوازًا أو وجوبًا.

والكلمات التي تقع مضافة إلىٰ جُمْلَة هي:

**1- الكلمات الدَّالة علىٰ الزَّمان سواءٌ أكانت ظرفًا أو غير ظرف:**

**أ- من الظُّروف الزَّمانيَّة الملازمة للإضافة إلىٰ جُمْلَة: (إذ - إذا - لمَّا - كلما).**

- (إذْ): ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ [البقرة: 60].

- (إذا): ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: 5].

- (لمَّا): ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا﴾ [البقرة: 250].

- (كلَّما): ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [مريم: 37].

**ب- من الظُّروف الزَّمانيَّة التي لا تلزم الإضافة إلىٰ جُمْلَة: (يوم - حين - ...).**

- ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ [النبأ: 18].

- ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [الروم: 17].

**2- (حَيْثُ) وتضاف إلىٰ الجُمْلَة الاسميَّة والفعليَّة.**

- مع ملاحظة أنه ليس شرطًا أن تقع ظرفًا.

مثل: (**بدأت من حيث انتهىٰ زيد**) فهي هنا في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من).

- (حَيْثُ): ﴿وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: 144].

## الشَّرْحُ مع الأمثلة

**3- (لدن - رَيْث)، وهما يضافان إلىٰ الجُمْلَة الفعليَّة بشرط أن يكون الفعل متصرِّفًا مثبتًا.**

- (لدن) مشترك بين ظروف الزَّمان والمكان.

- (ريث) من راث بمعنىٰ (أبطأ) ويعرب المصدر ظرف زمان.

وقد لا تكون (لدن) ظرفًا إذا سبقت بحرف جرٍّ كقولنا: (هو مُجِدٌّ من لدن كان طفلًا).

فـ (لدن) هنا في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من).

## تطبيقات مُجاب عنها

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ [النبأ: 18].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾ | (يوم): بدل من (يوم الفصل) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(ينفخ): فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله.<br>**نائب الفاعل** مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿فِي﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الْإِعْرَاب. |
| ﴿الصُّورِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿في الصور﴾ يتعلَّق بالفعل (ينفخ).** | |
| **وجُمْلَة ﴿يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.** | |

﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [الروم: 17].

| إِعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| ظرف زمان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو متعلِّق بـ (**سبحان**) وهو مضاف. | ﴿حِينَ﴾ |
| فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة، لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. | ﴿تُمْسُونَ﴾ |
| **جُمْلَة ﴿تُمْسُونَ﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.** | |

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ [البقرة: 60].

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَإِذِ﴾ | (الواو): استئنافيَّة حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(إذ): اسم مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محلِّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر)، وهو مضاف. |
| ﴿اسْتَسْقَىٰ﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| ﴿مُوسَىٰ﴾ | فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| وجُمْلَة ﴿اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ ...﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | |
| ﴿لِقَوْمِهِ﴾ | (اللام): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(قوم): اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿لِقَوْمِهِ﴾ يتعلَّق بالفعل (استسقىٰ). | |

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: 5].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ | (إذا): اسم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب ظرف زمان.<br>(حسد): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |

**جُمْلَة ﴿حَسَدَ ...﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.**

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا﴾ [البقرة: 250].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لَمَّا﴾ | اسم شرط غير جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب ظرف زمان، متعلِّق بجوابه، وهو مضاف. |
| ﴿بَرَزُوا﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿لِجَالُوتَ﴾ | (اللام): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعْرَاب.<br>(جالوت): اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام) وعَلَامَة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف لعلَّتين العلميَّة والعُجمة. |

**وجُمْلَة ﴿بَرَزُوا لِجَالُوتَ﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.**

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [مريم: 37]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿كُلَّمَا﴾ | اسم شرط غير جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب ظرف زمان، متعلِّق بجوابه، وهو مضاف. |
| ﴿دَخَلَ﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. |
| ﴿عَلَيْهَا﴾ | (علىٰ): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعْرَاب.<br>(ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ). |
| ﴿زَكَرِيَّا﴾ | فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| ﴿الْمِحْرَابَ﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَيْهَا﴾ يتعلَّق بالفعل (دخل). | |
| وجُمْلَة ﴿دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | |

﴿وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: 144]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿وَحَيْثُ ما﴾ | (الواو): استئنافيَّة حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعْرَاب.<br>(حيثما): اسم شرط جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب ظرف مكان، متعلِّق بمحذوف خبر (كنتم) المقدَّم إذا كانت (كان) ناقصة، أما إذا كانت تامَّة، فهو متعلِّق بجوابه، وهو مضاف. |
| ﴿كُنْتُمْ﴾ | (كنتم): فعل ماضٍ تام مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>**تاء الضَّمير لجمع الذُّكور (تم)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل.<br>ويجوز إِعْرَاب ﴿كُنْتُمْ﴾ فعلًا ماضيًا ناقصًا ناسخًا مبنيًا علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضمير).<br>**تاء الضَّمير لجمع الذُّكور (تم)**: ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع اسم (كان). |
| جُمْلَة ﴿كُنْتُمْ﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | |

# 4- الجُمَل الَّتي في محلِّ جزمٍ

## الشَّرْحُ مع الأمثلة

(الجُمَل الَّتي في محلِّ جزمٍ):

الجُمْلَة الواقعة في محلِّ جزم جواب الشَّرط الجازم المقترن بالفاء أو بـ (إذا) الفجائيَّة[1].

- مقترنة بالفاء:

كقوله: ﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: 17].

- مقترنة بـ (إذا) الفجائيَّة:

كقوله: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: 36].

---

(1) وتقترن جُمْلَة جواب الشرط بالفاء إذا كانت جُمْلَة: [اسمية - طلبية - فعلية فعلها جامد- فعلية مسبوقة بقد - فعلية مسبوقة بأحد حرفي التسويف (السين وسوف) - فعلية مسبوقة بأحد أحرف النفي (ما، لن، إنْ)].

وقد جمعها الناظم في بيت: اسميةٌ، طلبيةٌ، وبجامد... وبما وقد وبلن وبالتسويف

هذه الستة الأمور كلها يمتنع أن تقع فعل الشرط، ويجوز أن تقع جواب الشَّرط، لكن بشرط اقترانها بالفاء، وخصت الفاء بذلك لما فيها من معنىٰ السببية والتعقيب، يعني: ما بعدها مسبب عما قبلها.

## تطبيقان مُجاب عنهما

﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: 17]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| (الفاء): رابطة، واقعة في جواب الشرط الجازم (من) لا محلَّ لها من الإعْرَاب.<br>(هو): ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفع مبتدأ. | ﴿فَهُوَ﴾ |
| خبر المُبْتَدَأ (هو) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء المحذوفة رسمًا للثِّقل. | ﴿الْمُهْتَدِ﴾ |
| جُمْلَة ﴿هو المهتد﴾ واقعة في جواب الشرط الجازم (من) في محلِّ جزم. | |

﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: 36]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| حرف للمفاجأة مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعْرَاب. | ﴿إِذَا﴾ |
| ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ. | ﴿هُمْ﴾ |
| فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضَّمَّة لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. | ﴿يَقْنَطُونَ﴾ |
| جُمْلَة ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ واقعة في جواب الشرط الجازم (إن) في محلِّ جزم. | |

## 5- الجُمْلَة التَّابعة لإحدى الجُمَل السَّابقة الَّتي لها محلٌّ مِنَ الإعْرَاب

**الشَّرحُ مع الأمثلة**

(الجُمْلَة التَّابعة لإحدىٰ الجُمَل السَّابقة الَّتي لها محلٌّ مِنَ الإعْرَاب)

والتَّوابع التي درسناها في هذا الكتاب أربعة:

(الصِّفة - عطف النَّسق - البدل - التَّوكيد).

**والمحلَّات الإعْرَابيَّة أربعةٌ:** (الرَّفع، والنَّصب، والجر، والجزم).

وهذه أمثلة للمعطوف علىٰ جُمْلَة لها محلٌّ من المحلَّات الإعْرَابيَّة السَّابقة:

**1- (معطوفة علىٰ جُمْلَة في محلِّ رفعٍ):**

**جُمْلَة** ﴿زِدْناهُمْ هُدىً﴾ في محلِّ رفعٍ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿آمنوا...﴾، في قوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْناهُمْ هُدىً﴾ [الكهف: 13].

**2- (معطوفة علىٰ جُمْلَة في محلِّ نصبٍ):**

**جُمْلَة** ﴿مَنْ شاءَ﴾ في محلِّ نصبٍ معطوفة علىٰ جُمْلَة مقول القول ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، في قوله: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف: 29].

**3- (معطوفة علىٰ جُمْلَة في محلِّ جرٍّ):**

**الجملتان** ﴿أَنْجَيْناكُمْ﴾، ﴿أَغْرَقْنا﴾ في محلِّ جرٍّ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿فرقنا...﴾، في قوله: ﴿وَإِذْ فَرَقْنا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْناكُمْ وَأَغْرَقْنا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: 50].

| الشَّرْحُ مع الأمثلة |
| --- |
| **4- (معطوفة علىٰ جُمْلَة في محلٍّ جزمٍ):**<br>**جُمْلَة ﴿ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ في محلِّ جزم معطوفة علىٰ جُمْلَة جواب الشَّرط الجازم ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾، في قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 23].** |

## تطبيقات مُجاب عنها

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًىٰ﴾

[الكهف: 13]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿وَزِدْنَاهُمْ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(زد): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل.<br>هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب مفعول به أوَّل. |
| ﴿هُدًىٰ﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر. |
| **جُمْلَة ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًىٰ﴾ معطوفة علىٰ ﴿فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾ في محلِّ رفع.** | |

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف: 29]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فَمَنْ﴾ | (الفاء): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(مَنْ): اسم شرط جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ. |
| ﴿شاءَ﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| **جُمْلَة ﴿مَنْ شاءَ﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ في محلِّ نصب.** | |

﴿وَإِذْ فَرَقْنا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْناكُمْ وَأَغْرَقْنا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: 50]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فأَنْجَيْناكُمْ﴾ | (الفاء): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(أنجا): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل.<br>كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب مفعول به. |
| وجُمْلَة ﴿أَنْجَيْناكُمْ﴾ معطوفة علىٰ ﴿فَرَقْنا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ في محلِّ جرٍّ. | |
| ﴿وأَغْرَقْنا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإِعْرَاب.<br>(أغرق): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿آلَ فِرْعَوْنَ﴾ | (آلَ): مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(فرعون) مضاف إليه مجرور وعَلَامَة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف لعلتين (العلميَّة والعجمة). |
| وجُمْلَة ﴿أَغْرَقْنا﴾ معطوفة علىٰ ﴿أَنْجَيْناكُمْ﴾ في محلِّ جرٍّ. | |

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلىٰ عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَداءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾ [البقرة: 23].

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وادْعُوا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعْرَاب.<br>(ادْعُوا): فعل أمر مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون لاتِّصاله بـ (واو جماعة).<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿شُهَداءَكُمْ﴾ | (شهداء): مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ﴿مِنْ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعْرَاب. |
| ﴿دُونِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعَلَامَة جره الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| ﴿اللهِ﴾ | اسم الجلال مجرور علىٰ التعظيم وعَلَامَة جره الكسرة الظَّاهرة. |

وجُمْلَة ﴿ادْعُوا...﴾ معطولة علىٰ جُمْلَة ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ في محلِّ جزم.

# الفَصْلُ الثَّالث

## أَنْوَاع الجُمَل كاملة في جزء عمَّ

## من سورة ( البروج ) إلى ( سورة الضحى )

# الفَصْل الثالث

## أَنْوَاع الجُمَل كاملة في جزء عمَّ

## من سورة (البروج) إلى (سورة الضحى)

### سورة البروج

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (٢) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٣) قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (٦) وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ
(٧) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (١١) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ
وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ (٢٠) بَلْ
هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٢٢)﴾ [سورة البروج: 1-22].

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | ﴿(أقسم) بالسماء﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. وجواب القسم محذوف تقديره: (إنَّ الجزاء لحقٌّ أو لواقع علىٰ الكافرين...). |
| 3 | ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 4 | ﴿هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 5 | ﴿هُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿هم عليها قعود﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 6 | ﴿يَفْعَلُونَ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 7 | ﴿مَا نَقَمُوا ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿هُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 8 | ﴿يُؤْمِنُوا ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (أَنْ) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 9 | ﴿لَهُ مُلْكُ﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 10 | ﴿اللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 11 | ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 12 | ﴿فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذين) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 13 | ﴿لَمْ يَتُوبُوا﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿فتنوا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 14 | ﴿لَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر (إنَّ). |
| 15 | ﴿لَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة الخبر ﴿لَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾ في محلِّ رفع. |
| 16 | ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 17 | ﴿آمَنُوا﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذين) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 18 | ﴿عَمِلُوا ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿آمنوا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 19 | ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر (إنَّ). |
| 20 | ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ | في محلِّ رفعٍ صفة لـ ﴿جنَّات﴾. |
| 21 | ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 22 | ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.<br>جعلها بعضهم جواب القسم الوارد في أوَّل السورة: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ...﴾. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 23 | ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ﴾ | تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 24 | ﴿هُوَ يُبْدِئُ﴾ | في محلِّ رفع خبر (إنَّ). |
| 25 | ﴿يُبْدِئُ ..﴾ | في محلِّ رفع خبر (هو). |
| 26 | ﴿يُعِيدُ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿يبدئ﴾ في محلِّ رفع. |
| 27 | ﴿هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿يبدئ﴾ في محلِّ رفع. أو معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 28 | ﴿يُرِيدُ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 29 | ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 30 | ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 31 | ﴿كَفَرُوا﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذين) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 32 | ﴿اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 33 | ﴿هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## سورة الطارق

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ
﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ
عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ
ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾
فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾﴾ [سورة الطارق: 1-17].

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | (أقسم) ﴿بالسماء﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿مَا أَدْرَاكَ ...﴾ | اعتراضيّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 4 | ﴿أَدْرَاكَ ...﴾ | في محلِّ رفعِ خبر المُبْتَدَأ (ما) الأول. |
| 5 | ﴿مَا الطَّارِقُ﴾ | في محلِّ نصبٍ مفعول به ثانٍ للفعل ﴿أدراك﴾. |
| 6 | (هو) ﴿النَّجْمُ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 7 | ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب القسم ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 8 | ﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ | في محلِّ رفعِ خبر المُبْتَدَأ (كلٌّ). |
| 9 | ﴿لْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 10 | ﴿خُلِقَ ...﴾ الأولىٰ | في محلِّ نصبٍ مفعول به لفعل النظر المعلَّق بالاستفهام بتقدير حرف الجرِّ. |
| 11 | ﴿خُلِقَ ...﴾ الثانية | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 12 | ﴿يَخْرُجُ ...﴾ | في محلِّ جرٍّ صفة لـ ﴿ماء﴾.<br>أو في محلِّ نصبٍ حال من ﴿ماء﴾ لتخصُّصه بالوصف. |
| 13 | ﴿إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 14 | ﴿تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 15 | ﴿مَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط مقدَّر لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. التقدير: (إذا بُعِث يوم القيامة فما له...). |
| 16 | (أقسم) ﴿بالسماء﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 17 | ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب القسم لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 18 | ﴿مَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة جواب القسم لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 19 | ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 20 | ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ | في محلٍّ رفعٍ خبر (إنَّ). |
| 21 | ﴿أَكِيدُ ...﴾ | في محلِّ نصبٍ حال. أو جُمْلَة استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 22 | ﴿مَهِّلِ ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط مقدَّر لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. التقدير: (إذا كادوا لك فمهِّلهم..). |
| 23 | ﴿أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ | استئنافيَّة مؤكدة للجُمْلَة السَّابقة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## سورة الأعلى

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ
ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا
يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا
ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾
وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾ [سُورَة الأعلى: 1-19].

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | ﴿سَبِّحِ ...﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿خَلَقَ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 4 | ﴿سَوَّىٰ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿خَلَقَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 5 | ﴿قَدَّرَ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) الثَّاني لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 6 | ﴿هَدَىٰ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿قَدَّرَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 7 | ﴿أَخْرَجَ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) الثَّالث لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 8 | ﴿جَعَلَهُ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿أَخْرَجَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 9 | ﴿سَنُقْرِئُكَ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 10 | ﴿لا تَنسَىٰ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 11 | ﴿شَاءَ اللهُ﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (ما) الأوَّل لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 12 | ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ...﴾ | تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 13 | ﴿يَعْلَمُ...﴾ | في محلٍّ رفع خبر (إنَّ). |
| 14 | ﴿يَخْفَىٰ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (ما) الثَّاني لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 15 | ﴿نُيَسِّرُكَ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿نقرئك﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 16 | ﴿ذَكِّرْ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط مقدَّر في محلِّ جزمٍ.<br>التَّقدير: (إنْ نفعت الذكرىٰ من يتذكَّر فذكِّر...). |
| 17 | ﴿نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾ | تفسير للشرط المقدَّر لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.<br>وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله. |
| 18 | ﴿سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَىٰ﴾ | تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 19 | ﴿يَخْشَىٰ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (مَن) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 20 | ﴿يَتَجَنَّبُهَا...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿سيذَّكر﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 21 | ﴿يَصْلَىٰ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 22 | ﴿لا يَمُوتُ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿يَصْلَىٰ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 23 | ﴿لا يَحْيَا ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿لا يَمُوتُ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 24 | ﴿أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 25 | ﴿تَزَكَّىٰ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (مَن) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 26 | ﴿ذَكَرَ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة الصلة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 27 | ﴿صَلَّىٰ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿ذَكَرَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 28 | ﴿تُؤْثِرُونَ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 29 | ﴿الْآخِرَةُ خَيْرٌ ...﴾ | في محلِّ نصبٍ حال. أو جُمْلَة استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 30 | ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## سورة الغاشية

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (١) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (٣) تَصْلَى
نَارًا حَامِيَةً (٤) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (٥) لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ (٦) لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن
جُوعٍ (٧) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (٨) لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (٩) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً
(١١) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (١٢) فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ (١٣) وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ (١٤) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥)
وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (١٦) أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
(١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠) فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ
مُذَكِّرٌ (٢١) لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ (٢٢) إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ (٢٣) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ (٢٤) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم (٢٦)﴾ [سُورَة الغاشية: 1-26].

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3) تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً (4)﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 4 | ﴿تَصْلَىٰ ...﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ ﴿وجوه﴾. |
| 5 | ﴿تُسْقَىٰ ...﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر ثانٍ لـ ﴿وجوه﴾. |
| 6 | ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر ثالث لـ ﴿وجوه﴾، والضمير في (لَهم) لأصحاب الوجوه. |
| 7 | ﴿لَا يُسْمِنُ ...﴾ | في محلِّ جرٍّ صفة لـ ﴿ضريع﴾. |
| 8 | ﴿لَا يُغْنِي ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿لا يُسْمِنُ﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 9 | ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (8) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (9)﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 10 | ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ | في محلِّ جرٍّ صفة ثانية لـ ﴿جنّة﴾. |
| 11 | ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ | في محلِّ جرٍّ صفة ثالثة لـ ﴿جنّة﴾. |
| 12 | ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ | في محلِّ جرٍّ صفة رابعة لـ ﴿جنّة﴾. |
| 13 | ﴿يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة استئنافيَّة مقدَّرة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. التَّقدير: (أينكرون فلا ينظرون..). |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 14 | ﴿خُلِقَتْ ...﴾ | بدل اشتمال من ﴿الإبل﴾ في محلِّ جرٍّ، أي: (ينظرون إلىٰ خلق الإبل أو إلىٰ كيفيَّة خلقها). |
| 15 | ﴿رُفِعَتْ ...﴾ | بدل اشتمال من ﴿السماء﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 16 | ﴿نُصِبَتْ ...﴾ | بدل اشتمال من ﴿الجبال﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 17 | ﴿سُطِحَتْ ...﴾ | بدل اشتمال من ﴿الأرض﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 18 | ﴿ذَكِّرْ ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط مقدَّر في محلِّ جزمٍ. أي: (إن لم يتعظ الكفَّار بدلائل الله فذكِّرهم بها). |
| 19 | ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ | تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 20 | ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 21 | ﴿تَوَلَّىٰ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (مَن) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 22 | ﴿كَفَرَ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿تولّىٰ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 23 | ﴿يُعَذِّبُهُ اللهُ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة استئنافيَّة مقدَّرة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. التَّقدير: (يحبسه فيعذّبه). |
| 24 | ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ | تعليليَّة للمحاسبة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 25 | ﴿إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة التعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## سورة الفجر

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (٤) هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ
لِّذِي حِجْرٍ (٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي
الْبِلَادِ (٨) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠) الَّذِينَ طَغَوْا فِي
الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ
لَبِالْمِرْصَادِ (١٤) فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (١٥) وَأَمَّا
إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (١٦) كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧) وَلَا
تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (١٨) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا (١٩)
وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٢٠) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ
صَفًّا صَفًّا (٢٢) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ
(٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ
(٢٦) يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩)
وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)﴾ [سُورَة الفجر: 1-30].

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | (أقسم) ﴿بالفجر﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿يَسْرِ ...﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 4 | | وجواب القسم محذوف تقديره: (لنجازينّ كلّ امرئ بما عمل).<br>جعل بعض المعربين جواب القسم قوله تعالىٰ: ﴿إنَّ ربَّك لبالمرصاد﴾. |
| 5 | ﴿فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجرٍ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 6 | ﴿أَلَمْ تَرَ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 7 | ﴿فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ | سدَّت مسدَّ مفعولي الرُّؤية القلبية، وقد علِّق الفعل بالاستفهام (كيف) في محلِّ نصبٍ. |
| 8 | ﴿لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (التي) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 9 | ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ | الموصول الاسميّ (الذين) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 10 | ﴿طَغَوْا فِي الْبِلَادِ﴾ | الموصول الاسميّ (الذين) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 11 | ﴿أَكْثَرُوا ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿طغوا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

| النوع | الجُمْلَة | م |
|---|---|---|
| معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿أكثروا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿صَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ | 12 |
| تعليليَّة لما تقدَّم لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ | 13 |
| استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿أَمَّا الْإِنْسَانُ﴾ | 14 |
| اعتراضيَّة علىٰ نيَّة التأخير لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | جُمْلَة الشرط (إذا) وفعله وجوابه | 15 |
| في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | ﴿ابْتَلَاهُ رَبُّهُ﴾ | 16 |
| وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب (أمَّا) وهو خبر المبتدأ. | | 17 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿ابتلاه ربُّه﴾ في محلِّ جرٍّ. | ﴿أَكْرَمَهُ﴾ | 18 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿ابتلاه ربُّه﴾ في محلِّ جرٍّ. | ﴿نَعَّمَهُ﴾ | 19 |
| في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (الإنسان). | ﴿يَقُولُ ...﴾ | 20 |
| مقول القول في محلِّ نصبٍ مفعول به. | ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ | 21 |
| في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (ربِّي). | ﴿أَكْرَمَنِ﴾ | 22 |
| استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿لَا تُكْرِمُونَ ...﴾ | 23 |
| معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿لَا تَحَاضُّونَ ...﴾ | 24 |

| م | الجُمْلَة | النوع |
| --- | --- | --- |
| 25 | ﴿تأْكُلُونَ ...﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |
| 26 | ﴿تُحِبُّونَ ...﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |
| 27 | ﴿دُكَّتِ الْأَرْضُ﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 28 | ﴿جَاءَ رَبُّكَ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿دكّت﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 29 | ﴿جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿{دكّت﴾ في محلِّ جرٍّ. |
| 30 | ﴿يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |
| 31 | ﴿أَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ﴾ | في محلِّ نصبٍ حال. أو جُمْلَة اعتراضيّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |
| 32 | ﴿يَقُولُ ...﴾ | جُمْلَة استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. أو بدل اشتمال من جُمْلَة ﴿يتذكّر﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |
| 33 | ﴿لَيْتَنِي قَدَّمْتُ ...﴾ | مقول القول في محلِّ نصبٍ مفعول به. |
| 34 | ﴿قَدَّمْتُ ...﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر (ليت). |
| 35 | ﴿لا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |
| 36 | ﴿يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 37 | ﴿أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ | جُمْلَة النِّداء جُمْلَة استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.<br>أو مقول القول لقول مقدَّر أي يقول الله تعالىٰ للنفس المؤمنة: ﴿يا أيّتها النفس...﴾ في محلِّ نصبٍ. |
| 38 | ﴿ارْجِعِي ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب النِّداء لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 39 | ﴿ادْخُلِي ...﴾ الأولىٰ | معطوفة علىٰ جواب النِّداء لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 40 | ﴿ادْخُلِي ...﴾ الثانية | معطوفة علىٰ جواب النِّداء لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## سورة البلد

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾﴾ [سُورَة البلد: 1-20].

| م | الجُمْلَة | النوع |
| --- | --- | --- |
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿أَنْتَ حِلٌّ﴾ | اعتراضيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 4 | ﴿وَلَدَ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 5 | ﴿خَلَقْنَا ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب القسم لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 6 | ﴿يَحْسَبُ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 7 | ﴿لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ | في محلِّ رفعِ خبر (أنْ) المخفَّفة. |
| 8 | ﴿يَقُولُ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 9 | ﴿أَهْلَكْتُ ...﴾ | مقول القول في محلِّ نصبٍ مفعول به. |
| 10 | ﴿يَحْسَبُ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 11 | ﴿لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ | في محلِّ رفعِ خبر (أنْ) المخفَّفة. |
| 12 | ﴿نَجْعَلْ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 13 | ﴿هَدَيْنَاهُ ...﴾ | معطوفة على الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 14 | ﴿لَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ | معطوفة على جُمْلَة ﴿هَدَيْنَاهُ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 15 | ﴿مَا أَدْرَاكَ ...﴾ | اعتراضيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 16 | ﴿أَدْرَاكَ ...﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (ما). |
| 17 | ﴿مَا الْعَقَبَةُ﴾ | في محلِّ نصبٍ مفعول به ثانٍ للفعل ﴿أَدْرَاكَ﴾. |
| 18 | (هي) ﴿فَكُّ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 19 | ﴿كَانَ مِنَ الَّذِينَ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿لَا اقْتَحَمَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 20 | ﴿آمَنُوا﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيّ (الذين) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 21 | ﴿تَوَاصَوْا﴾ (الأولىٰ) | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿آمَنُوا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 22 | ﴿تَوَاصَوْا﴾ (الثانية) | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿تَوَاصَوْا﴾ (الأولىٰ) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 23 | ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 24 | ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا ...﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 25 | ﴿كَفَرُوا ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيّ (الذين) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 26 | ﴿هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (الذين). |
| 27 | ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر ثانٍ للمُبْتَدَأ (الذين).<br>استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## سورة الشمس

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا
﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾﴾

[سُورَة الشمس: 1-15].

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | (أقسم) ﴿بالشمس﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿تَلَاهَا ...﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 4 | ﴿جَلَّاهَا ...﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 5 | ﴿يَغْشَاهَا ...﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 6 | ﴿بَنَاهَا ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 7 | ﴿طَحَاهَا ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 8 | ﴿سَوَّاهَا ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 9 | ﴿أَلْهَمَهَا ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿سَوَّاهَا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 10 | جواب القسم (والشمس ...) محذوف تقديره (لتبعثنَّ). ويجوز أن يكون جواب القسم جُمْلَة ﴿قَدْ أَفْلَحَ ...﴾. | |
| 11 | ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. أو جُمْلَة واقعة في جواب القسم، واللام فيها محذوفة لطول الكلام. |
| 12 | ﴿زَكَّاهَا ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (من) الأول لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 13 | ﴿قَدْ خَابَ مَنْ ...﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 14 | ﴿دَسَّاهَا ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (مَن) الثاني لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 15 | ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 16 | ﴿انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 17 | ﴿قَالَ لَهُمْ رَسُولُ ...﴾ | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 18 | (ذروا) ﴿نَاقَةَ اللهِ﴾ | مقول القول في محلِّ نصبٍ مفعول به. |
| 19 | ﴿كَذَّبُوهُ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 20 | ﴿عَقَرُوهَا ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿كَذَّبُوهُ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 21 | ﴿دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿عَقَرُوهَا﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 22 | ﴿سَوَّاهَا﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿دَمْدَمَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 23 | ﴿لا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ | في محلِّ نصبٍ حال من فاعل ﴿سَوَّاهَا﴾. أو جُمْلَة استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

## سورة الليل

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ (١) وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (٢) وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ (٣) إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ (٤)
فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ (٧) وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ (٨)
وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ (١٠) وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ (١١) إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ (١٢)
وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ (١٣) فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ (١٤) لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى (١٥) ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
(١٦) وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى (١٧) ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ
(١٩) إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ (٢٠) وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ (٢١)﴾ [سُورَة الليل: 1-21].

| م | الجملة | النوع |
|---|---|---|
| 1 | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 2 | (أقسم) ﴿بالليل﴾ | ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 3 | ﴿يَغْشَىٰ ...﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 4 | ﴿تَجَلَّىٰ ...﴾ | في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| 5 | ﴿خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ﴾ | صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 6 | ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب القسم لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 7 | ﴿مَنْ أَعْطَىٰ ...﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 8 | ﴿أَعْطَىٰ ...﴾ | صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (من) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 9 | ﴿اتَّقَىٰ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة الصلة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 10 | ﴿صَدَّقَ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة الصلة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 11 | ﴿سَنُيَسِّرُهُ﴾ | في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (من). |
| 12 | ﴿يُغْنِي ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿سَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ في محلِّ رفعٍ. |

| النوع | الجُمْلة | م |
|---|---|---|
| في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | ﴿تَرَدَّىٰ ...﴾ | 13 |
| وجواب الشرط محذوف تقديره: (ما يغني عنه ماله). | | 14 |
| استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾ | 15 |
| معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿إِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ﴾ | 16 |
| معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿أَنْذَرْتُكُمْ ...﴾ | 17 |
| في محلِّ نصبٍ صفة أولىٰ لـ (نارًا). | ﴿تَلَظَّىٰ ...﴾ | 18 |
| في محلِّ نصبٍ صفة ثانية لـ (نارًا).<br>أو في محلِّ نصبٍ حال من (نارًا) لتخصُّصه بالوصف. | ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ﴾ | 19 |
| صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) الأول لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿كَذَّبَ ...﴾ | 20 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة الصلة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿تَوَلَّىٰ ...﴾ | 21 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿لا يصلاها﴾ في محلِّ نصبٍ. | ﴿سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ | 22 |
| صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) الثاني لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿يُؤْتِي مَالَهُ ...﴾ | 23 |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 24 | ﴿يَتَزَكَّىٰ ...﴾ | في محلٍّ نصبٍ حال من فاعل ﴿يؤتي﴾. أو بدل من جُمْلَة ﴿يؤتي﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 25 | ﴿مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ﴾ | استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. أو في محلٍّ نصبٍ حال. |
| 26 | ﴿تُجْزَىٰ ...﴾ | في محلٍّ رفعٍ صفة لـ ﴿نعمة﴾. |
| 27 | ﴿سَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب قسم مقدَّر لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 28 | ﴿جُمْلَة القسم المقدّرة﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

## سورة الضحى

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (٣) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ
الْأُولَىٰ (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ (٦) وَوَجَدَكَ
ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ
(١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)﴾ [سُورَة الضحىٰ: 1-11].

| النوع | الجُمْلَة | م |
|---|---|---|
| ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ | 1 |
| ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | (أقسم) ﴿بالضحىٰ﴾ | 2 |
| في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | ﴿سَجَىٰ ...﴾ | 3 |
| واقعة في جواب القسم لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ | 4 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة جواب القسم المتقدِّم لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿مَا قَلَىٰ ...﴾ | 5 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة جواب القسم المتقدِّم لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ ...﴾ | 6 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة جواب القسم المتقدِّم لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿سَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ﴾ | 7 |
| معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿**يعطيك**﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿تَرْضَىٰ ...﴾ | 8 |
| استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿لَمْ يَجِدْكَ ...﴾ | 9 |
| معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿آوَىٰ ...﴾ | 10 |
| معطوفة علىٰ الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | ﴿وَجَدَكَ ...﴾ | 11 |

| م | الجُمْلَة | النوع |
|---|---|---|
| 12 | ﴿هَدَىٰ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿وَجَدَكَ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 13 | ﴿وَجَدَكَ ...﴾ الثانية | معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 14 | ﴿أَغْنَىٰ ...﴾ | معطوفة علىٰ جُمْلَة وجدك (الثانية) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 15 | ﴿أَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ | [جُمْلَة الشرط (أمّا) وجوابه]<br>جُمْلَة واقعة في جواب شرط مقدَّر لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.<br>أي: (إذا كان حالك كذلك يتمًا وضلالًا وفقرًا فمهما يكن الأمر فلا تقهر اليتيم). |
| 16 | ﴿أَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ | وجملتا الشرط وجواباهما معطوفتان علىٰ الجُمْلَة الأولىٰ. |
| 17 | ﴿تَقْهَرْ ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط غير جازم (أمَّا) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 18 | ﴿تَنْهَرْ ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط غير جازم (أمَّا) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |
| 19 | ﴿حَدِّثْ ...﴾ | جُمْلَة واقعة في جواب شرط غير جازم (أمَّا) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. |

# ملحق

## إِعْرَاب مُفَصَّل لـ (سورة النَّبأ)

## الإِعْرَاب المفصَّل لـ (سورة النَّبأ)

## (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿بسم﴾ | (الباء): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(اسم): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| ﴿اللهِ﴾ | اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿بسم﴾ يتعلَّق بفعل محذوف تقديره (أبتدئ).** | |
| ﴿الرَّحْمَنِ﴾<br>﴿الرَّحِيمِ﴾ | صفتان لله مجرورتان وعَلَامَة جرِّهما الكسرة الظَّاهرة.<br>بدلانِ مجروران وعَلَامَة جرِّهما الكسرة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة البسملة ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١﴾ [النبأ: 1]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿عَمَّ﴾ | (عن): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(ما): اسم استفهام مبنيٌّ علىٰ السُّكون علىٰ الألف المحذوفة في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (عن). |
| ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿عمَّ﴾ يتعلَّق بالفعل (يتساءلون).<br>جُمْلَة ﴿يَتَسَاءَلُونَ...﴾ ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.<br>وجُمْلَة ﴿(يَتَسَاءَلُونَ) عن النَّبأ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

﴿عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۝٢﴾ [النبأ: 2]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿عَنِ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿النَّبَإِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (عن) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿عَنِ النَّبَإِ﴾ يتعلَّق بالفعل (يتساءلون). | |
| ﴿الْعَظِيمِ﴾ | صفة أولىٰ لـ (النَّبأ) مجرورة وعَلَامَة جرِّها الكسرة الظَّاهرة. |

﴿ٱلَّذِى هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ۝٣﴾ [النبأ: 3]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿الَّذِي﴾ | اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ صفة ثانية لـ (النَّبأ). |
| ﴿هُمْ﴾ | هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هُمْ): ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ. |
| ﴿فِيهِ﴾ | (في): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (في). |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِيهِ﴾ يتعلَّق بالخبر (مختلفون). | |
| ﴿مُخْتَلِفُونَ﴾ | خبر المُبْتَدَأ (هم) مرفوع وعَلَامَة رفعه الواو نيابة عن الضَّمة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم. |
| جُمْلَة ﴿هُمْ فِيهِ...﴾ صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (الذي) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤﴾ [النبأ: 4]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| حرف للرَّدع والزَّجر مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. | ﴿كَلَّا﴾ |
| (السين): حرف استقبال مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>(يعلمون): فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>وحذف مفعولها اختصارًا؛ لأنه معلوم، أي: (سيعلمون ما يحل بهم من العقوبات والنكال). | ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ |
| جُمْلَة ﴿سَيَعْلَمُونَ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | |

﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥﴾ [النبأ: 5]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿ثُمَّ﴾ | حرف عطف للتَّرتيب والتَّراخي مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿كَلَّا﴾ | حرف للرَّدع والزَّجر مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ | (السين): حرف استقبال مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(يعلمون): فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>وحذف مفعولها اختصارًا؛ لأنه معلوم، أي: (سيعلمون ما يحل بهم من العقوبات والنكال). |

**جُمْلَة ﴿سَيَعْلَمُونَ...﴾ معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة ﴿كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ﴾ لزيادة الوعيد والتَّهديد، لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.**

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝٦﴾ [النبأ: 6]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| (الهمزة): حرف استفهام تقريري مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(لم): حرف نفي وجزم وقلب مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿أَلَمْ﴾ |
| فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعَلَامَة جزمه السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن). | ﴿نَجْعَلِ﴾ |
| مفعول به أوَّل منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | ﴿الْأَرْضَ﴾ |
| مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة[1]. | ﴿مِهَادًا﴾ |
| **جُمْلَة ﴿نَجْعَلِ الأرض...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

(1) ويجوز أن تكون (جعل) بمعنىٰ (خَلَق) فيكون مهادًا حالًا. يُنظر: «إِعْرَاب القرآن وبيانه»، لدرويش (10/ 351).

﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧﴾ [النبأ: 7]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| الواو | حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿الْجِبَالَ﴾ | اسم معطوف علىٰ (الأرض) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿أَوْتَادًا﴾ | اسم معطوف علىٰ (مهادًا) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ۝٨﴾ [النبأ: 8]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| الواو | حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ | (خلق): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به. |
| ﴿أَزْوَاجًا﴾ | حال من ضمير المفعول في (خلقناكم) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿خَلَقْنَاكُمْ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | |

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٩﴾ [النبأ: 9]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| الواو | حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿جَعَلْنَا﴾ | (جعل): فعل ماضٍ ناسخ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿نَوْمَكُمْ﴾ | (نوم): مفعول به أوَّل منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ﴿سُبَاتًا﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | |

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾﴾ [النبأ: 10]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| الواو | حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿جَعَلْنَا﴾ | (جعل): فعل ماضٍ ناسخ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿اللَّيْلَ﴾ | مفعول به أوَّل منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿لِبَاسًا﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾﴾ [النبأ: 11]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| الواو | حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿جَعَلْنَا﴾ | (جعل): فعل ماضٍ ناسخ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿النَّهَارَ﴾ | مفعول به أوَّل منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة |
| ﴿مَعَاشًا﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾﴾ [النبأ: 12]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| الواو | حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿بَنَيْنَا﴾ | (بنىٰ): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿فَوْقَكُمْ﴾ | (فوق): ظرف مكان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. والظَّرف مُتَعَلِّق بالفعل (بنينا).<br>كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم): ضمير بارز مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ﴿سَبْعًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة.<br>وحذف المضاف إليه اختصارًا لدلالة السياق عليه، أي سبع سماوات.<br>ويجوز أن يكون التقدير (سماوات سبعًا) علىٰ حذف المفعول الموصوف وإقامة الصفة محله[1]. |
| ﴿شِدَادًا﴾ | صفة لـ (سبعًا) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿بَنَيْنَا...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | |

(1) يُنظر: «الإعْرَاب المفصل لكتاب الله المرتل» لبهجت عبد الواحد (12/ 312).

﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾﴾ [النبأ: 13]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿وَجَعَلْنَا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(جعل): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>**وجعل بمعنىٰ: (خلق) أي: تنصب مفعولًا به واحدًا.**<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿سِرَاجًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿وَهَّاجًا﴾ | صفة لـ (سراجًا) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿جَعَلْنَا سِرَاجًا...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾ [النبأ: 14]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (أنزل): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿مِنَ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْ الْمُعْصِرَاتِ﴾ يتعلَّق بالفعل (أنزلنا). | |
| ﴿مَاءً﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿ثَجَّاجًا﴾ | صفة لـ (ماءً) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿أَنزَلْنَا...﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

﴿لِنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝١٥﴾ [النبأ: 15]

| الكلمة | إعْرابها |
|---|---|
| ﴿لِنُخْرِجَ﴾ | (اللام): لام التَّعليل حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (نخرج): فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) المضمرة بعد (لام التَّعليل) وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. **الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (**نحن**). |
| **والمصدر المؤوَّل من (أن والفعل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).** | |
| ﴿بِهِۦ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء). |
| **شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿بِهِۦ﴾ يتعلَّق بالفعل (نخرج).** | |
| ﴿حَبًّا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿نخرج...﴾ صِلَة المَوْصُول الحَرْفِيِّ (أَنْ) المضمرة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |
| ﴿وَنَبَاتًا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (نباتًا): اسم معطوف علىٰ ما قبله منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ۝١٦﴾ [النبأ: 16]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. (جنَّات): اسم معطوف علىٰ (حبًا) منصوب وعَلَامَة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم. | ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ |
| صفة لـ (جنَّات) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. | ﴿أَلْفَافًا﴾ |

﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ۝١٧﴾ [النبأ: 17]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. | ﴿إِنَّ﴾ |
| اسم (إنَّ) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. | ﴿يَوْمَ﴾ |
| مضاف إليه مجرور وعَلَامَة جرّه الكسرة الظَّاهرة. | ﴿الْفَصْلِ﴾ |
| فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. اسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). | ﴿كَانَ﴾ |
| خبر (كان) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | ﴿مِيقَاتًا﴾ |

**جُمْلَة ﴿كَانَ مِيقَاتًا...﴾ في محلِّ رفع خبر (إنَّ).**

**جُمْلَة ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب.**

﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١٨﴾ [النبأ: 18]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿يَوْمَ﴾ | بدل من (يوم الفصل) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>أو عطف بيان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿يُنفَخُ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله. |
| ﴿فِي﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. |
| ﴿ٱلصُّورِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| **شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِي ٱلصُّورِ﴾ يتعلَّق بنائب الفاعل المحذوف.** | |
| **جُمْلَة ﴿يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.** | |
| ﴿فَتَأْتُونَ﴾ | (الفاء): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>(تأتون): فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿أَفْوَاجًا﴾ | حال منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿تَأْتُونَ...﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿يُنفَخُ فِي...﴾ في محلِّ جرٍّ.** | |

﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ١٩﴾ [النبأ: 19]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿وَفُتِحَتِ﴾ | (الواو): عاطفة، وقيل: حالية. حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (فُتِحَ): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله. (تاء التَّأنيث): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿السَّمَاءُ﴾ | نائب فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿فُتِحَتْ...﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿تَأْتُونَ...﴾ في محلِّ جرٍّ، إذا اعتبرنا أن (الواو) عاطفة، وقيل: إنَّها حالية، فتكون الجُمْلَة في محلِّ نصبِ حالٍ، أي فتأتون والحال أن السماء قد فتحت[1]. | |
| ﴿فَكَانَتْ﴾ | (الفاء): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. (تاء التَّأنيث): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. اسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| ﴿أَبْوَابًا﴾ | خبر (كان) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿كَانَتْ أَبْوَابًا﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿فُتِحَتْ...﴾ أو جُمْلَة ﴿يُنفَخُ...﴾ في محلِّ جرٍّ. | |

(1) يُنظر: «إِعْرَاب القرآن وبيانه» لدرويش (10/ 355).

﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۝٢٠﴾ [النبأ: 20]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿وَسُيِّرَتِ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(سُيِّرَ): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله.<br>(تاء التَّأنيث): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿الْجِبَالُ﴾ | نائب فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿سُيِّرَتِ...﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿تَأْتُونَ...﴾ أو جُمْلَة ﴿يُنفَخُ...﴾ في محلِّ جرٍّ. | |
| ﴿فَكَانَتْ﴾ | (الفاء): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>(تاء التَّأنيث): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>اسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| ﴿سَرَابًا﴾ | خبر (كان) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿كَانَتْ سَرَابًا﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿سُيِّرَتِ...﴾ في محلِّ جرٍّ. | |

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾﴾ [النبأ: 21]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّ﴾ | حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿جَهَنَّمَ﴾ | اسم (إنَّ) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، ولم يُنون لأنَّه ممنوع من الصرف لعلتين (العلمية والتأنيث). |
| ﴿كَانَتْ﴾ | (كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>(تاء التَّأنيث): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>اسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي). |
| ﴿مِرْصَادًا﴾ | خبر (كان) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ في محلِّ خبر (إنَّ).<br>جُمْلَة ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾﴾ [النبأ: 22]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿لِلْطَّاغِينَ﴾ | (اللام): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(الطاغين): اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام) وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم. |
| **شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿لِلْطَّاغِينَ﴾ يتعلَّق بالخبر (مرصادًا).** | |
| ﴿مَآبًا﴾ | خبر ثانٍ لـ (كان) السَّابقة منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ٢٣﴾ [النبأ: 23]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| حال من (الطَّاغين) منصوبة وعَلَامَة نصبها الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنَّها جمع مذكَّر سالم. | ﴿لابِثِينَ﴾ |
| (في): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (في). | ﴿فِيهَا﴾ |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِيهَا﴾ يتعلَّقان بـ ﴿لابِثِينَ﴾. | |
| ظرف زمان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مُتَعَلِّق بـ (لابثين). | ﴿أَحْقَابًا﴾ |

﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾﴾ [النبأ: 24]

| إعرابها | الكلمة |
|---|---|
| حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿لا﴾ |
| فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. | ﴿يَذُوقُونَ﴾ |
| (في): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(ها للغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (في). | ﴿فِيهَا﴾ |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِيهَا﴾ يتعلَّق بالفعل ﴿يَذُوقُونَ﴾.<br>أو بحال من فاعل ﴿يَذُوقُونَ﴾.** | |
| مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | ﴿بَرْدًا﴾ |
| (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(لا): حرف زائد لتأكيد النَّفي الأَوَّل مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿وَلا﴾ |
| اسم معطوف علىٰ (بردًا) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | ﴿شَرَابًا﴾ |
| **جُمْلَة ﴿لا يَذُوقُونَ...﴾ في محلِّ نصبٍ حال من الضَّمير المستتر في (لابثين).** | |

﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾﴾ [النبأ: 25]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِلَّا حَمِيمًا﴾ | لها وجهان:<br>الأول: (إِلَّا) حرف حصر مبنيٌّ علىٰ السكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(حَمِيمًا) بدل من (شرابًا) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة.<br>الثاني: (إِلَّا) حرف استثناء مبنيٌّ علىٰ السكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(حَمِيمًا) مستثنىٰ بـ (إِلَّا) منصوب، وعَلَامَة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو استثناء منقطع[1]. |
| ﴿وَغَسَّاقًا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(غساقًا): اسم معطوف علىٰ (حميمًا) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

﴿جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾﴾ [النبأ: 26]

| الكلمة | إِعْرَابها |
|---|---|
| ﴿جَزَاءً﴾ | مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (جُوزُوا) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿وِفَاقًا﴾ | صفة لـ (جزاء) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |

(1) يُنظر: «الإِعْرَاب المفصل لكتاب الله المرتل» لبهجت عبد الواحد (12/ 316).

﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾ [النبأ: 27]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّهُمْ﴾ | (إنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ). |
| ﴿كَانُوا﴾ | (كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ اسم (كان). |
| ﴿لا﴾ | حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿يَرْجُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعِ فاعل. |
| ﴿حِسَابًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

جُمْلَة ﴿لا يَرْجُونَ...﴾ في محلِّ نصبٍ خبر (كانوا).

جُمْلَة ﴿كَانُوا...﴾ في محلِّ رفعِ خبر (إنَّ).

جُمْلَة ﴿إِنَّهم كَانُوا...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.

﴿وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾﴾ [النبأ: 28]

| الكلمة | إعرابها |
| --- | --- |
| ﴿وَكَذَّبُوا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>(كذبوا): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر لاتِّصاله بـ (واو الجماعة).<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿بِآيَاتِنَا﴾ | (الباء): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>(آيات): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| ﴿كِذَّابًا﴾ | مفعول مطلق منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿بِآيَاتِنَا﴾ يتعلَّق بالفعل (كذبوا).

جُمْلَة ﴿كذَّبوا...﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿كَانُوا...﴾ في محلِّ رفع.

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ۝٢٩﴾ [النبأ: 29]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿وَكُلَّ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(كلَّ): مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (أحصىٰ) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| ﴿شَيْءٍ﴾ | مضاف إليه مجرور وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ | (أحصىٰ): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به. |
| ﴿كِتَابًا﴾ | حال منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |

**جُمْلَة ﴿(أحصىٰ) كل شيء...﴾ معطوفة علىٰ الجُمْلَة الاستئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.**

**جُمْلَة ﴿أَحْصَيْنَاهُ...﴾ تفسيريَّة لما قبلها لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.**

﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ٣٠﴾ [النبأ: 30]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿فَذُوقُوا﴾ | (**الفاء**): الفصيحة حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب، ويجوز أن تكون السببية.<br>(**ذوقوا**): فعل أمر مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون لاتِّصاله بـ(**واو الجماعة**).<br>(**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>والمفعول به محذوف أي: فذوقوا العذاب. |
| **جُمْلَة ﴿ذُوقُوا...﴾ واقعة في جواب شرط مقدَّر لا محل لها من الإِعْرَاب، أي: (إذا كذَّبتم في الدُّنيا فذوقوا العذاب في الآخرة).** | |
| ﴿فَلَنْ﴾ | (**الفاء**): سببيَّة حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب، وقيل: استئنافية.<br>(**لن**): حرف نفي واستقبال ونصب مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿نَزِيدَكُمْ﴾ | (**نزيد**): فعل مضارع منصوب بـ(**لن**) وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة.<br>**والفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (**نحن**).<br>**كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كم)**: ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به أوَّل. |
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿عَذَابًا﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿لن نَزِيدَكُمْ...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١﴾ [النبأ: 31]

| إعْرابها | الكلمة |
|---|---|
| حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. | ﴿إِنَّ﴾ |
| (**اللام**): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (**المتقين**): اسم مجرور بحرف الجرِّ (**اللام**) وعَلَامَة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم. | ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ مُتَعَلِّق بخبر (إِنَّ) المحذوف.** | |
| اسم (**إِنَّ**) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | ﴿مَفَازًا﴾ |
| **جُمْلَة ﴿إِنَّ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |

﴿حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ۝٣٢﴾ [النبأ: 32]

| إعْرابها | الكلمة |
|---|---|
| بدل من (**مفازًا**) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، ومُنِعَ من التَّنوين؛ لأنَّه ممنوع من الصرف لعلة واحدة، علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع، علىٰ وزن (**مفاعل**). | ﴿حَدَائِقَ﴾ |
| (**الواو**): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (**أعنابًا**): اسم معطوف علىٰ (**حدائق**) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | ﴿وَأَعْنَابًا﴾ |

﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝٣٣﴾ [النبأ: 33]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. (كواعب): اسم معطوف علىٰ ما قبله منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، ومُنِعَ من التَّنوين؛ لأنَّه ممنوع من الصرف لعلة واحدة، علىٰ صيغة منتهىٰ الجموع، علىٰ وزن (**مفاعل**). |
| ﴿أَتْرَابًا﴾ | صفة لـ (كواعب) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |

﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ۝٣٤﴾ [النبأ: 34]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿وَكَأْسًا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. (كأسًا): اسم معطوف علىٰ ما قبله منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿دِهَاقًا﴾ | صفة لـ (كأسًا) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |

﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾﴾ [النبأ: 35]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿لا﴾ | حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿يَسْمَعُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿فِيهَا﴾ | (في): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(**ها للغيبة**): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (في). |
| **وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِيهَا﴾ يتعلَّق بالفعل ﴿يَسْمَعُونَ﴾.** | |
| ﴿لَغْوًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿وَلا﴾ | (**الواو**): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(**لا**): حرف زائد لتأكيد النَّفي السَّابق مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿كِذَّابًا﴾ | اسم معطوف علىٰ (**لغوًا**) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿يَسْمَعُونَ...﴾ في محلِّ نصبٍ حال من (المتَّقين).** | |

﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ٣٦﴾ [النبأ: 36]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿جَزَاءً﴾ | مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (جُوزُوا) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿مِنْ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿رَبِّكَ﴾ | (ربِّ): اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعَلَامَة جرّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(كاف الخطاب): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ يتعلَّق بصفة محذوفة. | |
| ﴿عَطَاءً﴾ | بدل من (جزاءً) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة.<br>أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مصدر في موضع الحال من فاعل (يسمعون).<br>أو مفعول به منصوب بـ (جزاء)، أي جزاهم عطاء وعَلَامَة نصبه الفتحة[1]. |
| ﴿حِسَابًا﴾ | صفة لـ (عطاءً) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. أو مفعول مطلق لفعل محذوف. |

(1) ينظر: «الإِعْرَاب المفصل لكتاب الله المرتل» لبهجت عبد الواحد (12/ 320).

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧﴾ [النبأ: 37]

| الكلمة | إعْرابها |
|---|---|
| ﴿رَبِّ﴾ | بدل من (ربِّك) مجرور وعَلَامَة جرّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>أو صفة (ربِّك) مجرورة وعَلَامَة جرِّها الكسرة. |
| ﴿السَّمَوَاتِ﴾ | مضاف إليه مجرور وعَلَامَة جرّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿وَالأَرْضِ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>(الأرض): اسم معطوف علىٰ (السموات) مجرور وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿وَمَا﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>(ما): اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ معطوف علىٰ (السموات). |
| ﴿بَيْنَهُمَا﴾ | (بين): ظرف مكان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>(هما): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| والظرف (بين) يتعلَّق بفعل جُمْلَة صلة الموصول الاسمي (ما) المحذوفة، أي: ورب ما يوجد بينهما. | |

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿الرَّحْمَنِ﴾ | بدل لـ (ربِّ) أو صفة لـ (ربِّ) مجرورة وعَلَامَة جرّها الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿لا﴾ | حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿يَمْلِكُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| **جُمْلَة ﴿لا يَمْلِكُونَ...﴾ في محلِّ نصبٍ حال من (الرَّحمن).** | |
| ﴿مِنْهُ﴾ | (من): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من). |
| **شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنْهُ﴾ يتعلَّق بالفعل (يملكون)، بتضمينه معنىٰ (ينالون).** | |
| ﴿خِطَابًا﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ٣٨﴾ [النبأ: 38]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿يَوْمَ﴾ | ظرف زمان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. والظرف مُتَعَلِّق بالفعل (**يملكون**) المنفيّ. |
| ﴿يَقُومُ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿الرُّوحُ﴾ | فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.** | |
| ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ | (**الواو**): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. (**الملائكة**): اسم معطوف علىٰ (**الروح**) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿صَفًّا﴾ | حال منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والجُمْلَة المقدَّرة حال من الرُّوح والملائكة. أو هو مصدر في موضع الحال، أي: (**مصطفِّين**). |
| ﴿لَا﴾ | حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿يَتَكَلَّمُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (**واو الجماعة**): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع فاعل. |
| ﴿إِلَّا﴾ | حرف حصر أو استثناء مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |

| الكلمة | إعْرابها |
| --- | --- |
| ﴿مَنْ﴾ | اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مستثنىٰ منصوب جوازًا.<br>أو في محلِّ رفعٍ بدل من فاعل (يتكلمون). |
| ﴿أَذِنَ﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. |
| ﴿لَهُ﴾ | (اللام): لام الضَّمير حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). |
| شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿لَهُ﴾ يتعلَّق بالفعل (أذن). | |
| ﴿الرَّحْمَنُ﴾ | فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿لا يَتَكَلَّمُونَ...﴾ في محلِّ نصبٍ حال من ﴿الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ﴾.<br>جُمْلَة ﴿أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ...﴾ صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (من) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |
| ﴿وَقَالَ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(قال): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿صَوَابًا﴾ | نائب عن المفعول المطلق (صفة لمصدر محذوف)، تقديره: (قال كلامًا صوابًا)، منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿قال صوابًا﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

﴿ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾﴾ [النبأ: 39]

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿ذَٰلِكَ﴾ | اسم إشارة مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفع مبتدأ. |
| ﴿ٱلۡيَوۡمُ﴾ | خبر لمُبْتَدَأ محذوف تقديره (هو) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.<br>أو بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان عليه. |
| **وجُمْلَة ﴿(هو) ٱلۡيَوۡمُ﴾ في محلِّ رفع خبر للمُبْتَدَأ (ذلك).** | |
| ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ | صفة لـ (اليوم) مرفوعة وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| **جُمْلَة ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |
| ﴿فَمَن﴾ | (الفاء): الفصيحة، رابطة لجواب شرط مقدَّر، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(مَنْ): اسم شرط جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ. |
| ﴿شَآءَ﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو فعل الشَّرط.<br>**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).<br>ومفعول المشيئة محذوف لوقوعها شرطًا. |
| ﴿ٱتَّخَذَ﴾ | فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو جواب الشَّرط.<br>**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿إِلَىٰ﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |
| ﴿رَبِّهِۦ﴾ | (ربِّ): اسم مجرور بحرف الجرِّ (إلىٰ) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| | شبه الجُمْلَة من الجارّ والمجرور ﴿إِلَىٰ رَبِّهِۦ﴾ يتعلَّق بحال من (مآبًا). |
| ﴿مَآبًا﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة.<br>والمفعول به الأوَّل محذوف، أي: (اتَّخذ الإيمان...). |
| | جُمْلَة ﴿من شَاء...﴾ واقعة في جواب شرط مقدَّر لا محل له من الإِعْرَاب.<br>أي: (إذا عرفتم أمر ذلك اليوم فمن شاء...). |
| | وجُمْلَة ﴿شَاء...﴾ في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (مَنْ).<br>أو جملتا فعل الشَّرط وجواب الشَّرط في محلِّ رفعٍ خبر المُبْتَدَأ (مَنْ).<br>جُمْلَة ﴿اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ...﴾ واقعة في جواب الشَّرط (مَنْ) غير مقترنة بالفاء، لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب. |

﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾﴾ [النبأ: 40]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿إِنَّا﴾ | (إنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(نا): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ). |
| ﴿أَنذَرْنَاكُمْ﴾ | (أنذر): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم).<br>(نا للتَّعظيم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>كاف الخطاب لجمعِ الذُّكور (كم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به أوَّل. |
| ﴿عَذَابًا﴾ | مفعول به ثانٍ منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| ﴿قَرِيبًا﴾ | صفة لـ (عذابًا) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿أَنذَرْنَاكُمْ﴾ في محلِّ رفعِ خبر (إنَّ).<br>جُمْلَة ﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |
| ﴿يَوْمَ﴾ | ظرف زمان منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>وهو مُتَعَلِّق بـ (عذابًا). |
| ﴿يَنظُرُ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |
| ﴿الْمَرْءُ﴾ | فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. |

| إعْرابها | الكلمة |
|---|---|
| اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به، بتضمين (ينظر) معنىٰ (يرىٰ). أو تكون اسم استفهام في محلِّ نصبٍ مفعول به مقدم للفعل (قدمت) أي ينظر المرء أي شيء قدمت يداه من الشر والخير[1]. | ﴿مَا﴾ |
| جُمْلَة ﴿يَنظُرُ الْمَرْءُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | |
| (قدَّم): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. (تاء التَّأنيث): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. | ﴿قَدَّمَتْ﴾ |
| جُمْلَة ﴿قَدَّمَتْ يَدَاهُ...﴾ صِلَة المَوْصُول الاسْمِيِّ (ما) لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | |
| (يدا): فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الألف نيابة عن الضَّمة؛ لأنه مثنًّىٰ، وهو مضاف وحذفت النُّون للإضافة. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | ﴿يَدَاهُ﴾ |
| (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. (يقول): فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. | ﴿وَيَقُولُ﴾ |
| فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. | ﴿الْكَافِرُ﴾ |
| جُمْلَة ﴿يقول الكافر...﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿يَنظُرُ الْمَرْءُ...﴾ في محلِّ جرٍّ. | |
| حرف تنبيه مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. | ﴿يَا﴾ |

(1) ينظر: «الإعْرَاب المفصل لكتاب الله المرتل» لبهجت عبد الواحد (12/ 323).

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿لَيْتَنِي﴾ | (ليت): حرف ناسخ ناصب مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(نون الوِقاية): حرف مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(ياء المُتكَلِّم): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (ليت). |
| ﴿كُنتُ﴾ | (كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ اسم (كان). |
| ﴿تُرَابًا﴾ | خبر (كان) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |

جُمْلَة ﴿كُنتُ تُرَابًا...﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (ليت).

جُمْلَة ﴿لَيْتَنِي...﴾ مقول القول في محلِّ نصبٍ مفعول به.

## سورة النَّصر

## (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| الباء | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. |
| اسم | اسم مجرور بحرف الجرِّ الباء وعَلَامَة جرّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿بِسْمِ﴾ يتعلَّقانِ بفعل محذوف تقديره (أبتدئ). | |
| ﴿اللَّهِ﴾ | اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿الرَّحْمَنِ﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾ | صفتانِ لله مجرورتان وعَلَامَة جرِّهما الكسرة الظَّاهرة. |
| | بدلانِ من اسم الجلال مجروران وعَلَامَة جرِّهما الكسرة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة البسملة (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإعْرَاب. | |

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ [النصر: 1]

| إعْرَابها | الكلمة |
|---|---|
| اسم شرط غير جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، متعلق بجوابه، وهو مضافٌ. | ﴿إِذَا﴾ |
| فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. | ﴿جَاءَ﴾ |
| فاعل مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. | ﴿نَصْرُ﴾ |
| اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. | ﴿اللهِ﴾ |
| جُمْلَة ﴿إِذَا جَاءَ...﴾ ابتدائيَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.<br>جُمْلَة ﴿جَاءَ نَصْرُ...﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. | |
| (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(الفتح): اسم معطوف علىٰ (نصر) مرفوع وعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. | ﴿وَالْفَتْحُ﴾ |

﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ ﴾ [النصر: 2]

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ﴿وَرَأَيْتَ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب.<br>(رأىٰ): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير).<br>(التاء): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفعٍ فاعل. |
| ﴿النَّاسَ﴾ | مفعول به منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة، إذا كانت الرؤية بصريَّة.<br>وإذا كانت الرؤية قلبيَّة فإن الفعل (رأىٰ) ينصب مفعولين؛ لأنَّه سيكون من أخوات (ظنَّ)، فتكون كلمة (النَّاس) مفعولًا به أوَّلَ. |
| ﴿يَدْخُلُونَ﴾ | فعل مضارع مرفوع وعَلَامَة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.<br>(واو الجماعة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.<br>**نوع الجُمْلَة:**<br>1 - إذا كانت الرؤية بصريَّة؛ فإن جُمْلَة ﴿يَدْخُلُونَ﴾ **في محلِّ نصبٍ حال** من ﴿النَّاسَ﴾.<br>2 - وإذا كانت الرؤية قلبيَّة؛ فإن جُمْلَة ﴿يَدْخُلُونَ﴾ **في محلِّ نصبٍ مفعول به ثانٍ** للفعل (رأىٰ). |
| ﴿فِي﴾ | حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له مِنَ الإعْرَاب. |

| الكلمة | إعْرَابها |
| --- | --- |
| ﴿دِينِ﴾ | اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| وشبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿فِي دِينِ﴾ يتعلَّقان بالفعل ﴿يَدْخُلُونَ﴾. | |
| ﴿اللهِ﴾ | اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. |
| ﴿أَفْوَاجًا﴾ | حال من فاعل (يدخلون) منصوبة وعَلَامَة نصبها الفتحة الظَّاهرة. |
| جُمْلَة ﴿رأيت النَّاس...﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿جَاءَ نَصْرُ...﴾ في محلِّ جرٍّ. | |

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾ [النصر: 3]

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| ﴿فَسَبِّحْ﴾ | (الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (إذا) حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(سَبِّحْ): فعل أمر مبنيٌّ علىٰ السُّكون.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره **(أنت)**. |
| ﴿بِحَمْدِ﴾ | (الباء): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(حمد): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء) وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. |
| **شبه الجُمْلَة من الجارِّ والمجرور ﴿بِحَمْدِ﴾ يتعلَّق بالفعل (سبِّح) أو بحال تقديره (حامدًا).** | |
| ﴿رَبِّكَ﴾ | (ربِّ): مضاف إليه مجرور وعَلَامَة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.<br>**(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. |
| **جُمْلَة ﴿سبِّح ...﴾ واقعة في جواب الشَّرط (إذا) لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب.** | |
| ﴿وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ | (الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(استغفر): فعل أمر مبنيٌّ علىٰ السُّكون.<br>**الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره **(أنت)**.<br>**(هاء الغيبة)**: ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصب مفعول به. |

| الكلمة | إعْرَابها |
|---|---|
| جُمْلَة ﴿استغفره ...﴾ معطوفة علىٰ جُمْلَة ﴿سبِّح ...﴾ لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |
| ﴿إِنَّهُۥ﴾ | (إنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له مِنَ الإِعْرَاب.<br>(هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ). |
| ﴿كَانَ﴾ | فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.<br>واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). |
| ﴿تَوَّابًا﴾ | خبر (كان) منصوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة. |
| وجُمْلَة ﴿كَانَ تَوَّابًا﴾ في محلِّ رفع خبر (إنَّ).<br>وجُمْلَة ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها مِنَ الإِعْرَاب. | |

# مُحتويات الكِتاب

تم بحمد الله